أحسن تفسير للقرآن بفيض من الله عز وجل

معالم الإيمان في تفسير القرآن

الجزء الحادي والتسعون بعد المائة

إحصاء قوانين الأجزاء من ١٦٢ـ ١٩٠ من هذا التفسير

المرجع الديني للمسلمين

الشيخ صالح الطائي

استاذ الفقه والأصول والتفسير والأخلاق

٢ـــــــ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

والقانون مقياس ، وضابطة عامة ، وأمر كلي ينطبق على جميع مصاديقه التي تعرف أحكامها منه كقانون الميراث ، وأن حصة البنت من الميراث نصف حصة الولد ، والمترشح عن قوله تعالى ﴿لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾[1].

وكقانون الأربعة ضعف الاثنين ، وقانون التضاد بين البياض والسواد أو قانون دخول (إن) على المبتدأ والخبر فتنصب الأول وترفع الثاني .

وكذا قوانين النحو والصرف ، وقوانين العبادات والمعاملات والطب ، والأحكام وهو السائد في هذا الزمان.

ويمكن تسمية الحياة الدنيا دار القوانين.

(وقال الأصمعي: المعاناة والمقاناة: حُسْن السياسة. ويقال: مايعانون مالهم ولا يقانونه أي مايقومون عليه)[2].

---

(١) سورة النساء ١١.

(٢) تهذيب اللغة ٣٨٣/١.

الجزء الثاني والستون بعد المائة

ويختص بتفسير الآية (١٧٣) من سورة آل عمران

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون أن الإسلام باق ، وأن الذين كفروا لا يستطيعون حجب دعوة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى التوحيد.ص٧

الثاني : قانون خروج المؤمنين لملاحقة العدو في اليوم الثاني لواقعة أحد وساعة عز وفخر .ص٨

الثالث : قانون منع حدوث الخلاف والفتنة عند خروج المنافقين مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم لتعقب العدو، قال تعالى ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ﴾[1].ص٨

الرابع : قانون حفظ الله عز وجل له ، وأنه لم يسلم من كيد الذين كفروا بحراسة المؤمنين وحدهم بل هناك مدد وواقية وحجب من عند الله ، ويدل عليه قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾[2].ص١٠

الخامس : قانون هذا النداء شعبة من الوحي .ص١٢

السادس : قانون متجدد إلى يوم القيامة وهو دعوة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم كل يوم لعبادة الله عز وجل.ص١٦

السابع : قانون أن الخشية مترشحة عن العلم وأنه طريق إلى الخوف والخشية من الله عز وجل.ص٢٨

الثامن : قانون جلب النفاق الضرر لصاحبه.ص٣٧

---

(١) سورة التوبة ٤٧.

(٢) سورة المائدة ٦٧.

التاسع : قانون أن الإستجابة لله والرسول واقية من الخوف من تهديد الذين كفروا وهذه الواقية من فضل الله في قوله تعالى ﴿وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾[(١)].ص٤٢

العاشر : قانون في حياة الأنبياء وهو التوكل المطلق على الله في حال السراء والضراء.ص٤٧

الحادي عشر : قانون تعاهد المسلمون لقانون أعلاه لينالوا مرتبة ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [(٢)].ص٤٧

الثاني عشر : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين لا يتوكلون إلا على الله عز وجل، وفي التنزيل ﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾[(٣)] ﴿قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾[(٤)].ص٥٢

الثالث عشر : قانون عدم إنحصار أسباب زيادة الإيمان فهي لا تختص بموضوع مخصوص ومنه التهديد والوعيد من قبل الظالمين.ص٥٣

الرابع عشر : قانون أن الإيمان مدد ذاتي ، وعون لمواجهة الأعداء، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾[(٥)].ص٥٦

الخامس عشر : قانون في الآية ، قال تعالى ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾[(٦)] وهو الوعد

---

(١) سورة الشورى ٢٦.
(٢) سورة آل عمران ١١٠.
(٣) سورة هود ١٢٣.
(٤) سورة الملك ٢٩.
(٥) سورة آل عمران ١١٠.
(٦) سورة آل عمران ١٧٣.

الكريم من الله عز وجل لأهل هذه الآية الذين تعقبوا جيش المشركين حتى حمراء الأسد.ص٥٨

السادس عشر : قانون كل آية قرآنية مدرسة في التأديب والإصلاح.ص٥٨

السابع عشر : قانون إتخاذ المسلمين يوم اللقاء وساحة النزال مناسبة ووعاء لبيان ظهور الإسلام، وصدق الإيمان وعجز الذين كفروا عن محوه وإن قتلوا بعض الصحابة.ص٦٤

الثامن عشر : قانون تفويض المسلمين أمرهم إلى الله عز وجل إذ قالوا ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [١].ص٦٤

التاسع عشر : جاءت آية البحث بقانون يتغشى أيام المسلمين، ومنهاج ينير لهم دروب الهداية، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [٢].ص٦٤

العشرون : قانون أن التدبر في قوله تعالى ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [٣] عام يشمل أموراً.ص٨٦

الواحد العشرون : قانون أن الإحسان أمر مرغوب فيه ، وهو خير محض في ذاته وأثره الذي لا ينحصر بساعته ومدته بل يستمر نفعه ما شاء الله.ص٩٦

الثاني والعشرون : قانون في الإستجابة لله والرسول حتى في حال الشدة والضراء في البدن والحال والمكاسب، وعند طرو المصيبة .ص٩٧

---

(١) سورة آل عمران ١٧٣.

(٢) سورة الفاتحة ٦.

(٣) سورة محمد ٢٤.

الثالث والعشرون : قانون من اللطف الإلهي وهو أن الله عز وجل يأمر المسلمين بأسباب ومقدمات الإستجابة لأوامره وأوامر رسوله ويقربهم منها.ص١٠٢

الرابع والعشرون : قانون (فضح معركة أحد للمنافقين).ص١٠٢

الخامس والعشرون : قانون من الإرادة التكوينية فيما يخص الذين قتلوا في سبيل الله في معارك الإسلام الأولى وتضحيتهم في الدفاع عن النبوة والتنزيل بتحلية وتخلية .ص١١٢

السادس والعشرون : قانون ان استبشار الشهداء بما رزقهم الله متقدم في زمانه على خروج الصحابة إلى معركة أحد .ص١١٧

السابع والعشرون : قانون أن الله عز وجل يؤجر ويثيب المؤمن على إيمانه ثم يتفضل ويحفظ ذات الأجر، ومضاعفته أضعافاً متتالية .ص١١٨

الثامن والعشرون : قانون الدفاع، ليتجلى في ميدان الحرب مصداق قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[(١)].ص١٤٥

التاسع والعشرون : قانون عدم إنحصار صيغ الطاعة بالعبادات والفرائض إنما تشمل الأوامر الخاصة، والقواعد الكلية التي فيها سلامة الإسلام ونجاة المسلمين .ص١٥٣

الثلاثون : قانون ترشح منافع معركة أحد.ص١٥٥

الواحد والثلاثون : قانون نصرة الله للمسلمين في أول المعركة ، كما في قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمْ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾[(٢)].ص١٥٥

الثاني والثلاثون : قانون الإستجابة لنداء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.ص١٥٧

---

(١) سورة الأنبياء ١٠٦.

(٢) سورة آل عمران ١٥٢.

الثالث والثلاثون : قانون دعوة أهل مكة رجالاً ونساءً للإسلام وزجرهم عن الخروج مع الذين كفروا في تعديهم وهجومهم على الإسلام .

الرابع والثلاثون : قانون القبائل التي مرّ عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه سواء في طريقهم إلى حمراء الأسد أو في عودتهم ، مع درس إيماني للجميع لما يظهره المؤمنون من حسن التوكل على الله واعتصامهم به سبحانه، مثلما لجأ مؤمن آل فرعون إلى الله كما ورد في التنزيل ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾[1].ص١٦٦

الخامس والثلاثون : قانون يتغشى الوقائع التي تدل عليها آية البحث، قال تعالى ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [2] وهو أن الذين كفروا لن يضروا المؤمنين شيئاً.ص١٦٦

السادس والثلاثون : قانون لزوم الشكر لله عز وجل على النعم بعدم تسخيرها لمحاربة الإسلام وبعث الفتنة بين المسلمين .ص١٦٩

السابع والثلاثون : قانون كل آية من القرآن معجزة بذاتها .ص١٧١

الثامن والثلاثون : قانون أن الإستجابة لله والرسول في فعل مخصوص عصمة من المعصية في الفعل اللاحق له، ولإرادة بيان فضل للمسلمين في الصبر والتقوى.ص١٧٦

التاسع والثلاثون : قانون شيوع أمر الإسلام وأن الناس صاروا يعرفون ويغبطون المسلمين بإيمانهم وانقيادهم لأوامر الله ورسوله.ص١٧٧

الأربعون : قانون أن ما يأتي بالوحي لا يغادر الأرض وإن لم يكن من القرآن.ص١٨٥

الواحد والأربعون : قانون سلامة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من القتل والأسر .ص١٨٧

---

(١) سورة غافر ٤٤.

(٢) سورة آل عمران ١٧٣.

الثاني والأربعون : قانون أن هذه الرؤيا من عند الله عز وجل.ص١٨٩
الثالث والأربعون : قانون إرتقاء المسلمين في سلم المعارف الإلهية على كل حال، سواء في السراء أو الضراء.ص١٩٥
الرابع والأربعون : قانون أن الإنذار بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم أعم من أن يختص بآيات القرآن والسنة النبوية القولية أو الفعلية الشخصية ، إنما يشمل الإنذار بفعل المهاجرين والأنصار معه ، وصبرهم في جنب الله سبحانه .ص١٩٧
الخامس والأربعون : قانون أن التوكل على الله سبيل النجاة من كيد ومكر الذين كفروا .ص٢٠١
السادس والأربعون : قانون لجوء المسلمين إلى الله عند المسلمين.ص٢٠٢
السابع والأربعون : قانون أن نزول آيات القرآن يجعل المسلمين يضحون بأنفسهم في سبيل الله لأنها تنمي حب الشهادة.ص٢٠٣
الثامن والأربعون : قانون (التلاوة دعاء) لبيان أن تلاوة الآية القرآنية تضرع إلى الله ، وتتضمن الخشوع والخضوع له سبحانه .ص٢٠٤
التاسع والأربعون : قانون أن جموع الذين كفروا لن تستأصل الإسلام وإن أصابت المسلمين بالأذى، وسقط عدد منهم شهداء، فهؤلاء يذهبون إلى حياة أبدية تتصف بالسعادة والغبطة .ص٢٠٦
الخمسون : قانون خاص في التوكل على الله في مواجهة الظالمين، وصرف أذاهم بهذا التوكل.ص٢٠٧
الواحد والخمسون : قانون خالد وهو التباين بين كلام الخالق وكلام المخلوقين والتسليم بأن لغة القرآن أمر خارق بذاته وبلاغته وإعجازه.ص٢١٦
الثاني والخمسون : قانون إمتناع القبائل عن قتل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص٢٢٣

الثالث والخمسون : قانون تلقي أهل المدينة المنورة رسالته بالتصديق وقدوم شخصه الكريم عليهم بنصرته جاءت جيوشهم لمعركة بدر وأحد ، وتعالت أصواتهم بالتهديد والوعيد ، وجاهروا بعزمهم على قتل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص٢٢٣

الرابع والخمسون : قانون مستحدث ، وهو وجود طرف ثالث غير المؤمنين والذين كفروا ، جاء إخبارهم عن نية وعزم الذين كفروا الإغارة والإجهاز على المسلمين وقتل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم عنواناً ودليلاً على هذه الطائفة .ص٢٢٤

الخامس والخمسون : قانون صيرورة المؤمنين في حال من العز لا يخشون معه الذين كفروا ووعيدهم وإن كان عدوهم أضعاف عدد المؤمنين، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ (١).ص٢٤٥

السادس والخمسون : قانون أن المسلمين في حال دفاع حتى في مقدمات القتال ، وأنهم لم يوجهوا للذين كفروا التهديد والوعيد.ص٢٤٨

السابع والخمسون : قانون باعث للمسلمين على الصبر والمرابطة ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (٢).ص٢٦٠

الثامن والخمسون : قانون (جمعوا لكم).ص٢٦٥

التاسع والخمسون : قانون لزوم عدم محاربة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمؤمنين.ص٢٧١

الستون : قانون عن المعجزة العقلية للقرآن وأسرار نصر المسلمين في معركة بدر وعدم هزيمتهم في معركة أحد .ص٢٧١

---

(١)سورة آل عمران/١٢٣ .

(٢) سورة الأنفال ٦٠.

الواحد والستون : قانون أن في كل أمر من عند الله عز وجل منافع عامة تتغشى الناس كلهم ، ومنها أمره تعالى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه بالخروج خلف جيش الذين كفروا.ص٢٧٢

الثاني والستون : قانون أن حروب وغزوات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم دفاعية .ص٢٧٣

الثالث والستون : قانون عدم مغادرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا إلا بعد أن تجلت خشيته وخشية المهاجرين والأنصار من الله في أشق الأحوال.ص٢٧٨

الرابع والستون : قانون أن الله هو العالم ، وأن العلم من صفات الله الذاتية .ص٢٨٠

الخامس والستون : قانون للناس جميعاً بالحسن الذاتي للإيمان.ص٢٨٣

السادس والستون : قانون زيادة الإيمان عند المسلمين.ص٢٨٥

السابع والستون : قانون إطراد هذه الزيادة وسعتها عند أجيال المسلمين ليصبح من خصال المسلمين زيادة إيمانهم وتمسكهم بالقرآن وأحكامه.ص٢٨٥

الثامن والستون : قانون براءة المهاجرين والأنصار من الكفر ومن النفاق.ص٢٨٥

التاسع والستون : قانون عدم افتتان المؤمنين بالمنافقين، وعدم الإنصات لهم.ص٢٨٥

السبعون : قانون خسارة المنافقين وعجزهم عن جذب الناس إلى منازل النفاق.ص٢٨٥

الواحد والسبعون : قانون توكل المهاجرين والأنصار على الله عز وجل، وتجلى هذا التوكل في أقوالهم ونفوسهم حالما جاءهم التهديد بجيش الذين كفروا ولزوم الخشية منهم .ص٢٨٥

الثاني والسبعون : قانون إظهار التوكل على الله واللجوء إليه سبحانه عندما يطرأ أمر يغم ويحزن الفرد أو الجماعة .ص٢٩٠

الثالث والسبعون : قانون يتحلى به أهل الإيمان وهو توكيلهم أمورهم إلى الله ، ولجوئهم إليه عند الشدائد وإقرارهم بأنه هو الكافي .ص٢٩٢

الرابع والسبعون : قوانين أهلية الإنسان للخلافة في الأرض بالدفاع في سبيل الله .ص٩٩

الخامس والسبعون : قوانين الإرادة التكوينية التي تفضل الله عز وجل بها وعصمها من التبديل أو التغيير أو التحريف ، ومنع الناس من نسيانها أو الغفلة منها أن الآية القرآنية سلاح وحرز.ص١٧٩

الجزء الثالث والستون بعد المائة

ويختص بتفسير الآية (١٧٤) من سورة آل عمران

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون عجز الخلائق كلها عن إدراك وإحصاء النعم التي يتفضل بها الله عز وجل على الفرد الواحد من البشر مؤمناً أو كافراً ، براً أو فاجراً ، مع تفضل الله عز وجل بمضاعفة النعم للمؤمن والعباد الصالحين.ص٤

الثاني : قانون سلامة القرآن من التحريف وفضح الذين أرادوا تحريفه لتنقطع هذه النوايا ويغلق باب محاولة تحريف كلام الله إلى يوم القيامة.ص٧

الثالث : قانون خروج النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه إلى حمراء الأسد فهذا الخروج لا يعلم به إلا الله عز وجل من الأزل ، وقد علم به الناس حين خرجوا إلى حمراء الأسد.ص١٠

الرابع : قانون عودة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه سالمين من حمراء الأسد ، إذ كان الناس يخشون عليهم ، ويخافون من كرّة

ورجوع الذين كفروا عليهم ، كما ورد في الآية ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾ (١). ص١٠

الخامس : قانون الذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى حمراء الأسد.ص١٠

السادس : قانون مدة بقاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حمراء الأسد عبادة .ص١١

السابع : قانون نزول الآية ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾(٢) والتي تتضمن تحذير الناس للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه من جيش كفار قريش.ص١١

الثامن : قانون بلوغ المسلمين مرتبة التوكل على الله وتفويض أمورهم إليه سبحانه بقولهم﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ .ص١١

التاسع : قانون منافع المهاجرين والأنصار من قولهم﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾(٣) وما يترشح منه على ذويهم وذراريهم .ص١١

العاشر : قانون الفضل آية البحث ﴿فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾(٤) الفضل، وهو الزيادة في الخير والإحسان والتفضل من الله عز وجل وحين يكون الفضل من عند الله

(١) سورة آل عمران ١٧٣.
(٢) سورة آل عمران ١٧٣.
(٣) سورة آل عمران ١٧٣ .
(٤) سورة آل عمران ١٧٤.

تكون له معان متعددة بلحاظ مناسبة الموضوع والحكم، وفي التنزيل ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾[1]. ص١١

الحادي عشر : قانون من الإرادة التكوينية وهو مع دخول الناس في الإسلام فان الله عز وجل ينزل فضله الواسع على المسلمين بحيث يسر ويغتبط المؤمنون الأوائل بدخول الناس في الإسلام ، وعدم الخشية من دخولهم على المكاسب والرزق والشأن .ص١٣

الثاني عشر : قانون لا يعلم الفضل الإلهي الذي ذكرته آية البحث ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾[2] إلا الله عز وجل ، وهو في زيادة مطردة .ص١٣

الثالث عشر : قانون توارث العرب الأشهر الحرم وصيرورة حج البيت في هذه الأشهر وأيام توقيفية توطئة لتبليغه الرسالة .ص٣٩

الرابع عشر : قانون موضوعية وحضور صلاة الجماعة في أحوال المسلمين في أجيالهم المتعاقبة ، وهو من الإعجاز في وجوب قراءة القرآن على كل مسلم ومسلمة في الصلاة اليومية .ص٤٥

الخامس عشر : قانون أن المرأة مستقلة في تكليفها ، وأن عبادة أبيها وزوجها وابنها لا تغني عنها .ص٤٦

السادس عشر : قانون إن الله ذو فضل عظيم.ص٤٨

السابع عشر : قانون زيادة الإيمان .ص٥١

الثامن عشر : قانون تعاهد المسلمين والمسلمات قول ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ فان قلت إنما قال هذه الكلمات الصحابة وهم في حال جهاد ، وليس على النساء جهاد.ص٥١

---

(١) سورة آل عمران ٧٣.

(٢) سورة آل عمران ١٧٤.

التاسع عشر : قانون أسسه النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمهاجرون والأنصار ليبقى تركة لأجيال المسلمين ويكون منهاجاً لهم ، وهو قولهم عند الملمات ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ ، وفيه ثناء على الله عز وجل ، وتفويض الأمور إليه سبحانه ، ورجاء صرف السوء والشر عنهم، لأن مقاليد الأمور بيده سبحانه .ص٥٢

العشرون : قانون زيارة قبر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الشريف .ص٦١

الواحد والعشرون : قانون حضور الأجر من عند الله على العمل الصالح في الحال.ص٧٤

الثاني والعشرون : قانون أن الله عز وجل يثيب المؤمنين على الصبر والدفاع في سبيله، وإن محا الله عز وجل ذات الفعل ، وهو من عمومات قوله تعالى ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [1].ص٨٣

الثالث والعشرون : قانون أن الإستجابة لله ورسوله برزخ وواقية دون الأذى والضرر، وهو من عمومات قوله تعالى ﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى﴾ [2].ص٨٤

الرابع والعشرون : قانون في القرآن ، وهو أن المدار على المعنى والمقصود والمسمى الذي يكون اسمه ثابتاً عند المسلمين.ص٨٨

الخامس والعشرون : قانون أن الثناء من الله على الأنبياء والمؤمنين متصل ومستمر في الدنيا والآخرة .ص٩٢

السادس والعشرون : قانون أنهم لم يجلبوا معهم الغنائم ، ولكن النعم التي صاحبتهم من عند الله أعظم من الغنائم ، لتكون عودة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه إلى المدينة يومئذ عيداً .ص٩٣

---

(١) سورة الرعد ٣٩.

(٢) سورة آل عمران ١١١.

السابع والعشرون : قانون أن تحريض المنافقين الصحابة على القعود لم يمنعهم من الخروج إلى حمراء الأسد والجراحات تتغشاهم.ص٩٩

الثامن والعشرون : قانون عدم الملازمة بين خروج المؤمنين للجهاد والدفاع وبين قتلهم أو اصابتهم بالقروح أي أن ما نزل بهم في معركة أحد لا يستصحب في غيرها، وفضل الله أكبر من القواعد الأصولية في المقام، وفي التنزيل ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾[1].ص١٠٧

التاسع والعشرون : قانون استجابة المهاجرين والأنصار لله ورسوله على كل حال ورؤيتهم للوقائع بان المؤمنين يجلبون لأنفسهم وأهليهم خير الدنيا والآخرة بهذه الإستجابة .ص١٠٨

الثلاثون : قانون لا عبرة بكثرة جيش الكفار مع قيام الشيطان بتخويفهم.ص١١٢

الواحد والثلاثون : قانون أن الشيطان يخّوف الذين كفروا على نحو دائم ومتصل .ص١١٥

الثاني والثلاثون : قانون أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بعث رحمة للناس وهداية لهم (قيل يا رسول الله ألا تدعو على المشركين قال (إنما بعثت رحمة ولم أبعث عذابا)[2].ص١١٩

الثالث والثلاثون : قانون وهو نزول الأمر أو النهي على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم مع مجئ أسباب اليسر والتخفيف والإعانة على الإمتثال.ص١٢٢

الرابع والثلاثون : قانون شكر المسلمين لله عز وجل باتباع رضوانه ، وتعاهدهم للفرائض والواجبات ، والتحلي بالأخلاق الحميدة التي جاء بها القرآن .ص١٢٦

---

(١) سورة الرعد ٣٩.

(٢) الخصائص الكبرى ٢/٢٨٢.

الخامس والثلاثون : قانون أن الفضل من الله ، ولا يقدر عليه غيره ، وأنه سبحانه يهب لأهل الإيمان والتقوى ، وفي التنزيل ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾[1].ص١٣٢

السادس والثلاثون : قانون في كل الأحوال وهو عصمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه من أصحابه من الهزيمة والخسارة والإنكسار.ص١٣٢

السابع والثلاثون : قانون عدم إستطاعة المنافقين بث سمومهم وأراجيفهم أثناء غياب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في حمراء الأسد ، وفي التنزيل ﴿يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾[2].ص١٣٣

الثامن والثلاثون : قانون دفع الأسى والفزع والخوف عن قلوب المؤمنين والمؤمنات في المدينة .ص١٣٤

التاسع والثلاثون : قانون إمتلاء قلوب أهل المدينة بالطمأنينة بأن جيش الذين كفروا لن يغزوهم ، وهو من فيوضات نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشخصه الكريم ، إذ يغادر المدينة أياماً وكأنه حاضر فيها مدة المغادرة شخصاً وروحاً طيباً وبركة .ص١٣٤

الأربعون : قانون عدم خلو يد النبي وأصحابه عند عودتهم في الجملة.ص١٣٤

الواحد والأربعون : قانون لا يعلم النعمة التي جاء بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه إلا الله سواء من جهة الكم والكيف أو المدة

---

(١) سورة آل عمران ٧٣.

(٢) سورة المعارج ٦-٧.

والزمان ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾[1].ص١٣٤

الثاني والأربعون : قانون بقاء النعمة والفضل الإلهي إلى يوم القيامة.ص١٤٢

الثالث والأربعون : قانون وهو أن المؤمنين قد يتلقون الأذى في سبيل الله ليكون باباً للأجر العظيم لهم ، وهو حجة على الذين كفروا الذين أرادوا في معركة أحد إستئصال الإسلام فاستأصلهم الله عز وجل.ص١٤٣

الرابع والأربعون : قانون إسراف وتفريط قريش، ومجاوزتهم الحد، إذ ساروا بجيوش عظيمة نحو المدينة من غير حاجة أو سبب ظاهر لتيسيرها.ص١٤٥

الخامس والأربعون : قانون التوكل على الله في المسلمات وساعة الشدة والحرج وبيان تسليم المهاجرين والأنصار بأن الله حاضر معهم ، ولن يتركهم ليفوزوا بنعمة عظمى لم ينلها غيرهم.ص١٤٨

السادس والأربعون : قانون تفضل الله عز وجل بالأجر والثواب العاجل على الفعل العبادي.ص١٥٥

السابع والأربعون : قانون آخر أن الثواب الآجل أكبر وأعظم من الثواب العاجل .ص١٥٥

الثامن والأربعون : قانون تفضل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه بنعمة وفضل مجتمعين ومتفرقين ، وكل واحد منهما تترشح فيوضاته على الآخر .ص١٥٥

التاسع والأربعون : قانون أن نوح عليه السلام مع أنه عمّر كثيراً وكان يلاقي الآذى من قومه فإنه لم يترك الشكر والثناء على الله عز وجل ليكون أسوة للمسلمين.ص١٥٥

---

(١) سورة النحل ١٨ .

الخمسون : قانون مجئ نعم جديدة للمسلمين لم تكن عندهم .ص١٥٨

الواحد والخمسون : قانون ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾.ص١٦٢

الثاني والخمسون : قانون غزوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم تكن للهجوم ولا للغنائم والمكاسب انما كانت طاعة لله عز وجل.ص١٦٣

الثالث والخمسون : قانون أن هذه العودة بنعمة من الله ، ولولا الفضل الإلهي في المقام لربما حدث ما لا يحمد عقباه.ص١٦٦

الرابع والخمسون : قانون أن الوقائع والأحداث لا تتعلق بتخويف ووعيد الذين كفروا إنما هي تبع لمشيئة الله عز وجل ، وفي التنزيل ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ﴾[1].ص١٦٧

الخامس والخمسون : قانون من الإرادة التكوينية وهو سرعة حضور الفضل الإلهي لأهل التقوى.ص١٧٥

السادس والخمسون : قانون لا يرجع الله عز وجل المدافعين عن الإسلام صفر اليدين .ص١٧٧

السابع والخمسون : قانون أن الحياة الدنيا دار السعي في رضوان الله، وهي الطريق والواسطة إلى رضوان الله سبحانه وجاء القرآن بالبشارة للمؤمنين الذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله بالرضوان، قال تعالى ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ﴾[2].ص٢٠٧

الثامن والخمسون : قانون عند خروج المسلمين ، وهو قول ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾[3]، عند التخويف والوعيد بالعدو ومنه .ص٢٠٩

---

(١) سورة آل عمران ٢٦.

(٢) سورة التوبة ٢١.

(٣) سورة آل عمران ١٧٣.

التاسع والخمسون : قانون البشارة بإنقلاب المسلمين بالنعمة والفضل من عند الله وفيه ترغيب للناس الذين حذروا المسلمين في الطريق إلى حمراء الأسد، وعند إقامتهم فيها بالإسلام والتوكل على الله، وهو أن هذا القانون كاف لهم ، وهو سبيل النجاة من المهالك والمفاوز ، قال تعالى ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾[1].ص٢١٠

الستون : قانون وهو أن الحواس نعمة من عند الله وهي جزء من عالم الإمتحان والإبتلاء في الحياة الدنيا ولابد من تسخيرها في مرضاة الله، وعدم جعلها وسيلة للفتنة ومقدمة للإثم أو آلة للمعصية بلحاظ أن ذات النظر إلى المحرم حرام.ص٢٢٥

الواحد والستون : قانون من الإرادة التكوينية ، وهو عودة المؤمنين من الدفاع بفضل ونافلة من الله عز وجل .ص٢٢٥

الثاني والستون : قانون يتغشى الأكوان كلها ، وفيه بشارة النصر والفتح لرسوله الكريم والحياة الكريمة لأهل الإيمان.ص٢٢٦

الثالث والستون : قانون وهو ان الأخوة الإيمانية مودة وعز ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾[2].ص٢٢٨

الرابع والستون : قانون أن الصحابة مع كثرتهم فان بعضهم يعرف بعضاً .ص٢٢٨

الخامس والستون : قانون يتغشى الأرض ويكون من أوتاد إستدامة الحياة فيها.ص٢٣٥

السادس والستون : قانون في منهاج النبوة، وهو قيام الأنبياء بحج البيت الحرام، وأول من حجه آدم عليه السلام.ص٢٤٧

---

(١) سورة الزمر ٣٦.

(٢) سورة آل عمران ١١٠.

السابع والستون : قانون أن النبي سليمان عليه السلام جعل حداً أدنى للعقوبة وهو التعذيب وحداً أعلى لها وهو الذبح في الطير وليس مطلقاً.ص٢٦٣

الثامن والستون : قانون التدارك القرآني.ص٢٦٨

التاسع والستون : قانون مصاحبة النصر لنزول المدد من الملائكة.ص٢٧٠

السبعون : قانون التدارك في القرآن بالتوبة والإنابة ومعنى التدارك التتابع والتلاحق والإرتقاء والعودة إلى الصواب.ص٢٧٣

الواحد والسبعون : قانون كل آية تذكر الله.ص٢٧٤

الثاني والسبعون : قانون إقرار آدم والناس جميعاً أنه ليس من رب لآدم عندما كان في الجنة وكذا وهو في الأرض إلا الله عز وجل الأمر الذي يملي على الناس التسليم بالربوبية المطلقة لله عز وجل، وفي التنزيل ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾[1].ص٢٧٩

الثالث والسبعون : قانون أن التوبة أمر بيد الله وأنه سبحانه لا يحجبها عمن سألها وسعى اليها ، وقصد رضوان الله ، إذ لا ملازمة بين الإستغفار من العبد والتوبة من عند الله عز وجل ، فقد تأتي التوبة والعفو من الله ابتداء وفضلاً ومنة ، أو أنها ثواب على عمل الصالحات .ص٢٧٩

الرابع والسبعون : قانون صرف السوء لا يختص بيوسف عليه السلام ولا بالأنبياء وحدهم ، إنما يشمل الذين أخلصوا ويخلصون العبادة لله عز وجل.ص٢٨٠

الخامس والسبعون : قانون أن الله عز وجل يتوب على الناس بفضل ورحمة منه تعالى .ص٢٨١

السادس والسبعون : قانون فضح معركة أحد للمنافقين.ص٢٨٦

---

(١) سورة الزخرف ٨٤.

السابع والسبعون : قانون أن كل محو أو إثبات خير محض لنفع العباد.ص٢٨٧

الثامن والسبعون : قانون لولا بعثة الأنبياء والرسل لأصبح الناس في ضلالة وفساد.ص٢٨٧

التاسع والسبعون : قانون استشهاد النبي ص بالقرآن.ص٢٩٠

الثمانون : قانون عبودية النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم لله عز وجل .ص٢٩٥

الواحد والثمانون : قانون التراكم.ص٢٩٦

الثاني والثمانون : قانون كلما إزداد ظلم وتتعدي الذين كفروا على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والإسلام فان خسارتهم تكون أكبر وجامعة للخسارة والخيبة والحسرة والندامة في المعارك السابقة والمعركة اللاحقة.ص٢٩٦

الثالث والثمانون : قوانين الإرادة التكوينية أن اتباع رضوان الله يؤدي إلى الجنة والخلود في عرصاتها ، وفيه دعوة لأجيال المسلمين لتعاهد سنن الهداية ، قال تعالى ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾[1].ص١٢٦

الرابع والثمانون : قانون مراجعة قواعد وقوانين الحكم بين الحين والآخر لملائمتها لحال المجتمع بما يفيد التخفيف والإصلاح .ص٢٦٣

---

(١) سورة الكهف ٢٨.

الجزء الرابع والستون بعد المائة

ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون أن الدفاع عن الحق والتنزيل واجب.ص١٥

الثاني : قانون ليس من نبي إلا ويكون له أتباع بمشيئة ولطف من عند الله عز وجل .ص١٥

الثالث : قانون الوحي ورشحاته المباركة من الصراط القويم .ص١٨

الرابع : قانون من باب الأولويات القطعية وهو أن فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي.ص٢٠

الخامس : قانون أن الأنبياء لا يبدأون بقتال، ليكون من معاني قوله تعالى﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾[1].ص٢١

السادس : قانون سنة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم مرآة لسنن وسيرة الأنبياء السابقين.ص٢١

السابع : قانون من مصاديق قوله تعالى ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[2] كراهية القتال للناس وكراهيتهم ونفرتهم منه.ص٢٢

الثامن : قانون لزوم عدم اللجوء الى القتال من غير ضرورة .ص٢٢

التاسع : قانون يحكم المسلمين وهو عدم الإبتداء بالقتال .ص٢٣

العاشر : قانون من الأنبياء من تصاحبه المعجزة من حين ولادته كما في عيسى عليه السلام .ص٢٨

---

(١) سورة آل عمران ١٤٦.

(٢) سورة البقرة ٣٠.

الحادي عشر : قانون أن الإسلام حرب على الإرهاب ، ويحرم القتل العشوائي وإفزاع الآمنين والتعدي على الحرمات وإدخال الفزع والرعب في قلوب الناس في حياتهم اليومية الرتيبة في السوق والدائرة والشارع والمدرسة والبيت .ص٣٠

الثاني عشر : قانون الذي يحج بيت الله يقر ويعترف بالربوبية المطلقة له سبحانه .ص٤٩

الثالث عشر : قانون من خصائص الخلافة في الأرض وهو ملازمة الصبر للأنبياء واتباعهم.ص٦١

الرابع عشر : قانون أن النبوة والتنزيل لطف متجدد من عند الله .ص٧١

الخامس عشر : قانون البشارة بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص٧٢

السادس عشر : قانون صفات كريمة ثابتة للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ومنها ما يدل أحياناً على التضاد الظاهر بينها ، ولا ينقض أثر هذا التضاد إلا الإعجاز ، كالنبوة والأمية .ص٧٢

السابع عشر : قانون الوحي وأنه حق ، وأشرق وتجدد ببعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص٧٩

الثامن عشر : قانون وهو إتحاد سنخية الوحي بين الأنبياء .ص٨٧

التاسع عشر : قانون يجمع بين الأنبياء وهو عداء أكثر قومهم لهم.ص٨٩

العشرون : قانون (السنة النبوية مقدمة لنزول الآية القرآنية).ص٨٩

الواحد والعشرون : قانون هو كون السنة مقدمة لنزول الآية القرآنية.ص٨٩

الثاني والعشرون : قانون من الإرادة التكوينية أن البيت الحرام هو بيته تعالى ، قال سبحانه ﴿وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ (١).ص٩٣

الثالث والعشرون : قانون حاجتهم لنبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم في كشف الحقائق ، وإعادة سنن التوحيد وسبل العبادة والإستقامة وازاحة مفاهيم الغلو بالأنبياء والإنحراف والضلالة بعبادة الطواغيت أو الأوثان.ص٩٤

الرابع والعشرون : قانون في رسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم إعادة الأسماء إلى مسمياتهم كما في تعليم الله عز وجل لآدم بها، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ (٢) .ص٩٥

الخامس والعشرون : قانون التباين بين الدعوة إلى الإسلام والهدى بالحكمة والموعظة الحسنة وبين القتال والقتل والحروب .ص٩٩

السادس والعشرون : قانون من السنة النبوية وهو أن المعارك التي خاضها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته وأصحابه كلها للدفاع .ص٩٩

السابع والعشرون : قانون وهو الرشد في اجتناب القتال .ص١٠١

الثامن والعشرون : قانون أن عدم قتال المشركين رشاد لهم.ص١٠٢

التاسع والعشرون : القانون التكويني ولزوم نزول آيات القرآن كلها بمشيئة الله ، وفي التنزيل ﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ (٣).ص١١٨

(١) سورة البقرة ١٢٧.

(٢) سورة الأنبياء ١٠٧.

(٣) سورة الطلاق ٣.

الثلاثون : قانون رفعة شأنهم ودوام عزهم بسلطان الإيمان والتقوى، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾[1].ص١١٨

الواحد والثلاثون : قانون عدم التعارض بين القرآن والسنة .ص١٥٧

الثاني والثلاثون : قانون أن رشحات النبوة والإنتفاع منها أعم من أن يختص باتباع النبي ذاتهم.ص١٦٥

الثالث والثلاثون : قانون لزوم تنزه أهل البيت وبني هاشم عامة من الحرام والكسب غير المشروع ،قال تعالى ﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [2].ص١٦٧

الرابع والثلاثون : قانون إجتناب الزيادة في حساب الأشهر المتقدمة.ص١٧١

الخامس والثلاثون : قانون في مسألة الأسرى لم ترق إليه الأنظمة الدولية في تنظيم شؤون الأسرى.ص١٨٠

السادس والثلاثون : قانون أن الأسرى سيكونون رسلاً للإسلام عند قومهم.ص١٨٢

السابع والثلاثون : قانون أن هذا النفخ تثبيت لمفاهيم الصلاح في النفس الإنسانية وهو الأصل في سنخية الإنسان ، قال تعالى ﴿وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ﴾[3] .ص١٨٢

الثامن والثلاثون : قانون في العالم يحث ويأمر ويرغب عامة الناس بإطعام الأسير وبيان أن القصد من هذا الإطعام هو حب الله.ص١٨٤

---

(١) سورة آل عمران ١١٠.

(٢) سورة البقرة ٢٧٩.

(٣) سورة االسجدة ٩.

التاسع والثلاثون : قانون إذا تغير الموضوع تبدل الحكم وأنه حين تبدلت صفة المحارب لله ورسوله إلى أسير تغير الحكم .ص١٨٤

الأربعون : قانون تنزه المسلمين عن الإنتقام والبطش والثأر ، وهذه التنزه من رشحات ومصاديق قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[1].ص١٨٤

الواحد والأربعون : قانون حسن إقامة الأسير عند المسلمين.ص١٨٩

الثاني والأربعون : قانون ورود الإستثناء في الأوامر النبوية بما يتناسب وملاك الإيمان والصلاح .ص٢٠٤

الثالث والأربعون : قانون إستغناء الإسلام عن الذين رجعوا من وسط الطريق وعددهم ثلاثمائة .ص٢٠٥

الرابع والأربعون : قانون أن سبي المرأة في الإسلام رحمة لها، وسبيل هداية.ص٢١٥

الخامس والأربعون : قانون أن الإمتثال للأوامر والنواهي الإلهية بخصوص الأسرة أمر ممكن، وفيه السعادة والغبطة في الدنيا والآخرة.ص٢١٧

السادس والأربعون : قانون أن الصحابة رجالاً ونساءً يوثقون ما يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى مع أزواجه .ص٢٣٣

السابع والأربعون : قانون الإجارة.ص٢٤٧

الثامن والأربعون : قانون في الإسلام ، واذا كانت الإجارة تصح للمشرك فمن باب الأولوية إجارة المسلم الخائف .ص٢٤٨

التاسع والأربعون : قانون يتغشى السنة النبوية ، وهو أن أقوال وأفعال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأنظمة التي تؤسس في الإسلام تدعو إلى المودة والرأفة ونبذ القتال وترك الغزو وبيان عدم وصول النوبة إليه.ص٢٤٩

---

(١) سورة الأنبياء ١٠٧.

الخمسون : قانون يبين للمسلمين والناس أن صرف القتال عن المسلمين هو الأحسن والأفضل في أي حال حتى في حال نصرهم والوثوق من غلبتهم في المعركة.ص٢٥٣

الواحد والخمسون : قانون أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بعثه الله رحمة للناس وهداية لهم (قيل يا رسول الله ألا تدعو على المشركين ، قال (إنما بعثت رحمة ولم أبعث عذابا)[1].ص٢٥٥

الثاني والخمسون : قانون إقتران عالمية دعوته إلى الإسلام مع بدايات النبوة، وهو من مصاديق قوله تعالى﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[2].ص٢٦٢

الثالث والخمسون : قانون عجز الظالمين عن حجب دعوة الحق وان سخّروا أدوات الحكم والمال والجاه.ص٢٦٢

الرابع والخمسون : قانون أن في كل آية من القرآن موضوع أو حكم يلزم اتباعه.ص٢٦٨

الخامس والخمسون : قانون ترشح معاني الإعجاز في الآية القرآنية.ص٢٦٨

السادس والخمسون : قانون عدم غزو الأنبياء لغيرهم إذ أنهم مشغولون بطاعة الله والإنقياد لأوامره .ص٢٦٨

السابع والخمسون : قانون أن أخبار النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيه أكثر من أخبار أي نبي آخر.ص٢٦٩

الثامن والخمسون : قانون أن الدنيا دار الأوامر والنواهي وأن المسلمين الذين تعاهدوا العمل بما فيها من الأوامر والتي هي نازلة من عند الله عز وجل.ص٢٧٣

---

(١) الخصائص الكبرى ٢/٢٨٢.

(٢) سورة الأنبياء ١٠٧.

التاسع والخمسون : قانون أن العبودية لله هي السور الجامع للناس.ص٢٧٣

الستون : قانون هداية القرآن الناس إلى سبل الإيمان بالذات والواسطة.ص٢٨١

الواحد والستون : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين لا يرغبون بالقتال، ولا يطلبونه، ليكون من مصاديق قوله تعالى ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ﴾[1].ص٢٨٤

الثاني والستون : قانون نبذ الأصنام وعبادتها .ص٢٨٤

الثالث والستون : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يغز بهم ولم يقاتل ابتداءً أنما أراد المشركون استباحة المدينة وقتل الرجال وسبي النساء والصبيان.ص٢٩٣

الرابع والستون : قانون التفاضل العام بين المسلمين خاصة والناس عامة وهو ملاك التقوى والخشية من الله عز وجل ، قال سبحانه ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾[2] .ص٢٩٨

الخامس والستون : قوانين النفرة من القتل ، والحرص على إجتنابه ، والإمتناع عنه ، والثناء العام على الذي يدفع القتل أو يساهم في دفعه بإصلاح ذات البين ، وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وببذل المال والصفح والعفو ، قال تعالى ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾[3].ص١٢٩

---

(١) سورة البقرة ٢١٦.

(٢) سورة الحجرات ١٣.

(٣)سورة فصلت ٣٤.

السادس والستون : قوانين النبوة توجه دعاء النبي بما يبينه له الله عز وجل من الأحوال .ص١٤٦

السابع والستون : قوانين الضبط في العبادات ببركة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص١٧٥

الثامن والستون : قوانين إقتباس المشرعين من القرآن وأحكامه.ص١٩٠

التاسع والستون : قوانين المقارنة بين أحكام الإسلام في الأسرى والقوانين الدولية الخاصة بمنظمة حقوق الإنسان والصليب الأحمر.ص١٩١

السبعون : قوانين أحكام الإسلام الخاصة بالأسرى في كل زمان.ص١٩١

الواحد والسبعون : قوانين تقيد المسلمين بالضوابط الشرعية في أحكام الأسر.ص١٩١

الثاني والسبعون : قوانين دلالة قوله تعالى ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ [1] على لزوم الإمتناع عن الإجهاز على الأسير وقتله في الوقت الذي يحصل فيه تجاوز على قوانين الأسر والتعليمات الخاصة به عند جيوش عديدة . ص١٩١

الثالث والسبعون : قوانين ذكر قصص من السنة النبوية بخصوص الأسرى ، ومن الآيات قيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في معركة بدر بفكاك عدد من الأسرى من غير فداء واكتفائه باشتراط تعليم عشرة من صبيان المسلمين لعدد منهم ممن لا يملك فداءً.ص١٩١

---

(١) سورة الإنسان ٨.

الجزء الخامس والستون بعد المائة

ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون عدم الحاجة للقتال في التبليغ والدعوة الى الله واتباع النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويدل عليه قوله تعالى ﴿يَاأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ (1) .ص٧

الثاني : قانون عدم نسخ أغلب آيات القرآن لإمكان الجمع بين هذه الآيات وآية السيف وانتفاء التعارض بينها.ص٩

الثالث : قانون مجئ أسباب الهداية واستقراء الإيمان في القلوب لعامة المسلمين بقصص القرآن ، وبيانه لأحوال الأنبياء والرسل وما لاقوه من أذى قومهم .ص٩

الرابع : قانون إحاطة آيات القرآن بالأحداث والوقائع في الأزمنة السابقة ،لبيان المسألة الأهم في حياة الناس ، وهي دعوة الأنبياء لهم لعبادة الله ، وجحود شطر من الناس بالنبوة والتنزيل .ص١١

الخامس : قانون ثابت في الأجيال المتعاقبة ، وهو مجئ القرآن بالحق والصدق .ص١١

السادس : قانون (صرف الآية القرآنية المسلمين عن القتال).ص١٢

السابع : قانون في منهاج النبوة وسيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو تحقيق الصلح والأمن والموادعة بين المسلمين وغيرهم ، من غير حاجة إلى قتال وغزو .ص٢٥

الثامن : قانون أن الذين يقاتلون مع النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بمرتبة الربيين ،ولهم أجرهم عند الله لأنهم يدافعون .ص٢٨

التاسع : قانون دلالة أسماء الله على عدم الحاجة للقتال مطلقاً.ص٢٩

---

(١) سورة المائدة ٦٧.

العاشر : قانون عام ، وهو ضياع دعاء الكافرين لإنتفاء شرط الإيمان.ص٣٤

الحادي عشر : قانون عدم إتخاذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم القتال مقدمة وسبيل إليه .ص٣٨

الثاني عشر : قانون حتمية تحقيق النصر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من عند الله .ص٤١

الثالث عشر : قانون جلي بأن الأضرار بالبقاء على الكفر والضلالة هي أشد وأمرّ.ص٩٤

الرابع عشر : قانون وهو حضور المعجزة في حال الضرورة بما ينفع الذين حول النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من المسلمين وغيرهم.ص١١٤

الخامس عشر : قانون وهو أن الإيمان بدا وتجلى في مكة قبل إنتقاله إلى المدينة .ص١٣٧

السادس عشر : قانون يحكم الصلات بين أهل الأرض وهو أن ذات الإيمان سبب للود والرأفة ، وبرزخاً دون الفتنة والقتل والإقتتال.ص١٤٣

السابع عشر : قانون ميل القلوب إلى النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم كرسول من عند الله ، إذ كانت صفاته تدل على نبوته وتجذب الناس إلى الإنصات إليه ، وهو برزخ دون صيرورة القتال طريقاً للهداية.ص١٤٣

الثامن عشر : قانون عجز الذين كفروا عن الإضرار بالنبوة والتنزيل.ص١٥٣

التاسع عشر : قانون إمتناع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن القتال والقتل.ص١٥٣

العشرون : قانون السعة والمندوحة وتعدد وسائل النجاة لمن إختار مرضاة الله وسلامة الدين، وفي التنزيل ﴿يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾[1].ص١٥٤

الواحد والعشرون : قانون تلقي المسلمين نزول الآية القرآنية بالعمل بمضامينها القدسية، وهل تلاوتهم لها من مصاديق العمل بها .ص١٥٧

الثاني والعشرون : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يسعى للقتال وإشعال الحرب ، ولا يحث أصحابه عليه ، إنما يهديهم إلى سبل الإيمان.ص١٦١

الثالث والعشرون : قانون دعوة الأنبياء لله بالحكمة والموعظة.ص١٦٣

الرابع والعشرون : قانون تحلي الأنبياء بالصبر.ص١٦٣

الخامس والعشرون : قانون تضاؤل النفاق ، مع تقادم الأيام من غير حاجة لقتال المنافقين أو عقوبتهم والإضرار بهم .ص١٧٣

السادس والعشرون : قانون من قوانين النبوة وهو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يريد الموادعة والسلم المجتمعي.ص١٩٣

السابع والعشرون : قانون أن صفة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الكتب السماوية السابقة العفو والصفح والغفران والعصمة من الفظاظة والغلظة والصخب.ص١٩٤

الثامن والعشرون : قانون عدم الملازمة بين تسيير الجيوش وبين القتال.ص١٩٥

التاسع والعشرون : قانون حضور رحمة الله في الجيوش التي يخرج بها النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والسرايا التي يرسلها إلى النواحي والقرى .ص١٩٥

---

(١) سورة العنكبوت ٥٦.

الثلاثون : قانون أولوية التبليغ في الدعوة إلى الله وأنه مقدم على السيف حتى عند إصطفاف الفريقين.ص١٩٥

الواحد والثلاثون : قانون أن وقوع المشرك أسيراً بيد المسلمين خير له ، ومناسبة للتأمل والتدبر في حالة وضلالة وسوء عاقبته ، وإمكان التدارك قبل فوات الأوان بالموت .ص٢٠٢

الثاني والثلاثون : قانون إتحاد صيغة دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند العودة إلى المدينة مع تعدد ضروب وأسباب خروجه منها.ص٢٠٦

الثالث والثلاثون : قانون لم يغادر النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة إلا لحج أو عمرة أو دفاع عن بيضة الإسلام .ص٢٠٦

الرابع والثلاثون : قانون إبتداء دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة بالتكبير والتهليل .ص٢٠٦

الخامس والثلاثون : قانون وهو أن الكفار هم الذين بدأوا بنقض العهود وهو الشائع من سجاياهم ، ومع هذا فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صبر عنهم ولم يقابلهم بمثله، وقال الله تعالى﴿فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾[1].ص٢٢٣

السادس والثلاثون : قانون صيرورة ذات الآية مادة للمواساة، ورضا خبيب بما يلقاه، وشوقه للقاء الله عز وجل والحياة الأبدية عنده، وفي ظل عرشه ، مع سلامته من الإرتداد أو الجزع ونحوه .ص٢٤٣

السابع والثلاثون : قانون جهاد النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه عند البيت الحرام وموضوعيته في السلامة من شدة التعدي والهجوم على المسلمين .ص٢٤٦

---

(١) سورة البقرة ١٩٤.

الثامن والثلاثون : قانون في المندوبات وهو مغادرة الدنيا بالصلاة ، وصيرورتها آخر عهد المسلم بالدنيا .ص٢٤٧

التاسع والثلاثون : قانون عدم الملازمة بين الحب والخير من جهة وبين الكره والشر .ص٢٥٦

الأربعون : قانون كانت المعارك الأولى مع كفار قريش .ص٢٦٠

الواحد والأربعون : قانون قيام كفار قريش بندب القبائل للخروج معهم لقتال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو من الشواهد على خوفهم وامتلاء قلوبهم بالفزع والذعر من لقائه ، ومن مصاديق قوله تعالى ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمْ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾[1] .ص٢٦٦

الثاني والأربعون : قانون تحريض كفار قريش القبائل لقتال النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم مما يدل على عدم اتعاظ كفار قريش من الإنذارات المتكررة ، وليس من حصر للإنذارات التي توجهت إلى قريش والتي تمنعهم من الكفر برسالة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .ص٢٦٦

الثالث والأربعون : قانون إنذار الآية القرآنية أقوى وأكثر أثراً ونفعاً من السيف.ص٢٦٦

الرابع والأربعون : قانون ليس بين دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم والاستجابة من الله عز وجل ثمة فترة أو برزخ ، قال تعالى (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنْ الْمَلاَئِكَةِ مُرْدِفِينَ)[2] .ص٢٩٥

الخامس والأربعون : قوانين الدعاء عند الحاجة ومطلقاً .ص٣١

(١) سورة آل عمران ١٥١.
(٢) سورة الانفال /٩.

الجزء السادس والستون بعد المائة

ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون إجتناب القتال ابتداء واستدامة .ص٤

الثاني : قانون لولا فضل الله عليه لما وفق الصبر لأداء المناسك ، ويتغشى هذا الإقرار المسلمين والمسلمات على نحو العموم المجموعي والإستغراقي والفردي في كل جيل وطبقة ليكون من مصاديق قوله تعالى ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾[1].ص٧

الثالث : قانون القصاص في قوله تعالى ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾[2].ص١١

الرابع : قانون كل آية تنهى عن الفساد .ص١٣

الخامس : قانون كل آية تأمر بالمعروف .ص١٣

السادس : قانون عدم إكراه أهل الكتاب على الإسلام أو قتالهم ، إذ يلتقون مع المسلمين باتباع نهج الأنبياء ، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾[3].ص١٦

السابع : قانون عدم غزو النبي محمد لأهل قرية أو بلد في ديارهم ونهبهم كما هو المتبادر من لفظ الغزو ، والمتعارف في تلك الأزمنة.ص٢٩

الثامن : قانون أن النبي محمداً هو نبي الرحمة.ص٣٠

التاسع : قانون عدم انقضاض المسلمين على اليهود او بالعكس.ص٣٣

---

(١) سورة آل عمران ١١٠.

(٢) سورة البقرة ١٧٩.

(٣) سورة البقرة ٢١.

العاشر : قانون (مصاحبة البركة للنبوة) فحينما كان النبي تغشت المحل البركة وتجلت شآبيب الرحمة على النفوس وأفاضت السماء بنعمة الغيث.ص٣٧

الحادي عشر : قانون يحكم قتال النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه وهو أن نصرهم لا يكون إلا من عند الله وانه لا يصح نسبته إلى أنفسهم وإن كانوا يبلون في ساحة المعركة بلاءً حسناً .ص٣٩

الثاني عشر : قانون خصال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل وأثناء وبعد المعركة .ص٤٠

الثالث عشر : قانون الكلمة وسيلة إصلاح عام ، وبرزخ دون القتال والقتل .ص٤٣

الرابع عشر : قانون كلمة الحق والعدل أمضى من السيف ، مما يدل على أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم يحث على إجتناب اللجوء للسيف وأنه لا يحسبه من الكي.ص٤٣

الخامس عشر : قانون موضوعية منهاج بيان الحق وأنه ذروة الجهاد.ص٤٣

السادس عشر : قانون تنمية ملكة الصبر عن اللجوء إلى السيف عند المسلمين .ص٤٣

السابع عشر : قانون حث أمراء وحكام المسلمين على الإستماع للنصيحة لأن هذا الإستماع تنزيه لهم من الجور في الجملة .ص٤٣

الثامن عشر : قانون جهاد النفس ومنع إستحواذ النفس الشهوية والغضبية على الجوارح والأركان سواء لذات الإنسان أو غيره.ص٤٣

التاسع عشر : قانون أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم يستطيع إستخدام أسلحة أكثر فتكاً من السيف ولكنه لم يستخدمها لأنه لم يقصد الهجوم والغزو وإنما أراد دعوة الناس إلى الإيمان بالحكمة والموعظة الحسنة ولم يقاتل إلا دفاعاً .ص٥٧

العشرون : قانون في ميراث أهل البيت دعوة آنية لدفع القتال.ص٥٨

الواحد والعشرون : قانون تأديب الصحابة وأمراء السرايا على عدم بدء القتال .ص٥٨

الثاني والعشرون : قانون تغشي الرعب للذين يريدون قتال النبي محمد صلى الله وآله وسلم والمسلمين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (نصرت بالرعب ، وأعطيت مفاتيح الأرض ، وسميت أحمد ، وجعل التراب لي طهوراً ، وجعلت أمتي خير الأمم) [١].ص٦٠

الثالث والعشرون : قانون من الإرادة التكوينية وهو عدم انحصار قوله تعالى ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [٢].ص٦٠

الرابع والعشرون : قانون جدّ وإجتهاد المسلمين في طاعة الله.ص٦١

الخامس والعشرون : قانون الصلاة جهاد .ص٦١

السادس والعشرون : قانون حب المسلمين لله عز وجل بتلاوة آيات القرآن عن قيام وفي حال خضوع وخشوع .ص٦١

السابع والعشرون : قانون الصلاة سلامة للمسلمين من الغلو بشخص النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة.ص٦١

الثامن والعشرون : قانون أن الصلاة عبودية لله عز وجل ومحاكاة لسنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال تعالى﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ﴾ [٣].ص٦١

---

(١) الدر المنثور ٢/٤١٠.

(٢) سورة آل عمران ١٦٩.

(٣) سورة الكهف ١١٠.

التاسع والعشرون : قانون دفع الصلاة للمنكر ، وهي مانع من إرتكاب الذنوب والمعاصي ، قال تعالى ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾[1].ص٦٢

الثلاثون : قانون أن الصلاة فعل عبادي وصبر وعزيمة.ص٦٤

الواحد والثلاثون : قانون سلامة المسلمين في الحبشة وثباتهم على دينهم.ص٧١

الثاني والثلاثون : قانون المأمورة.ص٩١

الثالث والثلاثون : قانون شهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأمة ، وشهادة المسلمين على الناس .ص٩٥

الرابع والثلاثون : قانون كثرة مصاديق وأفراد النصر الذي تذكره الآية قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾[2].ص١٠٤

الخامس والثلاثون : قانون إقتران السلامة والأمن بدخول الإسلام ، فاذا كان الذين يدخلون الإسلام يقتلون من قبل الذين كفروا فان حال اليأس والقنوط تستحوذ على كثير من الناس .ص١٠٦

السادس والثلاثون : قانون أن النصر للنبي محمد والمسلمين أعم من أن يكون في ساحة المعركة بدليل أن صلح الحديبية فتح لقوله تعالى ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾[3].ص١١٠

السابع والثلاثون : قانون أن الله عز وجل أكرم النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم حتى في ناقته بصيرورتها واسطة لتعيين موضع مسجد النبي

---

(١) سورة العنكبوت ٤٥.

(٢) سورة آل عمران ١٢٣.

(٣) سورة الفتح ١.

صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم القيامة ، وتمر الأيام ليكون قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم مجاوراً للمسجد النبوي وداخلاً فيه.ص١١٩

الثامن والثلاثون : قانون الملازمة بين الإنتساب للإسلام ولأهل القرآن.ص١٢٦

التاسع والثلاثون : قانون بناء المساجد وإتخاذ كيفية تعيين وانشاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باعثاً لبناء المساجد وتعاهدها وحفظها، وأداء الصلوات فيها ، وفي التنزيل ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾[1].ص١٣٣

الأربعون : قانون أن المساجد حرب على الوثنية والشرك ، ومفاهيم الضلالة .ص١٣٣

الواحد والأربعون : قانون كل آية نصر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين.ص١٣٥

الثاني والأربعون : قانون حاجة أهل الأرض لسلامة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى تمام نزول القرآن .ص١٥٧

الثالث والأربعون : قانون طمأنينة قريش ، وهو أن المسلمين لا يغدرون ، وهو الذي تجلى في قصة خبيب عندما أسره المشركون وامتناعه عن قتل الصبي في بيت الأسر عندما جاء له بالموسى[2] .ص١٧٣

الرابع والأربعون : قانون سلامة الطريق إلى الحبشة .ص١٧٤

الخامس والأربعون : قانون أن فريقاً من أهل الكتاب لا يؤذون المسلمين في عقائدهم وفرائضهم .ص١٧٤

---

(١) سورة الجن ١٨.

(٢) أنظر الجزء الستين بعد المائة ص ٢٢٩.

السادس والأربعون : قانون في العفو والصفح في قوله تعالى ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾ (١).ص١٧٤

السابع والأربعون : قانون أن الذي يطلب الأمان في الأرض يجده بفضل الله بالإعراض عن القوم الظالمين ، وفي التنزيل ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾ (٢).ص١٧٤

الثامن والأربعون : قانون بعث المسلمين على تعاهد البيعة.ص١٧٦

التاسع والأربعون : قانون إخبار الناس جميعاً بعظيم شأن بيعتهم للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص١٧٦

الخمسون : قانون مبايعة النبي.ص١٧٧

الواحد والخمسون : قانون أن هذه البيعة نوع عبادة ، قال تعالى ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٣).ص١٧٩

الثاني والخمسون : قانون حتى في حال الكسل والقعود لابد من الطاعة والإستجابة بالممكن لقاعدة الميسور مع لزوم عدم فعل المعصية.ص١٧٩

الثالث والخمسون : قانون تسخير المسلمين أموالهم في سبيل الله.ص١٧٩

الرابع والخمسون : قانون البلاء العام واقية من القتال.ص١٨١

الخامس والخمسون : قانون في التنزيل وهو اقتران البشارة للمؤمنين بالجنة بالحث على الصبر والتحمل والرضا بما قسم الله ، والدعاء للفرج والفتح.ص١٩٠

---

(١) سورة البقرة ١٠٩.

(٢) سورة العنكبوت ٥٦.

(٣) سورة آل عمران ١٣٢.

السادس والخمسون : قانون عدم إحصاء النعم الإلهية لا يعني ترك إحصاءها وحسابها بل فيه ترغيب للإجتهاد بعدّ وحساب النعم.ص١٩٠

السابع والخمسون : قانون أن الصلاة حيطة وحذر.ص١٩٥

الثامن والخمسون : قانون استغناء النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الدنيا وزينتها .ص٢٠٣

التاسع والخمسون : قانون مجموع كلمات الآية القرآنية مصدر للعلم.ص٢٢٢

الستون : قانون كل شطر من الآية القرآنية مصدر متحد.ص٢٢٢

الواحد والستون : قانون بعض جمل الآية القرآنية يتفرع عنها قانون دون الجمل الأخرى.ص٢٢٢

الثاني والستون : قانون كل كلمة قرآنية يترشح عنها قانون أو أكثر.ص٢٢٢

الثالث والستون : قانون تفرع القوانين المتعددة عن الآية القرآنية.ص٢٢٢

الرابع والستون : قانون من الآيات القرآنية ما لا يترشح عنها قانون خاصة إذا كانت الآية القرآنية تتألف من كلمة واحدة.ص٢٢٢

الرابع والستون : قانون الذي يكتب ويفرض القتال على المسلمين هو الله عز وجل .ص٢٢٣

الخامس والستون : قانون لزوم كون القتال في سبيل الله ، وتقدير الآية : كتب عليكم القتال في سبيل الله .ص٢٢٣

السادس والستون : قانون قتال المسلمين طاعة لله عز وجل .ص٢٢٣

السابع والستون : قانون قتال المسلمين للدفاع وليس للغزو والتعدي.ص٢٢٣

الثامن والستون : قانون عدم الملازمة بين حب الشئ وإتصافه بالنفع.ص٢٢٣

التاسع والستون : قانون عدم الملازمة بين كره الشئ والضرر.ص٢٢٣

السبعون : قانون إحاطة الله عز وجل علماً بكل شئ .ص٢٢٣

الواحد والسبعون : قانون تخلف المسلمين والناس عن معرفة كنه الأوامر والنواهي الإلهية.ص٢٢٣

الثاني والسبعون : قانون فرض الدفاع على المسلمين من عند الله.ص٢٢٣

الثالث والسبعون : قانون قبح إصرار الكفار على التعدي، بلحاظ كبرى كلية وهي أن قتال المسلمين للدفاع المحض.ص٢٢٣

الرابع والسبعون : قانون في القتال دفاعاً نفع للإسلام والمسلمين.ص٢٢٣

الخامس والسبعون : قانون في الأمر الذي يتضمن الكره والشدة والغلظة ثواب عظيم للمسلمين، وفي التنزيل ﴿لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ﴾[1].ص٢٢٣

السادس والسبعون : قانون أمر الله للمسلمين بالقتال دفاعاً زاجر للذين كفروا عن التعدي والظلم.ص٢٢٣

السابع والسبعون : قانون كتب الله على المسلمين القتال ليسلموا منه.ص٢٢٣

الثامن والسبعون : قانون قلة القتلى في زمن النبوة.ص٢٢٤

التاسع والسبعون : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يخرج إلى معركة بدر إلا بأمر ووحي من عند الله عز وجل .ص٢٢٦

الثمانون : قانون أن من معاني الرحمة في نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم الحرب على الفساد .ص٢٢٧

---

(١) سورة التوبة ١٢٠.

الواحد والثمانون : قانون إتصاف المشركين بالبطر والزهو بينما يخرج المسلمون للدفاع وهم منقطعون إلى التسبيح والتهليل .ص٢٣٢
الثاني والثمانون : قانون أن النبي محمداً لم ينصر بالقتال والسيف، إنما نصره الله عز وجل بالرعب والفزع.ص٢٣٦
الثالث والثمانون : قانون سبق هذه التسمية لولادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما ورد على لسان عيسى عليه السلام ، ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾[1].ص٢٣٧
الرابع والثمانون : قانون وهو عدم معارضة الحديث للقرآن ، كما تقدم أن السنة النبوية مرآة للقرآن .ص٢٤١
الخامس والثمانون : قانون : صلاة الجمعة .ص٢٤٦
السادس والثمانون : قانون إنقطاع الناس لعبادة الله .ص٢٤٩
السابع والثمانون : قانون الحياة الدنيا دار العبادة .ص٢٤٩
الثامن والثمانون : قانون حرمة القتال ، للتباين والتضاد بين العبادة والقتال .ص٢٤٩
التسعون : قانون وجوب التصديق بالأنبياء .ص٢٤٩
الواحد والتسعون : قانون لزوم العمل بالتنزيل .ص٢٤٩
الثاني والتسعون : قانون حرمة محاربة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص٢٥٠
الثالث والتسعون : قانون النهي عن قتال المؤمنين .ص٢٥٠
الرابع والتسعون : قانون الدفاع عن قانون عبادة الله في الأرض.ص٢٥٠
الخامس والتسعون : قانون نزول الرحمة مع العبادة .ص٢٥٠
السادس والتسعون : قانون قصد القربة إلى الله في العبادات .ص٢٥٠

(١) سورة الصف ٦.

السابع والتسعون : قانون حب الله لعبادة الذين يتقيدون بعلة خلقهم.ص٢٥٠

الثامن والتسعون : قانون نصرة الله للعباد .ص٢٥٠

التاسع والتسعون : قانون إستدامة عبادة الله في الأرض .ص٢٥٠

المائة : قانون الوعيد للمشركين ، ليكون من معاني الآية إنذار كفار قريش لإصرارهم على الشرك .ص٢٥٠

الواحد بعد المائة : قانون الإنذار من صدّ الناس عن عبادة الله بالكيفية التي يريدها سبحانه وبعث الأنبياء وأنزل الكتب لبيانها ، وتقريبها من الناس ، وتقريبهم منها ، قال تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِي وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (1).ص٢٥٠

الثاني بعد المائة : قانون صلاة الجمعة تثبيت لعبادة الناس لله عز وجل في الأرض ، وقد تفضل الله عز وجل وبيّن القرآن علة خلق الإنس والجن وأنها عبادتهم لله عز وجل.ص٢٥٠

الثالث بعد المائة : قانون عدم الملازمة بين خروج المسلمين بسلاحهم من المدينة.ص٢٧٩

الرابع بعد المائة : قانون خاص بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسليم المسلمين بالثواب العظيم في ملاقاتهم للذين كفروا.ص٢٨١

الخامس بعد المائة : قانون لابد من عودة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى مكة لأنه أحب أهل الأرض إلى الله عز وجل وهو من مصاديق

---

(١) سورة الحج ٢٥.

قوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾[1]. ص٢٨١

السادس بعد المائة : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يريد القتال .ص٢٨٢

السابع بعد المائة : قانون وهو أن قتل كل مسلم في المعركة حجة على الذين كفروا وشاهد على أنهم هم الغزاة المعتدون ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾[2].ص٢٩٠

الثامن بعد المائة : قانون شوق المسلمات والمسلمين عموماً إلى الجنة ، خاصة مع أن الحال عند السؤال هو الظفر والنصر للإسلام يوم بدر، وفي التنزيل ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ﴾[3].ص٢٩٦

التاسع بعد المائة : قانون وهو أن اسم حارثة وأمه سيبقيان خالدين إلى يوم القيامة في أذهان المسلمين.ص٢٩٧

العاشر بعد المائة : قانون تلاوة القرآن لجوء إلى الله واستجارة به.ص٣٠٢

الحادي عشر بعد المائة : قانون أن الدفاع عن بيضة الإسلام نوع طريق للفوز والمغفرة والجنة الواسعة.ص٣٠٣

الثاني عشر بعد المائة : القوانين العبادية والأخلاقية.ص١١

الثالث عشر بعد المائة : قوانين حرمة القتال سواء للذين ينوون الحج أو غيرهم ، قال تعالى ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾[1].ص٢٦

---

(١) سورة الفتح ٢٨.

(٢) سورة الأنعام ١٤٩.

(٣) سورة التوبة ٥٢.

الرابع عشر بعد المائة : قوانين نبوته الملازمة بين الكتاب والسنة وصيرورة السنة القولية والفعلية مرآة لآيات القرآن ، وبياناً عملياً لمضامينها القدسية .ص٧٦

الخامس عشر بعد المائة : قوانين العبادة واقية من القتال والغزو .ص١٩٦

السادس عشر بعد المائة : قوانين الصلاة سنة دفاعية .ص١٩٦

السابع عشر بعد المائة : قوانين الصلاة ناسخة للغزو وإلى يوم القيامة.ص١٩٦

الثامن عشر بعد المائة : قوانين الصلاة حرز في النشأتين .ص١٩٦

التاسع عشر بعد المائة : قوانين الصلاة حرب على الظلم والتعدي.ص١٩٦

العشرون بعد المائة : قوانين الصلاة صلاح .ص١٩٦

الواحد والعشرون بعد المائة : قوانين الصلاة دعوة إلى الإيمان .ص١٩٦

الثاني والعشرون بعد المائة : قوانين ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾[(٢)].ص٢٢٢

الجزء السابع والستون بعد المائة

ويختص بتفسير الآية (١٧٥) من سورة آل عمران

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون من بديع صنع الله عز وجل الزيادة في عالم الأكوان .ص٣

الثاني : قانون أن سلاح الإستغفار سبيل للرزق الكريم أمس واليوم وغداً .ص١١

---

(١) سورة البقرة ١٩٧.

(٢) سورة البقرة ٢١٦.

الثالث : قانون حاجة الناس لرسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولزوم جهاد المسلمين في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وحجب الناس عن الإفتتان بالدنيا وزينتها وإغواء الشيطان ، قال تعالى ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[1].ص١٦

الرابع : قانون وهو لزوم الإنزجار عن الإنقياد إلى الهوى والنفس الشهوية ، قال تعالى ﴿انا هديناه السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾[2].ص١٨

الخامس : قانون أن الذين يغزون هم المشركون وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يغزوهم .ص٢٨

السادس : قانون الفاء القرآنية .ص٣٤

السابع : قانون فاء العطف القرآنية وتقييده بالعطف لا يعني حصر معنى الفاء به ، ولكن للتخصيص واخراج واو العطف ونحوها .ص٣٤

الثامن : قانون حرف الجر في القرآن .ص٣٤

التاسع : قانون واو العطف في القرآن .ص٣٤

العاشر : قانون إبتداء الآية القرآنية بواو العطف .ص٣٤

الحادي عشر : قانون تعدد العطف في الآية القرآنية .ص٣٥

الثاني عشر : قانون إمكان جمع معنى العطف والإستئناف بحرف الواو ، إذ أن تقسيمها إلى واو عطف واستئناف تقسيم استقرائي من قبل النحاة.ص٣٥

---

(١) سورة آل عمران ١٠٤.

(٢) سورة الإنسان ٣.

الثالث عشر : قانون سلامة المسلمين من السوء والأذى بقوله تعالى﴿لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾[1] ولم يُقتل أحد من المسلمين الذين خرجوا إلى حمراء الأسد، ولم يصبهم جرح أو أذى أو مكروه.ص٣٦

الرابع عشر : قانون تعدد معاني الحرف القرآني .ص٣٩

الخامس عشر : قانون ترشح المعاني المستحدثة من الحرف القرآني ما كرّ واختلف الجديدان الليل والنهار .ص٣٩

السادس عشر : قانون الحرف القرآني خزينة للعلوم .ص٣٩

السابع عشر : قانون دعوة القرآن للعلماء لإستنباط المسائل من الحرف القرآني.ص٣٩

الثامن عشر : قانون استقراء المسائل من الجمع بين الحرف القرآني وكلمات الآية القرآنية الأخرى .ص٣٩

التاسع عشر : قانون وهو إنتفاء السبب والعلة التي يتخذها الشيطان وسيلة لإغواء المؤمنين أو تخويفهم من الكفار وسيوفهم ومن الفقر والفاقة بسبب الإنتماء للإسلام.ص٣٩

العشرون : قانون تفقه المسلمين في الدين، ومعرفة أن الشيطان عدو لهم، وعدو للناس جميعاً بما فيهم الذين يتبعون خطواته، لذا جاء التحذير منه في القرآن للناس جميعاً على نحو العموم الإستغراقي ، قال تعالى﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾[2].ص٤٠

الواحد والعشرون : قانون من الإرادة التكوينية ، وهو أن كل خروج وجهاد في سبيل الله تتعقبه نعمة وفضل، فإن قلت وإن قتل الذي يخرج في سبيل الله ، تدل الآيات السابقة على مضاعفة الأجر .ص٤٥

---

(١) سورة آل عمران ١٧٤.

(٢) سورة يس ٦٠.

الثاني والعشرون : قانون من الإرادة التكوينية ، ليكون من فضل الله عز وجل بعث المسلمين على ازدراء الشيطان والإحتراز منه.ص٤٦
الثالث والعشرون : قانون منع الشيطان من العبث في الأرض ، لقد إحتجت الملائكة من بلوغ الإنسان مرتبة الخلافة في الأرض.ص٤٧
الرابع والعشرون : قانون قيام الإنسان بالفساد .ص٤٧
الخامس والعشرون : قانون فعل الإنسان السيئات .ص٤٧
السادس والعشرون : قانون سفك الدماء في الأرض .ص٤٧
السابع والعشرون : قانون عصمة المهاجرين والأنصار من الخوف والخشية منهم .ص٤٩
الثامن والعشرون : قانون اتباع رضوان الله شاهد على السلامة من اتباع الشيطان .ص٤٩
التاسع والعشرون : قانون من يتبع رضوان الله يتفقه في الدين ، ويعلم بوجوب عدم الخشية من أولياء الشيطان .ص٤٩
الثلاثون : قانون مع وجود أمة تتبع رضوان الله فان حزب الشيطان في وهن وضعف وضيعة وحسرة.ص٤٩
الواحد والثلاثون : قانون التضاد بين اتباع رضوان الله عز وجل وبين الخوف من الذين كفروا.ص٤٩
الثاني والثلاثون : قانون الإذن من عند الله ، وما صرفه الله عن الناس من أسباب القتال أكثر بكثير مما وقع من المعارك.ص٥١
الثالث والثلاثون : قانون إصرار الذين كفروا على القتال .ص٥١
الرابع والثلاثون : قانون عدم إبتداء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمراء السرايا القتال .ص٥١
الخامس والثلاثون : قانون لأجيال الناس ، وهو أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم يسعى لدفع القتال ، وليس عنده حمية أو عصبية ، وكان يدعو لهم بالهداية .ص٥٢

السادس والثلاثون : قانون عدم إصابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه بأي سوء في خروجهم إلى حمراء الأسد.ص٥٦

السابع والثلاثون : قانون إذا أنعم الله عز وجل بنعمة فانه أكرم من أن يرفعها.ص٥٧

الثامن والثلاثون : قانون أن العمل الصالح لطائفة من المسلمين ينفعهم جميعاً.ص٥٩

التاسع والثلاثون : قانون عموم الثواب على الفعل الخاص.ص٥٩

الأربعون : قانون جزاء الله عز وجل للمسلمين باعلانهم اللجوء إليه والتسليم بكفايته لهم.ص٦١

الواحد والأربعون : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى آخر أيام لا يكره الناس على الإسلام.ص٦٢

الثاني والأربعون : قانون عدم الملازمة بين الخروج للدفاع وبين القتال وتقديم الشهداء.ص٦٥

الثالث والأربعون : قانون من فضل الله وهو أنه تعالى ﴿اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [1] .ص٦٨

الرابع والأربعون : قانون في لغة القرآن ، وهو أن الخطاب مقدمة للإنشاء .ص٧٦

الخامس والأربعون : قانون ان جمع لنا المشركون فحسبنا الله.ص٧٨

السادس والأربعون : قانون حسبنا الله الذي يصرف كيد المشركين.ص٧٨

السابع والأربعون : قانون حسبنا الله الذي يحول بين المشركين وبين إجتماعهم لمحاربة الإسلام .ص٧٨

الثامن والأربعون : قانون حسبنا الله الذي نصرنا ببدر .ص٧٨

---

(١) سورة آل عمران ٩٧.

التاسع والأربعون : قانون حسبنا الله .ص٨٠

الخمسون : قانون الله هو الوكيل .ص٨٠

الواحد والخمسون : قانون أن هناك جنوداً من عامة الناس يعضدون أهل الإيمان.ص٨٢

الثاني والخمسون : قانون كل كلمة في الآية القرآنية جندي من جنود الله عز وجل.ص٨٣

الثالث والخمسون : قانون تلاوة الآية القرآنية من جنود الله .ص٨٣

الرابع والخمسون : قانون الجمع بين الآية القرآنية وآية أخرى من جنود الله.ص٨٣

الخامس والخمسون : قانون ترشح جنود الله من مضامين ومعاني الآية القرآنية.ص٨٣

السادس والخمسون : قانون تلاوة الآية القرآنية من جند الله للذات والغير.ص٨٣

السابع والخمسون : قانون فزع وخوف الذين كفروا من جند الله.ص٨٣

الثامن والخمسون : قانون أن أفراد ومصاديق جند الله توليدية ليس لها إنقطاع سواء في الموضوع أو الحكم أو الأثر المتجدد المترتب عليها.ص٨٣

التاسع والخمسون : قانون إصرار كفار قريش على الظلم والتعدي فقام الناس بتحذير المسلمين ، لذا فان قوله تعالى ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾[1] نعمة عظمى على المسلمين .ص٨٤

الستون : قانون أن الخلق الحسن ينفع الإنسان في الدنيا والآخرة ، وأنه وسيلة لجذب الناس للإيمان ، وفي التنزيل ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾[2].ص٨٦

---

(١) سورة آل عمران ١٧٢.

(٢) سورة البقرة ٨٣.

الواحد والستون : قانون بذل المشركين الوسع في التحريض على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجمع الناس لقتاله وبذل الأموال الطائلة في هذا السبيل.ص٨٨

الثاني والستون : قانون ان منعة المسلمين من أسباب ورشحات قوله تعالى ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ (١) .ص٨٩

الثالث والستون : (قانون خوف النبي محمد من الله) .ص٩٩

الرابع والستون : قانون عزمه وأصحابه على الدفاع عن كلمة التوحيد وبذل النفوس في سبيل ثباتها في الأرض وعلوها، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾(٢).ص١٠٤

الخامس والستون : قانون إصرار الذين كفروا على القتال.ص١٠٧

السادس والستون : قانون تحشيد الذين كفروا الجيوش وبذلهم الأموال لحرب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليكون من معاني قوله تعالى ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ * إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ * فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾(٣)، إنذار قريش وتذكيرهم بلزوم الإمتناع عن محاربة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه، والعودة إلى نعمة رحلة الشتاء والصيف.ص١٠٧

السابع والستون : قانون زيادة إيمان المسلمين ، وجاءت هذه الزيادة بسبب تخويف الناس لهم من جيوش الذين كفروا بعد معركة أحد.ص١٠٩

---

(١) سورة آل عمران ١٥١.

(٢) سورة آل عمران ١٦٩.

(٣) سورة قريش ١-٣.

الثامن والستون : قانون تخويف الشيطان للذين كفروا لإختيارهم الولاء والإتباع والإنقياد له فيما يدعو إليه من مفاهيم الكفر والضلالة.ص١١١

التاسع والستون : قانون أن الله وحده هو الكافي ، وإختصاص المشيئة به سبحانه ، وفيه دعوة للمسلمين خاصة والناس جميعاً بالإمتناع عن الغلو بشخص النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي التنزيل ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾[1].ص١١٢

السبعون : قانون معرفة المسلمين ، وهو عدم خسارة المؤمن في صبره وجهاده ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾[2].ص١١٣

الواحد والسبعون : قانون عدم خوف المسلمين من المشركين بسبب قتلهم للشهداء .ص١١٤

الثاني والسبعون : قانون لزوم إجتناب المسلمين الغزو على المدن والأمصار والقرى ، وعدم البطش والثأر والإنتقام.ص١١٦

الثالث والسبعون : قانون يتضمن إكرام كل المسلمين الذين خرجوا مع النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى ميدان المعركة في سبيل الله.ص١١٧

الرابع والسبعون : قانون أن من فطرة الإنسان الخوف إذ أنه من عالم الإمكان.ص١١٨

الخامس والسبعون : قانون وجود أولياء للشيطان يخافون منه ولا يخافون من الله.ص١١٨

السادس والسبعون : قانون أن غزوهم وتعديهم على المؤمنين وبال عليهم.ص١٢١

---

(١) سورة الكهف ١١٠.

(٢) سورة المنافقون ٨.

السابع والسبعون : قانون عجز الشيطان عن منع المؤمنين عن الدفاع عن بيضة الإسلام .ص١٢٢

الثامن والسبعون : قانون أن الإيمان واقية من إتباع الشيطان.ص١٢٢

التاسع والسبعون : قانون استبشار الشهداء بالمؤمنين الذين لا زالوا في الدنيا وأنهم سيلحقون بهم.ص١٢٤

الثمانون : قانون أن بعثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفع عام للناس جميعاً .ص١٣٥

الواحد والثمانون : قانون عدم إضرار أولياء الشيطان بالإسلام.ص١٣٥

الثاني والثمانون : قانون أن ذكر الشيطان في القرآن المراد منه بيان ضرره على الذين كفروا ، وكيف أنهم صاروا يسارعون في الكفر وأن سبيل للنجاة من الكفر ، والمسارعة فيه هو الإمتناع عن ولاية الشيطان وعن الخوف منه.ص١٣٧

الثالث والثمانون : قانون ضروب الإبتلاء في الدنيا ، أن ولاية الشيطان تؤدي إلى الخوف منه ، وأن الخوف منه يؤدي إلى المسارعة في الكفر وإظهاره.ص١٣٩

الرابع والثمانون : قانون أن ولاية الذين كفروا للشيطان واهنة، ولا تجلب إلا الأذى والضرر لأهلها.ص١٤٤

الخامس والثمانون : قانون أن الذي يخاف من الشيطان لا يُخوَف.ص١٤٥

السادس والثمانون : قانون من الإرادة التكوينية وهو أن تآلف قريش مقدمة لبعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص١٤٦

السابع والثمانون : قانون سبق النعم لبعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وتغشي هذه النعم أهل مكة عامة.ص١٤٦

الثامن والثمانون : قانون أن ولاية الشيطان تبعث صاحبها على التخبط.ص١٤٩

التاسع والثمانون : قانون عجز الذين كفروا عن الإضرار بالمؤمنين ومنزلة الإيمان في الأرض أمس واليوم وغداً لقوله تعالى﴿لَن يَضُرُّوا اللَّهَ﴾[1].ص١٥١

التسعون : قانون إنعدام حظ أولياء الشيطان في الآخرة .ص١٥٤

الواحد والتسعون : قانون الكفار أولياء الشيطان .ص١٥٤

الثاني والتسعون : قانون إنعدام حظ الكفار في الآخرة .ص١٥٤

الثالث والتسعون : قانون من الإرادة التكوينية ، وهو أن الدنيا مزرعة للآخرة.ص١٥٤

الرابع والتسعون : قانون الخوف من الشيطان في الدنيا ندامة في الآخرة.ص١٥٩

الخامس والتسعون : قانون أن المشركين يغزون المدينة ويعتدون على الحرمات وهم في حال خوف وفزع في الجملة ، لأن الشيطان أخافهم فأخرجهم ، وهو مصاحب لهم بتخويفه لهم .ص١٦٥

السادس والتسعون : قانون أن إمهال أولياء الشيطان ، والإغداق عليهم بالنعم حجة عليهم ، ومناسبة لزيادة آثامهم واستحقاقهم العذاب الأليم.ص١٦٦

السابع والتسعون : قانون لزوم الثبات في منازل الهدى .ص١٧٣

الثامن والتسعون : قانون موعظة الذين كفروا لإرادة زجرهم عن محاربة الإسلام ، وبيان قبح هذه المحاربة وتعقبها بالخسارة .ص١٧٣

التاسع والتسعون : قانون إحاطة الناس علماً ، وهو ثناء الله عز وجل على المسلمين.ص١٧٤

---

(١) سورة آل عمران ١٧٦.

المائة : قانون أن كل واقعة من وقائع الإسلام تمحيص وتمييز للمؤمنين وشاهد على إخلاصهم في العبادة ، وفضح وخزي للذين كفروا ، قال تعالى ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ﴾ (١) .ص١٧٥

الواحد بعد المائة : قانون زيادة إثم الذين كفروا بسبب تلقيهم النعم وزيادتها بالجحود والخوف والخشية من الشيطان.ص١٧٦

الثاني بعد المائة : قانون أن الله عز وجل جعل الخوف والرجاء ملكة عند الإنسان وإن المؤمن يجعل خوفه من الله فينال به السلامة في الدنيا ، والأجر والثواب في الآخرة.ص١٨٠

الثالث بعد المائة : قانون ترشح الخوف من الله عن الإيمان به سبحانه ، والتسليم بأن مقادير الأمور كلها بيده سبحانه ، وأن الذين يعادون النبوة والتنزيل في حال فزع وخوف.ص١٨١

الرابع بعد المائة : قانون كفاية الآية القرآنية في التبليغ وإقامة الحجة على الناس بلزوم التسليم بالربوبية المطلقة لله عز وجل.ص١٨٢

الخامس بعد المائة : قانون التضاد بين العمل بالآية القرآنية وبين الخسارة الخاصة أو العامة ،وفي الدنيا أو في الآخرة ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ (٢).ص١٨٤

السادس بعد المائة : قانون وهو دخول الناس في الإسلام جماعات وأفواجاً، وهذا الدخول من مصاديق قوله تعالى ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ﴾ (٣).ص١٩٠

السابع بعد المائة : قانون دخول الفرد والجماعة الإسلام سبب لخيبة وخزي الذين كفروا .ص١٩١

---

(١) سورة آل عمران ١٤١.

(٢) سورة الإسراء ٨.

(٣) سورة آل عمران ١٢٧.

الثامن بعد المائة : قانون من الإرادة التكوينية وهو أن الذين كفروا يأتيهم التخويف والفزع من قبل الشيطان وجنوده لأنهم إختاروا اتباعه والإنقياد إلى الشهوة والإنقطاع إلى الدنيا .ص١٩٥

التاسع بعد المائة : قانون وجوب عدم الخوف من الذين كفروا وإن توعدوا المؤمنين وبعثوا رسائل التهديد بقتل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص١٩٥

العاشر بعد المائة : قانون حفظ الأوس والخزرج لشخص النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم إن وصل إلى المدينة سالماً ، فلو طلبه كفار قريش هو أو المهاجرين الآخرين فأنهم يذبون عنهم.ص١٩٥

الحادي عشر بعد المائة : قانون كل استجابة لله عز وجل حسنة وأمر محمود ، وأما الخوف من الشيطان فهو مذموم .ص١٩٦

الثاني عشر بعد المائة : قانون دفع الملائكة القتال عن الناس ، فاذا انهزم إبليس فان أسباب الفتنة وأفراد التخويف والعداوة تخف وطأتها عن الناس.ص٢٠١

الثالث عشر بعد المائة : قانون كلما اقترب الإنسان بايمانه إلى رحمة الله إزداد بعداً عن الشيطان ، وصارت نفسه تنفر منه .ص٢٠٨

الرابع عشر بعد المائة : قانون نهي الله عز وجل المسلمين عن الخوف والوجل من الذين كفروا.ص٢٠٨

الخامس عشر بعد المائة : قانون عدم خوف المسلمين من أولياء الشيطان بأي حال من الأحوال ، وكيف يخاف الذي تنزل الملائكة لنصرته ودفع الذين كفروا عنه .ص٢٠٩

السادس عشر بعد المائة : قانون أن الخوف من الشيطان لا يجلب لهم إلا الشر والأذى .ص٢٠٩

السابع عشر بعد المائة : قانون الخوف من الشيطان مذموم .ص٢٠٩

الثامن عشر بعد المائة : قانون الإنتفاع العام من الخوف من الله عز وجل ، فهذا الخوف هداية ورشاد وباب للرزق الكريم .ص٢٠٩

التاسع عشر بعد المائة : قانون تعاون المسلمين في الحث على الخوف من الله والترغيب به ، وبيان للناس عامة وهو أن الخوف من الله سبيل لقهر النفس الشهوية والغضبية .ص٢٠٩

العشرون بعد المائة : قانون وهو أن الذين كفروا لا يستطيعون إخافة أحد ، لأنهم في ذاتهم خائفون من الشيطان ، فهم أنفسهم خائفون من الوهم.ص٢٢٧

الواحد والعشرون بعد المائة : قانون الخوف من الشيطان غشاوة دون الخوف من الله.ص٢٢٧

الثاني والعشرون بعد المائة : قانون المؤمنون لا يخافون من أولياء الشيطان.ص٢٢٧

الثالث والعشرون بعد المائة : قانون مناجاة المسلمين بعدم الخوف من الشيطان .ص٢٢٧

الرابع والعشرون بعد المائة : قانون عدم إجتماع الخوف من الله والخوف من الشيطان.ص٢٢٨

الخامس والعشرون بعد المائة : قانون الخوف من الله جنة ، والخوف من الشيطان طريق إلى النار ، قال تعالى ﴿وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا﴾ [1].ص٢٢٨

السادس والعشرون بعد المائة : قانون تفضل الله عز وجل بنصر المؤمنين في الدنيا ، وفوزهم بالأجر والثواب في الآخرة .ص٢٣٠

السابع والعشرون بعد المائة : قانون قرب الله عز وجل من الناس ، قال تعالى﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [1].ص٢٣٥

---

(١) سورة النساء ٣٨.

الثامن والعشرون بعد المائة : قانون وجوب ولاية الله عز وجل.ص٢٣٧

التاسع والعشرون بعد المائة : قانون أن الله عز وجل ينعم على العباد ولا يجعل النعمة سبباً للفتنة والإفتتان إنما تكون ولاية الشيطان والإنقياد إلى النفس الشهوية نوع سبب للفتنة .ص٢٣٨

الثلاثون بعد المائة : قانون كل جيل من الحيوانات هو أمة من الأمم يجب الإمتناع عن اتلافها وانقراضها ، قال تعالى ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ (٢).ص٢٤٠

الواحد والثلاثون بعد المائة : قانون أن التقوى سلاح وطريق للولاية والرئاسة العامة .ص٢٤٥

الثاني والثلاثون بعد المائة : قانون عجز وتخلف الشيطان عن الولاية والتولي والتولية ، لذا فهو يتبرأ من الذين كفروا وولايتهم له في الدنيا والآخرة .ص٢٤٦

الثالث والثلاثون بعد المائة : قانون أن تقوى وخوف وخشية الإنسان من الله تنجيه من أهوال يوم القيامة .ص٢٤٧

الرابع والثلاثون بعد المائة : قانون الذي يتخذ الشيطان ولياً هو خائف بذاته .ص٢٥١

الخامس والثلاثون بعد المائة : قانون مبادرة المهاجرين والأنصار إلى الخروج إلى معركة أحد كما في قوله تعالى ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ (٣).ص٢٥١

---

(١) سورة ق ١٦.

(٢) سورة الأنعام ٣٨.

(٣) سورة آل عمران ١٢١.

السادس والثلاثون بعد المائة : قانون سلامة المسلمين من الخوف والخشية من الشيطان .ص٢٥٣

السابع والثلاثون بعد المائة : قانون من الإرادة التكوينية وهو أن الله عز وجل يراقب ويلحظ العباد جميعاً ، ويدّون ملائكته أقوالهم وأفعالهم، قال تعالى ﴿مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾[1].ص٢٥٦

الثامن والثلاثون بعد المائة : قانون أن الخوف من الله عز وجل أمان من الشرك ومن بطلان العبادة.ص٢٥٧

التاسع والثلاثون بعد المائة : قانون أن كل الخلائق تخاف من الله عز وجل .ص٢٥٩

الأربعون بعد المائة : قانون في الخوف من جهة الدعوة إلى الواجب منه وهو الخوف من الله ، والنهي عن الزائف منه وهو الخوف من رؤساء الكفر.ص٢٦٢

الواحد والأربعون بعد المائة : قانون نجاة وعصمة المسلمين من الخوف من الشيطان .ص٢٦٢

الثاني والأربعون بعد المائة : قانون في الأرض ببركة نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولتكون من مصاديق قوله تعالى ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾[2].ص٢٧٣

الثالث والأربعون بعد المائة : قانون إبتلاء الذي يمنع أداء الصلاة أو يستخف بالصيام ، أو يحرم دفع الزكاة إلى الفقراء وفيه معجزة للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ودعوة للمسلمين لتعاهد السلم المجتمعي ، ونبذ خطاب الكراهية.ص٢٧٥

الرابع والأربعون بعد المائة : قانون ضعف كيد الشيطان.ص٢٧٥

---

(١) سورة ق ١٨.

(٢) سورة يوسف ٣.

الخامس والأربعون بعد المائة : قانون كلي وهو أن الحق مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يهدي إلى الحق والسلم.ص٢٧٧

السادس والأربعون بعد المائة : قانون استدامة منافع دعوة النبي قبل الهجرة.ص٢٧٧

السابع والأربعون بعد المائة : قانون التساوي بينهم في العبودية لله عز وجل ، فليس من أفراد قبيلة أفضل من غيرهم إلا بالخوف والخشية من الله ، وليس من ملك أو سلطان يخرج عن حدود العبودية لله عز وجل.ص٢٧٨

الثامن والأربعون بعد المائة : قانون أن الله عز وجل قد يتفضل ويثيب الذي ينصح المسلمين ويخشى عليهم من القوم الظالمين.ص٢٨٠

التاسع والأربعون بعد المائة : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه يريدون دفع القتال ومنع المواجهة مع المشركين .ص٢٨٩

الخمسون بعد المائة : قانون كل مرة ينقلب ويرجع فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه من السرايا بعودة من نعمة مستحدثة تبقى في أجيال المسلمين.ص٢٨٩

الواحد والخمسون بعد المائة : قوانين تقيد المسلمين بنبوة وسنة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بعدم الغزو وعدم التعدي.ص٥٠

الثاني والخمسون بعد المائة : قوانين معارك الإسلام أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين لا يبدأون القتال أبداً ، إنما ينتهز النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرصة إلتقاء الصفين للنداء الذي جاء به كل الأنبياء (قولوا لا إله إلا الله تفلحوا).ص٨٠

الثالث والخمسون بعد المائة : قوانين الإخبار عن العالم الآخر.ص١١٩

الرابع والخمسون بعد المائة : قوانين لزوم الإقرار بالمعاد وحياة الناس في الآخرة على نحو مادي وحسي.ص١٢٧

الخامس والأربعون بعد المائة : القوانين المتعلقة بالآية القرآنية.ص١٢٧

السادس والأربعون بعد المائة : قوانين بعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وفضل الله عز وجل .ص١٦٢

السابع والأربعون بعد المائة : قوانين الحياة الدنيا وعمومات قوله تعالى ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ [1] أن تنذر المسئ والمذنب بجعله يدرك ما هو فيه من الخطأ والضلالة .ص١٨٧

الجزء الثامن والستون بعد المائة

ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون وهو عدم وجود برزخ وحاجب بين الإنسان والإيمان.ص٢٠

الثاني : قانون من الإرادة التكوينية ، وهو حق الإنسان في الإختيار بما ينفعه في أمور دينه ودنياه بالهداية والرشاد.ص٢٠

الثالث : قانون مجئ الخير واستدامة النعم مع الإيمان بالله عز وجل وعدم الشرك ، وهو المستقرأ من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (قولوا لا إله إلا الله تفلحوا) وفي معنى قوله تعالى ﴿حي على الفلاح﴾ أي بادروا إلى فعل الخير وما فيه النجاح والفوز .ص٢١

الرابع : قانون أن السنة النبوية تفسير للقرآن الكريم ، وجاء الجزء السابق من هذا السفر بتفسير قوله تعالى ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِي إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [2].ص٢١

الخامس : قانون أن اصرار المشركين على محاربة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عناد واستكبار لا يجلب لهم إلا الندامة والخيبة .ص٢٤

---

(١) سورة القيامة ١٤.

(٢) سورة آل عمران ١٧٥.

السادس : قانون أن المسلمين يدافعون عن أنفسهم وأن الذين كفروا هم الذين يطلبون القتال ويدعون إليه ، ويتناجون به .ص٢٥

السابع : قانون في السنة النبوية الدفاعية وهو الخروج إلى القتال والعودة من غير قتال أو حرب أو غنائم .ص٤٧

الثامن : قانون لابد من نزول آيات القرآن كلها ، والذي يفيد سلامة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم حين تمام نزول القرآن لأنه لم ولن ينزل على غيره من الناس ، وقال تعالى ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ [1].ص٦٢

التاسع : قانون عدم إنحصار رؤية معجزة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمسلمين.ص٦٣

العاشر : قانون ان وجوب عبادة الله عز وجل وأداء الفرائض وضرورات الدين أمور قطعية ثابتة لا تصل النوبة إلى السؤال ، لتجليها ووجوبها على نحو فرض العين على كل مسلم ومسلمة .ص٨٢

الحادي عشر : قانون أن الله عز وجل يمد المسلمين بأسباب من القوة والمنعة والعز منه تعالى، وفي التنزيل ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾[2].ص٩٠

الثاني عشر : قانون أن الدنيا دار امتحان واختبار وابتلاء ، وان الناس فيها مكلفون وينتظرهم الحساب في الآخرة .ص١٠٠

الثالث عشر : قانون عجز الناس ولو اجتمعوا عن إحصاء ماهية وسنخية وأثر وفيوضات جنود الله ، وأسباب وسبل مقدمات الهداية

---

(١) سورة الفرقان ٣٢.

(٢) سورة البقرة ١٦٥.

الخاصة والعامة ، ومنه قوله تعالى ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾(١).ص١٠٠

الرابع عشر : قانون الأسرى في هذا الزمان ، والإختلاف بين الشواهد والوقائع في الحروب .ص١٠٢

الخامس عشر : قانون أن النبي محمداً والمسلمين يكرمون الأسرى ويعتنون بهم طلباً لرضوان الله عز وجل.ص١٠٣

السادس عشر : قانون أن النبي محمداً أول من نادى بالسلم ، ودعا إلى السلام وتحمل الأذى في تثبيت مصاديقه في الأرض.ص١٢٣

السابع عشر : قانون أن الأمن والسلام مقدمة ومناسبة لنشر معالم الإيمان بين الناس .ص١٢٣

الثامن عشر : قانون التكامل في أحكام القرآن.ص١٢٩

التاسع عشر : قانون صدق نزول الآية القرآنية من عند الله، وعصمتها من الحاجة إلى الإضافة أو النقص.ص١٢٩

العشرون : قانون سلامة الآية القرآنية من التحريف، ولم يكن الأسير عند المسلمين أيام نزول آيات القرآن إلا من الكفار المشركين الذين يصرون على قتال النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويبذلون الوسع في منع التنزيل.ص١٢٩

الواحد والعشرون : القانون السماوي .﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ (٢) وفيه دعوة للأسير للإجتهاد في طاعة الله ، وإرادة قصد القربة في عمله.ص١٤٠

(١) سورة النصر ١-٢.

(٢) سورة الحجرات ١٣.

الثاني والعشرون : قانون تنزه المسلمين عن الغزو ، فلم يقل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أني لا أغدر بهم ، انما تكلم بصيغة الجمع ، ليبقى قانون عند المسلمين وهو تنزههم عن الغدر.ص١٥٣

الثالث والعشرون : قانون حسن توكل المسلمين على الله عز وجل.ص١٥٤

الرابع والعشرون : قانون عدم أسر المشركين إلا عند القتال والمواجهة في الميدان لإبتداء الآية أعلاه بصيغة الجملة الشرطية وبيان حادثة لم تقع بعد.ص١٦١

الخامس والعشرون : قانون أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمون لم يخشوا من المشركين على صبيانهم في العقيدة والمبدأ ، والسلوك .ص١٦٨

السادس والعشرون : قانون صرف الآية القرآنية المسلمين عن القتال.ص١٧٩

السابع والعشرون : قانون التلاوة اليومية هذا لأن الصلاة تؤدى على كل حال .ص١٨٠

الثامن والعشرون : قانون جواز قصر الصلاة في حال الخوف، وبما لا يجوز في حال الأمن والحضر .ص١٨٠

التاسع والعشرون : قانون أن الإسلام دين الرحمة ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ [1].ص١٨٨

الثلاثون : قانون رجوع كفار قريش من القتال خائبين.ص١٩٠

الواحد والثلاثون : قانون رجوع كفار قريش عن القتال على نحو الإجمال والمفهوم ، وإلا فان الكفار الذين يخرجون إلى قتال النبي صلى الله

---

(١) سورة الأنبياء ١٠٧.

عليه وآله وسلم لا يعودون كلهم ، وهو من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم.ص١٩٢

الثاني والثلاثون : قانون الإحتراز في الدماء الذي جاء به الإسلام.ص٢١٠

الثالث والثلاثون : قانون أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته وأصحابه هم أهل البيت الحرام لقوله تعالى ﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [1] ، أي أكبر من القتل لما فيه من الضرر العام.ص٢١٧

الرابع والثلاثون : قانون من الإرادة التكوينية ، وهو كل كلمة في القرآن فضل ونعمة من عند الله .ص٢١٧

الخامس والثلاثون : قانون عدم إجتماع نصر الله مع الذلة ، فهذا النصر طارد للذلة، وهل هو من المتضادين اللذين لا يجتمعان في محل واحد ، الجواب لا.ص٢٢٤

السادس والثلاثون : قانون عام يتغشى الغني والفقير ، والسيد والعبد ، والملك وعامة الناس : لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم) كما ورد عن ابن عباس[2] .ص٢٦٣

السابع والثلاثون : قانون وهو أن الأمر يخص أهل البيت والمهاجرين والأنصار فاتجه عامر بن الطفيل إلى طلب آخر ، إذ قال (أفتجعل لي الوبر ولك المدر)[3].ص٢٦٤

الثامن والثلاثون : قانون في السنة النبوية ، وهو عدم لجوء النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى القتل والثأر ومعاقبة الغادر.ص٢٧١

---

(١) سورة البقرة ٢١٧.

(٢)ابن كثير / السيرة النبوية ١١٤/٤.

(٣) الطبقات الكبرى ٢١٠/١.

التاسع والثلاثون : قانون أن كل آية من القرآن تنفي الجنون عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والأنبياء السابقين ، الجواب نعم ، وهو من فضل الله بالقرآن .ص٢٧٦

الأربعون : قانون كل آية من القرآن تدل على صدق وأمانة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم) الجواب نعم.ص٢٧٨

الواحد والأربعون : قانون هداية المسلمين واللجوء إلى الدعاء في المهمات وحال البأساء .ص٢٨٦

الثاني والأربعون : قانون أن سيرة النبي السابق توطئة لنبوة الرسول اللاحق ، وهما معاً مقدمة وتوطئة لرسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص٢٨٧

الثالث والأربعون : قانون لزوم إتخاذ الغيث وهطول الأمطار موعظة وعبرة.ص٢٨٨

الرابع والأربعون : قانون تجلي معاني الصبر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين في حال شحة الماء .ص٢٨٨

الخامس والأربعون : قانون دوام حالهم من المحال فلابد من الإستعداد لعالم الحساب والجزاء ، وفي التنزيل ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾[1].ص٢٩٠

السادس والأربعون : قانون انقطاع الأمطار رحمة فلو استمر نزول المطر لتلفت المزروعات حبوباً أو ثماراً وتقطعت الطرق ، وتعطلت التجارات.ص٢٩٠

---

(١) سورة آل عمران ١٤٠.

السابع والأربعون : قانون من الإرادة التكوينية وهو أن الغيث والمطر بيد الله عز وجل ، وفي التنزيل ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [1].ص٢٩١

الثامن والأربعون : قانون إتحاد الناس في العبودية لله عز وجل والحاجة إلى رحمته ، وفيه دعوة لهم للتعاون في الصالحات ، ونبذ مفاهيم الكفر والشرك ، وترك البطر بالنعمة.ص٢٩٢

التاسع والأربعون : قانون إقتباس القوانين الدولية من الإسلام ، أحكاماً في الأسر والأسرى .ص١٠٢

الخمسون : قوانين الأسرى في الواقع والمخالفات التي تقع فيها.ص١٠٢

الواحد والخمسون : قوانين عامة في الرفق بالأسرى ، وصار المسلمون والمسلمات يستهجنون إيذاء الأسير أو الإضرار به .ص١٥٧

الجزء التاسع والستون بعد المائة

ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون أن الفضل من عند الله على الإنسان مطلقاً الذكر والأنثى ، والبر والفاجر ، والمكلف وغير المكلف متعدد ومتصل، ولن ينقطع ما دام في الحياة الدنيا.ص٣

الثاني : قانون من الإرادة التكوينية يتغشى الناس جميعاً من يوم خلق آدم، قال تعالى ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ

(١) سورة الحجر ٢١.

السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلاَ تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾[1]. ص١١

الثالث : القانون السماوي ، وتدل عليه آيات القرآن ، مثل نجاة موسى عليه السلام ، وغرق فرعون ، ومثل قتل داود لجالوت ، قال تعالى ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا﴾ [2] ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [3]. ص٢١

الرابع : قانون (خشية النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الله عز وجل) وفي سنته تأديب للمسلمين والمسلمات لإتباع نهجه في الخشية والخوف من الله عز وجل ، قال تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [4] وهذا النهج برزخ دون قيام المسلمين بالغزو والتعدي والظلم .ص٢٤

الخامس : قانون علم الله عز وجل بالوقائع قبل وقوعها ، ومنها معركة بدر التي سمّى الله عز وجل يومها ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾ [5] لما فيها من التفريق والتمايز بين المؤمنين والذين كفروا .ص٢٨

السادس : قانون أن الله عز وجل وحده هو الإله و﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[6]، ولا يصح الإقرار بالربوبية المطلقة إلا له سبحانه.ص٣١

السابع : قانون عدم جواز فرار المؤمنين من جيش المشركين إلا مع السبب والمقتضي .ص٤٧

---

(١) سورة التوبة ٣٦.

(٢) سورة غافر ٥١.

(٣) سورة الروم ٤٧.

(٤) سورة الأحزاب ٢١.

(٥) سورة الأنفال ٤١.

(٦) سورة الفاتحة ٢.

الثامن : قانون أن هذا اللقاء ليس عن غزو من النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم إنما تم اللقاء في ميدان يبعد عن مكة وديار قريش نحو (٣٠٠)كم .ص٤٩

التاسع : قانون أن النصر من عند الله ، وأنه تعالى ينصر أنبياءه.ص٥٠

العاشر : قانون لكل آية قرآنية مصداق يدل على نزولها من عند الله عز وجل .ص٥١

الحادي عشر : قانون صرف أسباب القتال عن المسلمين والناس جميعاً.ص٥٥

الثاني عشر : قانون ان الإسلام لم يجعل الإسلام وسبله لنشره وتثبيت أحكامه وهذا التثبيت فضل من الله عز وجل ، قال تعالى﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[1].ص٥٥

الثالث عشر : قانون عدم خروج المسلمين جميعاً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم للدفاع فلابد أن تبقى طائفة منهم للمواظبة على كسب العلوم والتفقه في الدين وعلوم التفسير، والقيام بدعوة اخوانهم إذا رجعوا إليهم إلى تعاهد الصلاة و الفرائض الأخرى .ص٥٩

الرابع عشر : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يبدأ قتالاً.ص٦٠

الخامس عشر : قانون أثر فعل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم السابق في زمانه على الحال اللاحق والمتجدد.ص٦٦

السادس عشر : قانون إدراك الزلل والخطأ بمحاربة النبوة والتنزيل ، ومعرفة أن الذي يحاربها والتنزيل لا يرجع إلا بالخيبة والخسران.ص٧٤

السابع عشر : قانون من جهاد المسلمين أيام النبوة ، وهو الإحتجاج وإقامة البرهان بلزوم التوحيد من غير تهاون ولين مع الذين كفروا.ص٧٧

---

(١) سورة الحجر ٩.

الثامن عشر : قانون أن تسمية سورة من القرآن باسم وموضوع مخصوص لا يعني إنحصاره بذات السورة ، فقد ترد سورة أخرى تتضمن مضامين أعم وأكثر بخصوص ذات المسمى .ص٩٨

التاسع عشر : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يغز أحداً ولم يطلب القتال ، وكان يجتهد في دفعه وصرفه.ص٩٨

العشرون : قانون خشية النبي (ص) من الله.ص١٠٧

الواحد والعشرون : قانون عدم مصاحبة الذلة للمؤمنين ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [1].ص١٢٢

الثاني والعشرون : قانون هزيمة الذي يحاربون النبوة والتنزيل.ص١٢٢

الثالث والعشرون : قانون إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر عن هزيمة الذين كفروا .ص١٢٤

الرابع والعشرون : قانون من الإرادة التكوينية وهو أن الكفار إذا اختاروا القتال والعدوان فان النتيجة هزيمتهم وخسارتهم .ص١٢٨

الخامس والعشرون : قانون عشق المسلمين للخوف من الله عز وجل وإدراك أن هذا الخوف خير محض ، قال تعالى ﴿إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِي إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [2].ص١٣٤

السادس والعشرون : قانون عدم حاجة المسلمين للغزو.ص١٣٥

السابع والعشرون : قانون أن الله عز وجل جعل ملائكة يختصون بقبض أرواح البشر.ص١٣٨

---

(١) سورة المنافقين ٨.

(٢) سورة آل عمران ١٧٥.

الثامن والعشرون : قانون أن الإعتذار غير الصحيح لا تقبله الملائكة ،فكيف إذا وقف الناس بين يدي الله ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ [1] وتكشف الحقائق ، وتستنطق الجوارح .ص١٤٧

التاسع والعشرون : قانون حضور الملائكة عند موت الإنسان ليبدأ عالم آخر له يتقوم بالحساب من غير عمل .ص١٨٠

الثلاثون : قانون للناس لزوم عدم إعانة رؤساء الكفر في هجومهم وغزوهم ديار المسلمين ، وليمتنعوا عن نصرتهم.ص١٨١

الواحد والثلاثون : قانون تجدد القطع والاهلاك للذين كفروا.ص١٨٧

الثاني والثلاثون : قانون لزوم شكر المسلمين لله عز وجل على نصرهم في معركة بدر ، ليكون من ثمرات هذا الشكر قطع طرف وهلاك فرسان من الذين كفروا .ص١٨٨

الثالث والثلاثون : قانون بخصوص قوله تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [2] إنما نال النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمون هذه المرتبة بفضل ولطف من عند الله عز وجل.ص٢٠١

الرابع والثلاثون : قانون طاعة المسلمين لله ورسوله في أشق الأحوال.ص٢٠١

الخامس والثلاثون : قانون أن الآية في مفهومها تبعث الطمأنينة في قلوب المشركين وعوائلهم وتجعلهم في مدنهم وقراهم يزاولون أعمالهم اليومية من غير خوف وفزع ، وفي التنزيل ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ

---

(١) سورة الطارق ٩.

(٢) سورة ن ٤.

بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [١].ص٢٠٢

السادس والثلاثون : قانون إدراك الصحابة أن النصر بيد الله عز وجل.ص٢٠٦

السابع والثلاثون : قانون لا يطلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم القتال ولا يسعى إليه.ص٢١٣

الثامن والثلاثون : قانون رشحات ورقائق إقتران الإيمان بالعفو والرحمة .ص٢١٧

التاسع والثلاثون : قانون﴿إذ تستغيثون ربكم﴾[٢] ، وهو من خصائص المؤمنين الإستغاثة بالله.ص٢٢٠

الأربعون : قانون ﴿إذ تستغيثون ربكم﴾[٣] لبيان تنزهكم عن الشرك.ص٢٢٠

الواحد والأربعون : قانون في رسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو شهادة مقدمات ومتلازمات التنزيل على أنه لم يقصد القتال.ص٢٣٣

الثاني والأربعون : قانون عام يتغشى الغني والفقير، والسيد والعبد ، والملك وعامة الناس : لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم) كما ورد عن ابن عباس[٤] .ص٢٤٢

الثالث والأربعون : قانون أن هذا الأمر لا يصل إليكم ، إنما هو أمر يخص أهل البيت ثم المهاجرين والأنصار فاتجه عامر بن الطفيل

---

(١) سورة النحل ٩٠.

(٢) سورة الانفال ٩.

(٣) سورة الانفال ٩.

(٤)ابن كثير / السيرة النبوية ١١٤/٤.

عناداً واستكباراً إلى طلب آخر ، إذ قال (أفتجعل لي الوبر ولك المدر) [1] .ص٢٤٣

الرابع والأربعون : قانون في السنة النبوية ، وهو عدم لجوء النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى القتل والثأر ومعاقبة الغادر.ص٢٥١

الخامس والأربعون : قانون كل آية من القرآن تدل على صدق وأمانة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم).ص٢٥١

السادس والأربعون : قانون أنه ليس للحاكم والأمير التنازل أو الهبة بخصوص الجناية ، إنما هو أمر راجع للولي، وهو من عمومات قوله تعالى ﴿وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ﴾ [2].ص٢٥٩

السابع والأربعون : قانون الملازمة بين الخوف ومحاربة النبوة والإيمان ، قال تعالى ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ [3].ص٢٧١

الثامن والأربعون : قانون قتال عدد من الأنبياء في سبيل الله ، ويمكن تأسيس قانون ، وهو : قتال الأنبياء دفاع .ص٢٧٢

التاسع والأربعون : قانون كشف الملازمة بين التوحيد والفلاح.ص٢٨٢

الخمسون : قانون كراهية المسلمين للقتال ، فصحيح أن قتلاهم في الجنة الا أنه لا يعني الرغبة في القتال.ص٢٩٠

---

(١) الطبقات الكبرى ١/٢١٠.

(٢) سورة الاسراء ٣٣.

(٣) سورة آل عمران ١٥١.

الواحد والخمسون : قانون عصمة النبي من الغلول سواء قاتل أو لم يقاتل .ص٢٩٦

الثاني والخمسون : قانون لم يقصد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الغزو .ص٢٥

الثالث والخمسون : قانون لم يقم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالغزو .ص٢٥

الرابع والخمسون : قانون الذين كفروا هم الذين كانوا يقومون بالغزو .ص٢٥

الخامس والخمسون : قانون لا يبدأ النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالقتال .ص٢٥

السادس والخمسون : قانون الملازمة بين النبوة والنصر .ص٢٥

السابع والخمسون : قانون مع أن النبي محمداً لم يغز ، ولم يبدأ القتال فان النصر حليفه بفضل من الله عز وجل .ص٢٦

الثامن والخمسون : قوانين مصاحبة الهزيمة للشرك والضلالة.ص٢٦

التاسع والخمسون : قانون نصر المسلمين سبيل لمنع القتال ، وسفك الدماء في الأرض .ص٢٦

الستون : قانون نصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين طريق لهداية الناس وسبيل إلى اللبث الدائم في النعيم .ص٢٦

الجزء السبعون بعد المائة

ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون الإنفراد اللفظي في القرآن .ص٥

الثاني : قانون عدم هجوم وغزو النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليهم ولا على غيرهم.ص٧

الثالث : قانون صبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه، وتحملهم الأذى من كفار قريش ونحوهم ، وإمتناع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الغزو والإغارة على القرى والمدن حتى مع تنامي وإزدياد قوة المسلمين.ص٨

الرابع : قانون (عدم غزو النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقرية أو بلدة أو قوم).ص٨

الخامس : قانون المؤاخاة سلام.ص٢٤

السادس : قانون الأخوة ورشحاته ومنافعه بنزول قوله تعالى ﴿وَأُوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾ (١) .ص٢٩

السابع : قانون أن النفير في الإسلام لا يعني القتال أو الدفاع على نحو قطعي.ص٣٦

الثامن : قانون للناس جميعاً أن من يدخل الإسلام يجب عليه ألا يغل ويأخذ من المال العام.ص٧٩

التاسع : قانوناً إحضار الدليل العيني والشاهد على الإدانة مع صاحبه ، مما يدل على البشارة بحضور عمل الصالحات والخيرات مع أهلها .ص٨٢

---

(١) سورة الأحزاب ٦.

العاشر : قانون من الإرادة التكوينية يتغشى الناس جميعاً في يوم الحشر بدليل ما قبله ، وهو قوله تعالى ﴿ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ﴾ [1].ص٨٢

الحادي عشر : قانون أن كل آية من القرآن تنفي الجنون عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والأنبياء السابقين ، وهو من فضل الله بالقرآن .ص٩٠

الثاني عشر : قانون درء الفتنة بين القبائل بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحكمته، وهو نوع مقدمة وأمارة بانتهاء الفتن، وإنحسار الحروب في الجزيرة ببعثته.ص٩٣

الثالث عشر : قانون أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم يخبر عن الله، ويبلغ بصدق آيات التنزيل، وأن الله عز وجل عصمه من الخطأ والزلل في التبليغ.ص٩٣

الرابع عشر : قانون أن الله عز وجل يعلم ما في القلوب ويرزق عليه إن كان خيراً ، وفي التنزيل ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ...﴾ [2].ص٩٧

الخامس عشر : قانون عدم وجود حاجب وبرزخ بين الله وبين عموم عباده وخلقه .ص١٠١

السادس عشر : قانون عجز الأوثان عن النفع أو الضرر مدد وعون للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في رسالته ودعوته للناس.ص١١٨

السابع عشر : قانون في الإسلام أن كل إنسان له حق في الإسلام من بلوغ الدعوة له بالحسنى هو من مصاديق قوله تعالى ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [1].ص١٢٤

---

(١) سورة آل عمران ١٦١.

(٢) سورة الرعد ١١.

الثامن عشر : قانون تجدد النصر للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في كل المعارك مع المشركين ، أي أن الآية إنذار للذين كفروا وبعث لليأس في نفوسهم من النصر ونحوه.ص١٢٩

التاسع عشر : قانون أن رمي النبي في ميدان المعركة بآية ومدد من عند الله عز وجل.ص١٣٥

العشرون : قانون إذا أنعم الله نعمة فانه أكرم من أن يرفعها.ص١٣٥

الواحد والعشرون : قانون تعدد ضروب المدد الذي يأتي من عند الله عز وجل للنبي والمؤمنين.ص١٣٥

الثاني والعشرون : قانون كلي في معارك الإسلام ، وهو خسارة المعتدين، والذين كفروا هم الذين يقومون بالإعتداء والظلم والإبتداء بالقتال ، قال تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾(٢).ص١٣٨

الثالث والعشرون : القانون العام الشامل لكل أفراد الزمان الطولية بقوله تعالى ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣).ص١٤١

الرابع والعشرون : قانون وهو أن تقوى المسلمين سبيل لهداية الناس إلى الرشد ، وطريق إلى التوبة والإنابة.ص١٤٥

الخامس والعشرون : قانون أن المشركين يحاربون الله عز وجل ورسوله ، وفي التنزيل ﴿مَنْ يُطِعْ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾(٤).ص١٥٤

---

(١) سورة النحل ١٢٥.

(٢) سورة الأنعام ١١٩.

(٣) سورة الأنفال ١٩.

(٤) سورة النساء ٨٠.

السادس والعشرون : قانون أن كثرة جيوش وأموال الذين كفروا لا تمنع عنهم أسباب الهزيمة.ص١٥٩

السابع والعشرون : قانون إنقطاع فئة الذين كفروا وعدم عودتها أو إجتماع فئة أخرى لهم بعد صلح الحديبية ثم فتح مكة.ص١٦٠

الثامن والعشرون : قانون من الإرادة التكوينية يتصف بالدوام والبقاء من أيام أبينا آدم وإلى أن تقوم الساعة.ص١٦٦

التاسع والعشرون : قانون أن النعمة التي نالها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاز بها المسلمون إلا نعمة النبوة والوحي والمعجزة ، وهي ثروة باقية بأيدي المسلمين ، ومنه آية البحث ، ومن خصائص هذه الثروة تنمية ملكة النفرة من الإرهاب ، وإجتناب القتل والإسراف فيه .ص١٩٠

الثلاثون : قانون من الإرادة التكوينية ، أيدكم بنصره قال تعالى﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾(١).

الواحد والثلاثون : قانون أن الله هو الرزاق الذي يتفضل بالنعم الظاهرة والباطنة على المؤمنين، وأن رزقه مطلق غير مقيد أو محدود.ص٢٠٣

الثاني والثلاثون : قانون أن المؤمنين ورثة الأنبياء، وأن نصر الله عز وجل للأنبياء السابقين لم يغادر الأرض، إنما ينتفع منه المؤمنون بحسب الحاجة والحال والشأن وهو من مصاديق قوله تعالى﴿لقد كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ﴾(٢).ص٢٠٥

---

(١) سورة الروم ٤٧.

(٢) سورة الأنبياء ١١١.

الثالث والثلاثون : قانون لا يقدر على الرزق الكريم والطيبات إلا الله عز وجل، وفي التنزيل ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾[1].ص٢١١

الرابع والثلاثون : قانون أن الغنائم ليست غاية في سرايا الإسلام ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يغز أحداً طمعاً في الغنائم.ص٢١٥

الخامس والثلاثون : قانون أن النبي محمدا صلى الله عليه وآله وسلم أدّب أصحابه على إجتناب القتال وسفك الدماء وإن تركوا أموالهم، فنزل قوله تعالى﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾[2].ص٢٢٠

السادس والثلاثون : قانون تحقق نصر الله للنبوة والتنزيل وأهل الإيمان في كل الأحوال بمشيئة وقدرة الله تعالى، فلا موضوعية للأسباب والمقدمات فينصر الله القليل وأهل الضعف والذلة والمدار على الإيمان.ص٢٣٨

السابع والثلاثون : قانون أن المسلمين لا يلجأون الى الإنتقام والكر والفر، إنما يفرون إلى ذكر الله.ص٢٣٩

الثامن والثلاثون : قانون وهو أن البسملة سلاح ومفتاح للأمر المشكك والمعضلة.ص٢٣٩

التاسع والثلاثون : قانون أن المسلمين لايريدون الغزو والهجوم إنما يلجأون الى الذكر.ص٢٤٠

الأربعون : قانون من الإرادة التكوينية وهو أن المعجزة كافية لهداية ورشاد الناس.ص٢٤١

---

(١) سورة الذاريات ٥٨.

(٢) سورة البقرة ٢٠٧.

الواحد والأربعون : قانون الدنيا ملك لله عز وجل، فتجري الوقائع بمشيئته ورحمته فأبى سبحانه إلا نصر المؤمنين لتنزيه الأرض من الجهالة والإرهاب.ص٢٤١

الثاني والأربعون : قانون مجئ نصر الله للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه على كل حال وفي أي مكان وزمان توبيخ للذين كفروا ونهي عن مواصلة القتال .ص٢٤٥

الثالث والأربعون : قانون أن المسلمين دخلوا أول معركة في الإسلام من غير قصد أو سعي إليها.ص٢٤٧

الرابع والأربعون : قانون لم يأت التكليف والجزاء إلا بعد العلم وإقامة الحجة لذا كانت معجزات الأنبياء حسية، ليدرك الناس جميعاً لزوم التوحيد.ص٢٥٣

الخامس والأربعون : قانون اللفظ المنفرد في القرآن.ص٢٥٥

الجزء الواحد والسبعون بعد المائة

ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون أن مصاديق النصر في يوم بدر متجددة إلى يوم القيامة ، ولم يتم بغزو أو هجوم من المسلمين ، وهو من أسباب تسميته ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾ [1].ص٤

الثاني : قانون سور الموجبة الكلية في خروج كتائب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو (لم يغزُ النبي ص أحداً) الذي هو إشراقة وبينة تطل على أهل الأرض لكشف حقائق وقواعد نبوية ثابتة .ص١٣

---

(١) سورة الأنفال ٤١.

الثالث : قانون لا يأمر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلا بالوحي وتسليم الصحابة بلغة الصبر، وقانون الوحي طريق النصر.ص١٥

الرابع : قانون في مناهج النبوة أن النبي لا يحتاج ولا يطلب الغزو والنهب ، وأن الله عز وجل هو الذي يهدي الناس إلى الإيمان.ص٢٣

الخامس : قانون إنتفاع الأمم من الرؤيا الواحدة وحسن تأويلها ببركة نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونزول القرآن وسلامته من التحريف.ص٣٠

السادس : قانون حفظ الجنس الإنساني بالنبوة والتنزيل.ص٤٤

السابع : قانون قلة عدد المشركين من جهة الأثر والتأثير والقتال في الميدان ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾[1].ص٤٨

الثامن : قانون أن النبي لا يخفي رؤيا الوحي انما يقوم بالإخبار عنها سواء كانت رؤيا بشارة أو إنذار ، قال تعالى ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالاَتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلاَ يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلاَّ اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾[2].ص٥٠

التاسع : قانون نصرة الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمؤمنين بسلاح الرؤيا.ص٥١

---

(١) سورة الأنفال ٣٠.

(٢) سورة الأحزاب ٣٩.

العاشر : قانون (الرؤيا سلاح للنبوة)وتجلى في رسالة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكيفية أوضح وأظهر ، وهو من مصاديق تفضيله على الأنبياء السابقين.ص٥٣

الحادي عشر : قانون أن الله عز وجل لم يترك الإنسان وشأنه بعد أن خلقه وأوجده ، إنما يمده بأسباب الهداية والصلاح حتى في المنام، وهو من مصاديق قوله تعالى﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[1].ص٦٠

الثاني عشر : قانون اتصاف الخلافة من عند الله عز وجل بخصائص عظيمة تعجز عنها الخلائق مجتمعة.ص٦٠

الثالث عشر : قانون أن رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحي من عند الله ، تجلى مصداقها كمعجزة بالمحسوس المخالف للواقع العملي.ص٦٢

الرابع عشر : قانون في الأخوة الإيمانية بين المسلمين وهي سلامتهم من الفشل والجبن والخصومة والتنازع حتى في أشد وأشق الأحوال عند ملاقاة جيش الذين كفروا .ص٦٣

الخامس عشر : قانون صحيح أن المسلمين لم يفشلوا ويختلفوا لأن الله عز وجل وقاهم الجبن والشقاق.ص٦٦

السادس عشر : قانون من الإرادة التكوينية وهو أن رؤيا النبي كنبي من الوحي .ص٧١

السابع عشر : قانون معجزة الرؤيا.ص٧٦

الثامن عشر : قانون حضور المعجزة للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بنزول الملائكة لنصرته .ص٧٧

التاسع عشر : قانون أوان الرؤيا .ص٧٧

---

(١) سورة البقرة ٣٠.

العشرون : قانون رؤيا النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من عند الله .ص٧٧

الواحد والعشرون : قانون موضوع وتفاصيل الرؤيا النبوية.ص٧٧

الثاني والعشرون : قانون تلقي المسلمين رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالتصديق .ص٧٧

الثالث والعشرون : قانون المصداق الواقعي لرؤيا النبي .ص٧٧

الرابع والعشرون : قانون أثر ومنافع رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلا تؤخذ رؤيا النبي بذاتها فقط إنما تستقرأ منها المسائل والمنافع العظيمة ، وهو من أسرار تضمن القرآن لرؤيا إبراهيم ويوسف عليهما السلام ، ومنها قوله تعالى ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ [1].ص٧٧

الخامس والعشرون : قانون أن الله عز وجل جعل الرؤيا سلاحاً عند النبي ، ومن الأنبياء من كان وحيه رؤيا حق يراها ، ولا ينزل عليه كتاب من السماء ، ولا يكلمه الملك قبلاً أو من وراء حجاب ، فكانت الرؤيا هي الوحي الذي أكرمه الله به، ونال به مرتبة النبوة.ص٧٨

السادس والعشرون : قانون معجزة رؤيا الأنبياء.ص٨٢

السابع والعشرون : قانون رؤيا النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم حق وسبيل رشاد للمسلمين ، وللناس كافة ، لأنها من رشحات النبوة .ص٩٢

(١) سورة يوسف ٤.

الثامن والعشرون : قانون تصديق الصحابة بما يقوله النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم على نحو الموجبة الكلية.ص١٠٤

التاسع والعشرون : قانون عصمة النبي.ص١٠٧

الثلاثون : قانون إمتناع الأنبياء عن القتل .ص١١٠

الواحد والثلاثون : قانون أن الصلاة ليست بدعاً، إنما هي منهاج الأنبياء.ص١٢٤

الثاني والثلاثون : قانون حب وعشق المسلمين لحج بيته الحرام حرب على الغزو والإرهاب .ص١٣٠

الثالث والثلاثون : قانون قبح الباطل وخسارته ولو بعد حين ، وفي التنزيل ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ [1] .ص١٤٨

الرابع والثلاثون : قانون في علوم القرآن اسمه (قانون الصلح) وتوثيق الأمم المتحدة ورجال السلام لتأريخ الصلح بين الدول والقبائل والأمم.ص١٤٨

الخامس والثلاثون : قانون الصلح الذي يأتي ابتداءً قبل وقوع القتال وهو من مصاديق ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [2].ص١٤٨

السادس والثلاثون : قانون لابد من وجود مصداق في عالم الفعل والواقع للآية القرآنية ، وامتثال أمة من الناس لما فيها من الأوامر واجتنابهم لما نهى الله عز وجل عنه .ص١٥٦

السابع والثلاثون : قانون ثبات المسلمين سبب لإمتناع المشركين عن تكرار الهجوم على المسلمين .ص١٥٦

---

(١) سورة الرعد ١٧.

(٢) سورة النساء ١٢٨ .

الثامن والثلاثون : قانون دلالة الأمر بالثبات على عدم الهجوم والغزو .ص١٥٦

التاسع والثلاثون : قانون الثبات من مصاديق الدفاع.ص١٥٦

الأربعون : قانون التباين والتضاد بين المسلمين وبين الذين كفروا ، وإرادة دعوة الذين كفروا والناس جميعاً إلى منازل الإيمان.ص١٦٩

الواحد والأربعون : قانون أن الذين يلاقيهم المسلمون إنما هم فئة من الكفار ، وهل في الآية زجر ونهي عن قتال المسلمين فيما بينهم ، الجواب نعم .ص١٧٢

الثاني والأربعون : قانون أن الحياة الدنيا مزرعة للآخرة ، وتتقوم بالعبادة ولا تدوم النعم إلا بالشكر لله وتعاهد الفرائض والعبادات ، قال تعالى﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾[1].ص١٨٠

الثالث والأربعون : قانون مجئ بعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالحرب على البطر والفخر والتباهي بغير حق.ص١٨٨

الرابع والأربعون : قانون إن البطر والفخر يضر بأصحابه ، إذ جعل الله عز وجل الحياة الدنيا دار عبادة ، وتلازم العبادة حال الخشوع ، والخضوع لله سبحانه .ص١٨٩

الخامس والأربعون : قانون (استدامة الإيمان في مكة)[2].ص١٩٢

السادس والأربعون : قانون إن مراءاة الناس أمر قبيح ، ومنهي عنه ، وأنه لا يجلب للذين كفروا إلا الأذى والضرر .ص١٩٥

---

(١) سورة ابراهيم ٧.

(٢) أنظر الجزء السابع والستين بعد المائة ص٢٢٠ .

السابع والأربعون : قانون وهو عدم خروج المسلمين إلى الكتائب والسرايا في حال بطر لإفادة النهي عنه في الآية في مستقبل الأيام.ص١٩٥

الثامن والأربعون : قانون إن الله عز وجل يصلح عمل المسلمين ، ويهديهم إلى سبل الهدى والرشاد ، ويمنعهم من البطش والظلم والإنشغال بالغزو .ص٢٠٨

التاسع والأربعون : قانون ترشح النصر في المعركة عن مشيئة الله، وليس عن المرجحات المادية .ص٢١٠

الخمسون : قانون (عودة النبي ص إلى المدينة بلا قتال).ص٢١٥

الواحد والخمسون : قانون أن الجهد والعناء الذي يبذله النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه سبب للتخفيف عنهم وواقية من القتال وسفك الدماء.ص٢٢١

الثاني والخمسون : قانون حتمية نصر النبي الذي يبعثه الله ، وفي التنزيل ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾[1].ص٢٣٦

الثالث والخمسون : قانون الملازمة بين الإيمان والتخفيف فيؤمن الناس بالله عز وجل فيرزقهم التخفيف ، ليكون نوع سبيل لأداء الواجبات العبادية.ص٢٤٠

الرابع والخمسون : قانون أن التخفيف رحمة وفضل من عند الله سبحانه .ص٢٤٣

الخامس والخمسون : قانون أن الضعف الذي نزل بالمسلمين إنما هو بسبب جهادهم وبذلهم الجهد والوسع في سبيل الله.ص٢٤٤

---

(١) سورة الأسراء ١.

السادس والخمسون : قانون : رجحان كفة الإيمان.ص٢٥٣

السابع والخمسون : (قانون البشارة).ص٢٥٥

الثامن والخمسون : قانون البشارة بالرزق الكريم ، قال تعالى ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ﴾[1].ص٢٥٥

التاسع والخمسون : قانون مصاحبة المعجزة للنبي والمؤمنين في حال الرخاء والشدة ، والسراء والضراء .ص٢٥٦

الستون : قانون المعجزة مادة لصبر المؤمنين.ص٢٥٦

الواحد والستون : قانون أن دلائل المعجزة أعم من أن تختص بحال مخصوص كالقتال.ص٢٥٦

الثاني والستون : قانون شامل لحياة المسلمين والناس إلى يوم القيامة ، خاصة وأن القتال أمر عرضي ومؤقت ، وقد ينصرف القتال عن المسلمين.ص٢٦١

الثالث والستون : قانون أن المحو الذي ورد في قوله تعالى ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾[2]، نعمة متجددة على الناس.ص٢٦١

الرابع والستون : قانون جهاد النفس.ص٢٧٠

الخامس والستون : قانون أن جهاد النفس هو الجهاد الأعم والأكبر من الدفاع.ص٢٧٠

السادس والستون : قانون وجوب طاعة الله تعالى ، وحبس النفس عن المعاصي والشهوات .ص٢٧٣

السابع والستون : قانون تقدم حبس النفس عن الهوى على القتال والغز.ص٢٧٥

(١) سورة الحجر ٢٠.

(٢) سورة الرعد ٣٩.

الثامن والستون : قانون الفخر في القراءة في آية ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١).ص٢٨٨

التاسع والستون : قوانين وقواعد تساهم في محو وحذف شطر من أيام السجن ، والإنتفاع من تجارب العالم في هذا المقام ، الجواب نعم.ص٢٨

السبعون : قوانين الشريعة والأخلاق التي تقوم على ضبط الحقوق والواجبات ، وإجتناب التعدي والظلم ، والنهي عن مؤاخذة الإنسان بذنب غيره ، قال تعالى ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾(٢).ص١١٦

الواحد والسبعون : قانون المواطنة وتقيد المسلمين به في عموم بلدان العالم التي يقطنونها.ص٢٩٦

الثاني والسبعون : قانون دعوة القرآن إلى حقن الدماء.ص٢٩٦

---

(١) سورة الأنفال ١٧.

(٢) سورة فاطر ١٨.

الجزء الثاني والسبعون بعد المائة

ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون إنتفاع البِر والفاجر من نعمة السكينة والإستقرار في الأرض ، وفيه دعوة للناس للشكر لله عز وجل على نعمة ثبات الأرض ، والرواسي والجبال الثوابت التي ترسخها وتمنعها من الإضطراب .ص٣

الثاني : قانون افتتاح المسلم والمسلمة اليوم بقراءة القرآن ، وما يترشح عنها من أسباب الخير والبركة .ص٨

الثالث : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يغز أحداً ، ولم يكن ينو القتال ، إنما كان مبلغاً ، داعياً إلى الله بالمعجزة التي تصاحبه.ص٨

الرابع : قانون الإيمان عصمة من الخيانة .ص١٤

الخامس : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم ينو القتال عند خروجه ولم يعزم عليه .ص٣٢

السادس : قانون أن خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بيته في السرايا إنما هو دعوة إلى الله ، وحث للناس لدخول الإسلام.ص٣٢

السابع : قانون كانت في أيام الأنبياء مدن آهلة بالسكان ، وحضارات وأنظمة سياسية واجتماعية، وقرى عامرة بأهلها.٣٢

الثامن : قانون أن كراهيتهم للخروج بالحق لا يضر في صدق إيمانهم .ص٣٦

التاسع : قانون إتصاف خروج النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الكتائب.ص٤٠

العاشر : قانون لا يخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا بأمر من عند الله .ص٤٠

الحادي عشر : قانون خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكتائب من مصاديق قوله تعالى ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾[1].ص٤٠

الثاني عشر : قانون البشارة بالثواب والمنزلة الرفيعة للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمهاجرين والأنصار الذين يخرجون تحت لوائه.

الثالث عشر : قانون أن خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى معركة بدر بأمر من عند الله عز وجل ، وهل هذا الأمر خاص بواقعة بدر .ص٥٠

الرابع عشر : قانون أن الله عز وجل مع الصابرين ، ومن أصدق معاني الصبر تلقي نبأ فقد الأخوة الشهداء بالصبر والإحتساب والتصديق بأنهم أحياء عند الله .ص٥٢

الخامس عشر : (قانون الإكرام للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن).ص٥٨

السادس عشر : قانون أن خروج كل واحد من الصحابة بأمر من الله عز وجل لنبيه.ص٥٩

السابع عشر : قانون النصر العظيم في موضوع الخروج وهو تحقق النصر للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين في معركة بدر.ص٥٩

---

(١) سورة النجم ٣-٤.

الثامن عشر : قانون ليس للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الإبطاء والتأخر أو الإمتناع عن الخروج.ص٦١

التاسع عشر : قانون حضور وموضوعية الوحي في قول وفعل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، قال تعالى ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنْ الْهَوَى* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾[1].ص٦٢

العشرون : قانون أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لم يخرج هو وأصحابه في الكتائب و السرايا إلا بأمر ووحي من عند الله.ص٦٤

الواحد والعشرون : قانون أن خروج النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الكتائب له غايات حميدة ومقاصد سامية.ص٦٥

الثاني والعشرون : قانون مصاحبة الصلاة للنبوة والناس من أول عمارة آدم الأرض .ص٧١

الثالث والعشرون : قانون حاجة الإنسان في عالم البرزخ إلى صلاته في الدنيا.ص٧١

الرابع والعشرون : قانون أن خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة في الكتائب بأمر من عند الله عز وجل، وهو من مصاديق قوله تعالى﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنْ الْهَوَى* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾[2].ص٧٧

الخامس والعشرون : قانون أن محاربة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تجلب للمشركين الذل والخسارة والخزي .ص٨٥

---

(١) سورة النجم ٣-٤.

(٢) سورة النجم ٣-٤.

السادس والعشرون : قانون صبر أهل الصفة.ص٨٧

السابع والعشرون : قانون المؤاخاة لقوله تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾[1].ص٨٨

الثامن والعشرون : قانون أن خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكتائب والسرايا ليس بقصد الغزو والنهب.ص٩٣

التاسع والعشرون : قانون أن كراهة فريق من المؤمنين للخروج لا يمنع من توجه الأمر من الله عز وجل للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بخروجه وخروجهم معه وإن كانت هذه الكراهية من قبل الطباع البشرية.ص٩٤

الثلاثون : قانون علم الله عز وجل بالسرائر ، وما تخفي الصدور من الحب أو الكراهة، والميل أو النفرة.ص٩٩

الواحد والثلاثون : قانون أن النبي محمداً يأمر أصحابه بالصبر وليس الغزو.ص٩٩

الثاني والثلاثون : قانون إجتناب المسلمين القتال ودفعهم له.ص٩٩

الثالث والثلاثون : قانون هجرة الأنبياء.ص١٠٩

الرابع والثلاثون : قانون لابد من هلاك الظالمين وإن لم يقوموا بالغزو.ص١١٠

الخامس والثلاثون : قانون في النبوة أن هجرة الأنبياء نوع وقاية ودفع للقتال .ص١١٣

السادس والثلاثون : قانون أن كثيراً من الأنبياء السابقين قد هاجروا من مدنهم وقراهم .ص١١٣

---

(١) سورة الحجرات ١٠.

السابع والثلاثون : قانون نصرة الله عز وجل للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمؤمنين بعد تمادي الذين كفروا في الغي والظلم والعدوان .ص١٢١

الثامن والثلاثون : قانون الملازمة بين الرسالة ونصرة الله.ص١٢٢

التاسع والثلاثون : قانون تثبيت معالم الإيمان في قلوب المسلمين إذ يدركون أن الله عز وجل هو الذي يدافع عنهم ، ويتولى قتل المشركين .ص١٢٢

الأربعون : قانون أن قوله تعالى ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ (١) نعمة من عند الله عز وجل.ص١٢٥

الواحد والأربعون : قانون تفضل الله عز وجل بنسبة رمي حفنة الحصى والتراب له سبحانه حاجة للمسلمين.ص١٢٨

الثاني والأربعون : قانون أن القرآن يتعاهد حفظ الوقائع والأحداث ، ويمنع من تحريفها وتبديلها وتغييرها .ص١٢٩

الثالث والأربعون : قانون للأجيال بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين لم يقصدوا قتل المشركين في معركة بدر ، ولم يقتلوهم ، ولكن الله عز وجل قتلهم لتماديهم في الظلم والجور ، وتعدي الحدود .ص١٣٤

الرابع والأربعون : قانون أنه لولا نصرة الله للمسلمين لما استطاعوا تحقيق النصر والغلبة في معركة بدر.ص١٣٦

الخامس والأربعون : قانون وجود جزاء عاجل على الإيمان ، ويأتي هذا الجزاء على أقسام :

الأول : القضية الشخصية .

الثانية : القضية النوعية العامة .

(١) سورة الأنفال ١٧.

الثالثة : التعدد في مصداق هذا الجزاء ، ومن فضل الله عز وجل على المسلمين والناس أنه ذكر الجزاء العاجل للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمهاجرين والأنصار في معركة بدر ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾ (١).ص١٣٧

السادس والأربعون : قانون نسبة قتل المشركين إلى الله عز وجل وهو سبحانه الذي يدخلهم النار يوم القيامة.ص١٣٨

السابع والأربعون : قانون أن الله عز وجل يتعاهد عبادة الناس له في الأرض فيبعث الأنبياء وينزل الكتب السماوية ، ويجعل شطراً من الناس تهتدي إلى سبل الإيمان.ص١٣٨

الثامن والأربعون : قانون أن الدنيا وما فيها مستجيبة لأمر الله ، وأن الشئ القليل يكون أثره عظيماً كرمي التراب باذن الله ، وأن الجيش المتغطرس والمتجبر يقهره الله بحفنة من تراب تجري على يد النبي .ص١٣٩

التاسع والأربعون : قانون لا مقام ولا ثبات للمشركين في ساحة المعركة.ص١٣٩

الخمسون : قانون إذا ضاقت الدنيا على المؤمنين جاء نصر الله بآية من بديع صنعه سواء آية كونية سماوية أو أرضية أو أمر عرضي لم يكن في الحسبان ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ (٢) .ص١٤١

الواحد والخمسون : قانون التخفيف عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمهاجرين والأنصار في ميدان المعركة.ص١٤٤

---

(١) سورة النحل ٨٩.

(٢) سورة المدثر ٣١.

الثاني والخمسون : قانون الإطراد في توجه الناس إلى معجزات النبوة وأخبار البعثة والسيرة الشخصية للنبي ، ومتابعة أخباره وأقواله ، وما يفعله في اليوم والليلة.ص١٤٧

الثالث والخمسون : قانون ميل القلوب بالفطرة إلى أشخاص الأنبياء ، وحب عامة الناس لهم ، إذ لا يصدر منهم إلا الخير المحض.ص١٤٨

الرابع والخمسون : قانون أن نصر الله عز وجل لهم رحمة بهم وبالناس جميعاً وأنه باعث على الصبر والحلم والأناة .ص١٥٢

الخامس والخمسون : قانون دفاع الله عن الأنبياء ، ودفعه جيوش الأعداء عن أوليائه ليخلص المؤمنون والمؤمنات له الطاعة.ص١٥٤

السادس والخمسون : قانون نسبة قتل الذين كفروا إلى الله عز وجل ، فهو الذي قتلهم.ص١٥٩

السابع والخمسون : قانون إنتفاع المسلمين من معجزات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والأنبياء السابقين وعلى نحو يومي متجدد ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾(1).ص١٦٨

الثامن والخمسون : قانون أن التخفيف عن المؤمنين لا ينقص من ثوابهم .ص١٦٩

التاسع والخمسون : قانون إن الله عز وجل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين في أدائهم الفرائض والعبادات .ص١٧١

(١) سورة آل عمران ١١٠.

الستون : قانون إن الله سبحانه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين في خروجهم من المدينة ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾[1].ص١٧١

الواحد والستون : قانون إن الله عز وجل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين في ميدان معركة بدر ، وهو من أسرار نصرهم .ص١٧١

الثاني والستون : قانون إن الله عز وجل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين في صبرهم .ص١٧١

الثالث والستون : قانون إن الله عز وجل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين في كيفية غلبتهم على الذين كفروا.ص١٧١

الرابع والستون : قانون إن الله مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين في دفع كثير من المعارك .ص١٧١

الخامس والستون : قانون إن الله مع الصابرين في ثباتهم في مقامات الصبر والتحلي بالأخلاق الحميدة .ص١٧٢

السادس والستون : قانون والله مع الصابرين في فوزهم بالثواب العظيم ، قال تعالى ﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾[2].ص١٧٢

السابع والستون : قانون معجزة رمي قبضة من تراب بيد النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وبلوغها وجوه وعيون جيش المشركين جميعاً معجزة حسية وعقلية كما سيأتي في البيان في الجزء الثاني والأربعين بعد المائتين من هذا السِفر.ص١٧٤

---

(١) سورة الانفال ٥.

(٢) سورة يوسف ٩٠.

الثـامن والسـتون : قـانون نصـر الله عـز وجـل للمـؤمنين بابسـط وأقل الأسباب فلا يخطر في التصور الذهني العام للناس أن قبضة من التراب تكون مقدمة وسبباً لهزيمة جيش المشركين .ص١٧٨

التاسـع والسـتون : قـانون سمـاع الله عـز وجـل لـدعاء واسـتغاثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص١٧٨

السـبعون : قـانون منـافع دعـاء الـنبي ومصـاحبتها لأجيـال المسلمين.ص١٧٨

الواحد والسبعون : قانون إن الله عز وجل ناصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بقتل أعدائه في سوح المعارك .ص١٨١

الثـاني والسـبعون : قـانون سـلامة أهـل الإيمـان مـن غـزو الـذين كفروا .ص١٨١

الثالث والسبعون : قانون من الإرادة التكوينية وهو عدم إمكان الجمع بين الكفر وغزو النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومدينته ومن أصر على الجمع بينهما قتله الله.ص١٨١

الرابـع والسـبعون : قـانون عبـادة الله في الأرض ، وهـو مـن مقومات خلافة الإنسان فيها .ص١٨١

الخامس والسبعون : قانون قتل الله عز وجل للذين كفروا، وهل قتل الله عز وجل لهم مثل قبضه أرواح الناس بالموت بواسطة الملائكة الجواب لا.ص١٨٤

السادس والسبعون : قانون حضور المعجزة في القتال .ص١٩٦

السـابع والسـبعون : قـانون أن النصـر بيـد الله، وهـو الـذي ينصـر نبيه.ص١٩٨

الثـامن والسـبعون : قـانون أن المسـلمين لا يبـدأون القتـال ، ولـو تقيد أي طرفين يتلاقيان للقتال بهذا القانون لما وقع قتال.ص١٩٨

التاسع والسبعون : قانون ثابت في تأريخ النبوة ، وهو إعراض الأنبياء عن أسباب القتال ، وإجتنابهم وأتباعهم مقدماته.ص٢٠٤

التاسع والسبعون : قانون قلة قتلى المسلمين بسبب قتل الله للذين كفروا ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾[1].ص٢٠٥

الثمانون : قانون من الإرادة التكوينية وهو إنحصار نزول القرآن بشخص النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلم ولن ينزل على غيره.ص٢٠٥

الواحد والثمانون : قانون موضوعية الأسماء في الأثر لذات المسميات .ص٢١٦

الثاني والثمانون : قانون أن قتل الله للمشركين استئصال لعداء طائفة من المشركين ، ولا يعلم ضررهم لو بقوا أحياءً إلا الله عز وجل ، ومن خصائص قتل الله عز وجل للذين كفروا علمه بحاجة الناس والأجيال إلى هذا القتل ، قال تعالى ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾[2] .ص٢١٩

الثالث والثمانون : قانون أن الحذر لا يدفع القدر ، ولكن الدعاء والصلاح يدفعه .ص٢٢٠

الرابع والثمانون : قانون قتل الله عز وجل للذي يحارب النبوة والتنزيل ولحوق الخزي بهم في النشأتين .ص٢٢٠

الخامس والثمانون : قانون البلاء الحسن.ص٢٣١

---

(١) سورة آل عمران ١٥١.

(٢) سورة البقرة ٢٥١.

السادس والثمانون : قانون نجاح وتوفيق الصحابة بالإبتلاء في معركة بدر .ص٢٣٢

السابع والثمانون : قانون عجز الذين كفروا عن الإضرار بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والإسلام.ص٢٣٥

الثامن والثمانون : قانون الآية القرآنية جهاد .ص٢٣٦

التاسع والثمانون : قانون في الآية القرآنية غنى عن السيف ، وهل فيه شاهد على عدم صحة الدعوى بأن آية السيف ، وهي قوله تعالى ﴿فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١) نسخت مائة آية من آيات السلم الجواب الجواب نعم.ص٢٣٦

التسعون : قانون أن أكثر سنوات نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم بلا قتال.ص٢٣٧

الواحد والتسعون : قانون لزوم استحضار نية وقصد القربة إلى الله قبل بدء القتال للفوز بالأجر والثواب .ص٢٣٧

الثاني والتسعون : قانون يتصف به المسلمون وهو التنزه عن الإعتداء حتى في حال القتال ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ (٢).ص٢٣٧

الثالث والتسعون : قانون استعداد المهاجرين والأنصار للبلاء والتصدي للذين كفروا.ص٢٣٨

---

(١) سورة التوبة ٥.

(٢) سورة البقرة ١٩٠.

الرابع والتسعون : قانون عدم حاجة المسلمين مجتمعين ومتفرقين إلى الفرار من ميدان المعركة.ص٢٤٠
الخامس والتسعون : قانون هجرة النبي (ص) برزخ دون القتال.ص٢٤١
السادس والتسعون : قانون إصابة الذين كفروا بالخزي على حصارهم لبني هاشم بسبب نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص٢٤٢
السابع والتسعون : قانون عدم قيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه بالغزو .ص٢٥١
الثامن والتسعون : قانون معجزات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في بداية البعثة النبوية .ص٢٥٤
التاسع والتسعون : قانون معجزات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في مكة .ص٢٥٤
المائة : قانون معجزات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم مدة حصار قريش لأهل البيت في شعب أبي طالب .ص٢٥٤
الواحد بعد المائة : قانون المعجزات الحسية للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في البيت الحرام .ص٢٥٤
الثاني بعد المائة : قانون معجزات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في الدعوة إلى الله في مكة .ص٢٥٤
الثالث بعد المائة : قانون معجزات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الحسية التي صاحبة التنزيل .ص٢٥٤
الرابع بعد المائة : قانون علوم القرآن.ص٢٦٠

الخامس بعد المائة : القانون الطبيعي ، قال تعالى ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (١) .ص٢٦٠

السادس بعد المائة : القانون السماوي .ص٢٦٠

السابع بعد المائة : القانون العبادي ، كقانون الصيام المستقرأ من قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾(٢) .ص٢٦١

الثامن بعد المائة : القانون السياسي .ص٢٦١

التاسع بعد المائة : القانون الوضعي والتشريعات في الأنظمة والحكومات .ص٢٦١

العاشر بعد المائة : القانون الإجتماعي وضبط قواعد التصرف والسلوك العام .ص٢٦١

الحادي عشر بعد المائة : القانون الجنائي .ص٢٦١

الثاني عشر بعد المائة : القانون العلمي.ص٢٦١

الثالث عشر بعد المائة : القانون الدولي وهو الذي ينظم الصلات بين الدول والضوابط العامة التي تملي التقيد بها .ص٢٦١

الرابع عشر بعد المائة : القانون التجاري .ص٢٦١

الخامس عشر بعد المائة : القانون المدني .ص٢٦١

السادس عشر بعد المائة : القانون العسكري ، ومنه آية البحث ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ (٣) .ص٢٦١

---

(١) سورة فصلت ٥٣.

(٢) سورة البقرة ١٨٣.

(٣) سورة الأنفال ٦٦.

السابع عشر بعد المائة : قانون العمل .ص٢٦٢
الثامن عشر بعد المائة : قانون الميراث .ص٢٦٢
التاسع عشر بعد المائة : قانون الشركات .ص٢٦٢
العشرون بعد المائة : قانون الأحوال الشخصية .ص٢٦٢
الواحد والعشرون بعد المائة : القانون المالي .ص٢٦٢
الثاني والعشرون بعد المائة : القانون الإداري .ص٢٦٢
الثالث والعشرون بعد المائة : القانون الإجتماعي .ص٢٦٢
الرابع والعشرون بعد المائة : القانون الأخلاقي ، قال تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (١).ص٢٦٢
الخامس والعشرون بعد المائة : القانون القرآني، وهذا القانون ينشطر إلى قوانين كثيرة ومتجددة ، وتضمن هذا التفسير والحمد لله المئات منها .ص٢٦٢
السادس والعشرون بعد المائة : قانون الرزق .ص٢٦٢
السابع والعشرون بعد المائة : قانون الإستقامة ، ويدل قوله تعالى ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾(٢)، على أن أحكام الإستقامة والصلاح في القرآن والسنة جلية وواضحة .ص٢٦٢
الثامن والعشرون بعد المائة : قانون اليسر والتيسير ، قال تعالى ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾(٣).ص٢٦٣
التاسع والعشرون بعد المائة : قانون التوبة ، وأن الله عز وجل يقبل من عباده التوبة .ص٢٦٣
الثلاثون بعد المائة : قانون نصر الأنبياء والمؤمنين .ص٢٦٣

(١) سورة ن ٤.
(٢) سورة هود ١١٢.
(٣) سورة البقرة ١٨٥.

الواحد والثلاثون بعد المائة : قانون نفي الحرج ، قال تعالى ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾[1].ص٢٦٣

الثاني والثلاثون بعد المائة : قانون الشفاعة ، قال تعالى ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾[2].ص٢٦٣

الثالث والثلاثون بعد المائة : قانون العدل ، وميل النفوس له ونفرتهم من الظلم .ص٢٦٣

الرابع والثلاثون بعد المائة : قانون الحب في الله .ص٢٦٣

الخامس والثلاثون بعد المائة : قانون وجوب الصلاة .ص٢٦٣

السادس والثلاثون بعد المائة : قانون الفرائض العبادية مثل الصلاة.ص٢٦٣

السابع والثلاثون بعد المائة : قانون متجدد في دلالة الآية القرآنية.ص٢٦٤

الثامن والثلاثون بعد المائة : قانون إستدامة الإيمان في مكة.ص٢٧٣

التاسع والثلاثون بعد المائة : قانون أن المسلمين لم يتوجهوا إلى مكة في كل زمان إلا والإيمان موجود وحاضر فيها.ص٢٧٥

الأربعون بعد المائة : قانون الإنذار من الرياء.ص٢٧٩

الواحد والأربعون بعد المائة : قانون عودة النبي إلى المدينة بلا قتال.ص٢٨١

الثاني والأربعون بعد المائة : قانون من قوانين السنة النبوية ، والشمائل المحمدية ، وهو طريق إلى تحقيق النصر والغلبة على الذين كفروا.ص٢٨٢

---

(١) سورة الحج ٧٨.

(٢) سورة الأنبياء ٢٨.

الثالث والأربعون بعد المائة : قانون إعراض المؤمنين عن تحريض المنافقين لهم على القعود .ص٢٨٦

الرابع والأربعون بعد المائة : قانون رجحان كفة الإيمان.ص٢٨٧

الخامس والأربعون بعد المائة : قانون في آداب المشي والتواضع وترك الزهو والفخر ، قال تعالى ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾[1].ص٢٩٣

السادس والأربعون بعد المائة : القوانين القرآنية التي تبين البراهين التي تدل على عظيم فضل الله عز وجل على المسلمين والناس جميعاً .ص٥

السابع والأربعون بعد المائة : قوانين المشيئة الإلهية ، قال تعالى ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾[2] أي أن الله عز وجل يأمرهم بالعدل والإحسان بالذات ومن مقامات الرئاسة والسلطنة.ص٢٦٠

الثامن والأربعون بعد المائة : قوانين الرياضيات والحساب.ص٢٦٠

التاسع والأربعون بعد المائة : قوانين مدونة ومكتوبة ولا تقبل التغيير والتبديل .ص٢٦٠

الخمسون بعد المائة : قوانين موضوع العلم .ص٢٦١

الواحد والخمسون بعد المائة : قوانين مسائل العلم .ص٢٦١

الثاني والخمسون بعد المائة : قوانين الغاية من العلم .ص٢٦١

الثالث والخمسون بعد المائة : قوانين الأسرى .ص٢٦٢

---

(١) سورة لقمان ١٩.

(٢) سورة الإسراء ١٦.

الرابع والخمسون بعد المائة : قوانين القرآن من جهة الكثرة الذاتية.ص٢٦٣
الخامس والخمسون بعد المائة : قوانين القرآن أكثر من عدد آيات القرآن وهي (٦٢٣٦) آية .ص٢٦٣
السادس والخمسون بعد المائة : قوانين القرآن أكثر من عدد كلماته .ص٢٦٣
السابع والخمسون بعد المائة : قوانين القرآن أكثر من عدد حروفه.ص٢٦٤
الثامن والخمسون بعد المائة : قوانين بداية الآية .ص٢٦٤
التاسع والخمسون بعد المائة : قوانين وسط الآية .ص٢٦٤
الستون بعد المائة : قوانين خاتمة الآية .ص٢٦٤
الواحد والستون بعد المائة : القوانين المستقرأة من مضامين كل آية من القرآن .ص٢٦٤
الثاني والستون بعد المائة : قوانين متعددة في الغايات الحميدة من الآية القرآنية.ص٢٦٤
الثالث والستون بعد المائة : قوانين لغة العطف في ذات الآية القرآنية ، والعطف بين الآيتين المتجاورتين .ص٢٦٤
الرابع والستون بعد المائة : قوانين الصلة بين آيتين من القرآن ، وبين ثلاث آيات أو أكثر .ص٢٦٤
الخامس والستون بعد المائة : قوانين السنة النبوية ، القولية والفعلية والدفاعية طريق إلى تحقيق النصر والغلبة على الذين كفروا.ص٢٨٢

الجزء الثالث والسبعون بعد المائة

ويختص بتفسير الآية (١٧٦) من سورة آل عمران

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون من الإرادة التكوينية وهو سماع الله للذي يدعوه ، وإستجابته له ، وأنه تعالى يثيب على قول الحمد لله .ص١١

الثاني : قانون أن النبي محمداً مخاطَبُ وليس متكلماً من عند نفسه.ص١٣

الثالث : قانون من الإرادة التكوينية ، وهو علم الله عز وجل بما في قلب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقلوب المسلمين ، وعلمه تعالى بأفعال الذين كفروا وانهم يسارعون في الضلالة ، ويؤذون النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويسعون في الحيلولة دون إقامة شعائر الله ، وفي التنزيل ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ [١].ص٢٠

الرابع : قانون قيام الدعوة إلى الإسلام ﴿بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [٢] وعدم الحاجة إلى الغزو .ص٢١

الخامس : قانون أن ذات الكفر والتلبس به مصيبة عظمى ، وكما نزل قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ [٣].ص٢٨

السادس : قانون (كل آية قرآنية تخويف للذين كفروا).ص٣٤

السابع : قانون التنافي والتضاد بين الإيمان وولاية الشيطان.ص٣٥

الثامن : قانون أن السَوْق لا يحدث إلا مرة واحدة فليس بعد الموت إلا الحساب والجزاء ولا بعد دخول الجنة والنار من خروج وسوق آخر.ص٤٢

---

(١) سورة الكهف ٥٧.

(٢) سورة النحل ١٢٥.

(٣) سورة آل عمران ١٠٧.

التاسع : قانون ثابت في الحياة الدنيا ، وهو أن المؤمنين لا يخافون من وعيد وتخويف أولياء الشيطان ،وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [1].ص٤٧

العاشر : قانون عدم إجتماع خوفين متضادين في قلب المؤمن ، إذ أنه لا يخاف إلا من الله عز وجل ، أما الكافر فانه يخاف من الله ، ويخاف من الشيطان ، وعدم الخوف من الشيطان واوليائه مقدمة لدخول الجنان.ص٤٧

الحادي عشر : قانون من علم الغيب لا يعلم به إلا الله عز وجل.ص٤٩

الثاني عشر : قانون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.ص٥٥

الثالث عشر : قانون إمتناع المسلمين عن الخوف من الذين كفروا ليس أمراً عدمياً ، إنما هو أمر وجودي فيكون بذاته صلاحاً ، ويترتب عليه الأجر والثواب .ص٥٦

الرابع عشر : قانون إجتهاد النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالدعاء عشية وصباح يوم بدر وتوجهه بالشكر لله عز وجل بعد تحقق النصر.ص٦١

الخامس عشر : قانون نزول آيات القرآن في ذات يوم معركة بدر ، ووجوب الإيمان بها كأوامر ونواهي وأحكام.ص٦١

السادس عشر : قانون أن خسارة المسلمين في معركة أحد لم تكن عن خوف من الشيطان وأوليائه.ص٦٢

السابع عشر : قانون من الإرادة التكوينية وجوب الخوف من الله ، وهذا الخوف ليس فزعاً ورعباً إنما هو حب وإخلاص في العبادة وشوق لفضل الله ، وهو خوف مقصرين ومذنبين خاشعين سائلين بمسكنة من الله العادل الحكيم .ص٦٣

الثامن عشر : قانون وجود الشيطان كحقيقة ، وترتب الأثر المحدود على فعله القبيح .ص٦٦

---

(١) سورة المنافقون ٨.

التاسع عشر : قانون إنحصار إضرار الشيطان بالذين يتبعونه ، وفي خطاب توبيخ وتبكيت للشيطان ، قال تعالى ﴿إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ (١).ص٦٦

العشرون : قانون ترتب الخوف من الشيطان على ولايته وإتباعه وهو وفق القياس البرهاني :

الكبرى : من يتولى الشيطان يخاف منه .

الصغرى : الذين كفروا يتولون الشيطان .

النتيجة : الذين كفروا يخافون من الشيطان .ص٦٨

الواحد والعشرون : قانون بعد الشيطان عن رحمة الله وعن الناس.ص٦٨

الثاني والعشرون : قانون وجود أولياء للشيطان بين الناس وذكرهم في آية البحث تحذير للمسلمين منهم ، ودعوة لإتخاذ الحيطة والحذر منهم.ص٦٨

الثالث والعشرون : قانون صبر وعدم خوف المؤمنين من الذين كفروا مطلقاً.ص٦٩

الرابع والعشرون : قانون من الإرادة التكوينية في الفضل والنعمة التي يفوز بها المؤمنون .ص٦٩

الخامس والعشرون : قانون شراء الذين كفروا الكفر والضلالة.ص٧٢

السادس والعشرون : قانون عجز الذين كفروا عن الإضرار بالله عز وجل في ملكه وفي سلطانه وعظيم قدرته .ص٧٦

السابع والعشرون : قانون خيبة الذين كفروا في هجومهم على المدينة المنورة وأنهم كلما هجموا لن يقدروا على الوصول إلى النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقتله.ص٧٦

---

(١) سورة الحجر ٤٢.

الثامن والعشرون : قانون أن سعي الذين كفروا بين الناس في الإفتراء على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتكذيب المعجزات لن يغير من حقيقة رجحان كفة المؤمنين وتجلي سلطان معجزات النبوة على القلوب ، وإصغاء الناس لآيات القرآن.ص٧٧

التاسع والعشرون : قانون جامع بين عدم إضرار الذين كفروا بالله والمؤمنين وبين صيرورتهم في نار الآخرة لإصرارهم على الكفر والجحود ، قال تعالى ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾[1].ص٧٧

الثلاثون : قانون مشترك عجز الذين كفروا عن الإضرار بالمؤمنين وسنن التقوى في الأرض ، وبيان غضب الله عز وجل على الذين كفروا.ص٨٠

الواحد والثلاثون : قانون عدم قدرة الإنسان على تحمل العذاب ، وشدته في الآخرة .ص٨٣

الثاني والثلاثون : قانون كل خطاب وأمر ونهي إلى النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن هو تشريف وإكرام للمسلمين ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَلَوْلاَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمْ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً﴾[2].ص٨٤

الثالث والثلاثون : قانون في الفصل والتمييز بين المسلمين من جهة صدق العقيدة ، والإخلاص في الطاعة لله ورسوله ، والتقيد بآداب وسنن التقوى.ص١٠٦

الرابع والثلاثون : قانون ترتب أداء الواجبات العبادية على دخول الإسلام .ص١٠٧

---

(١) سورة النساء ١٤.

(٢) سورة النساء ٨٣.

الخامس والثلاثون : قانون أن الدنيا دار امتحان وإختبار ، ولا ينقطعان فيها الى أن يغادرها الإنسان.ص١٠٧

السادس والثلاثون : قانون إبتلاء وامتحان الصحابة بما يكشف صدق الإيمان ، وإخلاص النية ، ويفضح الذين كفروا .ص١٠٨

السابع والثلاثون : قانون إزدياد عدد المسلمين باطراد ، فارادوا التعجيل بالإجهاز على النبوة والصحابة الأوائل من المهاجرين والأنصار.ص١٣٧

الثامن والثلاثون : قانون ليس من فترة بين خروجهم من المدينة وعودتهم في حساب الأعمار والتأريخ.ص١٣٨

التاسع والثلاثون : قانون عجز أيدي الكفار عن الوصول إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن الله عز وجل معه ، قال تعالى ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ﴾[1].ص١٤٢

الأربعون : قانون يدرك الناس جميعاً هذه الخيبة حتى ذات الكفار أنفسهم.ص١٤٣

الواحد والأربعون : قانون من فضل الله عز وجل على المسلمين والناس جميعاً ، واشراقة من مصاديق قوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾[2] فمن الإطلاق في ملك الله عز وجل للسموات والأرض جعل الكفار عاجزين عن بلوغ أغراضهم وغاياتهم التي لا ترمي إلا الى بقاء وإشاعة مفاهيم الكفر والضلالة ، ليكون عجزهم هذا مقدمة ونوع طريق لتعاهد عبادة الناس لله عز وجل في الأرض ، قال تعالى﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾[3] .ص١٤٥

---

(١) سورة الأنفال ٥.

(٢) سورة آل عمران ١٨٩.

(٣) سورة التوبة ٣٢.

الثاني والأربعون : قانون يحكم الحياة الدنيا ، وهو أن عودة الجيش من غير قتال نعمة عظمى عليهم وعلى غيرهم ، وهو الذين يتجلى من مفهوم قوله تعالى ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ﴾[(1)].ص١٤٥

الثالث والأربعون : قانون أن كلاً من النعمة والفضل المذكوران بقوله تعالى ﴿فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ..﴾[(2)]، هبة مستحدثة من عند الله عز وجل.ص١٦٢

الرابع والأربعون : قانون أن القرآن نزل لكل الأجيال ويتصف بكونه حي وحاضر في كل زمان ويبين للناس الوقائع لتكون حاضرة في الواقع الذهني والواقعي .ص١٧٣

الخامس والأربعون : قانون عودة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه إلى المدينة من حمراء الأسد فضل على كل المسلمين والمسلمات إلى يوم القيامة .ص١٧٣

السادس والأربعون : قانون في منهاج النبوة وهو خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكتائب وعودته من غير أن يخوض قتالاً ، أو يغزو قرية أو بلدة .ص١٧٣

السابع والأربعون : قانون زيادة إيمان المهاجرين والأنصار ، وتحليهم بالصبر ، وتسليمهم بالإرادة التكوينية أن الله عز وجل ناصرهم.ص١٧٦

الثامن والأربعون : قانون خوف المؤمنين من الله.ص١٨٨

التاسع والأربعون : قانون علم الله عز وجل بما في نفس النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإصلاحه له بدفع أسباب الحزن والكدورة عنه.ص١٩٧

الخمسون : قانون عالم الآخرة وهو حرمان الذين كفروا من الحظ والنصيب فيها ، لتدل الآية بالدلالة التضمنية على أن المؤمنين لهم حظ ونصيب في الآخرة .ص٢٠٠

---

(١) سورة البقرة ٢١٦.

(٢) سورة آل عمران ١٧٤.

الواحد والخمسون : قانون أن الكفر حاجز وبرزخ دون الحظ والنصيب في الآخرة .ص٢٠٠

الثاني والخمسون : قانون إكرام ولطف الله عز وجل بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليعلمهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيزدادوا إيماناً.ص٢١٢

الثالث والخمسون : قانون من الإرادة التكوينية ، وهو عجز الذين كفروا عن الإضرار بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمؤمنين.ص٢١٣

الرابع والخمسون : قانون أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بدأ فتح مكة بالعفو عن أهلها ، وقال لهم : أذهبوا ، فانتم الطلقاء).ص٢١٤

الخامس والخمسون : قانون الإطلاق في النعم الإلهية ، وتبعث الآية المسلمين إلى المسارعة في ميادين الإيمان وأداء الفرائض والعبادات.ص٢٢١

السادس والخمسون : قانون (كل آية من القرآن تذكر بالآخرة سواء في منطوقها أو مفهومها) الجواب نعم.ص٢٢٢

السابع والخمسون : قانون التوحيد والآيات الكونية المقدّرة وآيات وأحكام الشريعة .ص٢٢٥

الثامن والخمسون : قانون خيبة الذين كفروا بعد كل معركة لهم ضد النبوة والتنزيل.ص٢٢٦

التاسع والخمسون : قانون أن مقادير الأمور في الدنيا والآخرة بيد الله عز وجل وحده.ص٢٤١

الستون : قانون عصمة مقام النبوة من الحزن على الذين كفروا لإختيارهم الكفر، وإنهماكهم في إرتكاب المعاصي ، إذ أنهم ظلموا أنفسهم.ص٢٤١

الواحد والستون : قانون لعامة المسلمين ، لأن الذين يسارعون في الكفر إتصفوا بأمور تستلزم عدم الحزن عليهم.ص٢٤٩

الثاني والستون : قانون أن الإيمان بالله ورسوله له ثواب عظيم.ص٢٥٥

الثالث والستون : قانون (كل آية قرآنية ثناء على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمؤمنين).ص٢٦٠

الرابع والستون : قانون خسارة الذين كفروا في الدنيا والآخرة ، وكلما سارع الذين كفروا بالكفر فان الخزي يلحقهم في الدنيا ، ويزداد عذابهم في الآخرة.ص٢٦١

الخامس والستون : قانون من فضل الله عز وجل وهو وجود البرهان الزاجر عن الفعل القبيح والفاحشة.ص٢٦٢

السادس والستون : قانون (كل آية قرآنية برهان).ص٢٦٢

السابع والستون : قانون أن مسارعة الكفار في الكفر لم تضر الإسلام.ص٢٦٦

الثامن والستون : قانون من مصاديق عدم حزن المؤمنين على الذين كفروا ومسارعتهم بالكفر التحلي بالصبر ، وهو واقية من الحزن عليهم.ص٢٦٨

التاسع والستون : قانون وجود أمة من الناس يسارعون في الكفر ويسعون في الفتنة ومقدماتها ، ويتناجون بالباطل.ص٢٧٥

السبعون : قانون وجود حظ ونصيب في الآخرة ، وأن المؤمنين يفوزون بالحظ والنصيب الوافر فيه ، فان قلت هل يختص النصيب في الآخرة بالمؤمنين.ص٢٧٥

الواحد والسبعون : قانون وجود طائفة يتلبسون بالكفر ولا يكتفون باتخاذه منهاجاً بل يسارعون فيه.ص٢٧٧

الثاني والسبعون : قانون المسارعة في الخيرات.ص٢٨١

الثالث والسبعون : قانون وجوب خشية النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين من الله عز وجل.ص٢٨٥

الرابع والسبعون : قانون أن الحظ والشأن والرفعة في الآخرة بيد الله ، وفيه بشارة وانذار.ص٢٩١

الخامس والسبعون : قانون الخروج إلى ميدان القتال وحده والعودة من غير قتال لابد وان يقترن بالإحسان للذات والغير ، والمواظبة على فعل الصالحات .ص٢٩٥

السادس والسبعون : قانون نزول الآية قال تعالى ﴿وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[١] (خزي للذين كفروا).ص٣٠٢

السابع والسبعون : قانون كل آية من القرآن مصدر للإحتجاج ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾[٢].ص٣٠٣

الثامن والسبعون : قوانين عمارة الناس للحياة فيها أن مسارعة المؤمنين في الخيرات حاضرة ومتجددة في كل زمان وهي كالشجرة المثمرة ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ﴾[٣].ص٢٧

التاسع والسبعون : قوانين الإرادة التكوينية في الحياة الدنيا أن الشكر يديم ويزيد النعم ، وأن الكفر يجعلها تنفر وتبتعد ، وفي التنزيل ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾[٤].ص٨٨

الثمانون : قوانين النبوة تعقب الفرح بالحزن ، قال تعالى ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾[٥].ص٢٣٩

---

(١) سورة آل عمران ١٧٦.

(٢) سورة النحل ٨٩ .

(٣) سورة ابراهيم ٢٥.

(٤) سورة ابراهيم ٧.

(٥) سورة يونس ٥٨.

الجزء الرابع والسبعون بعد المائة

ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون ذخائر وكنوز القرآن غير منقطعة ، ولا يستطيع العلماء والناس الإحاطة بها.ص١١

الثاني : قانون أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم كان يكره القتال ، ولم يسع إليه ، إنما كان يدعو إلى الله بصيغ الحجة والبرهان ، قال تعالى ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾[1].ص١٥

الثالث : قانون وجوب التسبيح والتحميد لله عز وجل وأنه سبب ومناسبة للإرتقاء في منازل الرفعة والعلو والتنزه عن الفساد وإرتكاب الآثام.ص١٨

الرابع : قانون كثرة الملائكة ونزول آلاف منهم لنصرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة في معارك الإسلام الأولى : لبيان مصداق وهو ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلاَّ هُوَ﴾[2].ص١٩

الخامس : قانون أن الكفر بالله عز وجل والنبوة والتنزيل خيانة لله سبحانه لأنه هو الذي بعث الأنبياء ، وجعل المعجزات تصاحبهم لتدل على وجوب عبادة الله عز وجل .ص٢٧

السادس : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يفعل إلا ما يأمره الله عز وجل .ص٢٩

السابع : قانون إجتناب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه الغزو والقتال ، وعدم الخشية من رجوع الأسرى إلى قومهم وتكثير سوادهم أو إثارتهم وتحريضهم على المسلمين.ص٣٣

الثامن : قانون قبح الخيانة ، وأن السرقة والغدر من الخيانة.ص٣٥

---

(١) سورة النحل ١٢٥.

(٢) سورة المدثر ٣١.

التاسع : قانون لو لم يقعوا في الأسر لكانوا سبباً ومادة للفتنة والتعدي.ص٣٥

العاشر : قانون أن الذين يخونون الله يمكن منهم ويفضحهم ويخزيهم بين الناس .ص٣٧

الحادي عشر : قانون حاجة الناس إلى رسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويدل التوفيق والفلاح في استجابة الناس لأحكامها على صدق كونها رسالة من السماء ، وأنها خير محض ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [1].ص٣٨

الثاني عشر : قانون أن من مصاديق الرحمة في بعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم حجب ضروب الشدة في العقاب عن الناس ، وإنما يكون إمهالهم وتقريبهم إلى منازل التوبة.ص٣٩

الثالث عشر : قانون "الفاء" في "فينقلبوا".ص٤٠

الرابع عشر : قانون" فينقلبوا .ص٤٠

الخامس عشر : قانون حرمة خيانة الرسول .ص٤٣

السادس عشر : قانون الإنذار السماوي من خيانة الرسول .ص٤٣

السابع عشر : قانون علم الله عز وجل بالنوايا والمقاصد ، وفي التنزيل ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لَّا تُبْصِرُونَ﴾ .ص٤٤

الثامن عشر : قانون لزوم إنتفاع الناس جميعاً من رحمة الله ومغفرته وإقترانهما معاً وحضورهما بين ظهراني الناس ، ومن مصاديق هذا الإقتران بعثة الأنبياء وكذا كل آية من القرآن .ص٤٨

التاسع عشر : قانون تنزه النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم عن القسوة والبطش بالأعداء.ص٤٩

العشرون : قانون كل آية تدعو إلى الصبر.ص٦١

الواحد والعشرون : قانون عمارة الأرض .ص٦٧

---

(١) سورة الأنبياء ١٠٧.

الثاني والعشرون : قانون اختصاص المؤمنين بأفراد إضافية من النعم العامة التي تأتي للناس جميعاً.ص٧٠

الثالث والعشرون : قانون أن هلاك طائفة من الذين كفروا بسبب جحودهم وكفرهم وضلالتهم وأن الأمر لا ينتهي عند هلاكهم إنما يكون لهم سوء العاقبة .ص٧٨

الرابع والعشرون : قانون التشابه بين الأمم في سنخيتها وتلقي شطر منها دعوة الأنبياء بالجحود .ص٨١

الخامس والعشرون : قانون الإيمان صبر وجهاد .ص١٠١

السادس والعشرون : قانون خصومة المؤمنين في الله ولله.ص١٠١

السابع والعشرون : قانون التخفيف من حدة النزاع بين أهل الإيمان والذين كفروا.ص١٠٤

الثامن والعشرون : قانون حضور آيات القرآن في المساجد والأسواق والأندية وفي الصلات العامة بما يبعث الناس إلى سبل الهداية والصلاح.ص١١٤

التاسع والعشرون : قانون الترجيح في معركة بدر.ص١١٤

الثلاثون : قانون نصر المسلمين في معركة بدر معجزة لذا تفضل الله ونسبه إليه بقوله تعالى ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾[1].ص١١٥

الواحد والثلاثون : قانون معجزات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الحسية في معركة بدر.ص١١٦

الثاني والثلاثون : قانون معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم العقلية في واقعة بدر.ص١١٦

الثالث والثلاثون : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه كانوا لا يرغبون بالقتال ولا يسعون إليه.ص١١٨

---

(١) سورة آل عمران ١٢٣.

الرابع والثلاثون : قانون أن هذه الرمية جعلت فرسان قريش في اضطراب وعجز عن الإستبسال في القتال.ص١١٨

الخامس والثلاثون : قانون عصمة النبي والمؤمنين من الأسى والحزن بسبب تمادي الذين كفروا في الغي واستخفافهم بالآيات واستهزائهم بالمؤمنين.ص١٢٠

السادس والثلاثون : قانون انتهاء هذه الخصومة بنصر أهل الإيمان.ص١٢٦

السابع والثلاثون : قانون خسارة الذين كفروا في الخصومة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه.ص١٢٧

الثامن والثلاثون : قانون وجود الأنهار والعيون في الجنة.ص١٣١

التاسع والثلاثون : قانون صبّ الماء الساخن على رؤوس الذين كفروا.ص١٣٣

الأربعون : قانون شمول كل أعضاء وأجزاء الكافر بالعذاب ، فلا تنظر العينان إلى ما يعانيه البدن ، إنما تنشغل الحواس بألمها الذاتي.ص١٣٣

الواحد والأربعون : قانون فضل الله عز وجل بنزول الآيات التي تبين وقائع معركة بدر ، وفيها دعوة لتوثيق تفاصيل المعركة.ص١٣٤

الثاني والأربعون : قانون (نزول كل آية قرآنية نصر للمسلمين).ص١٣٦

الثالث والأربعون : قانون تقديم الثبات على الإيمان على الصلة النسبية والسببية ، ومن السبب في المقام المصاهرة والولاية .ص١٣٩

الرابع والأربعون : قانون كفاية قراءة آيات القرآن في جذب الناس لمنازل الهدى والإيمان .ص١٤٨

الخامس والأربعون : قانون يجب ألا تنسي المعجزة الناس ذكر الله ،قال تعالى ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾[1] .ص١٤٩

---

(١) سورة الرعد ٢٨.

السادس والأربعون : قانون لو شاء الله عز وجل لأوقف توالي ذات المعجزة ، وفي التنزيل ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ﴾[1].ص١٤٩

السابع والأربعون : قانون في التخفيف عن الناس والتمييز بين النبي وغيره بان يأتي النبي بالمعجزة.ص١٤٩

الثامن والأربعون : قانون البشارات ببعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص١٤٩

التاسع والأربعون : قانون دلائل الجمع بين معجزات الأنبياء.ص١٥٠

الخمسون : قانون أسرار توالي معجزات الأنبياء .ص١٥٠

الواحد والخمسون : قانون أثر ونفع معجزة النبي السابق على نبوة ورسالة النبي اللاحق .ص١٥٠

الثاني والخمسون : قانون منافع معجزات النبي اللاحق على النبي السابق .ص١٥٠

الثالث والخمسون : قانون المعجزة ميراث النبوة .ص١٥٠

الرابع والخمسون : قانون إنتفاع الناس من معجزات الأنبياء .ص١٥٠

الخامس والخمسون : قانون موضوعية معجزات الأنبياء في تثبيت عبادة الله في الأرض .ص١٥٠

السادس والخمسون : قانون تلقي طائفة أهل زمان النبي معجزاته بالتصديق والقبول والإيمان .ص١٥٠

السابع والخمسون : قانون إقتران المعجزة بالنبوة ، وفي التنزيل ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾[2].ص١٥٠

---

(١) سورة المائدة ١١٧.

(٢) سورة الحديد ١٩.

الثامن والخمسون : قانون دخول الناس أفواجاً وجماعات وقبائل في الإسلام ، قال تعالى ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً﴾[1].ص١٥٣

التاسع والخمسون : قانون وهو أن مكر الله عز وجل هو الذي يبقى وينتصر.ص١٥٦

الستون : قانون أن بر الوالدين والعناية بهما خير محض ، وشاهد على الإيمان .ص١٥٨

الواحد والستون : قانون تقديم الأهم على المهم ، وأن الأولوية في العناية بالأسرة ، وسلامة الصلات والمودة بين أفرادها ، والتعاون في قضاء الحاجات .ص١٥٨

الثاني والستون : قانون عذاب قوم لوط.ص١٧١

الثالث والستون : قانون أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نعمة على الناس جميعاً .ص١٧٣

الرابع والستون : قانون أن تكرار القصة في القرآن يفتح آفاقاً من العلم.ص١٧٦

الخامس والستون : قانون بركة تلاوة النبي.ص١٨٣

السادس والستون : قانون في الأرض أن الذي يتلوه النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمون كلام الله .ص١٨٧

السابع والستون : قانون أن هذه المعجزات رحمة وبرزخ دون وقوع القتال.ص١٩٥

الثامن والستون : قانون الهجرة معجزة مكية مدنية.ص١٩٦

التاسع والستون : قانون أن أذى كفار قريش أشد من الأذى المحتمل في الهجرة ومخاطر الطريق والإقامة في البلاد البعيدة .ص١٩٦

---

(١) سورة النصر ١-٢.

السبعون : وقانون الهجرة من مصاديق وعمومات الملكية المطلقة لله عز وجل للسموات والأرض.ص٢٠٢

الواحد والسبعون : قانون إمهال الله عز وجل للذين كفروا ، وفيه دعوة سماوية للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين لعدم الإنتقام والبطش بالذين كفروا بسبب جدالهم وإنكارهم للآيات وتكذيبهم بالمعجزات.ص٢٠٩

الثاني والسبعون : قانون أن السنة النبوية تفسير للقرآن .ص٢١٠

الثالث والسبعون : قانون ترشح منافع الهجرة على ذات المهاجرين والأنصار وأبنائهم .ص٢١٠

الرابع والسبعون : قانون كل معجزة لأحد الأنبياء منفعة للناس عامة.ص٢١٣

الخامس والسبعون : قانون كل معجزة للأنبياء ذكرت في القرآن إنتفع منها المسلمون إنتفاعاً حسياً وقولياً وعلمياً.ص٢١٥

السادس والسبعون : قانون بيان وفضح القرآن للمسائل الباطلة التي يذكرها الذين كفروا في جدالهم .ص٢١٦

السابع والسبعون : قانون هجرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم خير ونفع للمسلمين والمسلمات ، وبلاء وبداية عذاب للذين كفروا.ص٢١٩

الثامن والسبعون : قانون خروج الكفار خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم هجرته للبحث عنه حول مكة .ص٢١٩

التاسع والسبعون : قانون أن نبوته خير محض ، ونعمة على قريش في النشأتين .ص٢٢٠

الثمانون : قانون أقل الجمع.ص٢٢٦

الواحد والثمانون : قانون أن دين الله هو الأعلى على نحو الدوام إلى يوم القيامة .ص٢٣٠

الثاني والثمانون : قانون أن مفاهيم الكفر والضلالة هو الأدنى والأسفل في كل زمان.ص٢٣٠

الثالث والثمانون : قانون أن مقاليد الأمور بيد الله عز وجل وعمومات قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[1].ص٢٣١

الرابع والثمانون : قانون يحكم الحياة الدنيا أول أيام هبوط آدم وحواء الى الأرض ، قال تعالى ﴿قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾[2].ص٢٣١

الخامس والثمانون : قانون في كل زمان تكون الغلبة والبرهان إلى جانب أهل الإيمان .ص٢٣٤

السادس والثمانون : قانون لم يتم فرار المشركين إلا بفضل وآية من عند الله عز وجل .ص٢٣٤

السابع والثمانون : قانون أن الله عز وجل هو الذي ﴿يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾[3] كما ذكر ملك الموت وقبضه لأرواح الناس.ص٢٣٨

الثامن والثمانون : قانون تعدد الملائكة الذين يقبضون أرواح الذين كفروا بقوله تعالى ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾.ص٢٣٨

التاسع والثمانون : قانون تعدد الملائكة الذين يقبضون أرواح الذين كفروا ، وهو من الشدة والعذاب للذين كفروا ، ولبيان أن قبض أرواحهم أمر مختلف عن عامة الناس .ص٢٣٨

التسعون : قانون قتل الله عز وجل للذين كفروا الذين يحاربون النبوة والتنزيل.ص٢٤٦

---

(١) سورة التوبة ٣٩.

(٢) سورة طه ١٢٣.

(٣) سورة الزمر ٤٢.

الواحد والتسعون : قانون بشارة للمؤمنين الموجود والذي يولد بعد ، وهو من أسرار سلامة القرآن من التحريف ومن الزيادة والنقص ، وهو من عمومات قوله تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[1].ص٢٤٦

الثاني والتسعون : قانون اننا لَا نعبد إلا الله عز وجل ولا نشرك به.ص٢٤٦

الثالث والتسعون : قانون أن الملائكة هم الذين يتوفون الغزاة الكافرين إذ أن السنة النبوية بيان وتفسير للقرآن.ص٢٤٨

الرابع والتسعون : قانون أن الملائكة تتوفى الناس ، وأن الموت عاقبة حتمية لكل إنسان ، وفي التنزيل ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [2].ص٢٥٤

الخامس والتسعون : قانون أنَ الملائكةَ هم الذين يتوفون ويقبضون أرواح الناس عند حلول الآجال ، قال تعالى ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ﴾[3].ص٢٥٤

السادس والتسعون : قانون خصائص المدد الملكوتي الذي تفضل الله عز وجل به لنصرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمؤمنين ، وهو أن قوله تعالى ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنْ الْمَلاَئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [4].ص٢٦٠

السابع والتسعون : قانون إيمان الأبناء.ص٢٦٣

الثامن والتسعون : قانون أن الحصار لا يمنع إستدامة الدعوة إلى الإسلام ، ولم يثن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين عن أداء فريضة الصلاة وتلاوة القرآن .ص٢٦٧

---

(١) سورة الحجر ٩.

(٢) سورة الزمر ٣٠.

(٣) سورة النحل ٦٠.

(٤) سورة الأنفال ٩.

التاسع والتسعون : قانون أن مصاديق النصر أعم من أن تنحصر بميدان المعركة.ص٢٦٨

المائة : قانون نصر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من اللامتناهي في مصاديقه ، ففي كل يوم هناك نصر وآية ونعمة على المسلمين ، وهي في مفهومها وأثرها توبيخ وسخط على الذين كفروا .ص٢٦٨

الواحد بعد المائة : قانون يؤسس شطر آية من القرآن لنعمة الأخوة في الإسلام ، قال تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [١].ص٢٦٨

الثاني بعد المائة : قانون الفخر.ص٢٧٢

الثالث بعد المائة : قانون التحلي بالتقوى والخشية من الله ، قال تعالى ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [٢].ص٢٧٥

الرابع بعد المائة : قانون تنزه المؤمنين عن الفخر والزهد .ص٢٧٥

الخامس بعد المائة : قانون القبح الذاتي للرياء .ص٢٧٥

السادس بعد المائة : قانون الثناء على أهل الإيمان .ص٢٧٥

السابع بعد المائة : قانون ذم الذين كفروا .ص٢٧٥

الثامن بعد المائة : قانون وجوب الإمتناع عن ولاية الشيطان .ص٢٧٥

التاسع بعد المائة : قانون تغير وتبدل منهجية وسنخية الشعر بعد الإسلام.ص٢٧٧

العاشر بعد المائة : قانون الخطاب القرآني إلى النبي محمد.ص٢٨٥

الحادي عشر بعد المائة : قانون وجامع مشترك بين المسلمين وأهل الكتاب من اليهود والنصارى وهو كلمة التوحيد.ص٢٨٨

الثاني عشر بعد المائة : قانون من قوانين العبادة في الأرض يتغشى الناس جميعاً قال تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [٣].ص٣٠٠

---

(١) سورة الحجرات ١٠.

(٢) سورة الحجرات ١٣.

(٣) سورة الذاريات ٥٦.

الثالث عشر بعد المائة : قانون التكاليف العبادية وأن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لم يسع للقتال ، ولم يغز أحداً.ص٣٠٠

الرابع عشر بعد المائة : قوانين تذكير الناس بفضل الله ، وكل ثمرة وفاكهة معجزة من عند الله عز وجل في زراعتها ونمائها وحملها.ص٦٩

الخامس عشر بعد المائة : قوانين كفاية حبوب وثمار الأرض للناس جميعاً في كل زمان.ص٦٩

السادس عشر بعد المائة : قوانين بعث الناس على الشكر لله عز وجل بالدعاء والعبادة .ص٦٩

السابع عشر بعد المائة : قوانين تجلي الآيات الكونية للناس في الليل والنهار.ص٦٩

الثامن عشر بعد المائة : قوانين دخول خديجة الكبرى والإمام علي عليهما السلام في الإسلام في اليوم الثاني للبعثة النبوية معجزة للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص٢٢٣

التاسع عشر بعد المائة : قوانين فلسفة وأثر إجهار النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بتلاوة القرآن في الصلاة في البيت الحرام .ص٢٢٣

العشرون بعد المائة : قوانين توالي دخول الناس في الإسلام رغم إيذاء وتهديد الذين كفروا.ص٢٢٣

الواحد والعشرون بعد المائة : قوانين سماوية في الفخر والذم ترتكز الى سنن التوحيد ، ومعالم الإيمان.ص٢٧٥

الثاني والعشرون بعد المائة : قوانين رعاية اليتامى وحفظ أموالهم ، وعدم صيرورتهم عالة ويسألون الناس اثناء مدة اليتم أو بعد البلوغ.ص٢٨٧

الثالث والعشرون بعد المائة : قوانين التكليف العامة ، ومنه قوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾[1].ص٢٩٧

---

(١) سورة آل عمران ٩٧.

الرابع والعشرون بعد المائة : قانون العبادة في الأرض يتغشى الناس جميعاً قال تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾[1].ص٣٠٠

الجزء الخامس والسبعون بعد المائة

ويختص بتفسير الآية (١٧٧) من سورة آل عمران

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون استدامة ثواب الحمد لله وحضور هذا القول في عالم الآخرة بهيئة حسنة.ص٥

الثاني : قانون كل آية من القرآن تدعو إلى الحمد لله في منطوقها أو مفهومها .ص٨

الثالث : قانون استدامة وتجدد الحمد لله في الأرض.ص٨

الرابع : قانون الحامدون هم الفائزون .ص٨

الخامس : قانون وجوب الحمد لله في السراء والضراء.ص٨

السادس : قانون ذكر الله بأوصافه الحسنى لله.ص٨

السابع : قانون عبادة الناس لله من الحمد لله .ص٨

الثامن : قانون الشكر لله حمد له سبحانه.ص٨

التاسع : قانون الحمد لله في اليسر والعسر ، وفي المنشط والغبطة ، وفي المكروه والمصيبة ، قال تعالى ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾[2].ص٩

العاشر : قانون الحمد لله صراط ونهج مستقيم.ص٩

الحادي عشر : قانون الحمد لله طريق إلى الإقامة في الجنة.ص٩

---

(١) سورة الذاريات ٥٦.

(٢) سورة البقرة ١٥٦.

الثاني عشر : قانون ترشح عدة قوانين من كل آية قرآنية ، مما يستلزم استقراء واستنباط العلوم من القرآن إلى يوم القيامة ، وقيام علماء ومؤسسات وجامعات بتحقيق هذا المنهاج .ص٩

الثالث عشر : قانون حب العبد لله عز وجل مرآة الحمد له سبحانه.ص٩

الرابع عشر : قانون عدم حجب الذين كفروا فضل الله عنهم وعن الناس ، إذ أبى الله إلا أن يصل فضله لكل إنسان .ص٩

الخامس عشر : قانون أن الله عز وجل محمود بذاته ، سواء قام الناس بحمده أو كفرت طائفة منهم ، وفي التنزيل ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾[1].ص٩

السادس عشر : قانون عدم رضا الله عز وجل بالكفر ، وغناه عن الذين كفروا ، وفي التنزيل ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ﴾[2].ص٩

السابع عشر : قانون الحمد لله واقية من الكفر وشرائه.ص٩

الثامن عشر : قانون نعم الله في الآية القرآنية من اللامتناهي.ص١١

التاسع عشر : قانون النعم المستقرأة من الجمع بين الآية القرآنية والآية المجاورة لها[3].ص١٢

العشرون : قانون أنهم بعين الله ، وأن رحمته تتغشاهم ، وفي موسى عليه السلام ورد قوله تعالى مخاطباً له ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾[1].ص١٩

---

(١) سورة النساء ١٣١.

(٢) سورة الزمر ٧.

(٣)أنظر الجزء الثاني والعشرين بعد المائة الذي جاء في الصلة بين القسم الأول من تفسير الآية (١٥٣) آل عمران وشطر من الآية ١٥٣ بشطر من الآية ١٥١ .

والجزء الخامس والعشرين بعد المائة القسم الأول من تفسير شطر من الآية ١٥٤ بشطر من الآية١٥٣.

والجزء الرابع والأربعين بعد المائة الذي جاء في الصلة بين شطر من الآية ١٦١ وشطر من الآية ١٦٤.

الواحد والعشرون : قانون من عالم الآخرة وهو شدة عذاب الذين كفروا في النار.ص١٩

الثاني والعشرون : قانون لم يغادر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم مكة رغبة عنها.ص٢٠

الثالث والعشرون : قانون توجه إيذاء الذين كفروا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشخصه.ص٢٠

الرابع والعشرون : سعي الذين كفروا في الإضرار بالمؤمنين والمؤمنات.ص٢٠

الخامس والعشرون : قانون كل نهي من عند الله عز وجل إلى النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم مدد وعون.ص٣٥

السادس والعشرون : قانون أن الذين كفروا يتعجلون في فعل السيئات والتعدي على الحرمات ومحاربة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص٣٨

السابع والعشرون : قانون عدم الحزن على تمادي الذين كفروا بالغي لأنهم يضرون أنفسهم مع تجلي البراهين بوجوب التنزه عن الكفر.ص٤٧

الثامن والعشرون : قانون أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم نذير في كل ساعة من ساعات وأيام بعثته النبوية .ص٥٥

التاسع والعشرون : قانون أن الآية القرآنية باعث على التوبة.ص٥٧

الثلاثون : قانون كلما سعى الذين كفروا بالمكر والأذى ، فذات النتيجة تنتظرهم ، وهي عجزهم عن الإضرار بدين الله .ص٦٦

الواحد والثلاثون : قانون حرمان الذين كفروا من الحظ والنصيب في الآخرة .ص٦٧

الثاني والثلاثون : قانون أن شراء الذين كفروا الكفر والضلالة لم ولن يجلب لهم إلا الهزيمة والذل والهوان .ص٧٠

---

(١) سورة طه ٣٩.

الثالث والثلاثون : قانون مجئ عذاب النار بما يؤدي إلى إحساس كل واحد من أهل النار بالألم الشديد .ص٧٨

الرابع والثلاثون : قانون أن عذاب النار مؤلم وموجع ، ولا يختص هذا الإدراك بدخول أهل النار لها ، إنما يتغشى مواطن القيامة كلها.ص٧٩

الخامس والثلاثون : قانون أن الشيطان أبعد الخلائق عن الناس ، ولكن الذين كفروا افتتنوا به .ص٨١

السادس والثلاثون : قانون ولاية الذين كفروا للشيطان .ص٨٢

السابع والثلاثون : قانون أن الذين كفروا وخوفهم من الشيطان لن يضر الله عز وجل.ص٨٥

الثامن والثلاثون : قانون أن المؤمنين لا يخافون من الشيطان ، وأن الله عز وجل لم يجعل له سلطاناً عليهم في باب العبادات والمعاملات إنما يقوم أولياء الشيطان بايذاء المؤمنين، وتهديدهم وتجهيز الجيوش لقتالهم.ص٩٢

التاسع والثلاثون : قانون لزوم الحذر والحيطة من الذين كفروا.ص٩٥

الأربعون : قانون إنصراف ودفع ضرر الذين كفروا بالتوكل على الله ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلاَّ أَذًى﴾[1].ص١٠٣

الواحد والأربعون : قانون لم يغز النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً.ص١٠٩

الثاني والأربعون : قانون حفظ الله عز وجل للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والعجز المتكرر للذين كفروا عن الإضرار بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص١١١

الثالث والأربعون : قانون استجابة المسلمين لله عز وجل والرسول حتى مع شدة الجراحات.ص١١٦

(١) سورة آل عمران ١١١.

الرابع والأربعون : قانون إنتفاء الوهن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه في دعوتهم إلى الله ، وصبرهم في مسالك مرضاته ، قال تعالى ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾[1].ص١١٩

الخامس والأربعون : قانون أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه كانوا في حال دفاع محض ، فان قلت هل خروجهم الى حمراء الأسد من هذا الدفاع الجواب نعم.ص١٢٥

السادس والأربعون : قانون حب النبي صلى الله عليه وآله وسلم للمؤمنين ، ودفاعه عنهم.ص١٢٦

السابع والأربعون : قانون من النعم الإلهية ما تكون حاضرة وجزاء عاجلاً على طاعة الله ورسوله في المهمات.ص١٣١

الثامن والأربعون : قانون أن هجوم وتعدي الذين كفروا على المسلمين والمدينة المنورة لم يجلب لهم إلا الضرر والحرمان من النصيب والحظ.ص١٣٢

التاسع والأربعون : قانون أن عاقبة شراء الكفر والضلالة الخزي في النشأتين ، وأن المال والجاه والقوة التي عند الذين كفروا ليست برزخاً وسبباً دون هزيمتهم وخسارتهم .ص١٣٣

الخمسون : قانون أن كثرة تعدي الذين كفروا وغزوهم المتكرر للمدينة.ص١٣٣

الواحد والخمسون : قانون خواتيم الآيات القرآنية مدرسة عقائدية متجددة ، ودعوة للتوبة والإنابة ، وباعث على الصلاح والإصلاح.ص١٣٦

الثاني والخمسون : قانون ليس بين الذين كفروا وبين هجران الكفر إلا التوبة والإنابة.ص١٤٣

---

(١) سورة آل عمران ١٣٩.

الثالث والخمسون : قانون أن النعم التي عند الكفار لن يستطيعوا أن يضروا بها النبوة والتنزيل ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾[1].ص١٤٤

الرابع والخمسون : قانون حرمان الذين كفروا من الحظ والنصيب في الآخرة.ص١٤٦

الخامس والخمسون : قانون من قوانين الآخرة وهو أن الكفار لهم عذاب أليم.ص١٤٧

السادس والخمسون : قانون أن عدم إضرار الذين كفروا بالإيمان لا يسقط عنهم العذاب في نار جهنم في الآخرة.ص١٥٤

السابع والخمسون : قانون حتى لو انتصر الذين كفروا في معركة فانهم لن يضروا الله شيئاً .ص١٥٦

الثامن والخمسون : قانون في معركة أحد بانسحاب جيوش المشركين في ذات يوم المعركة.ص١٦١

التاسع والخمسون : قانون أن سعي الذين كفروا لإرتداد المسلمين يشمل الهجوم بعساكر كبيرة على المدينة المنورة وهي المصر الوحيد للإسلام ، لإرادة قتل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ووقف التنزيل وتشتيت الصحابة .ص١٦٦

الستون : قانون عدم إضرار المشركين بالله ودينه ، وقال ابن عباس في قوله تعالى ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾[2].ص١٦٦

الواحد والستون : قانون أن الله عز وجل يملي لهم ويوالي عليهم النعم والرزق والإحسان ويمهلهم.ص١٦٦

---

(١) سورة آل عمران ١٨٩.

(٢) سورة الأحزاب ٢٥.

الثاني والستون : قانون قرب الإيمان من كل إنسان ، ومصاحبته للناس.ص١٧١ .

الثالث والستون : قانون التمييز بين الخبيث والطيب في الأرض وفي الأذهان في كل زمان .ص١٧٢ .

الرابع والستون : قانون عدم إضرار الذين كفروا بدين الله.ص١٧٢

الخامس والستون : قانون إنعدام الحظ للذين كفروا في الآخرة .ص١٧٣

السادس والستون : قانون إنقطاع الإستهزاء بشخص النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونبوته من حين هجرته إلى المدينة وإلى يوم القيامة.ص١٨٢

السابع والستون : قانون أن هذا الإمتحان خير ونفع للمؤمنين وباب للثواب ، وفصل وتمييز بينهم وبين المنافقين الذين يخفون الكفر مع إظهارهم الإسلام ونطقهم بالشهادتين.ص١٨٣

الثامن والستون : قانون حب الله عز وجل للمؤمنين والبشارة لهم بالثواب والأجر فأختتمت آية السياق بقوله تعالى ﴿وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾[1] .ص١٨٤

التاسع والستون : قانون علم الله عز وجل وحده بالغيب ، وهو من مصاديق ملكه للسموات والأرض وعظيم سلطانه وسعة قدرته ، ومن الغيب طوايا النفوس وما يخفيه الناس من النوايا الحسنة أو الخبيثة.ص١٨٥

السبعون : قانون أن قطع الطرف من المشركين لا ينحصر بميدان المعركة.ص١٨٩

الواحد والسبعون : قانون عدم إكراه الكفار على إختيار الكفر ، وفيه شاهد على أن ﴿الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾[2].ص٢٠٠

---

(١) سورة آل عمران ١٧٩.

(٢) سورة البقرة ١٦٥.

الثاني والسبعون : قانون قرب الإيمان من كل إنسان وملامسته للقلوب ، وأن الإنسان حينما يختار الكفر فانه يهجر الإيمان عن قصد وعمد.ص

الثالث والسبعون : قانون رسم الآية القرآنية وصيغة العربية التي أنزل بها ، وقال تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [1] .ص٢٠٩

الرابع والسبعون : قانون إستدامة تلاوة الآية القرآنية في كل زمان ، مع إتساع المكان الذي تتلى فيه مع تقادم الأيام في زمن العولمة والفضائيات.ص٢٠٩

الخامس والسبعون : قانون سلامة القرآن من التحريف والتبديل والتغيير.ص٢٠٩

السادس والسبعون : قانون عصمة القرآن من التأويل المخالف للمنطوق والمعنى المقصود ، وهل هذه العصمة من مصاديق قوله تعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾[2] الجواب نعم.ص٢٠٩

السابع والسبعون : قانون أن نزول الكتب السماوية السابقة ونزول القرآن وحفظه وسيلة سماوية لإستدامة الحياة في الأرض ببهجة ورضا ، وهي وعاء ومناسبة لأداء الناس الفرائض العبادية ، وللتدبر في الآيات الكونية والإمتناع عن الكفر ومفاهيم الضلالة .ص٢١٠

الثامن والسبعون : قانون شدة عذاب الذين كفروا بالله والنبوة والتنزيل ، قال تعالى ﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ﴾[3].ص٢١٢

التاسع والسبعون : قانون الإيمان سلاح ، وواقية من الكفر والضلالة.ص٢١٧

الثمانون : قانون بعثة الأنبياء.ص٢١٧

(١) سورة يوسف ٣.
(٢) سورة الحجر ٩.
(٣) سورة الحشر ٢.

الواحد والثمانون : قانون الإسلام دين الهدى ، قال تعالى ﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ﴾[١].ص٢١٨

الثاني والثمانون : قانون لزوم الثبات على الإيمان .ص٢١٨

الثالث والثمانون : قانون ظلم النفس باختيار الكفر .ص٢١٨

الرابع والثمانون : قانون التضاد بين الإيمان والكفر، وعدم إجتماعهما في قلب إنسان ، وهل هو من عمومات قوله تعالى ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾[٢] .

الجواب نعم ، فلا تجتمع التقوى والفسوق في قلب إنسان وهو لا يتعارض مع معنى الآية في الإعجاز في خلق الإنسان وعمومات قوله تعالى﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾[٣]، وكيف أن القلب أمير الجوارح ومنظم الدورة الدموية .ص٢٢٠

الخامس والثمانون : قانون الكفر ضرر محض ، وأذى متصل فان الكافرين أقدموا على شرائه.ص٢٢١

السادس والثمانون : قانون الإيمان هو الأصل ، وأن التوحيد دين الفطرة ، والعدول عنه تغيير لخلق الله.ص٢٢١

السابع والثمانون : قانون نزول العذاب الأليم بالذين كفروا في الآخرة ، وفيه حجة على الناس ، ومنع من إنكار المعاد.ص٢٢١

الثامن والثمانون : قانون شدة عذاب الذين كفروا يوم القيامة بالمصير إلى النار.ص٢٢٢

---

(١) سورة آل عمران ١٩.

(٢) سورة الأحزاب ٣.

(٣) سورة التين ٤.

التاسع والثمانون : قانون من قوانين عالم الآخرة وهو شدة عذاب الكافرين يوم القيامة ، ليكون هذا الإخبار رحمة للناس ، وبعثاً للنفرة في نفوسهم من الكفر والضلالة .ص٢٢٧

التسعون : قانون أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم يدعو المنكرين للتنزيل وآيات القرآن إلى الإيمان وليس بالسيف والإكراه ، قال تعالى ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[1].ص٢٣٥

الواحد والتسعون : قانون من عالم الآخرة ، وهو شدة عذاب الذين كفروا .ص٢٣٥

الثاني والتسعون : قانون كل آية من القرآن مصدر للإحتجاج ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾[2].ص٢٣٧

الثالث والتسعون : قانون في الموعظة القرآنية وهي أن تمادي الذين كفروا بالكفر لا ينحصر بشرائهم الكفر والضلالة ، إنما يكون هذا الشراء مقدمة للتعدي والظلم للذات والغير.ص٢٣٨

الرابع والتسعون : قانون أن الذين كفروا لن يضروا الله شيئاً.ص٢٣٨

الخامس والتسعون : قانون كل آية طريق الى التوبة والإنابة.ص٢٣٩

السادس والتسعون : قانون تلاوة الآية القرآنية باعث على التوبة.ص٢٣٩

السابع والتسعون : قانون سماع الآية القرآنية دعوة للتوبة.ص٢٤١

الثامن والتسعون : قانون ذكر آيات القرآن للتوبة.ص٢٤١

---

(١) سورة البقرة ٢٥٦.

(٢) سورة النحل ٨٩ .

التاسع والتسعون : قانون خاص بالمؤمنين إنما هو عام يتغشى الناس جميعاً على مراتب متفاوتة ، قال تعالى ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾[1].ص٢٤١

المائة : قانون نزول الكتب السماوية لقضاء حاجات الإنسان ، وحاجته في الآخرة أكثر وأعظم من حاجته في الدنيا.ص٢٤٢

الواحد بعد المائة : قانون عدم إضرار الكفار بالله عز وجل ، ويغادر الكفار الحياة الدنيا إلى حيث العذاب الأليم.ص٢٤٥

الثاني بعد المائة : قانون أن الإيمان نعمة عظمى على الناس ، وأن الذين كفروا تركوا وزهدوا بهذه النعمة في ضلال ، مع أن التمسك بها وتعاهدها واجب على الفرد والجماعة والأمة .ص٢٤٥

الثالث بعد المائة : قانون من الإرادة التكوينية في الحياة الدنيا والآخرة ، وهو عدم إضرار الذين كفروا بالله عز وجل ، وفيه حجة على الناس في لزوم عدم الإصغاء للذين كفروا أو الركون إليهم أو الخوف والخشية منهم.ص٢٤٦

الرابع بعد المائة : قانون إنعدام الحظ والنصيب للذين كفروا بما كسبت أيديهم .ص٢٥٣

الخامس بعد المائة : قانون حرمان الذين كفروا من النصيب والحظ يوم الحساب ، وهو جزاء وعقوبة لهم.ص٢٥٤

السادس بعد المائة : قانون تفقه المسلمين في الدين .ص٢٥٩

السابع بعد المائة : قانون ذم وتوبيخ الذين كفروا.ص٢٥٩

الثامن بعد المائة : قانون دعوة المسلمين إلى الحيطة والحذر من الذين كفروا.ص٢٥٩

---

(١) سورة فاطر ٦.

التاسع بعد المائة : قانون بيان أن دين التوحيد باق في الأرض وأن الذين كفروا لن يضروا النبوة والتنزيل .ص٢٥٩

العاشر بعد المائة : قانون أن الذين كفروا خسروا نعمة التوكل ونعمة الصبر والخشية من الله التي هي جند لدفع سلطان الهوى ورجاء فضل الله.ص٢٦٦

الحادي عشر بعد المائة : قانون وهو أن اختيار الكفر ظلم للنفس في النشأتين .ص٢٦٦

الثاني عشر بعد المائة : قانون لن يضر الكفار الله شيئاً.ص٢٧٥

الثالث عشر بعد المائة : قانون عام في تفريط الذين كفروا بالإيمان والتضحية بأثمن وأعظم أمانة في الأرض وهو الإيمان من أهل كل زمان.ص٢٧٩

الرابع عشر بعد المائة : قانون وهو أن لغة الإنذار في القرآن لم تنحصر بالسور المكية.ص٢٨١

الخامس عشر بعد المائة : قانون (لن يضر الذين كفروا الله شيئاً) للبشارة والإنذار، البشارة للمؤمنين في أنفسهم وأهليهم ودينهم وسلامة التنزيل.ص٢٨٢

السادس عشر بعد المائة : قانون وجوب التوبة .ص٢٩٢

السابع عشر بعد المائة : قانون عدم قدرته أو قدرة غيره من الناس على تحمل عذاب النار.ص٢٩٤

الثامن عشر بعد المائة : قانون تعاهد الإيمان.ص٢٩٥

التاسع عشر بعد المائة : قانون أن الصلاة مصداق الإيمان.ص٢٩٦

العشرون بعد المائة : قانون يتعلق بكل معركة وهجوم للمشركين.ص٣٠٠

الواحد والعشرون بعد المائة : قوانين النعم اليومية للآية القرآنية.ص١٢

الثاني والعشرون بعد المائة : قوانين النعم المترشحة عن الآية القرآنية في كل فريضة صلاة.ص١٢

الثالث والعشرون بعد المائة : قوانين النعم المستنبطة من الجمع بين الآية القرآنية وآية قرآنية أخرى.ص١٢

الرابع والعشرون بعد المائة : قوانين لا يهب النعم إلا الله.

الخامس والعشرون بعد المائة : قانون الفضل العظيم من عند الله سبحانه.ص١٣٢

السادس والعشرون بعد المائة : قوانين لا يقدر على هبة النعم والفضل معاً إلا الله عز وجل .ص١٣٢

السابع والعشرون بعد المائة : قوانين من فضل الله أنه يهب النعم والفضل على المتعدد من الناس في الموضوع المتحد .ص١٣٢

الثامن والعشرون بعد المائة : قانون لا يقدر على صرف السوء والأذى عن الناس مجتمعين ومتفرقين إلا الله عز وجل.ص١٣٢

التاسع والعشرون بعد المائة : قانون الهبات والإحسان من الله عز وجل في خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه إلى حمراء الأسد، مع خلوه من القتال والحرب.ص١٤٧

الثلاثون بعد المائة : قانون الآخرة وهو أن الكفار لهم عذاب أليم.ص١٤٧

الواحد والثلاثون بعد المائة : قانون إن الكفار هم الذين يقومون بالهجوم على المسلمين في عقر دارهم .ص١٥٢

الثاني والثلاثون بعد المائة : قانون تعدد هجوم الذين كفروا على المسلمين.ص١٥٢

الثالث والثلاثون بعد المائة : القوانين المستقرأة من خاتمة كل آية قرآنية.ص٢٨٨

الجزء السادس والسبعون بعد المائة

ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون أن المسلمين والمسلمات يتعاهدون كل يوم أول كلام نطق به آدم بالثناء على الله عز وجل.ص٣

الثاني : قانون أن الحمد لله يستلزم الحمد والشكر له سبحانه على التوفيق للنطق بالجهر له سبحانه.ص٤

الثالث : قانون أن معجزات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أعم من أن تختص بالتنزيل والوحي وما يجري على يديه فمنها ما يحدث بعد مفارقته الحياة الدنيا ، وهو متجدد إلى يوم القيامة .ص٦

الرابع : قانون الصبر واقية من النفاق .ص٩

الخامس : قانون الصبر علاج للنفاق .ص٩

السادس : قانون الصبر كاشف للمنافقين والمنافقات .ص٩

السابع : قانون الصبر حرز من ضرر المنافقين .ص٩

الثامن : قانون الصبر سلاح المؤمنين في دفع شرور المنافقين ، قال تعالى ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدْ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ (١) .ص١٠

التاسع : قانون كل آية قرآنية دعوة للتنزه عن النفاق .ص١٠

العاشر : قانون كل آية قرآنية واقية من النفاق .ص١٠

الحادي عشر : قانون كل آية من القرآن دعوة للتوبة من النفاق.ص١٠

الثاني عشر : قانون كل آية مدرسة في التقوى ، وبرزخ دون النفاق ، ليكون من معاني المخرج في قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ

---

(١) سورة التوبة ٧٣.

مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [١] السلامة من درن النفاق ، والتوقي المتجدد منه.ص١٠

الثالث عشر : قانون نداء ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ حرب على النفاق.ص١٠

الرابع عشر : قانون شمول المنافقين والمنافقات بنداء ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ دعوة لهم للصلاح.ص١٠

الخامس عشر : قانون كل كلمة من القرآن تندب إلى الفضيلة.١٢

السادس عشر : قانون كل كلمة من القرآن سفينة نجاة ، ومن العروة الوثقى ، قال تعالى ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [٢].ص١٢

السابع عشر : قانون دعوة الآية القرآنية لأداء الواجبات وإجتناب المعاصي والمحرمات .ص١٢

الثامن عشر : قانون الآية القرآنية مدد وعون للمسلمين لصرف أذى وشرور الذين كفروا والمنافقين .ص١٢

التاسع عشر : قانون الملازمة بين الصبر والخشية من الله.ص١٤

العشرون : قانون أن إرهابهم أعم من أن يختص بفرد معين كما أن الرباط من القوة التي تذكرها الآية ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ [٣]،وكذا رباط الخيل.ص١٩

---

(١) سورة الطلاق ٢-٣.

(٢) سورة لقمان ٢٢.

(٣) سورة الأنفال ٦٠.

الواحد والعشرون : قانون مستديم إلى يوم القيامة بعد اعتزال الناس ممن لم يقاتل المسلمين.ص٣٨

الثاني والعشرون : قانون الغايات الخبيثة لهجوم كفار قريش.ص٤٢

الثالث والعشرون : قانون أن الله عز وجل يعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين قانون إجتناب لغزو ، ودفع القتال.ص٥٤

الرابع والعشرون : قانون أن الله عز وجل يدفع الغزو وأسبابه وأنه سبحانه لا يريد لنبيه الكريم والمسلمين غزو المشركين في عقر دارهم ، إنما يريد بقاءهم على حيطة وحذر.ص٥٤

الخامس والعشرون : قانون أن ذات الصبر جميل ، ويجعل المؤمن يشعر معه بالسكينة والرضا ، ومما يدل عليه قوله تعالى ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾[1].ص٦٥

السادس والعشرون : قانون كنوز وذخائر القرآن.ص٦٦

السابع والعشرون : قانون إجتماع كل آيتين أو أكثر من القرآن منهل للعلوم ، وبما ينفع الناس عامة وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾[2].ص٦٦

الثامن والعشرون : قانون الآيات الكونية دعوة سماوية يومية للإكتشاف العلمي .ص٦٦

التاسع والعشرون : قانون استقراء آيات القرآن العلمية والكونية.ص٦٦

الثلاثون : قانون ثبات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في ميدان القتال ، وعدم تراجعه أو فراره.ص٧٤

الواحد والثلاثون : قانون في كل معركة للمسلمين ، خاصة في معركة أحد والخندق وحنين.ص٧٤

---

(١) سورة المعارج ٥.

(٢) سورة الأنبياء ١٠٧.

الثاني والثلاثون : قانون عجزهم عن إرتداد المسلمين .ص٧٨

الثالث والثلاثون : قانون الرباط بكلمة واحدة في القرآن وهي ﴿رَابِطُوا﴾ليدرك المسلمون معاني هذا القانون والمقاصد السامية منه ، وكيفية الإمتثال فيه ، كما جاءت السنة النبوية.ص٨٢

الرابع والثلاثون : قانون الملازمة بين الإيمان والصبر ، وهداية المسلمين للعمل بأحكامه وسننه ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [1].ص٩٠

الخامس والثلاثون : قانون مدة الرباط.ص٩٨

السادس والثلاثون : قانون الرباط.ص١٠٤

السابع والثلاثون : قانون ملزم لكل مسلم ومسلمة فان الرباط خاص بالقادرين عليه وبمقدار الحاجة إليه.ص١٠٤

الثامن والثلاثون : قانون مصاحب للمسلمين ، وفيه تخفيف عنهم وعن الناس ، إلى جانب الثواب العظيم المترشح عنه.ص١٠٥

التاسع والثلاثون : قانون الرباط بعد معركة أحد حاجة للمسلمين ، ووسيلة لحفظهم وأهل المدينة.١٠٧

الأربعون : قانون الرباط صبر.ص١٠٨

الواحد والأربعون : قانون الملازمة بين التقوى والفلاح، لبيان فضل الله عز وجل العاجل في الحياة الدنيا وأنها ملك له.ص١١٣

الثاني والأربعون : قانون (تعدد ضروب البشارة بسبب التقوى) ومنها التبليغ وإقامة الشعائر من غير حاجة إلى الغزو والهجوم والقتال المتصل.ص١١٣

الثالث والأربعون : قانون صبغة السلم في الأوامر الإلهية.ص١١٤

---

(١) سورة العلق ٥.

الرابع والأربعون : قانون من خصائص المسلمين تلقي الأوامر من الله.ص١١٦

الخامس والأربعون : قانون تلقي المسلمين للأوامر من الله سبب لإكرامهم ومصداق لقوله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾(١).ص١١٧

السادس والأربعون : قانون الملازمة بين الإيمان وتلقي الأوامر المتعددة من الله.ص١١٧

السابع والأربعون : قانون لزوم الإمتثال للأوامر الإلهية.ص١١٧

الثامن والأربعون : قانون كل أمر من الله نعمة عظمى .ص١١٧

التاسع والأربعون : قانون أن أمر الله للمسلمين بالصبر سبب ووسيلة لتحملهم الأذى والفوز بالفرج والظفر ، قال تعالى ﴿وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾(٢).ص١٢٠

الخمسون : قانون قرآني أن المسلمين يثنون على أنفسهم بالحق والتنزيل ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ (٣).ص١٣٠

الواحد والخمسون : قانون توارث المسلمين الإيمان ، وتعاهدهم للفرائض العبادية من غير تغيير فيها ، وهو من فضل الله عز وجل بالقرآن والسنة.ص١٣٢

الثاني والخمسون : قانون الدنيا دار الصبر.ص١٣٣

الثالث والخمسون : قانون الآخرة دار الثواب على الصبر.ص١٣٣

الرابع والخمسون : قانون الملازمة بين الإيمان والصبر .ص١٣٣

الخامس والخمسون : قانون حب الله للصابرين .ص١٣٣

السادس والخمسون : قانون الصبر حرز من الكبائر.ص١٣٤

(١) سورة آل عمران ١١٠.

(٢) سورة النساء ٢٥.

(٣) سورة آل عمران ١١٠.

السابع والخمسون : قانون نداء الإيمان في القرآن ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾.ص١٣٤

الثامن والخمسون : قانون دلالات نداء الإيمان .ص١٣٤

التاسع والخمسون : قانون الجمع بين آيات نداء الإيمان.ص١٣٤

الستون : قانون الأوامر والنواهي في آيات نداء الإيمان .ص١٣٤

الواحد والستون : قانون نداء الإيمان ضياء ينير دروس الهداية للمسلمين والناس جميعاً.ص١٣٤

الثاني والستون : قانون نداء الإيمان دعوة للتوبة والإنابة .ص١٣٤

الثالث والستون : قانون في نداء الإيمان غنى عن الغزو .ص١٣٤

الرابع والستون : قانون نداء الإيمان باعث على تعاهد العمل الصالح ، والمسارعة في البر والإحسان ، وهو وسيلة ونوع وعاء للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .ص١٣٥

الخامس والستون : قانون نداء الإيمان شاهد على حب الله للمسلمين.ص١٣٥

السادس والستون : قانون يبعث نداء الإيمان الخوف في قلوب الذين كفروا ، وهو من عمومات قوله تعالى ﴿سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ﴾ [1].ص١٣٥

السابع والستون : قانون دلالة نداء الإيمان على وحدة المسلمين.ص١٣٥

الثامن والستون : قانون بقاء مصداق نداء الإيمان إلى يوم القيامة ، ففي كل زمان هناك أمة مؤمنة بالله وملائكته ورسله وكتبه ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [2] .ص١٣٥

---

(١) سورة آل عمران ١٥١.

(٢) سورة آل عمران ١١٠.

التاسع والستون : قانون نداء الإيمان واقية من غزو الشرك ومفاهيم الكفر القلوب والمجتمعات.ص١٣٥

السبعون : قانون نداء الإيمان فضل على المسلمين والناس جميعاً.ص١٣٥

الواحد والسبعون : قانون دعوة الناس لشكر الله عز وجل على نعمة الإيمان .ص١٣٥

الثاني والسبعون : قانون لماذا ورد نداء الإيمان تسعاً وثمانين مرة في القرآن مع بيان علة أن أغلب أفراد نداء الإيمان نزلت في المدينة بعد الهجرة لأنه سور جامع لتبيان أحكام الشريعة والعمل بها ، إذ يخاطب الله المسلمين ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[1].ص١٣٥

الثالث والسبعون : قانون تلقي المسلمين نداء الإيمان بالشكر لله عز وجل .ص١٣٦

الرابع والسبعون : قانون شمول المنافقين والمنافقات بنداء الإيمان ، وفيه دعوة لهم للتوبة والإنابة.ص١٣٦

الخامس والسبعون : قانون الأجر والثواب للمسلم بتلاوة نداء الإيمان.ص١٣٦

السادس والسبعون : قانون شمول نداء الإيمان للرجال والنساء ، ولكن وردت صيغة التذكير للغلبة.ص١٣٦

السابع والسبعون : قانون تعاهد المسلمين لنداء الإيمان رسماً ولفظاً وموضوعاً ودلالة ، وعملاً بأحكامها .ص١٣٦

الثامن والسبعون : قانون دلالة كل آية قرآنية في مفهومها على دعوة عامة الناس إلى الهدى والإيمان.ص١٣٧

---

(١) سورة الحشر ٧.

التاسع والسبعون : قانون أن بعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم للناس جميعاً إنما بفضل ورحمة من الله .ص١٣٧

الثمانون : قانون سبق الفلاح على عدمه في الأرض وصيرورته ثروة وتركة ومنهاجا وحجة .ص١٤٢

الواحد والثمانون : قانون أن آدم لم يخلق ليقيم في الجنة إنما خلق للإقامة في الأرض وبعنوان خليفة لله فيها.ص١٤٢

الثاني والثمانون : قانون أن صبر وتصابر المسلمين واقية من اشاعة القتل بينهم ، والصبر حرز لدفع الإقتتال بين الناس مطلقاً وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾[1] .ص١٤٣

الثالث والثمانون : قانون حاجة آدم وحواء إلى الصبر والمصابرة.ص١٤٤

الرابع والثمانون : قانون يقظة المسلمين وحراستهم للبلاد في الليل والنهار، قال تعالى ﴿وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا﴾[2].ص١٤٦

الخامس والثمانون : قانون أن قوله تعالى ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ كنز من كنوز العرش تفضل الله عز وجل وأنزله للمسلمين للإجتهاد في طاعته والتقيد التام وبصيغ الشوق والرضا.ص١٤٨

السادس والثمانون : قانون حيطة المسلمين المستمرة من الذين كفروا.ص١٥١

السابع والثمانون : قانون (يقظة المسلمين).ص١٥١

---

(١) سورة آل عمران ١٦٦.

(٢) سورة النساء ١٠٢.

الثامن والثمانون : قانون بغض الله للمعتدين ، قال تعالى ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾[1].ص١٥٢

التاسع والثمانون : قانون تعذيب الله للذين كفروا ، وفيه نوع تحد قرآني للناس.ص١٥٥

التسعون : قانون مصاديق البشارة والإنذار في قوله تعالى ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾[2] أعم من أن يختص بالبشارة والإنذار القولي ، فيشمل عالم الفعل ، والمصاديق من الواقع الخارجي.ص١٦٩

الواحد والتسعون : قانون وجوب نبذ الشرك ، وفي التنزيل ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾[3].ص١٧٦

الثاني والتسعون : قانون مصاحب للحياة الدنيا ، وهو عدم صدّ المسلمين عن المسجد الحرام سواء في الصلاة أو الحج أو العمرة أو الحج.ص١٧٦

الثالث والتسعون : قانون أن المسجد الحرام لابد له من أولياء ومعنى الولاية هنا الإشراف والحراسة والعمارة وتعاهد البناء والنظافة وسلامة زوار البيت الحرام.ص١٨٣

الرابع والتسعون : قانون يعجل الله عز وجل العذاب للذين كفروا إذا حاربوا النبوة والتنزيل.ص١٨٤

الخامس والتسعون : قانون التباين والتضاد بين الكفر وولاية المسجد الحرام .ص١٨٤

---

(١) سورة الصافات ٢٤.

(٢) سورة الأنعام ٤٨.

(٣) سورة لقمان ١٣.

السادس والتسعون : قانون أن تولي الذين كفروا لشؤون المسجد وخدمة زواره وعمّاره وعمارته نوع غصب وظلم.ص١٨٤

السابع والتسعون : قانون عدم ولايتهم للمسجد الحرام ، وأن استولوا على شؤونه بالوراثة إذ يدل قوله تعالى ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١) بالدلالة التضمنية على ولاية إبراهيم عليه السلام وبعد رحيله إلى الرفيق الأعلى كانت الولاية بيد اسماعيل ثم بيد ذريته من بعده.ص١٨٦

الثامن والتسعون : قانون أن الذين يعذبهم الله لا يبقون في منازل الرياسة والسيادة ، وأنهم إلى إضمحلال وزوال.ص١٨٨

التاسع والتسعون : قانون إن أردتم وراثة تولية المسجد الحرام فأنها لا تأتي عن طريق الآباء ، إنما تأتي بالتقوى ، وهو من وجوب الطاعة وشآبيب الرحمة في قوله تعالى ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾(٢).ص١٨٩

المائة : قانون أن عهد الله عز وجل يأتي سريعاً ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾(٣).ص١٨٩

الواحد بعد المائة : قانون أولياء المسجد الحرام أولياء الله أنفسهم.ص١٩٠

الثاني بعد المائة : قانون اقتران قصد القربة بالتقوى ، فيعمل المتقون الصالحات رجاء الثواب من عند الله.ص١٩٢

الثالث بعد المائة : قانون نزول المدد من عند الله عز وجل للمسلمين في صلاحهم وأسباب هدايتهم ورشادهم.ص١٩٥

الرابع بعد المائة : قانون (آيات الفتح).ص٢٠٧

---

(١) سورة البقرة ١٢٧.

(٢) سورة آل عمران ١٣٢.

(٣) سورة آل عمران ١٨٩.

الخامس بعد المائة : قانون ترشح الوظائف الإيمانية الخاصة عن بلوغ مراتب التقوى ، قال تعالى ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[1].ص٢٠٩

السادس بعد المائة : قانون أن التصديق بالنبوة والتنزيل من التقوى.ص٢١٠

السابع بعد المائة : قانون حاجة ولاية المسجد الحرام إلى التقوى والخشية من الله ، ليكون أولياؤه أئمة للناس في مسالك الهدى.ص٢١٠

الثامن بعد المائة : قانون فتح مكة ، فلابد أن يتولى المتقون شؤون المسجد الحرام والذب عنه وصيانته وعمارته وبنائه وطهارته إذ أن قوله تعالى في خطاب إلى إبراهيم ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾[2].ص٢١٠

التاسع بعد المائة : قانون وظائف الأنبياء تطهير البيت الحرام.ص٢١٠

العاشر بعد المائة : قانون الملازمة بين التقوى والطهارة.ص٢١١

الحادي عشر بعد المائة : قانون نزول الآية القرآنية نعمة على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين والناس.ص٢١٢

الثاني عشر بعد المائة : قانون سخط الله عز وجل على الذين يصدون عن المسجد الحرام .ص٢١٦

الثالث عشر بعد المائة : قانون عدم إنحصار هذا النهي بذات المصلي إنما يشمل غيره.ص٢١٧

الرابع عشر بعد المائة : قانون جذب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الناس للإيمان بأدائه الصلاة وبيانه لقانون وأنه يجاهد في سبيل الله بنفسه حتى وان لم يكن معه أحد.ص٢١٨

---

(١) سورة الحديد ٢٨.

(٢) سورة الحج ٢٦.

الخامس عشر بعد المائة : قانون أن الكافر إذا منع الناس عن الإسلام فان الله عز وجل يعذبه ويخزيه.ص٢٢٧

السادس عشر بعد المائة : قانون أن غزو العقول بالحق والبرهان أعظم وأنجح من غزو الأبدان، فليس في البلاغ القرآني جعجعة سلاح ، أو سيلان دماء .ص٢٣٠

السابع عشر بعد المائة : قانون إختصاص المتقين بولاية المسجد الحرام ، ومن معاني الولاية الإشراف المباشر ، والعناية اليومية بأمور المسجد وأحوال زواره وعماره.ص٢٣٢

الثامن عشر بعد المائة : قانون ولاية المتقين للمسجد الحرام رحمة للناس.ص٢٣٥

التاسع عشر بعد المائة : قانون كل آية قرآنية تنقص عدد المنافقين سواء في نزولها أو تلاوتها .ص٢٤٠

العشرون بعد المائة : قانون الآية القرآنية واقية من نماء واتساع النفاق.ص٢٤٠

الواحد والعشرون بعد المائة : قانون الآية القرآنية تضيق النفاق.ص٢٤٠

الثاني والعشرون بعد المائة : قانون كل آية قرآنية دعوة للتوبة من النفاق والرياء.ص٢٤٠

الثالث والعشرون بعد المائة : قانون الآية القرآنية برزخ دون ظهور مفاهيم النفاق .ص٢٤٠

الرابع والعشرون بعد المائة : قانون تفضح الآية القرآنية المنافقين في أشخاصهم وأفعالهم ، لتكون واقية للمسلمين من شرورهم .ص٢٤٠

الخامس والعشرون بعد المائة : قانون أن المنافقين ليسوا أولياء للمسجد الحرام وان نطقوا بالشهادتين.ص٢٤٠

السادس والعشرون بعد المائة : قانون صلاة الذين كفروا رياء ، فهم يصلون ، ولكن صلاتهم ليست لله إنما هي ظلم لأنفسهم وللغير لأنها تصفير وتصفيق.ص٢٤٢

السابع والعشرون بعد المائة : قانون أن الذين كفروا يؤدون الصلاة في البيت ولكنها حرب على الصلاة ، وعداوة للنبوة والتنزيل.ص٢٤٨

الثامن والعشرون بعد المائة : قانون انتفاء الحاجة لغزو النبي صلى الله عليه وآله وسلم للذين كفروا لأن العذاب الذي ينزل من الله عليهم أشد من الغزو ، وأمضى من السيف .ص٢٤٨

التاسع والعشرون بعد المائة : قانون وهو أن صلاة الذين كفروا في المسجد الحرام كيد ومكر وغواية .ص٢٤٨

الثلاثون بعد المائة : قانون أن الله عز وجل لا يترك الذين كفروا يعيثون في الأرض فساداً ، إنما يعذبهم وينزل بهم البلاء بعد البلاء.ص٢٥٠

الواحد والثلاثون بعد المائة : قانون إصرار الذين كفروا على فعل القبائح ، وعلى الصدّ عن المسجد الحرام.ص٢٥٤

الثاني والثلاثون بعد المائة : قانون تفضل الله عز وجل بحفظ ولاية المسجد الحرام ، وعدم تركها بيد الذين كفروا.ص٢٥٧

الثالث والثلاثون بعد المائة : قانون الملازمة بين الكفر ونزول العذاب الشديد.ص٢٦٠

الرابع والثلاثون بعد المائة : قانون التفصيل في علة وسنخية العذاب ، وبين العذابين عموم وخصوص من وجه.ص٢٦٢

الخامس والثلاثون بعد المائة : قانون أن الإيمان شرط تولية المسجد الحرام.ص٢٦٥

السادس والثلاثون بعد المائة : قانون المساجد كافة أم أنه خاص بالمسجد الحرام ، الجواب هو الأول.ص٢٦٥

السابع والثلاثون بعد المائة : قانون في ولاية المساجد بما يفيد توارث تعاهدها ، والحفاظ عليها ، وأداء الصلوات الخمس فيها.ص٢٦٥

الثامن والثلاثون بعد المائة : قانون خاص بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أم أنه شامل للأنبياء السابقين، الجواب هو الثاني.ص٢٦٩

التاسع والثلاثون بعد المائة : قانون أن الصدّ والمنع عن المسجد الحرام وعن العبادات سبب لجلب العذاب والبلاء.ص٢٦٩

الأربعون بعد المائة : قانون سلامة المسلمين من العذاب.ص٢٧٥

الواحد والأربعون بعد المائة : قانون كل كافر يصد عن المسجد الحرام.ص٢٧٨

الثاني والأربعون بعد المائة : قانون رحمة الله عز وجل بالناس جميعاً في اصلاح المسجد الحرام لهم ، ومنع الحواجز التي تحول دون عبادتهم لله عز وجل.ص٢٧٨

الثالث والأربعون بعد المائة : قانون أن فتح مكة عيد للمسلمين ولأهل الأرض.ص٢٩٠

الرابع والأربعون بعد المائة : قانون تعاهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لسنن التوحيد بالبيت الحرام.ص٢٩١

الخامس والأربعون بعد المائة : قانون ترشح العذاب عن الصد عن المسجد الحرام.ص٢٩٧

السادس والأربعون بعد المائة : قانون أن الصد عن المسجد الحرام لن يستمر.ص٢٩٧

السابع والأربعون بعد المائة : قانون مصاحبة إنتفاء البركة في الأموال المقرونة بعبادة الأوثان .ص٢٩٨

الثامن والأربعون بعد المائة : قوانين قرآنية تفتح آفاق العلم لأهل الدراية والتحقيق.ص٣٩

التاسع والأربعون بعد المائة : قوانين في نداء الإيمان.ص١٣٤

الخمسون بعد المائة : قوانين السماء بلزوم ولاية المؤمنين لشؤون المسجد الحرام .ص٢٠٣

الجزء السابع والسبعون بعد المائة
ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون ودعوة المسلمين والناس جميعاً للإقتداء بالسنة النبوية في دفع مقدمات القتال ، وصرف أسبابه.ص٤

الثاني : قانون أن العبد ينقطع إلى الحمد والثناء على الله عز وجل فيقضي الله عز وجل حوائجه ، ويدفع عنه صروف البلاء والآفات.ص٥

الثالث : قانون من فضل الله انقطاع الفساد على نحو القضية الشخصية بادراك الفرد القبح الذاتي للفساد.ص١٣

الرابع : قانون لحوق الخسارة والخزي العاجل والمستديم بالذي يحارب النبوة والتنزيل ، قال تعالى ﴿مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾[1].ص٢١

الخامس : قانون في الجمع بين معركة بدر وأحد وهو عجز الذين كفروا عن غزو المدينة المنورة أو استباحتها.ص٢١

السادس : قانون زوال العوائق التي تحول دون دخول الناس الإسلام.ص٢٢

السابع : قانون إزالة أسباب صدّ الناس عن الإسلام .ص٢٢

الثامن : قانون إصابة أموال الذين كفروا بالنقص .ص٢٢

التاسع : قانون من مصاديق ﴿تِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾[1] زيادة عدد المسلمين ونقص عدد المشركين في كل يوم .ص٢٢

---
(١) سورة إبراهيم ٤٦.

العاشر : قانون لم يرد النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الغزو بمثله إنما يرده بالصبر وحسن التوكل على الله.ص٣٢

الحادي عشر : قانون معجزات النبي محمد في الصبر.ص٣٧

الثاني عشر : قانون الملازمة بين النبوة والصبر .ص٣٧

الثالث عشر : قانون شكر الأنبياء الله عز وجل على الصبر.ص٣٧

الرابع عشر : قانون الصبر المحمود للأنبياء ، وقد ورث المسلمون قوانين الصبر من النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم فكانوا ورثة الصبر ، قال تعالى ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾[٢].ص٣٧

الخامس عشر : قانون جهاد التبليغ صبر .ص٣٨

السادس عشر : قانون الصبر في حصار شعب أبي طالب.ص٣٨

السابع عشر : قانون الصبر في طريق الهجرة والأهوال التي تحف به.ص٣٨

الثامن عشر : قانون الصبر في القتال .ص٣٨

التاسع عشر : قانون معجزة ثبات النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الميدان مع قرب العدو منه ووصول حجارتهم له ، وهزيمة المشركين بثبات النبي وقتل الله للمشركين أكبر من نزول الملائكة ، قال تعالى ﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾[٣].ص٣٨

العشرون : قانون إنفراد المسجد الحرام بتعاهد حج الأنبياء أو أتباعهم له.ص٤٣

---

(١) سورة آل عمران ١٤٠.

(٢) سورة البقرة ٤٥.

(٣) سورة الأنفال ١٢.

الواحد والعشرون : قانون دراسة كل آية بلحاظ قانون (لم يغز النبي ص أحداً).ص٥٢

الثاني والعشرون : قانون عدم غزو النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحداً.ص٥٢

الثالث والعشرون : قانون إنقضاء كل معركة من معارك الإسلام الأولى في ساعات من ذات اليوم الذي ابتدأت فيه.ص٥٦

الرابع والعشرون : قانون كل آية قرآنية تدعو إلى نبذ القتال والغزو معجزة ذاتية وغيرية للقرآن فان قلت قد وردت آيات تأمر المسلمين بالقتال كما في قوله ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَ تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾[1] والجواب إنها للدفاع المحض.ص٦٠

الخامس والعشرون : قانون قول لا إله الا الله فلاح .ص٦١

السادس والعشرون : قانون هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تأديب للمسلمين باجتناب قتال المشركين.ص٦٥

السابع والعشرون : قانون الهجرة باب لنشر لواء الإسلام.ص٦٥

الثامن والعشرون : قانون إذا أغلق الناس على النبي والمؤمنين باباً فان الله عز وجل يفتح لهم أبواباً متعددة .ص٦٥

التاسع والعشرون : قانون مبادرة المسلمين للعمل بأحكام الآية القرآنية.ص٦٩

الثلاثون : قانون أسرى بدر ودخول أكثرهم الإسلام.ص١٠٢

الواحد والثلاثون : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه لم يرغبوا بالقتال ، ولم يستعدوا له ولم يطلبوه ، إنما كانوا يكرهون وقوعه ، قال تعالى ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ

---

(١) سورة البقرة ١٩٠.

الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ﴾[1]. ص١٠٥

الثاني والثلاثون : قانون أن فضل الله عز وجل على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين في معركة بدر أعم من أن يختص بنزول الملائكة. ص١٠٦

الثالث والثلاثون : قانون من الوحي ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يختار من نفسه إنما الإختيار والتعيين بالوحي ، قال تعالى ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾[2] . ص١٤٦

الرابع والثلاثون : قانون الإسلام يجّب ما قبله . ص١٤٦

الخامس والثلاثون : قانون أن نصر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه في معركة بدر معجزة له . ص١٥١

السادس والثلاثون : قانون الأنبياء لا يبدأون القتال . ص١٥٤

السابع والثلاثون : قانون صيغة الإعتذار للنجدي الذي إمتلأ قلبه حسداً وغيظاً. ص١٧٠

الثامن والثلاثون : قانون صرف المعجزة للشك والريب من النفوس. ص١٧٣

التاسع والثلاثون : قانون تقريب المعجزة الناس إلى الإيمان . ص١٧٣

الأربعون : قانون قذف المعجزة الإيمان في القلوب . ص١٧٣

الواحد والأربعون : قانون تثبيت المعجزة مفاهيم الهدى والإيمان في الأرض . ص١٧٣

---

(١) سورة الأنفال ٧.

(٢) سورة آل عمران ١٢٨.

الثاني والأربعون : قانون دفع المعجزة كيد ومكر الذين كفروا عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين ، قال تعالى ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ (1).ص١٧٣

الثالث والأربعون : قانون تفضيل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم على الأنبياء السابقين لكثرة من آمنوا به.ص١٧٣

الرابع والأربعون : قانون أن الفعل الإيماني متعدد النفع والقصد والغاية الكريمة والأثر الحميد.ص١٧٧

الخامس والأربعون : قانون أن تولي الذين كفروا للمسجد الحرام لا يقف عائقاً دون معرفة الناس لمناسكهم ، وهذه المعرفة من مصاديق قوله تعالى ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾(2).ص١٨٠

السادس والأربعون : قانون تعدد منافع دعوة المؤمنين لله عز وجل.ص١٨٢

السابع والأربعون : قانون ان ولاية المتقين للمسجد الحرام سبيل لأداء المسلمين المناسك كما أداها النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والأنبياء الآخرين.ص١٨٧

الثامن والأربعون : قانون لم تتم ولاية المتقين للمسجد الحرام إلا باذن وتيسير ومدد من الله عز وجل .ص١٨٩

التاسع والأربعون : قانون بقاء ولاية المتقين للمسجد الحرام إلى يوم القيامة والوقوف على عرفة شاهد على الوحدة في طاعة الله وللوقوف في عرفة آداب خاصة تدل على الإنقطاع إلى الله ورجاء رحمته وعفوه.ص١٩٠

---

(١) سورة الأنبياء ٧٠.

(٢) سورة آل عمران ٩٦.

الخمسون : قانون إنتفاء الخلاف والخصومة بين المسلمين في غنائم الحرب ، وبدل فكاك الأسرى .ص٢٠٩

الواحد والخمسون : قانون أنه لا يسعى النبي صلى الله عليه وآله وسلم للقتال ، ولا يطلبه ، ويرهن النبي صلى الله عليه وآله وسلم درعه على نحو تسعين كيلو من الشعير ، زاداً لأهله.ص٢٢٥

الثاني والخمسون : قانون في انقلاب ورجوع المشركين بالحسرة والندامة من معاركهم وهجومهم على المسلمين من غير أن يظفروا بمبتغاهم.ص٢٢٧

الثالث والخمسون : قانون نصر الله عز وجل للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص٢٢٨

الرابع والخمسون : قانون في كل مرة يقع قتال بين المسلمين والذين كفروا يرجع الذين كفروا بالخيبة والتسليم بالعجز عن تحقيق غاياتهم ، ومنها قتل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص٢٢٨

الخامس والخمسون : قانون أن العذاب الذي تذكره الآية قال تعالى ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [1] يشمل الذين أعانوهم على قتال وحرب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإيذاء المؤمنين.ص٢٣٨

السادس والخمسون : قانون المعجزات الحسية في معركة بدر.ص٢٦٠

السابع والخمسون : قانون أن المدد من الله عز وجل للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين أعم من أن يختص بنزول الملائكة.ص٢٦٣

الثامن والخمسون : قانون نسبة نصر المسلمين يوم بدر لله عز وجل بقوله تعالى ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ [2].ص٢٦٤

---

(١) سورة الأنفال ٤٣.

(٢) سورة آل عمران ١٢٣.

التاسع والخمسون : قانون عدم وهن المسلمين مع أنهم يريدون صرف القتال ولا يبدأون به .ص٢٧٠

الستون : قانون سلاح الأنبياء الدعاء الذي هو مرآة ، وهو تفسير للآية ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾(١).ص٢٧١

الواحد والستون : قانون حاجة المؤمنين إلى الدعاء في المهمات ، وهل علم أفراد جيش الذين كفروا يومئذ بانشغال النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالدعاء ، الجواب نعم.ص٢٧٢

الثاني والستون : قانون الأنبياء لا يبدأون قتالاً.ص٢٧٣

الثالث والستون : قانون من أسباب دخول الناس أفواجاً في الإسلام ، تلك الأسباب التي تبدأ من نفرة النفوس من عبادة الأصنام ومن الإستهجان النفسي العام لنصب مئات الأصنام في المسجد الحرام مع توارث العرب لقصة بناء إبراهيم وإسماعيل البيت الحرام .ص٢٧٦

الرابع والستون : قانون سواء وقعت معركة بدر أو لم يقع فان الله عز وجل يظهر الإسلام ، وأن الناس تتجه للعمل بأحكام القرآن والتنزيل.ص٢٧٨

الخامس والستون : قانون أن كلاً من النصر في معركة بدر والخسارة في معركة أحد سبب لزيادة إيمان المسلمين ، وهو من الإعجاز في نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعمومات قوله تعالى ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (٢).ص٢٧٨

السادس والستون : قانون إصرار الذين كفروا على القتال خلاف الفلاح ، وهو سبب يجلب الضرر لأنفسهم في النشأتين.ص٢٨١

---

(١) سورة غافر ٦٠.

(٢) سورة التوبة ٣٢.

السابع والستون : قانون أن معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسية والعقلية غضة طرية إلى يوم القيامة ، وأن الناس ينتفعون منها.ص٢٨١

الثامن والستون : قانون في كل مرة يزحف المشركون للقتال تكون العاقبة خيبة الذين كفروا .ص٢٨٦

التاسع والستون : قانون منع أسباب ومقدمات القتال .ص٢٨٨

السبعون : قانون دفع القتال حتى عند التقاء الصفين .ص٢٨٨

الواحد والسبعون : قانون منع استدامة القتال عند وقوعه .ص٢٨٨

الثاني والسبعون : قانون كل آية قرآنية تتعلق بمعركة بدر معجزة عقلية للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم لتحكي وتوثق معجزات حسية له في ذات المعركة .ص٢٩٢

الثالث والسبعون : قانون المعجزات الحسية مرآة للمعجزة العقلية للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشاهد عليها وتوكيد لها.ص٢٩٢

الرابع والسبعون : قانون ورثة المسلمين الصبر من النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم فكانوا ورثة الصبر قال تعالى ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾[1].ص٣٧

الخامس والسبعون : من قوانين الحياة الدنيا مصاحبة الصلاة للوجود الإنساني فيها بلحاظ أنها عنوان العبادة والطاعة لله عز وجل.ص٣٩

السادس والسبعون : قوانين هجرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم صبر.ص٦٤

السابع والسبعون : قوانين هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعوة للمسلمين للصبر.ص٦٥

---

(١) سورة البقرة ٤٥.

الثامن والستون : قوانين هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاهد على أنه لا يريد القتال والحرب ، وبين القتال والغزو عموم وخصوص مطلق.ص٦٥

الجزء الثامن والسبعون بعد المائة
ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون توالي النعم على الناس وتهيئت أسباب الرزق لهم جميعاً ، قال تعالى ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾(١).ص٤

الثاني : قانون لم يغزُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحداً ، وفيه قراءة واستقراء لسيرة النبي محمد صلى الله عله وآله وسلم بما يدل على استغنائه عن الغزو ، وعدم لجوئه إليه .ص٦

الثالث : قانون أن الذين يحاربون النبي محمدا صلى الله عليه وآله وسلم يسوقون أنفسهم واتباعهم إلى النار ، قال تعالى ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلاَفٍ أَوْ يُنفَوْا مِنْ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾(٢).ص١٨

الرابع : قانون أن إنذار النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعشيرته الأقربين جعل أغلبهم يدركون عظيم منزلته ، ويخلصون في طاعة الله وطاعة رسوله

---

(١) سورة الملك ١٥.

(٢) سورة المائدة ٣٣.

، وفيه كشف وتوبيخ للذين يعادونه ويحاربونه وان كانوا من ذوي القربى.ص١٩

الخامس : قانون أن آيات وحجج الله غير متناهية ، وهو من فضل الله لإظهار معالم الإيمان ، وإعانة الناس إلى سبل الهداية.ص٣٩

السادس : قانون ان الذي استظهر من علوم القرآن جزء يسير منها ولا يغير تفسيرنا هذا القانون.ص٣٩

السابع : قانون من القرآن والسنة النبوية والأخبار المتواترة في كتب التفسير والسيرة ، والتي تذكر الوقائع وكأنها غزو للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ولكن عند التحقيق والتدبر فيها يتبين أن الغزاة هم المشركون ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه كانوا في حال دفاع إضطراري.ص٣٩

الثامن : قانون إنتفاء أسباب هجوم وغزو المشركين للمسلمين في عقر دارهم .ص٤٠

التاسع : قانون الحجة في معركة بدر .ص٤٤

العاشر : قانون تأريخ الصلاة ، وموضوعيتها في النصر في معركة بدر.ص٤٤

الحادي عشر : قانون مواعظ معركة بدر .ص٤٤

الثاني عشر : قانون المعجزات العقلية في معركة بدر.ص٤٤

الثالث عشر : قانون المنافع المستقرأة من معركة بدر .ص٤٤

الرابع عشر : قانون لم يقاتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا اضطراراً.ص٤٤

الخامس عشر : قانون استهزاء الذين كفروا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم .ص٤٦

السادس عشر : قانون فضح القرآن للذين يستهزئون بأحكامه،كما في تحويل القبلة .ص٤٧

السابع عشر : قانون جمع الذين كفروا بين التكذيب بالتنزيل والإستهزاء به ، ونزول العقاب بهم ، وفي التنزيل ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (١) .ص٤٧

الثامن عشر : قانون تلقي عامة الناس استهزاء الذين كفروا بالنبوة والتنزيل بدخول الإسلام ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ (٢).ص٤٧

التاسع عشر : قانون صبر النبي على الذين كفروا بوحي من عند الله ، لذا فهو معجزة له.ص٤٧

العشرون : قانون منافع صبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على استهزاء الذين كفروا بالتنزيل.ص٤٧

الواحد والعشرون : قانون الحجة في معركة بدر.ص٤٨

الثاني والعشرون : قانون أن الحياة من غير قتال أبهى وأجمل مما لو عجت بالمعارك والحروب ، كما أن خلوها من القتال وسفك الدماء مناسبة للتدبر بمعجزات النبوة .ص٤٩

الثالث والعشرون : قانون خطأ وضلالة ظن الذين كفروا في قتالهم الذين آمنوا.ص٥٣

الرابع والعشرون : قانون إدراك الناس عجز الأصنام والآلهة التي يعبد قريش عن النفع.ص٥٥

الخامس والعشرون : قانون قبح محاربة النبي ، وجلبها الخسارة والندامة والحسرة على أهلها.ص٥٦

---

(١) سورة الأنعام ٥.

(٢) سورة النصر ٢.

السادس والعشرون : قانون أن الله عز وجل يقلب القلوب نحو سبل الهداية والرشاد ، ويمنعها من التمادي في السيئات ويجعلها تنفر من الفواحش والمعاصي .ص٥٩

السابع والعشرون : قانون موضوعية القلوب والعقول في النصر ، وأنها تعين تحقق النصر أو الهزيمة ، وهو من عمومات قوله تعالى ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (١).ص٥٩

الثامن والعشرون : قانون مصاحبة الوهن والضعف للشرك ، وفيه دعوة متجددة للناس وإلى يوم القيامة لنبذ الكفر ومفاهيم الضلالة، قال تعالى ﴿حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾(٢) .ص٦٣

التاسع والعشرون : قانون أن الثمار من الجنة مما يفوق التصور الذهني وتفضل الله عز وجل بالبشارة والبيان الإجمالي في القرآن والسنة .ص٦٩

الثلاثون : قانون مصاحبة العتو والغرور للكفر والضلالة.ص٨١

الواحد والثلاثون : قانون ينال الفوز بفضل الله ، فلم يستطع المسلمون النصر لولا المدد والعون من عند الله عز وجل بإنزال الملائكة.ص٨٢

الثاني والثلاثون : قانون أسباب معارك الإسلام الأولى.ص٨٨

الثالث والثلاثون : قانون لزوم عناية المسلم بصلاته وضبطها وعدم الإنشغال اثناء الصلاة بأمر أو كلام خارجها .ص١٠٥

---

(١) سورة الأنفال ١٠.

(٢) سورة الحجرات ٧.

الرابع والثلاثون : قانون المدد والنصر الإلهي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين يوم معركة بدر .ص١٠٦

الخامس والثلاثون : قانون تعاقب قتل حملة لواء المشركين.ص١١٨

السادس والثلاثون : قانون للناس جميعاً وهو أن الذي يحارب النبوة والتنزيل يحل بداره البلاء وتصاحبه الحسرة والأسى.ص١١٨

السابع والثلاثون : قانون إعجاز النبوة بخصوص أسرى بدر.ص١٢٠

الثامن والثلاثون : قانون إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه برجحان وقوع القتال وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحب التفاؤل .ص١٢٤

التاسع والثلاثون : قانون تجلي حال الرعب والخوف على ألسنة كفار قريش وفي اشعارهم.ص١٢٨

الأربعون : قانون تأريخ الصلاة وموضوعيتها في النصر في معركة بدر.ص١٤١

الواحد والأربعون : قانون أن تحريف وتشويه الصلاة سبب للبلاء ونزول العذاب .ص١٤٤

الثاني والأربعون : قانون أن الله عز وجل يسخط على الذي يصد الناس عن عبادته ويعجل عذابه، قال تعالى ﴿مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾[1].ص١٤٦

الثالث والأربعون : قانون إنتفاء الحاجة لغزو النبي صلى الله عليه وآله وسلم للذين كفروا.ص١٤٩

---

(١) سورة التوبة ٦٣.

الرابع والأربعون : قانون أن صلاة الذين كفروا في المسجد الحرام كيد ومكر وغواية .ص١٤٩

الخامس والأربعون : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس ملكاً إنما هو عبد لله عز وجل يتطلع إلى وقت الصلاة ليقف بين يدي جبار السموات والأرض .ص١٥٩

السادس والأربعون : قانون جهالة الذين يقدسون الأصنام.ص١٦٦

السابع والأربعون : قانون مصاحبة الرفعة والسكينة لعبادة الله عز وجل .ص١٦٦

الثامن والأربعون : قانون الرباط أعم من أن ينحصر بالإقامة في الثغور خشية مداهمة وغزو المشركين ، إنما الرباط فعل عبادي يومي متصل يتقوم بأداء الصلاة .ص١٦٧

التاسع والأربعون : قانون مواعظ معركة بدر.ص١٧٤

الخمسون : قانون مشاورة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه حتى في ميادين القتال .ص١٧٨

الواحد والخمسون : قانون عام كل معركة للنبي مع المشركين يقلل الله فيها عدد جيش المشركين ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ [1].ص١٨٠

الثاني والخمسون : قانون الأولوية وهي إدراك المشركين لحقيقة كان عدد المسلمين في معركة بدر قليلاً ولم يكونوا مستعدين للقتال ، فجاءهم النصر والظفر بالمعجزة.ص١٨٤

---

(١) سورة آل عمران ١٤٦.

الثالث والخمسون : قانون المعجزات العقلية في واقعة بدر.ص١٨٤
الرابع والخمسون : قانون إكرام بني آدم من بداية خلق آدم في الجنة.ص١٨٥
الخامس والخمسون : قانون تسخير الدواب والرواحل وأسباب النقل للناس ، وموضوع الحمل في البر والبحر من البيان.ص١٨٥
السادس والخمسون : قانون الخُلق الحميد الذي يتصف به الأنبياء وعصمة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي التنزيل ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (١) .ص١٨٦
السابع والخمسون : قانون معجزات الأنبياء تدل على أنهم دعوا إلى الله من غير طلب للقتال أو الغزو .ص١٨٧
الثامن والخمسون : قانون ملازمة المعجزة للنبوة ، وأن الأنبياء الذين يتبعهم أهل الكتاب جاءوا بالمعجزات .ص١٨٨
التاسع والخمسون : قانون خسارة المشركين القتال مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سواء أصروا على القتال أو لا واختاروا زمانه ومكانه أو لا .ص١٩٢
الستون : قانون دخول أبناء رؤساء الكفر الإسلام.ص١٩٣
الواحد والستون : قانون ثبات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه في الميدان .ص٢٠٠
الثاني والستون : قانون وجود عدد من أهل البيت والصحابة يضحون بأنفسهم دون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال

---

(١) سورة ن ٤.

تعالى ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾[1].ص٢٠٠

الثالث والستون : قانون إيمان أبناء الذين كفروا ، فمثلاً كان في جمع المؤمنين (أبو حذيفة) وفي جمع الذين كفروا أبوه عتبة بن ربيعة وأخوه الوليد بن عتبة ، وعمه شيبة بن ربيعة.ص٢٠٤

الرابع والستون : قانون ذكر أسماء الذين دخلوا الإسلام من الذكور والأناث في حياة آبائهم الكفار.ص٢٠٤

الخامس والستون : قانون منع الأبناء من دخول الإسلام ظلم.ص٢٠٧

السادس والستون : قانون دفع الأبناء لمشاركتهم في حربهم ضد الإسلام.ص٢٠٧

السابع والستون : قانون حجب الكفار اسباب الدعوة والتبليغ عن جور الأبناء .ص٢٠٧

الثامن والستون : قانون حرية صدّ الأبناء عن الصلة مع النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، الإنصات له ، والإستماع لآيات القرآن.ص٢٠٧

التاسع والستون : قانون تعذيب المشركين الأبناء الذين يدخلون الإسلام والتضييق عليهم.ص٢٠٧

السبعون : قانون تأذي النبي صلى الله عليه وآله وسلم من إيذاء الذين كفروا لأي فرد من المسلمين خاصة أولئك الشباب الذين ثاروا على عبادة الأوثان.ص٢٠٨

الواحد والسبعون : قانون ثابت الى يوم القيامة بأن ولاية الله للمتقين الذين يخشون الله بالسر والعلانية.ص٢٠٩

---

(١) سورة الأحزاب ٢٣ .

الثاني والسبعون : قانون أن النطق بالشهادتين من التقوى.ص٢١٠

الثالث والسبعون : قانون الكفر قبيح ذاتاً وعيناً، وما يترشح عنه قبيح ، ومنه قيام الذين كفروا بالصد والمنع عن طاعة الله ورسوله ، قال تعالى ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنْ الْخَاسِرِينَ﴾[1].ص٢١٥

الرابع والسبعون : قانون أن الله عز وجل يدفع أسباب القتال بين النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه وبين الذين كفروا ، قال تعالى ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلاَ مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾[2].ص٢٢٠

الخامس والسبعون : قانون معجزات الأنبياء لها مصاديق علمية في آخر زمان.ص٢٢٠

السادس والسبعون : قانون مصاحبة المعجزة للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص٢٢١

السابع والسبعون : قانون المنافع المستقرأة من معركة بدر.ص٢٣٣

الثامن والسبعون : قانون مقدمات معركة بدر .ص٢٣٥

التاسع والسبعون : قانون منافع وقائع معركة بدر .ص٢٣٥

الثمانون : قانون بركة نصر الإسلام في معركة بدر .ص٢٣٥

---

(١) سورة المائدة ٥.

(٢) سورة الرعد ١١.

الواحد والثمانون : قانون عناية النبي وأصحابه بالأسرى.ص٢٣٥
الثاني والثمانون : قانون منافع آية (ببدر).ص٢٣٥
الثالث والثمانون : قانون بركة آية (ببدر) أوان نزولها ، قال تعالى ﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾[1].ص٢٣٥
الرابع والثمانون : قانون فيوضات آية (ببدر) .ص٢٣٥
الخامس والثمانون : قانون آية ببدر شاهد على التاريخ.ص٢٣٦
السادس والثمانون : قانون الحجة والبرهان في آية (ببدر).ص٢٣٦
السابع والثمانون : قانون إنتفاع المسلمين من آية (ببدر) في كل زمان .ص٢٣٦
الثامن والثمانون : قانون الغنائم والمنافع في تلاوة المسلمين لآية (ببدر) .ص٢٣٦
التاسع والثمانون : قانون فيوضات معركة بدر في المدينة.ص٢٣٦
التسعون : قانون منافع معركة بدر في مكة .ص٢٣٦
الواحد والتسعون : قانون بركات النصر المبين في معركة بدر في موسم الحج في السنة الثانية للهجرة وما بعدها .ص٢٣٦
الثاني والتسعون : قانون المندوحة والسعة في الدعاء ، وعدم انحصاره بدعاء مخصوص أو الدعاء الماثور.ص٢٤٣
الثالث والتسعون : قانون تخلف الذين كفروا عن ولاية المسجد الحرام .ص٢٤٥

(١) سورة ص ٢٩.

الرابـــع والتســـعون : قـــانون لم يقاتـــل الـــنبي (ص) إلا إضطراراً.ص٢٤٥

الخـامس والتسـعون : قـانون كفايـة الـوحي بـالتبليغ وجـذب النـاس للإسـلام ، قـال تعـالى ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾[1].ص٢٤٩

السادس والتسعون : قانون الملازمة بين الإيمان والصبر.ص٢٥١

السابع والتسعون : قانون الأجر العظيم على الصبر[2].ص٢٥١

الثـامن والتسـعون : قـانون كـل آيـة قرآنيـة مـدد للـنبي محمـد صـلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين.ص٢٥١

التاسع والتسعون : قانون الهداية للعمل الصالح .ص٢٥١

المائة : قانون إصلاح حال المسلمين .ص٢٥١

الواحـد بعـد المائـة : قـانون وقايـة المسـلمين مـن الضـرر باجتنـاب أسبابه ومقدماته وبصد الذين كفروا عن الإضرار بهم.ص٢٥١

الثـاني بعـد المائـة : قـانون أن مـا يصـيب المسـلمين هـو مـن عنـد الله عـز وجـل وبـأمره سـبحانه ، وفي التنزيـل ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ﴾[3].ص٢٦١

الثالـث بعـد المائـة : قـانون أن أول بيـت وضـع للنـاس لوقايـة الـنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه .ص٢٨٠

(١) سورة ابراهيم ٢٤-٢٥.

(٢) يأتي بيانه في الجزء الخامس والسبعين بعد المائة إن شاء الله .

(٣) سورة آل عمران ١٦٦.

الرابع بعد المائة : قانون أن أول بيت وضع للناس لفضح الذين كفروا ، وإحاطة الناس علماً بمكرهم.ص٢٨٠

الخامس بعد المائة : قانون أن أول بيت وضع للناس ببكة مباركاً بأن ينتصر المسلمون في دفاعهم ليرجع الذين كفروا خائبين.ص٢٨٠

السادس بعد المائة : قانون صبر النبي محمد (ص) معجزة.ص٢٩١

السابع بعد المائة : قانون هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم صبر ، وإعراض عن القتال.ص٢٩٢

الثامن بعد المائة : قانون صبر النبي على الإستهزاء.ص٢٩٣

التاسع بعد المائة : قانون استهزاء المشركين بشخص النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في حضرة المؤمنين لمحاولة بعث الشك والريب في نفوسهم بخصوص نبوته ومعجزاته ، ونزل قوله ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [1].ص٢٩٣

العاشر بعد المائة : قانون صبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على سخرية الذين كفروا بآيات القرآن عند نزولها ، وعند سماعها.ص٢٩٣

الحادي عشر بعد المائة : قانون صبر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم نوع طريق لهداية الناس إلى سبل الإيمان ، وعزوفهم عن طاعة الذين كفروا ، وامتناعهم عن الإنصات لهم حال استهزائهم بالنبوة والتنزيل .ص٢٩٤

---

(١) سورة الأنعام ٦٨.

الثاني عشر بعد المائة : قانون صبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على رمي الذين كفروا له بالسحر والكذب والإفتراء ، قال تعالى ﴿وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ [1].ص٢٩٥

الثالث عشر بعد المائة : قانون صبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أذى الكفار لأهل البيت ، ومنه حصارهم في شعب أبي طالب ، وإيذائهم عند الهجرة.ص٢٩٥

الرابع عشر بعد المائة : قانون صبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الأذى الذين لحق أصحابه .ص٢٩٦

الخامس عشر بعد المائة : قانون صبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دعوته إلى الله .ص٢٩٦

السادس عشر بعد المائة : قوانين سماوية تريد للناس النجاة في النشأتين ، قال تعالى ﴿وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتْ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ﴾ [2].ص١٦٥

(١) سورة ص ٤.

(٢) سورة المؤمنون ٧١.

الجزء التاسع والسبعون بعد المائة

ويختص بتفسير الآية (١٧٨) من سورة آل عمران

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون من الإرادة التكوينية ، وهو أن كلمات القرآن المعدودة تحيط باللامتناهي من الوقائع والأحداث.ص١٨

الثاني : قانون موافقة السنة النبوية للقرآن .ص٢٦

الثالث : قانون السنة النبوية تفسير للقرآن .ص٢٦

الرابع : قانون استحالة التعارض بين حديثين من جميع الجهات.ص٢٦

الخامس : قانون استحالة معارضة الحديث النبوي لآيات القرآن.ص٢٦

السادس : قانون موافقة الحديث النبوي للحقائق الكونية.ص٢٦

السابع : قانون دلالة الإكتشافات العلمية في كل زمان على القانون السماوي في قوله تعالى ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ [1].ص٢٧

الثامن : قانون أن كثرة الذين كفروا وإصرارهم على الضلالة ، وإرتكابهم المعاصي لن يضر المؤمنين في دعوتهم إلى الله عز وجل ، قال تعالى ﴿لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى﴾ [2].ص٣٥

التاسع : قانون وجوب عدم افتتان المؤمنين بالذين كفروا أو بما عندهم ، قال تعالى ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾.ص٣٥

---

(١) سورة النجم ٣-٤.

(٢) سورة آل عمران ١١١.

العاشر : القانون المستنبط من قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[1] والذي يدل بالدلالة التضمنية على إبقائهن في المدينة وعدم ردهن للكفار .ص٤٦

الحادي عشر : قانون أن الكفر شاهد على سوء الإختيار والإضرار بالذات في الدنيا والآخرة .ص٤٧

الثاني عشر : قانون شراء الكفر يجعل الإنسان يسقط في مستنقع الكفر ، ويصدق عليه أنه كافر.ص٤٧

الثالث عشر : قانون عند وأثناء شراء الكفر يمتنع الإنسان عن الوصول إلى مرتبة الكفر ، فليس كل من يسعى في طريق شراء الكفر يصبح كافراً .ص٤٧

الرابع عشر : قانون أن فرض الواجب من عند الله سبحانه طريق إلى الأجر والثواب.ص٤٩

الخامس عشر : قانون أن التلبس بالكفر لا يتم إلا بهجران الإيمان لأصالة ووجوب الإيمان ، وهو دين الفطرة .ص٥٦

السادس عشر : قانون أن الله عز وجل يملي وينعم على الذين كفروا ، ويترى عليهم الفضل والإحسان من عند الله.ص٥٧

السابع عشر : قانون تجلي البركة في كل هدية من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .ص٦٤

---

(١) سورة الممتحنة ١٠.

الثامن عشر : قانون في السنة النبوية وهو سرعة العفو ودفع القتل بأدنى إجارة ورجاء .ص٦٩

التاسع عشر : قانون إيواء الأنصار للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم معجزة وفضل من الله عز وجل.ص٨٠

العشرون : قانون أن الخطاب القرآني ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ يتوجه أيضاً إلى جميع المسلمين والمسلمات في كل زمان بالتبعية والإلحاق ، فيكون الخطاب خاصاً في لفظه عاماً في حكمه.ص٨٨

الواحد والعشرون : قانون عدم إضرار الذين كفروا بالله في ملكه ودين التوحيد والمؤمنين.ص٩٢

الثاني والعشرون : قانون النصيب ومحل الإقامة في الآخرة أمور بيد الله عز وجل ، وفي التنزيل ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾[1].ص٩٤

الثالث والعشرون : قانون تعيين المنزلة وسنخيتها في الآخرة على سنخية العمل في الدنيا .ص٩٤

الرابع والعشرون : قانون حرمان الذين كفروا من اللبث في النعيم في الآخرة .ص٩٤

الخامس والعشرون : قانون في الحياة الدنيا وهو أن الكفر ليس برزخاً ومانعاً من توالي النعم على الإنسان أو جماعة الكافرين.ص٩٨

السادس والعشرون : قانون بقاء مضامين وأحكام الآية القرآنية إلى يوم القيامة .ص٩٩

السابع والعشرون : قانون ان الشيطان لا يُخوف ويفزع إلا الذين كفروا لولايتهم له.ص١٠٣

---

(١) سورة غافر ١٦.

الثامن والعشرون : قانون في الإرادة التكوينية أن الإيمان باعث للأمن في النفس الإنسانية ، وهو نجاة من تخويف الشيطان ، وفي التنزيل ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾[1] .ص١٠٣

التاسع والعشرون : قانون أن إيمان العبد وعمله الصالحات عداوة للشيطان ، وبرزخ دون تخويفه الناس ، وخوف الناس منه ، وهو من فضل الله ببعثة الأنبياء .ص١٠٨

الثلاثون : قانون أن الله عز وجل يهدي إلى الصراط المستقيم ، قال تعالى ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[2] .ص١١٤

الواحد والثلاثون : قانون أن كل نعمة عند الناس سواء كانت عامة أو خاصة هي من عند الله عز وجل وحده ، ويلزم الإيمان والإقرار بالعبودية التامة لله عز وجل في تلقيها ، وشكر الله عز وجل عليها .ص١٢٠

الثاني والثلاثون : قانون الملازمة بين الكفر والعذاب الأخروي.ص١٣٠

الثالث والثلاثون : قانون أن الله يملي ويرزق ويفيض على الناس بالرزق والخير وتوالي الفضل ، ولكن الذين كفروا يصرون على الجحود والكفر .ص١٣٥

الرابع والثلاثون : قانون وهو أن الحياة والموت سبب لتنزيه الأرض من الكفر ، ومادة لإصلاح المجتمعات .ص١٣٦

الخامس والثلاثون : قانون البشارة والإنذار في الدنيا والآخرة.ص١٤٧

---

(١) سورة الرعد ٢٨.

(٢) سورة يونس ٢٥.

السادس والثلاثون : قانون يصاحب الوجود الإنساني من أيام أبينا آدم إلى يوم القيامة ، قال تعالى ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[1].ص١٤٧

السابع والثلاثون : قانون ﴿لَا يَحْسَبَنَّ﴾ الخاص بالذين كفروا ومعاني الذم التي يتضمنها .ص١٤٩

الثامن والثلاثون : قانون توالي النعم على الناس ومنهم الذين كفروا ، والإملاء للذين كفروا (استدراج ليكتسبوا الإثم)[2].ص١٥٥

التاسع والثلاثون : قانون المدار في الخير والنفع العام ليس بخصوص الدنيا وحدها إنما يشمل عالم الآخرة ، قال تعالى ﴿وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ [3].ص١٥٦

الأربعون : قانون نزول العذاب الأليم يوم القيامة بالذين كفروا بسبب كفرهم واسرافهم على أنفسهم ، وعدم التدارك بالتوبة والإنابة .ص١٥٦

الواحد والأربعون : قانون القبح الذاتي للكفر ، وأن الكافرين لا يجلبون لأنفسهم إلا الضرر الفادح في النشأتين.ص١٥٦

الثاني والأربعون : قانون توالي النعم من عند الله عز وجل على الناس .ص١٥٩

---

(١) سورة البقرة ٣٨.

(٢) التسهيل لعلوم التنزيل / ابن جزي ٣٣٦/١.

(٣) سورة العنكبوت ٦٤.

الثالث والأربعون : قانون الملازمة بين الإيمان والإملاء والفضل من عند الله عز وجل .ص١٥٩

الرابع والأربعون : قانون صيرورة النعم التي تأتي للذين كفروا بلاء عليهم .ص١٥٩

الخامس والأربعون : قانون صيرورة النعم التي تأتي للذين كفروا بلاء عليهم .ص١٥٩

السادس والأربعون : قانون نزول آيات الإنذار للذين كفروا رحمة بهم وبالناس جميعاً .ص١٥٩

السابع والأربعون : قانون حاجة الناس لبعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونزول آيات القرآن .ص١٥٩

الثامن والأربعون : قانون الكفر سبب لزيادة الآثام .ص١٥٩

التاسع والأربعون : قانون إلحاق الكفار الضرر بأنفسهم ، قال تعالى ﴿ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ (١).ص١٦٠

الخمسون : قانون شدة عذاب الذين كفروا في الآخرة .ص١٦٠

الواحد والخمسون : قانون أن الإيمان سبب للفوز بالثواب واكتساب الحسنات على الفوز بالنعمة .ص١٧٠

الثاني والخمسون : قانون إنتفاع الناس جميعاً من الرسل كمبشرين ومنذرين بنزول القرآن وآياته التي تبين مصاديق البشارة والإنذار التي جاء بها الرسل والأنبياء.ص١٨٢

الثالث والخمسون : قانون من الإرادة التكوينية ان مقاليد الأمور بيد الله عز وجل .ص١٨٤

الرابع والخمسون : قانون من الإرادة التكوينية وهو إنعدام الحاجب والمانع بين المشيئة الإلهية وترتب الأثر والفعل عليها ، فليس من راد لأمر الله عز وجل .ص١٨٤

---

(١) سورة البقرة ٥٧.

الخامس والخمسون : قانون من الإرادة التكوينية ان النعم التي عند الناس من الله عز وجل ، ولا يقدر عليها غيره.ص١٨٤

السادس والخمسون : قانون من الإرادة التكوينية في ذم الذين كفروا في الدنيا والآخرة ، فمع توالي النعم عليهم فان الإنذار والوعيد يتوالى عليهم بآيات التنزيل ، وقيام المؤمنين بتلاوتها وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾[1].ص١٨٤

السابع والخمسون : قانون في كل دقيقة موعظة متعددة للإنسان.ص١٨٨

الثامن والخمسون : قانون كل كتاب سماوي موعظة ، وفي القرآن ورد قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾[2] .ص١٨٨

التاسع والخمسون : قانون بقاء أمة مؤمنة في كل زمان، قال تعالى ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [3].ص١٩٠

الستون : قانون أن الله عز وجل يرزق الناس جميعاً من الطيبات ، ويمهلهم في الأجل.ص١٩٢

الواحد والستون : قانون جلي أن الذين كفروا يحاربون الله ورسوله بما أملى لهم الله.ص١٩٥

الثاني والستون : قانون أن المعصية من الإنسان لا تقطع عنه الإملاء والنعم من الله عز وجل.ص٢٠٣

---

(١) سورة الأحزاب ٥٧.

(٢) سورة يونس ٥٧.

(٣) سورة آل عمران ١٠٤.

الثالث والستون : قانون أن الإملاء والنعم من الله سبب للزيادة والمضاعفة.ص٢٠٤

الرابع والستون : قانون إملاء الله للذين كفروا ، وجاء هذا الإخبار بعد النهي والإنذار لهم لبيان أن كفرهم وسخط الله عليهم لم يمنع من إملاء الله لهم.ص٢٠٦

الخامس والستون : قانون أن النعم التي بأيدي الذين كفروا ستكون وبالاً عليهم وسبباً لحزنهم الدائم.ص٢٠٧

السادس والستون : قانون أن الذي يسوف التوبة لا يجني إلا إزدياد الذنوب مع إحتمال قبض روحه في أي ساعة.ص٢٠٨

السابع والستون : قانون كل آية قرآنية تدعو إلى الإيمان بالله.ص٢١٧

الثامن والستون : قانون أن الإملاء من عند الله أعم من أن يختص بالرزق من الملموس من الأكل والشرب ، إنما يشمل سبل الهداية ، وملكة الخير والصلاح والقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قال تعالى ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[1].ص٢١٨

التاسع والستون : قانون الإملاء من عند الله للمؤمن خير محض باختيار الإيمان واللجوء إلى الدعاء والإستغفار ، وفي التنزيل ﴿وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾[2].ص٢١٨

(١) سورة آل عمران ١٠٤.

(٢) سورة هود ٥٢.

السبعون : قانون الإملاء ، بأن لا يقدر على الإملاء للعباد إلا الله تعالى ، وليس من حصر أو حد لإملاء الله عز وجل ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١).ص٢١٩

الواحد والسبعون : قانون إملاء الله للبر والفاجر، والمؤمن والكافر .ص٢١٩

الثاني والسبعون : قانون من معاني الإملاء للذين كفروا والغايات الحميدة منه إقامة الحجة عليهم ، وعجزهم يوم القيامة عن الإعتذار ، قال تعالى ﴿ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دآبة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا﴾(٢).ص٢٤٥

الثالث والسبعون : قانون إصرار الكفار على البطش بالنبي محمد(ص).٢٤٥

الرابع والسبعون : قانون سماوي يتغشى سنة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾(٣).ص٢٥٣

الخامس والسبعون : قانون أن النسبة بين العذاب المهين ودخول النار هو العموم والخصوص المطلق.ص٢٥٧

السادس والسبعون : قانون أسماء سور القرآن.ص٢٥٨

السابع والسبعون : قانون سلامة القرآن من التحريف.ص٢٦٦

---

(١) سورة البقرة ٣٠.

(٢) سورة هود ١٠٢.

(٣) سورة ن ٤.

الثامن والسبعون : قانون من الإرادة التكوينية من أيام أبينا آدم وإلى يوم القيامة بحيث جعل الله عز وجل القيمومة بيد الرجل وأعانه عليها ، وهيئ المرأة لقبول هذه القيمومة في الجملة .ص٢٧٧

التاسع والسبعون : قانون ثابت في الأرض بمدد وعون من الله ، وفيه الأجر والثواب.ص٢٧٧

الثمانون : قانون القبح الذاتي للفساد والقتل من قبل أن يخلق آدم ولتأكيد أنه سبب للحساب يوم القيامة .ص٢٨٥

الواحد والثمانون : قانون ليس من قاتل إلا ويندم على إقدامه على القتل وسفك الدماء واستحضاره لصورة المقتول وهو ينظر إليه أو يتوسل إليه ، وفيه حث على التوبة والإستغفار.ص٢٨٦

الثاني والثمانون : القانون الوضعي وفيه القصاص أن كان عن سبق إصرار وترصد ، قال تعالى ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الأَلْبَابِ﴾[1].ص٢٨٧

الثالث والثمانون : قوانين في المكر ، ورفع الله عز وجل عيسى اليه (من بيت المقدس ليلة القدر من شهر رمضان وهو ابن ثلاثين سنة وكانت نبوّته ثلاث سنين ، وعاشت أُمّه مريم بعد رفعه ستّ سنين)[2].ص٦٦

الرابع والثمانون : قوانين في هذا الزمان تنبذ الإبادة وتمنع من القتل الجماعي المتعدد .ص١٣٥

---

(١) سورة البقرة ١٧٩.

(٢) الكشف والبيان ٣/٩٢.

الجزء الثمانون بعد المائة

ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون كل موضع في عالم الأكوان دار لتسبيح الله عز وجل وعبادته ، قال تعالى ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١) .ص٣

الثاني : قانون أن التسبيح ملاك التشابه والإتحاد بين العالم العلوي والعالم السفلي .ص٤

الثالث : قانون استمرار واتصال التحدي بالقرآن وسوره في كل زمان وفيه غنى عن الغزو .ص٦

الرابع : قانون يتغشى الأرض من بدايات هبوط الإنسان فيها وإلى يوم القيامة بأن النصر بيد الله عز وجل ، وأنه سبحانه ينصر المؤمنين عندما يتوالى عليهم الظلم والإضطهاد .ص٧

الخامس : قانون الإسلام والسلام نظيران.ص١٩

السادس : قانون توالي صفة العليم في طبقات وذرية ابراهيم وبعد اسماعيل كان يوسف وهو من نسل اسحاق وأن نعمة البشارة بالعليم متوارثة في ذرية إبراهيم إلى أن فاز بها النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، بدليل قوله تعالى حكاية عن إبراهيم ﴿وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ﴾ (٢).ص٢٣

السابع : قانون لم يقع القتال إلا في أيام معدودة من ست سنوات من (٢٣) سنة مدة البعثة النبوية .ص٢٥

---

(١) سورة التغابن ١.

(٢) سورة البقرة ١٢٩.

الثامن : قانون أن أيام النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ابتدأت بالصبر والتحمل والإمتناع عن المبارزة والقتال وحتى عن الخصومة والتدافع.ص٢٥

التاسع : قانون حب الله عز وجل للناس ، ورأفته بهم برسالة محمد صلى الله عليه وآله وسلم والتي هي ﴿رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[1].ص٢٥

العاشر : قانون أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لم يأت بالسيف .ص٣٠

الحادي عشر : قانون حاجة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى الصبر في الزمن الحال واللاحق ، وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال (ما أوذي نبي مثل ما أوذيت)[2].ص٣٧

الثاني عشر : قانون الهجرة نصر.ص٤١

الثالث عشر : قانون أي فعل يلجأ إليه المشركون في محاربة النبوة والتنزيل يكون مناسبة لتقريب النصر للمؤمنين.ص٤٣

الرابع عشر : قانون الدعاء ثناء على الله.ص٤٣

الخامس عشر : قانون نصب المشركين الأصنام في البيت فسرعان ما زالت تلك الأصنام بفتح مكة.ص٥٢

السادس عشر : قانون صبر المسلمين معجزة للنبي ص.ص٥٣

السابع عشر : قانون موضوعية مكة في الإنذار العام.ص٥٥

الثامن عشر : قانون تعقب الخزي والذل للذين كفروا بعد إنذارهم.ص٦١

---

(١) سورة الأنبياء ١٠٧.

(٢) تفسير الرازي ٤٥٤/٢.

التاسع عشر : قانون الملازمة بين الإصرار على الكفر والخزي في النشأتين ، قال تعالى ﴿كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ * فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ (١) .ص٦١

العشرون : قانون مع الصبر سعة ،ومع الشدة ورخاء ، ومع الضيق إنفراج ، ومع العزوف سهولة ، ومع الشقاوة سعادة ، ومع الحزن فرح وغبطة .ص٦٦

الواحد والعشرون : قانون توجه المسلمين إلى البيت الحرام قبلة من نعم الله عز وجل عليهم .ص٧٠

الثاني والعشرون : قانون قرآني ليس من حكم عام يشمل الناس والمسلمين جميعاً ينحصر بآية واحدة.ص٧٨

الثالث والعشرون : قانون آيات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .ص٨٠

الرابع والعشرون : قانون مضامين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في القرآن .ص٩٠

الخامس والعشرون : قانون جهاد الأنبياء بالأمر بالمعروف.ص٨٠

السادس والعشرون : قانون الملازمة بين النبوة والأمر بالمعروف.ص٨٠

السابع والعشرون : قانون الآيات التي تبين قيام أتباع الأنبياء بالأمر بالمعروف .ص٨٠

الثامن والعشرون : قانون الآيات التي تبين قيام المسلمين بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .ص٨٠

---

(١) سورة الزمر ٢٥-٢٦.

التاسع والعشرون : قانون الأمة التي تقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي ﴿خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [(١)].ص٨٠

الثلاثون : قانون الآيات التي تبين الأجر والثواب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .ص٨٠

الواحد والثلاثون : قانون الآيات التي تذكر وتوثق الإستجابة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .ص٨٠

الثاني والثلاثون : قانون الآيات التي تذكر امتناع الذين كفروا عن الإستجابة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .ص٨٠

الثالث والثلاثون : قانون آيات إقامة الحجة على الذين كفروا لإمتناعهم عن الإستجابة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .ص٨٠

الرابع والثلاثون : قانون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من فروع الإيمان.ص٨٠

الخامس والثلاثون : قانون أن فضل الله عز وجل بالمعارف والعلوم.ص٨١

السادس والثلاثون : قانون انتشار الإسلام بقوله تعالى ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [(٢)].

السابع والثلاثون : قانون أن الله عز وجل يتفضل بالرحمة والرزق الكريم للمؤمنين .ص٩٣

الثامن والثلاثون : قانون إذا أمر الله عز وجل بشىء فانه يزيح الموانع التي تحول دون الإمتثال العام له.ص١٠٣

التاسع والثلاثون : قانون التقوى واقية من حسد الكفار.ص١١٩

---

(١) سورة آل عمران ١١٠.

(٢) سورة النحل ١٢٥.

الأربعون : قانون دخول الملائكة في متعلق الحجة في قوله تعالى ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾ [١] إذ يتفضل الله باقامة الحجة على الخلائق كلها.ص١١٩

الواحد والأربعون : قانون نجاة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من مكر قريش ، وفي التنزيل ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ [٢].ص١٢٩

الثاني والأربعون : قانون تسخير وتحريض قريش الأعراب لقتال النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص١٣٠

الثالث والأربعون : قانون وقاية النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من شرور الحسد .ص١٣٠

الرابع والأربعون : قانون صدق دعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعثته ورسالته .ص١٣٣

الخامس والأربعون : قانون أن الله عز وجل هو الذي يدافع عن المؤمنين ويصد الذين كفروا إذ تفضل بإنزال الملائكة لنصرتهم ، قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ [٣].ص١٥٥

السادس والأربعون : قانون أن رضا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالصلح وشروط قريش الجائرة يؤدي إلى النصر والفتح ، قال تعالى ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [٤].ص١٥٥

---

(١) سورة الأنعام ١٤٩.

(٢) سورة الحج ٣٨.

(٣) سورة الحج ٣٨.

(٤) سورة الفتح ١.

السابع والأربعون : قانون القدرة المطلقة لله عز وجل وأنه سبحانه (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ). ص١٦٢

الثامن والأربعون : قانون أن تحديد جنس المولود بمشيئة من عند الله عز وجل .ص١٦٢

التاسع والأربعون : قانون أركان الإسلام.ص١٧٠

الخمسون : قانون أن دفاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضد المشركين ، وأنه لا يقاتل أهل الكتاب ولا هم يقاتلونه.ص١٧١

الواحد والخمسون : قانون أن الإنفاق في سبيل الله خلق حميد ونهج قويم ، وترغيب بالأخلاق الحميدة والسنن الرشيدة .ص١٧٤

الثاني والخمسون : قانون عملي أن إنشغال المسلمين بالزكاة حساباً وإخراجاً ودفعاً وفيضاً وتسليماً وتسخيراً في أمور الحياة برزخ دون الإنشغال بالغزو وشاهد على إجتناب المسلمين الغزو وقد وعدهم الله عز وجل بالسعة في الرزق .ص١٧٧

الثالث والخمسون : قانون الإسلام والسلام توأمان .ص١٨٠

الرابع والخمسون : قانون أن آيات القرآن فوق كلام البشر شعراً ونثراً.ص١٨٨

الخامس والخمسون : قانون فريضة الزكاة واقية من الغزو.ص١٩٠

السادس والخمسون : قانون التدبر في القرآن من الصراط المستقيم.ص١٩٨

السابع والخمسون : قانون أدعية الأنبياء في القرآن مستجابة.ص٢٠٤

الثامن والخمسون : قانون صحف الأنبياء في القرآن.ص٢١٦

التاسع والخمسون : قانون حضور مصاديق قوله تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [1] حتى في الحرب ومع أسرى المشركين .ص٢٢٥

---

(١) سورة ن ٤.

الستون : قانون الصبر طريق النصر والظفر ، وأن النصر لا ينحصر بميدان المعركة والقتال .ص٢٢٦

الواحد والستون : قانون إعجاز النبوة بخصوص أسرى بدر.ص٢٢٨

الثاني والستون : قانون من البديهيات أن الوقوع في أيدي المسلمين خير وأفضل من القتل ، للطمأنينة إلى رأفة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه بهم .ص٢٣٠

الثالث والستون : قانون خصال النبي ص قبل وأثناء وبعد المعركة.ص٢٣٤

الرابع والستون : قانون أسماء النار إنذار.

الخامس والستون : قانون سعة الجنة كما في قوله تعالى ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ﴾[1].ص٢٤٤

السادس والستون : قانون كثرة العفو والمغفرة يوم القيامة .ص٢٢٤

السابع والستون : قانون أولوا العزم ليسوا غزاة.ص٢٥٣

الثامن والستون : قانون إستحضار الأنبياء البرهان وحي) ويأتي في الجزء التالي إن شاء الله .ص٢٦٤

التاسع والستون : قانون الطلاق الرجعي في الإسلام ، وحق الزوج في الرجوع بزوجته في العدة ، ولزوم تزيينها له وعدم خروجها من بيتها واليسر في رجوعه بها ومن غير شهادة أحد .ص٢٧٣

السبعون : قانون نصرة الله للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص٢٧٧

الواحد والسبعون : قانون الملازمة بين النبوة والنصر .ص٢٧٧

الثاني والسبعون : قانون الذي يريد الله نصره لا يقهره أعداؤه.ص٢٧٨

---

(١) آل عمران ١٣٣.

الثالث والسبعون : قانون مصاحبة العز للإيمان وعدم الإفتراق بينهما.ص٢٧٨
الرابع والسبعون : قانون عجز الذين كفروا عن إلحاق الضرر بالنبي وأنصاره ، قال تعالى ﴿لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى﴾[1].ص٢٧٨
الخامس والسبعون : قانون النصر القريب للنبي .ص٢٧٨
السادس والسبعون : قانون تنافي القتال والحروب مع مبادئ الإسلام ، وأن المسلمين كافة يكرهون القتال مطلقاً .ص٢٨٢
السابع والسبعون : قانون لابد أن يظهر الله دينه وإن بذل الذين كفروا الوسع وانفقوا الأموال في محاربة الإسلام .ص٢٨٤
الثامن والسبعون : قانون الإملاء للمشركين في معركة أحد.ص٢٨٨
التاسع والسبعون : قانون عصمة النبي من خسارة معركة.ص٢٨٨
الثمانون : قانون تعدد الشهود يوم القيامة.ص٢٩١
الواحد والثمانون : قانون أن الدنيا دار الإذن للذين كفروا في العمل والإعتذار والندم والتوبة ، وتلقي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.ص٢٩٣
الثاني والثمانون : قانون أن معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسية مثل معجزاته العقلية في بقائها حية وغضة إلى يوم القيامة.ص٣٠١
الثالث والثمانون : القوانين التي تحكم سرايا الإسلام .ص١٢
الرابع والثمانون : قوانين الجنة تختلف عن أحكام الأرض.ص٢٧٥

(١) سورة آل عمران ١١١.

الجزء الواحد والثمانون بعد المائة

ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون الإطلاق في هزيمة الذين كفروا ، فسواء بدأوا القتال أو داهموا المسلمين أو باغتوهم ليلاً أو نهاراً فان الهزيمة هي عاقبتهم.ص١٨

الثاني : قانون التباين بين أيام الجاهلية وما فيها من الغارات والمعارك بين أيام النبوة والإسلام.ص٢٣

الثالث : قانون من مصاديق خلافة الإنسان في الأرض مصاحبة الخزي للذين كفروا .ص٣١

الرابع : قانون سيادة مفاهيم التوحيد في الأرض ، قال تعالى ﴿وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ [١].ص٣٨

الخامس : قانون (مصاحبة المعجزة للنبوة)[٢].ص٤٨

السادس : قانون من الإرادة التكوينية وهو مصاحبة الفرار للذين كفروا.ص٥٥

السابع : قانون أن الناس لم يخلقوا لجمع الأموال واللهث وراء الدنيا ، إنما تكون هذه الأموال نوع طريق وواسطة للعبادة .ص٥٦

الثامن : قانون مصداق ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ﴾(٣) يوم بدر.ص٥٧

التاسع : قانون أن هزيمة جمع المشركين يوم بدر حاجة لأهل الأرض جميعاً ، ونفع للناس إلى يوم القيامة.ص٥٨

العاشر : قانون مجئ الآية القرآنية بالبشارة لتكون سلاحاً وعوناً ومقدمة للمدد من عند الله عز وجل عند اللقاء مع المشركين.ص٥٨

---

(١) سورة آل عمران ١٤٠.

(٢) أنظر الجزء السابع والسبعين بعد المائة من هذا السِفر / ص ١٣١.

(٣) سورة القمر ٤٥.

الحادي عشر : قانون أن الله عز وجل هو الذي يهزم المشركين بمشيئته وقدرته وملائكته والمؤمنين .ص٥٩

الثاني عشر : قانون ضعف ووهن الذين كفروا ، وعجزهم عن الثبات والبقاء في منازل السلطنة والولاية ونحوها ، وفي التنزيل ﴿ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾ (1).ص٦١

الثالث عشر : قانون هزيمة الكفار ببدر هبة للأجيال.ص٦٥

الرابع عشر : قانون أن المشركين سيعودون بالجمع حتى بعد هزيمتهم في بدر .ص٦٨

الخامس عشر : قانون البشارة بالجنة دعوة للصبر.ص٦٨

السادس عشر : قانون مبارك بالنعيم في العالم الأخروي وما فيه من الجزاء ، ولبعث المسلمين على السعي إلى الإقامة في الجنة بالعمل الصالح.ص٦٨

السابع عشر : قانون أن المعاصي برزخ دون الإقامة في الجنات ، فيمتنع المؤمن عن المعصية ، ويصرف الذهن عنها وعن مقدماتها.ص٧٥

الثامن عشر : قانون لا تتمنوا لقاء العدو.ص٧٥

التاسع عشر : قانون كراهة الغزو والقتال ، والمنع من مقدماته حتى النفسية منها.ص٨٣

العشرون : قانون كل معركة بين المسلمين والمشركين يقطع الله طرفاً من الذين كفروا ويهلك بعض رؤسائهم .ص٨٦

الواحد والعشرون : قانون ذكر الله أمن وسلام.ص٨٨

الثاني والعشرون : قانون تفضيل الذكر على الإنفاق في سبيل الله سواء كان الإنفاق واجباً أو مستحباً ، مع عظيم الثواب في كل منهما.ص٨٩

---

(١) سورة الأنفال ١٨.

الثالث والعشرون : قانون التصنيف الموضوعي للآيات والأحاديث.ص٩٣
الرابع والعشرون : قانون الشفاعة دليل على حب الله للناس.ص٩٩
الخامس والعشرون : قانون الإخبار عن الإرادة التكوينية في العوالم الكونية .ص١٠٤
السادس والعشرون : قانون تساوي رتبة الشهر الحرام.ص١٠٥
السابع والعشرون : قانون الشهر الحرام سبب للمودة.ص١٠٧
الثامن والعشرون : قانون حرمة تحريف حساب الأيام.ص١١١
التاسع والعشرون : قانون كل قتال في الشهر الحرام كبير للجرأة فيه على الله عز وجل والنبوة والتنزيل ، قال تعالى ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ (١).ص١٢٥
الثلاثون : قانون (يسألونك) إكرام للنبي.ص١٢٥
الواحد والثلاثون : قانون الآية دفع للضرر.ص١٢٨
الثاني والثلاثون : قانون أن آيات القرآن والسنة النبوية تتضمنان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .ص١٣٨
الثالث والثلاثون : قانون الاسلام والسلام توأمان.ص١٤٣
الرابع والثلاثون : قانون كل أمر إلهي له استجابة يومية من الناس.ص١٤٣
الخامس والثلاثون : قانون حضور السلام في الصلاة اليومية وفي المجالس والمنتديات وهو دعوة لنبذ القتال والخصومة.ص١٤٤

(١) سورة التوبة ٣٦.

السادس والثلاثون : قانون بقاء الإسلام ومصاحبة السلام له إلى يوم القيامة.ص١٤٥

السابع والثلاثون : قانون النصر ببدر أمن.ص١٤٧

الثامن والثلاثون : قانون من فضل الله أداء الفرائض وفعل الخيرات ، ومصاديق الصبر ، قال تعالى ﴿أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنْ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [1].ص١٤٨

التاسع والثلاثون : قانون أنه سبحانه ينصر ويؤيد ويمّد الذين يدعون إلى التوحيد ، ويعظمون شعائره ، ويتجلى بالوعد الكريم في قوله تعالى ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾[2].ص١٤٨

الأربعون : قانون ﴿ولقد نصركم الله ببدر﴾ ﴿رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[3].ص١٥٠

الواحد والأربعون : قانون ولقد نصركم الله ببدر ليأمن أهل مكة والنواحي والقرى ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [4].ص١٥٠

الثاني والأربعون : قانون ﴿ولقد نصركم الله ببدر﴾[5] ليسود الأمن فيتفقه الناس في الدين .ص١٥٠

الثالث والأربعون : قانون ولقد نصركم الله ببدر رأفة بالناس جميعاً.ص١٥٠

---

(١) سورة آل عمران ١٦٢.

(٢) سورة محمد ٧.

(٣) سورة الأنبياء ١٠٧.

(٤) سورة الأنعام ٩٢.

(٥) سورة آل عمران ١٢٣.

الرابع والأربعون : قانون ﴿ولقد نصركم الله ببدر﴾[١] لبعث الأمل في النفوس .ص١٥١

الخامس والأربعون : قانون ﴿ولقد نصركم الله ببدر﴾[٢] ، ليتوجه الناس بالدعاء إلى الله .ص١٥١

السادس والأربعون : قانون ﴿ولقد نصركم الله ببدر﴾[٣] ليشيع الأمن في البيت الحرام ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا﴾[٤].ص١٥١

السابع والأربعون : قانون ﴿ولقد نصركم الله ببدر﴾[٥] لتأمن الأسواق والطرقات والجادة العامة بين المدن .ص١٥١

الثامن والأربعون : قانون ﴿ولقد نصركم الله ببدر﴾[٦] ليتنجز وعده تعالى ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ﴾[٧].ص١٥١

التاسع والأربعون : قانون ﴿ولقد نصركم الله ببدر﴾[٨] لتدبروا المنافع العظيمة لهزيمة جمع المشركين ، وهذه المنافع متجددة إلى يوم القيامة .ص١٥١

الخمسون : قانون السنة النبوية مرآة لبشارات القرآن.ص١٥٩

الواحد والخمسون : قانون بعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم رحمة للناس جميعاً ، قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾[١].ص١٦٢

[١].ص١٦٢

---

(١) سورة آل عمران ١٢٣.

(٢) سورة آل عمران ١٢٣.

(٣) سورة آل عمران ١٢٣.

(٤) سورة البقرة ١٢٥.

(٥) سورة آل عمران ١٢٣.

(٦) سورة آل عمران ١٢٣.

(٧) سورة القمر ٤٥.

(٨) سورة آل عمران ١٢٣.

الثاني والخمسون : قانون فضل الله واقية من الغزو.ص١٦٩
الثالث والخمسون : قانون كثرة الكلمات المنفردة التي لم ترد إلا في آية واحدة.ص١٦٩
الرابع والخمسون : قانون أن قدسية ومنزلة الأيام والأشهر تحدد وفق قواعد شرعية وسنن من الإرادة التكوينية.ص١٨٠
الخامس والخمسون : قانون النبي يجيب.ص١٨٤
السادس والخمسون : قانون سورة البقرة واقية من الخصومة والخلاف بين المسلمين .ص٢٠٨
السابع والخمسون : قانون(الوقاية من القتال).ص٢١٥
الثامن والخمسون : قانون (الملازمة بين الإيمان وصلاح النفوس).ص٢٢١
التاسع والخمسون : قانون أدوار القمر.ص٢٣٠
الستون : قانون ذكر المسلمين للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في مقدمات الصلاة .ص٢٣٤
الواحد والستون : قانون الصلاة واقية وحرز من القتال .ص٢٣٥
الثاني والستون : قانون الصلاة دفاع عن النفس والإسلام .ص٢٣٥
الثالث والستون : قانون تعاهد المسلمين والمسلمات الصلاة في حال السلم والحرب ، قال تعالى ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ * فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ (٢) .ص٢٣٥
الرابع والستون : قانون الصلاة دعاء وسبيل للأمن والكفاية والسلامة من القتال في الشهر الحرام.ص٢٣٥

---

(١) سورة الأنبياء ١٠٧.

(٢) سورة البقرة ٢٣٨-٢٣٩.

الخامس والستون : قانون عام من الإرادة التكوينية بالقتال في الشهر الحرام في حال الدفاع .ص٢٣٥

السادس والستون : قانون إن قاتلوكم في الشهر الحرام فقاتلوهم فيه ليس على نحو المجازاة والمحاكاة والثأر ، إنما للدفع والدفاع.ص٢٥٩

السابع والستون : قانون (إذا لم يهجم المشركون فلا قتال) وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [1] .ص٢٥٩

الثامن والستون : قانون السببية وجعل المشركين النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين القتل أو الهجرة في ذات الليلة التي هجموا فيها على فراشه.ص٢٧٠

التاسع والستون : قانون الصدّ سراب.ص٢٧٢

السبعون : قانون الصادون في مهب الريح.ص٢٨١

الواحد والسبعون : قانون يطرد الغفلة عن الناس ويكشف لهم أمراً عظيماً وهو أن الفتنة أكبر وأشد من القتل لأنها مقدمة له.ص٢٩٨

الثاني والسبعون : قوانين الكائنات قبل أن يخلق آدم لقوله تعالى ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [2] .ص١٤٥

---

(١) سورة الأنبياء ١٠٧ .

(٢) سورة التوبة ٣٦.

الجزء الثاني والثمانون بعد المائة

ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون الحمد لله .ص١٨

الثاني : قانون الحمد حرز من القتال .ص١٩

الثالث : قانون الحمد سور .ص١٩

الرابع : قانون نداء الإيمان أمن من الغزو.ص٢٥

الخامس : قانون نداء الإيمان أمن من الغزو.ص٣١

السادس : قانون إنفراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمعجزات خاصة من بين الأنبياء تدعو المسلمين للشكر لله عز وجل .ص٣٥

السابع : قانون مجئ الحديث بالبيان والذكر للآيات الخمسة التي اختص بها النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص٣٥

الثامن : قانون ترغيب الناس بالإسلام ، وأن رسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم دعوة للناس جميعاً.ص١٥

التاسع : قانون أن الوفود التي تأتي للمدينة يأتون للتفقه في الدين.ص٣٧

العاشر : قانون لم يغادر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الحياة الدنيا إلا وقد صارت عناية المسلمين في أرجاء الجزيرة بالقرآن كبيرة.ص٣٧

الحادي عشر : قانون آيات نداء الإيمان دعوة للصبر ، ويدل عليه قوله تعالى ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[1].ص٤١

الثاني عشر : قانون آيات الإيمان زيادة في الإيمان.ص٤١

الثالث عشر : قانون نفاذ آيات نداء الإيمان إلى القلوب .ص٤١

(١) سورة آل عمران ٢٠٠.

الرابع عشر : قانون آيات نداء الإيمان حرز من الفسوق والضلالة.ص٤١
الخامس عشر : قانون آيات نداء الإيمان دعوة للصلاح.ص٤١
السادس عشر : قانون نداء الإيمان من مصاديق قوله تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾[1].ص٤١
السابع عشر : قانون نداء الإيمان شهادة من عند الله عز وجل بايمان المسلمين والمسلمات .ص٤١
الثامن عشر : قانون نداء الإيمان من مصاديق قوله تعالى ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾[2].ص٤٢
التاسع عشر : قانون آيات نداء الإيمان دعوة للناس للهداية والإيمان.ص٤٢
العشرون : قانون آيات النداء باعث لحب الناس للهدى والإيمان ، قال تعالى ﴿حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾[3].ص٤٢
الواحد والعشرون : قانون الوقاية من القتال.ص٤٢
الثاني والعشرون : قانون كل آية من القرآن واقية من القتال.ص٤٨
الثالث والعشرون : قانون حرمة إستحواذ قريش على أموال المهاجرين.ص٤٩
الرابع والعشرون : قانون الود والرغبة بقافلة أبي سفيان.ص٥٢
الخامس والعشرون : قانون ملازمة الخوف للشرك بآية من عند الله.ص٦١

(١) سورة الحجرات ١٠.
(٢) سورة آل عمران ١١٠.
(٣) سورة الحجرات ٧.

السادس والعشرون : قانون اضطهاد الكفار للمرأة من أسباب معركة بدر.ص٦٢

السابع والعشرون : قانون جز نساء قريش شعورهن تحريض على الغزو.ص٧٠

الثامن والعشرون : قانون أن كفار قريش هم الذين جلبوا المصيبة على أنفسهم ولكنهم جعلوا الأمر بترك النياحة نوع طريق للإستعداد للهجوم والغزو مرة أخرى باستعداد أكثر من التخطيط والتهيئة وكثرة الرجال والرواحل والسلاح .ص٧٥

التاسع والعشرون : قانون مجئ الجملة الخبرية في القرآن لتكون بشارة للمؤمنين في منطوقها ، وإنذاراً للذين كفروا في مفهومها .ص١٠١

الثلاثون : قانون من المحكمات خاصة وأنها تخبر عن الرجاء ، وهو كيفية نفسانية قد تبرز على اللسان وفي الفعل ، فأخبرت الآية عن وجود هذا الرجاء عند المؤمنين في الفوز برحمة الله ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾[(١)].ص١٠٣

الواحد والثلاثون : قانون غزو الرعب لقلوب المشركين.ص١٠٧

الثاني والثلاثون : قانون أن إقبال القلوب على طاعة الله حرز من الرعب وأسباب الفزع لذا جاء القرآن بالبشارة للمؤمنين في مواضع عديدة من القرآن قال تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[(٢)].ص١٠٧

الثالث والثلاثون : قانون ملازمة التلاوم للكفار.ص١٢٠

الرابع والثلاثون : قانون الحمد سور.ص١٣٩

---

(١) سورة غافر ١٩.

(٢) سورة الأحقاف ١٣.

الخامس والثلاثون : قانون أن النطق بالحمد لله ضرورة وخير محض.ص١٤٢
السادس والثلاثون : قانون آيات الصلح.ص١٤٣
السابع والثلاثون : قانون أن منافع صلح الأنبياء والصالحين متصلة ومتجددة ، وفيه جلب للمنفعة ودفع للمفسدة.ص١٤٦
الثامن والثلاثون : قانون إحصاء آيات الصلح في القرآن[1].ص١٤٨
التاسع والثلاثون : قانون إحصاء آيات الإصلاح في القرآن[2].
الأربعون : قانون الأمر الإلهي بالصلح.ص١٤٨
الواحد والأربعون : قانون الأمر الإلهي بالإصلاح .ص١٤٨
الثاني والأربعون : قانون الصلح في السنة النبوية .ص١٤٨
الثالث والأربعون : قانون الإصلاح في السنة النبوية .ص١٤٨
الرابع والأربعون : قانون تحية السلام صلح وإصلاح .ص١٤٨
الخامس والأربعون : قانون انقطاع الرق في الإسلام شاهد على السلام.ص١٤٩
السادس والأربعون : قانون الحمد لله حرز من القتال.ص١٥٣
السابع والأربعون : قانون قول (الحمد لله) احتجاج قائم بذاته.ص١٥٣
الثامن والأربعون : قانون في قول الحمد لله دعوة للتدبر في بديع صنع الله.ص١٥٣
التاسع والأربعون : قانون قول (الحمد لله) تنمية لملكة الفقاهة عند الناس .ص١٥٣
الخمسون : قانون التذكير بوجوب قول الحمد لله.ص١٥٣
الواحد والخمسون : قانون قول الحمد لله حرز من جدال الذين كفروا ، وواقية من مغالطتهم .ص١٥٣

(١) أنظر الجزء الثامن والسبعين بعد المائة من هذا السفِر.
(٢) أنظر الجزء التاسع والسبعين بعد المائة من هذا السفِر.

الثاني والخمسون : قانون قول الحمد لله نبذ للقتال لإقرار الناس بان الله عز وجل هو خالق السموات والأرض.ص١٥٤
الثالث والخمسون : قانون الصلاة حبل لله.ص١٥٧
الرابع والخمسون : قانون الصلاة عصمة بحبل الله .ص١٥٩
الخامس والخمسون : قانون الصلاة عصمة وواقية من الفرقة والإختلاف.ص١٦٠
السادس والخمسون : قانون الصلاة صلح وموادعة .ص١٦٠
السابع والخمسون : قانون الصلاة ذكر لله سبحانه.ص١٦٠
الثامن والخمسون : قانون الصلاة نعمة من الله .ص١٦٠
التاسع والخمسون : قانون الصلاة ذكر لنعمة الله .ص١٦٠
الستون : قانون الصلاة شكر لله على النعم .ص١٦٠
الواحد والستون : قانون الصلاة وحدة للمسلمين .ص١٦٠
الثاني والستون : قانون الصلاة ألفة وتآلف بين المسلمين.ص١٦٠
الثالث والستون : قانون صفاء القلوب بالصلاة وتعاهدها .ص١٦٠
الرابع والستون : قانون الصلاة أخوة إيمانية .ص١٦٠
الخامس والستون : قانون استحباب صلاة الجماعة .ص١٦٠
السادس والستون : قانون منافع الصلاة في الدنيا والآخرة .ص١٦٠
السابع والستون : قانون حب الله للمصلين .ص١٦٠
الثامن والستون : قانون الصلاة إمتثال لقول الله ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾ .ص١٦٠
التاسع والستون : قانون الملازمة بين الوجود الإنساني والصلاة.ص١٦٠
السبعون : قانون الصلاة هدىً وزيادة فيه .ص١٦٠
الواحد والسبعون : قانون الصلاة عون على أداء الفرائض الأخرى.ص١٦١

الثاني والسبعون : قانون نماء الأخوة بين المسلمين بالصلاة ، ليكون من معاني قوله تعالى ﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾[1]، أي فاصبحتم بالصلاة اخواناً.ص١٦١

الثالث والسبعون : قانون الأخوة بالوضوء .ص١٦١

الرابع والسبعون : قانون الوضوء عصمة بالله .ص١٦١

الخامس والسبعون : قانون الطهارة نقاء للقلوب والأبدان ، وطاعة لله ، قال تعالى ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[2].ص١٦١

السادس والسبعون : قانون الطهارة مقدمة للصلاة .ص١٦١

السابع والسبعون : قانون جمع القرآن معجزة.ص١٦٧

الثامن والسبعون : قانون دليل النظام.ص١٧٩

التاسع والسبعون : قانون أن دليل النظام حجة باهرة على الناس جميعاً، وعلى الطواغيت خاصة ، ولم يكن الطالب بحرق ابراهيم هو نمروذ نفسه إنما صدر القول من بعض الملأ منهم ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ﴾[3].ص١٨٤

---

(١) سورة آل عمران ١٠٣.

(٢) سورة المائدة ٦.

(٣) سورة الأنبياء ٦٨.

الثمانون : قانون وهو ان الله عز وجل ينصر أنبياءه ، ويدفع عنهم بالمعجزة وأن كيد الكافرين يرجع إلى نحورهم.ص١٨٦

الواحد والثمانون : قانون المعنى الأعم لحفظ القرآن.ص١٨٧

الثاني والثمانون : قانون آيات حفظ القرآن.ص١٩١

الثالث والثمانون : قانون حفظ القرآن بالسنة .ص١٩١

الرابع والثمانون : قانون دلالة السنة على حفظ القرآن .ص١٩١

الخامس والثمانون : قانون حفظ السنة بالقرآن.ص١٩١

السادس والثمانون : قانون سعي المسلمين في حفظ القرآن.ص١٩١

السابع والثمانون : قانون خلو القرآن من الزيادة والنقيصة إلى يوم القيامة ، فان قلت هناك دعوات من بعض الجهات والمؤسسات بحذف بعض آيات القرآن والتي تتعلق بالقتال ، الجواب لا اعتبار لها والقتال في القرآن بمعنى الدفاع.ص١٩١

الثامن والثمانون : قانون موضوعية الصلاة في حفظ القرآن .ص١٩٢

التاسع والثمانون : قانون شأن العبادات والفرائض في حفظ القرآن.ص١٩٢

التسعون : قانون النواهي القرآنية من أسباب حفظ القرآن.ص١٩٢

الواحد والتسعون : قانون الآيات الكونية وأسرار الخلق والكواكب والنجوم من أسباب حفظ القرآن.ص١٩٢

الثاني والتسعون : قانون ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾[1] في حفظ القرآن لا تحصوها.ص١٩٢

الثالث والتسعون : قانون ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾[2] في سلامة القرآن لا تحصوها .ص١٩٢

---

(١) سورة النحل ١٨.

(٢) سورة النحل ١٨.

الرابع والتسعون : قانون ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾[١] في عصمة القرآن من التحريف لا تحصوها.ص١٩٢

الخامس والتسعون : قانون ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾[٢] في توارث المسلمين آيات القرآن لا تحصوها .ص١٩٢

السادس والتسعون : قانون ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾[٣] في تهيئة وسائط وأسباب سلامة القرآن من التحريف والتبديل لا تحصوها .ص١٩٢

السابع والتسعون : قانون ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾[٤] في حفظ الذكر والتنزيل لا تحصوها فاشكروا الله عز وجل .ص١٩٢

الثامن والتسعون : قانون ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾[٥] بالمنافع العامة في حفظ القرآن لا تحصوها.ص١٩٢

التاسع والتسعون : قانون ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾[٦] في كل آية من القرآن وسلامتها من الزيادة والنقصان لا تحصوها .ص١٩٢

المائة : قانون وإن تعدوا نعمة الله في تيسير حفظ القرآن لا تحصوها.ص١٩٢

الواحد بعد المائة : قانون نفع كل حيوان للإنسان .ص٢١٨

الثاني بعد المائة : قانون منافع الحيوانات مجتمعة للإنسان .ص٢١٨

الثالث بعد المائة : قانون عدم استغناء الإنسان عن الحيوانات .ص٢١٨

---

(١) سورة النحل ١٨.

(٢) سورة النحل ١٨.

(٣) سورة النحل ١٨.

(٤) سورة النحل ١٨.

(٥) سورة النحل ١٨.

(٦) سورة النحل ١٨.

الرابع بعد المائة : قانون فضل الله على الناس بخلق وتسخير الحيوانات لهم.ص٢١٨

الخامس بعد المائة : قانون كل حيوان آية من بديع صنع الله ، في ذاته وحياته وفعله ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾(1).ص٢١٨

السادس بعد المائة : قانون البرزخ.ص٢٢٧

السابع بعد المائة : قانون مصاحبة المعجزة للنبوة.ص٢٤٦

الثامن بعد المائة : قانون التضاد بين المعجزة والسحر.ص٢٥٢

التاسع بعد المائة : قانون حاجة النبي والناس جميعاً للمعجزة.ص٢٥٤

العاشر بعد المائة : قانون الإسلام مرآة السلام.ص٢٨٨

الحادي عشر بعد المائة : قانون مخاطبة أجيال المسلمين بمضامينها وإلى يوم القيامة .ص٢٩٣

الثاني عشر بعد المائة : قانون الملازمة بين الإيمان وصلاح النفوس.ص٢٩٤

الثالث عشر بعد المائة : قوانين الملازمة بين النبوة والسلام ، وأن الأنبياء يأتون بالدعوة إلى الله بالمعجزة والصبر ، وكل منهما حرب على الإرهاب وسفك الدماء.ص١٦

الرابع عشر بعد المائة : قوانين خاصة بموضوعية الصلاة في قوله تعالى ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنْ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾(2).ص١٥٧

---

(1) سورة طه ٥.

(2) سورة آل عمران ١٠٣.

الخامس عشر بعد المائة : قوانين مستقلة بذاتها وتكون آية (حفظ الذكر) مفسرة لها من غير أن يلزم الدور في المقام لأنه اجنبي عنه .ص١٨٩

الجزء الثالث والثمانون بعد المائة

ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون أن لطف الله من اللامتناهي وأنه لا يختص بموضوع دون آخر.ص٤

الثاني : قانون القرآن وثيقة السلام .ص٦

الثالث : قانون شكر المنعم واجب ، وكان الأنبياء أئمة الناس بالحمد لله والإنقطاع إلى شكره تعالى.ص٨

الرابع : قانون أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لم يغز المشركين.ص١٤

الخامس : قانون أن منافع الوحي من اللامتناهي .ص٣٨

السادس : قانون مصاحبة المعجزة للنبي في حله وترحاله ، وفي حال السلم وميدان المعركة.ص٤٥

السابع : قانون (القاسم المشترك في معارك الإسلام الأولى في العهد النبوي).٦٨

الثامن : قانون تأثير المعركة السابقة على المعركة اللاحقة.ص٦٨

التاسع : قانون إمتناع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ملاحقة جيش المشركين .ص٦٩

العاشر : قانون حب النبي محمد لأصحابه واخلاصهم له وتسليمهم برسالته ، قال تعالى ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ

أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [1] .ص٧١

<u>الحادي عشر</u> : قانون عصمة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الخسارة المستديمة والخذلان.ص٧٥

<u>الثاني عشر</u> : قانون من فضل الله عز وجل في التخفيف عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه عدم تكرار المشركين الغزو عليهم.ص٧٧

<u>الثالث عشر</u> : قانون أن بني اسرائيل أمة مستقلة ومنفصلة عن آل فرعون وأهل المملكة مما يزيد في غيظ وحنق فرعون وقومه على بني اسرائيل.ص٨٤

<u>الرابع عشر</u> : قانون امتناع النبي عن الهجوم معجزة.ص٨٧

<u>الخامس عشر</u> : قانون الملازمة بين المعجزة والنبوة ، ليتبادر إلى الذهن عند ذكر الأنبياء الأمور الخارقة التي جرت على أيديهم .ص٨٨

<u>السادس عشر</u> : قانون إحصاء آيات الصلح في القرآن.ص٩٠

<u>السابع عشر</u> : قانون الأصل الصلاح وأن الفساد عرض منهي عنه ، ويمكن القول أن الدنيا (دار صلاح) وإبتدأت عمارة الأرض بقوله تعالى ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [2].ص٩٣

<u>الثامن عشر</u> : قانون تصديق النبوة.ص٩٧

<u>التاسع عشر</u> : قانون لم يطلب النبي (ص) قافلة أبي سفيان.ص١٠٣

---

(١) سورة الفتح ٢٩.

(٢) سورة البقرة ٣٠.

العشرون : قانون تغير العبيد في الإسلام عما قبله ، فبعد أن كان الإضطهاد والرق عن طريق الغزو والغارة والخطف ، وليس له مخرج أو عتق ، ويكون ولد العبد قناً صاروا أحراراً بالإيمان .ص١٢٠

الواحد والعشرون : قانون النصر ببدر مواساة متقدمة للخسارة يوم أحد.ص١٢٤

الثاني والعشرون : قانون ترتب النفع العام والخاص على هذا النصر إلى يوم القيامة ، قال تعالى في خطاب للمؤمنين الذين استقاموا على الصراط ﴿نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ﴾[1].ص١٢٨

الثالث والعشرون : قانون أن الغزو لا يجلب للكفار إلا الأذى والخسارة المفاجئة والضرر المستديم .ص١٢٩

الرابع والعشرون : قانون وهو أن الحديث النبوي مرآة للقرآن.ص١٣٧

الخامس والعشرون : قانون صدق نزول القرآن من عند الله.ص١٤٠

السادس والعشرون : قانون موضوعية الصلح في بعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم إذ بعثه الله عز وجل للإصلاح وجعل الصلح في الدنيا حاضراً في الحياة اليومية ، ومناهج العمل عند الطوائف والأفراد.ص١٤١

السابع والعشرون : قانون الهجرة معجزة وسلام.ص١٤٣

الثامن والعشرون : قانون أن النصر الذي ينعم الله به على الأنبياء أعم من أن يقع بقتال أو غزو.ص١٤٤

---

(١) سورة فصلت ٣١.

التاسع والعشرون : قانون أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لم يترك الدعوة إلى الله على كل حال.ص١٤٧

الثلاثون : قانون هجرة الصحابة معجزة للنبي.ص١٤٨

الواحد والثلاثون : قانون أن الأخوة الإيمانية التي تتجلى بقوله تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (١) أسمى من الصلات النسبية.ص١٦٤

الثاني والثلاثون : قانون أن النصر قريب منهم ، وهو من عمومات قوله تعالى ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنْ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٢).ص١٧٨

الثالث والثلاثون : قانون تعاهد أصحاب بيعة العقبة لما بايعوا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .ص١٨٣

الرابع والثلاثون : قانون أن النبي يرى الرؤيا الصالحة.ص١٨٥

الخامس والثلاثون : قانون من أفراد رؤيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يتحقق مصداقه بعد مغادرته إلى الرفيق الأعلى لتحذير المسلمين وإنذار الناس وبيان توالي معجزاته.ص١٩١

السادس والثلاثون : قانون ثابت في سرايا المسلمين بامتناعهم عن الإبتداء بالقتال حتى ولو كان عنصر المباغتة كافياً لكسب المعركة وتحقيق النصر.ص٢٠٦

السابع والثلاثون : قانون خروج الصحابة إلى حمراء الأسد إنما هو استجابة لله عز وجل مما يدل على أن الأمر بالنفر وتتبع أثر الذين كفروا تم بالوحي.ص٢٣٠

---

(١) سورة الحجرات ١٠.

(٢) سورة الأعراف ٥٦.

الثامن والثلاثون : قانون في علوم التنزيل أن مضامين الآية القرآنية أعم من أن يختص بأسباب نزول الآية القرآنية إنما المدار على عموم المعنى .ص٢٣٢

التاسع والثلاثون : قانون الحمد لله زاجر عن الغزو.ص٢٦٢

الأربعون : قانون وهو أن هذا الحمد نعمة من عند الله عز وجل.ص٦٢٦

الواحد والأربعون : قانون أن الغنم التي يرعاها النبي تختلف وتمتاز عن غيرها لتكون بذاتها حجة على الناس وحينما تخبط عصا موسى الشجر فهل تخبطه كأي عصا أم في هذا الخبط معجزة ، الجواب هو الثاني.ص٢٧٢

الثاني والأربعون : قانون وهو (ما من نبي إلا وعنده معجزة).ص٢٨٦

الثالث والأربعون : قانون معجزات الأنبياء ثروة وكنز سماوي ينتفع منها النبي صاحب المعجزة والأنبياء والرسل الذين يأتون من بعده.ص٢٨٧

الرابع والأربعون : قانون توالي النعم بقول الحمد لله سبحانه.ص٢٨٧

الخامس والأربعون : قانون أن القرآن أصل للعلوم وهذا التأصيل من النعم الجليلة والإحسان السابغ من عند الله عز وجل.ص٢٩٦

الثالث والعشرون بعد المائة : قانون فزع قريش من كتائب النبي السلمية.ص٢٧٣

الرابع والعشرون بعد المائة : قانون عجز المشركين عن إثارة الفتن في المدينة المنورة ، وهذا العجز من معجزات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ،ودعوة للمسلمين في كل زمان بالصبر .ص٢٧٦

الخامس والعشرون بعد المائة : قانون عدم إرادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الغزو أو الهجوم أو القتال ، إنما كان خروجهم لنشر مفاهيم الإسلام وللردع والدوريات التي تدفع عن أهل المدينة الشرور.ص٢٧٩

السادس والعشرون بعد المائة : قانون الحمد لله درع واقية.ص٢٨٩

السابع والعشرون بعد المائة : قانون آيات القرآن برزخ دون الغلو بشخص النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم إذ أنه يلتقي مع المسلمين بتلاوة (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)[1] مرات متعددة في اليوم الواحد.ص٢٩٣

الثامن والعشرون بعد المائة : قانون القبح الذاتي للإرهاب ، فالذي يشكر الله عز وجل على النعم لا يجمع معه الإرهاب بلحاظ التضاد بينهما ، وقد ثبت في الفلسفة إمتناع إجتماع الضدين .ص٢٩٣

التاسع والعشرون بعد المائة : قانون المنافاة بين الإسلام والإرهاب وفيه مصداق لإعجاز القرآن .ص٢٩٦

الثلاثون بعد المائة : قانون تعاقب الأنبياء برزخ دون الإرهاب.ص٢٩٧

الواحد والثلاثون بعد المائة : قانون عدم التعارض بين آيات القرآن وأحاديث النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبين الإكتشافات العلمية والجيولوجية الحديثة سواء في عمر الأرض ، أو الحياة الإنسانية عليها.ص٢٩٩

(١) سورة الفاتحة ٣.

الثاني والثلاثون بعد المائة : قانون إكرام الإنسان منع من الإرهاب[1].ص٣٠٠

الثالث والثلاثون بعد المائة : قانون أن الإرهاب لا دين أو ملة له ، وأن الملل السماوية تتبرأ منه ومن الذي يقوم به فعلاً أو رداً لفعل.ص٣٠٠

الرابع والثلاثون بعد المائة : قوانين تخفيف العقوبات ، والميل في شطر منها إلى الغرامة المالية بدل السجن ، وبما يساهم في الإصلاح ودفع مقدمات الإرهاب .ص٣١

الخامس والثلاثون بعد المائة : قوانين الإرث في الإسلام وعدم استحواذ الرجل وكبير الأسرة على التركة ، ومنعه من التصرف المطلق بها.ص٩٣

السادس والثلاثون بعد المائة : قوانين الإرث في الكتاب والسنة لسالت دماء بين الأرحام ، وغصت المحاكم بالشكاوى وإقامة الدعوى ، فمثلا قوله تعالى ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ﴾ [2].ص٩٥

السابع والثلاثون بعد المائة : قوانين الإرث في الإسلام واقية من الإرهاب.ص١٠١

الثامن والثلاثون بعد المائة : قوانين الإرث رياضة عامة في العدالة ، وتنمية لملكة الزهد والتعفف عن حقوق الآخرين لبيان قانون من الإرادة التكوينية.ص١٠٣

التاسع والثلاثون بعد المائة : قوانين الحفظ.ص١١٧

الأربعون بعد المائة : قوانين العدل والإنصاف ، واستحضار الخشية من الله عند الإقدام على الفعل.ص١٣٢

الواحد والأربعون بعد المائة : قوانين السلم والمودة في القرآن.ص٢٦٦

---

(١) أنظر الجزء الثمانين بعد المائة من هذا السِفر .

(٢) سورة النساء ١١.

الجزء الرابع والثمانون بعد المائة

ويختص بقانون (التضاد بين القرآن والإرهاب)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون التأكيد في كل لحظة بأن ملك السموات والأرض بيد الله وأنه ملك تدبير ومشيئة ورحمة بالناس والخلائق جميعاً.ص٨

الثاني : قانون التوحيد الذي يتغشى السموات والأرض ، والأمر من الله وبصيغة الخطاب للسامع بقوله ﴿فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ للمبالغة في الترهيب.ص٨

الثالث : قانون رهبة الناس جميعاً من الله والخوف منه سبحانه.ص٨

الرابع : قانون خشية ورهبة الناس من الله في الحياة الدنيا.ص٨

الخامس : قانون رهبة الناس من الله يوم القيامة .ص٩

السادس : قانون عدم جواز إرهاب الفرد والجماعة والدولة للناس.ص٩

السابع : قانون الله وحده وهو المرهوب منه ، ولا يصح أن يكون الإنسان مرهَباً بالفتح ، ومرهُبِاً لغيره.ص٩

الثامن : قانون أداء الصلاة واقية من الإرهاب .ص٣١

التاسع : قانون موضوعية العبادات في الحصانة من الإرهاب.ص٣١

العاشر : قانون التفكر بالآيات الكونية وبدائع السموات والأرض حرز من الإرهاب .ص٣١

الحادي عشر : قانون السنة النبوية شاهد على تنزه الإسلام عن الإرهاب .ص٣٢

الثاني عشر : قانون النصوص النبوية التي تنهى عن الإرهاب.ص٣٢

الثالث عشر : قانون محاربة الإرهاب بالسنة النبوية .ص٣٢

الرابع عشر : قانون عدم رضا النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ترويع الآمنين .ص٣٢

الخامس عشر : قانون إلهي مصاحب لأهل الأرض وإلى يوم القيامة ويتجلى بقوله تعالى ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ﴾[1].ص٣٧

السادس عشر : قانون تعاقب الأنبياء ، أن الملل السماوية تتبرأ من الإرهاب وممن يقوم به .ص٣٨

السابع عشر : قانون وهو (الحروف المقطعة حرب على الإرهاب).ص٤٠

الثامن عشر : قانون مجئ القرآن لنشر شآبيب الرحمة وبعث السكينة في النفوس ، قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[2].ص٤٢

التاسع عشر : قانون حرمة القتل على القول المخالف وان كان فيه ضرر.ص٤٥

العشرون : قانون أن أضرار الإرهاب وإحتماله أكثر مما يظن أصحابه من النفع الذي يجلبونه منه .ص٤٧

---

(١) سورة المائدة ٣٢.

(٢) سورة الانبياء١٠٧.

الواحد والعشرون : قانون تحرير الرق منع من الإرهاب.ص٤٨

الثاني والعشرون : قانون عدم هزيمة المؤمنين في معركة أحد.ص٦٥

الثالث والعشرون : قانون إستدامة طاعة الصحابة لله والرسول حتى في أشق الأحوال ، قال تعالى ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾[1].ص٦٥

الرابع والعشرون : قانون خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم خلف العدو مع شدة جراحاته وجراحات أصحابه ، وفيه استغاثة وشكوى إلى الله ، ودعوة للناس جميعاً لنجدتهم وإعانتهم ، وهو من عمومات قوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾[2].ص٦٥

الخامس والعشرون : قانون الإستقرار والسلم العقائدي والمجتمعي في المدينة المنورة حتى مع غياب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنها لأكثر من ثلاثة أيام بلحاظ مدة الوصول إلى مواضع الإقامة الموقتة والعودة منها إلى المدينة ، وكأنه تهيئة ومقدمة لمغادرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الرفيق الأعلى.ص٦٩

السادس والعشرون : قانون طاعة الصحابة لله ورسوله بلحاظ كبرى كلية وهي أن إقامة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تلك الأماكن من مصاديق الوحي والأمر من عند الله للنبي صلى الله

---

(١) سورة الفتح ٢٩.

(٢) سورة آل عمران ١٤٧.

عليه وآله وسلم فاقامة المسلمين مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها من مصاديق قوله تعالى ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾[1].ص٧٩

السابع والعشرون : قانون كثرة جراحات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه لم تقعدهم عن الجهاد الدفاعي .ص٧٩

الثامن والعشرون : قانون أن نصرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعد من عند الله عز وجل قبل خلق الله آدم عليه السلام ، وهو من خصائص ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾[2] بأن كتب الله عز وجل لهم النصر .ص٨٤

التاسع والعشرون : قانون إذا هجم الكفار على المدينة صاحبهم الرعب والفزع ، وإذا رجعوا من ميدان المعركة لازمهم الكبت والخذلان ، والنسبة بين الخذلان وتلاومهم في طريق العودة هو العموم والخصوص المطلق .ص١٠٢

الثلاثون : قانون الإرث عام للمسلمين والمسلمات.ص١٠٢

الواحد والثلاثون : قانون الرضا بما قسم الله للوارث من السهام.ص١٠٢

الثاني والثلاثون : قانون الصبر بالنسبة لمن حجب عنه الإرث.ص١٠٢

الثالث والثلاثون : قانون حفظ حقوق الزوجة والبنات .ص١٠٢

الرابع والثلاثون : قانون تعاهد سهام الصبيان والقاصرين وعدم التعدي عليها .ص١٠٢

الخامس والثلاثون : قانون من الإرادة التكوينية ، وهو أن الشرائع مانعة من الإرهاب وتزجر عنه بالذات والدلالة والمفهوم إنها واقع يومي يذكر الإنسان بلزوم الإبتعاد عن الإرهاب.ص١٠٣

---

(١) سورة النساء ٨٠.

(٢) سورة آل عمران ١١٠.

السادس والثلاثون : قانون الجامع المشترك بين معارك الإسلام الأولى.ص١٠٣

السابع والثلاثون : قانون عدم الثبات على الكفر ومفاهيمه إذ أن الكفر عرض متزلزل ، فالأصل هو الإيمان ، وجعل الله البيت الحرام شاهداً على هذا القانون .ص١١٤

الثامن والثلاثون : قانون التباين والتضاد بين نزول القرآن والإرهاب إذ يدعو القرآن إلى السلم ، ونبذ القتال.ص١١٤

التاسع والثلاثون : قانون بعث النفرة في النفوس من القتال وسفك الدماء.ص١١٤

الأربعون : قانون دعوة الناس للتدبر بآيات القرآن ، وإتخاذها فيصلاً وحكماً بين الناس من غير أن تصل النوبة إلى القتال.ص١١٤

الواحد والأربعون : قانون أن القرآن يدعو إلى السلم المجتمعي والحوار والإحتجاج ونبذ القتال.ص١١٥

الثاني والأربعون : قانون نصر الله عز وجل للمسلم على الكافر في مبارزة التحدي.ص١١٥

الثالث والأربعون : قانون آيات حفظ القرآن) وهو عام من جهة ذكر الآيات والتحقيق فيها .ص١٢١

الرابع والأربعون : قانون حفظ القرآن بالسنة .ص١٢١

الخامس والأربعون : قانون دلالة السنة على حفظ القرآن .ص١٢١

السادس والأربعون : قانون حفظ السنة بالقرآن.ص١٢١

السابع والأربعون : قانون سعي المسلمين في حفظ القرآن.ص١٢١

الثامن والأربعون : قانون خلو القرآن من الزيادة والنقيصة إلى يوم القيامة.ص١٢١

التاسع والأربعون : قانون موضوعية الصلاة في حفظ القرآن.ص١٢٢

الخمسون : قانون شأن العبادات والفرائض في حفظ القرآن.ص١٢٢

الواحد والخمسون : قانون النواهي القرآنية من أسباب حفظ القرآن.ص١٢٢

الثاني والخمسون : قانون الآيات الكونية وأسرار الخلق والكواكب والنجوم من أسباب حفظ القرآن.ص١٢٢

الثالث والخمسون : قانون الإمتناع عن محاربة النبي صلى الله عليه وآله وسلم رشاد.ص١٢٣

الرابع والخمسون : قانون قبح سفك الدماء ، وإن لم يقع القتال في معركة بدر فإن المعجزات النبوية سبب لجذب الناس للهدى ومقامات الصلاح .ص١٢٣

الخامس والخمسون : قانون من قوانين النبوة والإيمان ، وهو عدم بدء المسلمين بالقتال وإن تهيأت لهم أسباب المباغتة.ص١٣٧

السادس والخمسون : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقابل الإرهاب بالدعاء والصبر .ص١٤٠

السابع والخمسون : قانون المعجزة قطع للإرهاب.ص١٤١

الثامن والخمسون : قانون المعجزة الحسية سبب لنزول الآية القرآنية.ص١٤٣

التاسع والخمسون : قانون الملازمة بين معجزة حسية ونزول آية قرآنية.ص١٤٣

الستون : قانون إتحاد موضوع آية قرآنية ومعجزة حسية .ص١٤٣

الواحد والستون : قانون توثيق الآية القرآنية للمعجزة الحسية للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص١٤٣

الثاني والستون : قانون شهادة القرآن بصدق المعجزة الحسية .ص١٤٣

الثالث والستون : قانون المعجزة دعوة للكف عن الإرهاب .ص١٤٣

الرابع والستون : قانون المعجزة تحلية للمجتمعات .ص١٤٣

الخامس والستون : قانون المعجزة عصمة من الإرهاب .ص١٤٣

السادس والستون : قانون قهر الإيمان للإرهاب .ص١٤٤
السابع والستون : قانون القاسم المشترك بين معارك الإسلام الأولى.ص١٥٥
الثامن والستون : قانون عدم استدامة معارك الإسلام الأولى اكثر من بضع ساعات ، كما في معركة بدر ، ومعركة أحد ، وحتى مدة القتال في حصار الخندق.ص١٥٥
التاسع والستون : قانون فشل محاولات إغتيال النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الإرهاب وهو معجزة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.ص١٦٣
السبعون : قانون حفظ طرق التنزيل واقية من الإرهاب.ص١٦٤
الواحد والسبعون : قانون أن السموات والأرض وما بينهما وما فيهما ملك طلق لله عز وجل لا يشاركه فيه أحد ، وتفضل سبحانه وأمر كل مسلم ومسلمة بتلاوة قوله تعالى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[1].ص١٦٤
الثاني والسبعون : قانون في منافع أسباب النزول والتدريج والتوالي في نزول القرآن ، وأن كثيراً منها لا تنزل إلا بلحاظ أسبابها وموضوعها ، قال تعالى ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾[2].ص١٦٩
الثالث والسبعون : قانون إنشغال المسلمين بالعبادة والنسك ، وإمتناعهم عن الغزو والهجوم ، قال تعالى ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾[3].ص١٧٠
الرابع والسبعون : قانون (الفاتحة تزيح الإرهاب) .ص١٧٢
الخامس والسبعون : قانون شيوع أخبار النبوة نبذ للإرهاب.١٨٠

(١) سورة الفاتحة ٢.
(٢) سورة الإسراء ١٠٦.
(٣) سورة النحل ١٠٢ .

السادس والسبعون : قانون أن كل آية من القرآن تستحق التحقيق وتبعث على استقراء المسائل منها .ص١٨٠

السابع والسبعون : قانون أن معجزات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم توليدية ، فكل معجزة تتولد وتتفرع عنها معجزات متعددة.ص١٨١

الثامن والسبعون : قانون أن الإسلام لم يبن على الإرهاب.ص١٨٨

التاسع والسبعون : قانون أن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يطيعونه ، ويتقيدون بأوامره حتى في ساحة الوغى.ص١٩٢

الثمانون : الصلاة قانون يومي زاجر عن الإرهاب.ص١٩٧

الواحد والثمانون : قانون الصلاة عصمة بحبل الله .ص١٩٧

الثاني والثمانون : قانون ذات الصلاة حبل لله ، ووسيلة للتقرب إليه سبحانه .ص١٩٨

الثالث والثمانون : قانون الصلاة عصمة وحرز لجميع المسلمين والمسلمات .ص١٩٨

الرابع والثمانون : قانون الصلاة عصمة وواقية من الفرقة والإختلاف.ص١٩٨

الخامس والثمانون : قانون الصلاة صلح وموادعة .ص١٩٨

السادس والثمانون : قانون الصلاة ذكر لله سبحانه.ص١٩٨

السابع والثمانون : قانون دفع الإرهاب بالصلاة .ص١٩٨

الثامن والثمانون : قانون بعث الصلاة النفرة في النفوس من الإرهاب.ص١٩٨

التاسع والثمانون : قانون أن أداء الصلاة يجذب قلوب الناس ، ويصرفهم عن إيذاء المسلمين ، قال تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾[1].ص١٩٨

---

(١) سورة مريم ٩٦.

التسعون : قانون الصلاة نعمة من الله .ص١٩٨

الواحد والتسعون : قانون الصلاة ذكر لنعمة الله .ص١٩٨

الثاني والتسعون : قانون الصلاة شكر لله على النعم .ص١٩٨

الثالث والتسعون : قانون الصلاة وحدة للمسلمين .ص١٩٨

الرابع والتسعون : قانون الصلاة ألفة وتآلف بين المسلمين .ص١٩٨

الخامس والتسعون : قانون صفاء القلوب بالصلاة وتعاهدها .ص١٩٨

السادس والتسعون : قانون الصلاة أخوة إيمانية .ص١٩٨

السابع والتسعون : قانون استحباب صلاة الجماعة ، قال تعالى ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [1].ص١٩٩

الثامن والتسعون : قانون منافع الصلاة في الدنيا والآخرة .ص١٩٩

التاسع والتسعون : قانون حب الله للمصلين .ص١٩٩

المائة : قانون الصلاة إمتثال لقول الله ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [2].ص١٩٩٨

الواحد بعد المائة : قانون الملازمة بين الوجود الإنساني والصلاة.ص١٩٩

الثاني بعد المائة : قانون الصلاة هدىً وزيادة فيه .ص١٩٨

الثالث بعد المائة : قانون الصلاة عون على أداء الفرائض الأخرى.ص١٩٩

الرابع بعد المائة : قانون الصلاة واقية من الإرهاب .ص١٩٩

---

(١) سورة البقرة ٤٣.

(٢) سورة آل عمران ١٠٣.

الخامس بعد المائة : قانون منع الصلاة للإرهاب .ص١٩٩

السادس بعد المائة : قانون حماية الصلاة المسلمين والناس من الإرهاب ، ولا عبرة بالقليل النادر.ص١٩٩

السابع بعد المائة : قانون نماء الأخوة بين المسلمين بالصلاة ، ليكون من معاني قوله تعالى ﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾[1]، أي فاصبحتم بالصلاة إخواناً.ص١٩٩

الثامن بعد المائة : قانون نماء الأخوة بالوضوء .ص١٩٩

التاسع بعد المائة : قانون الوضوء عصمة بالله .ص٢٠٠

العاشر بعد المائة : قانون الوضوء طهارة من الإرهاب .ص٢٠٠

الحادي عشر بعد المائة : قانون الطهارة نقاء للقلوب والأبدان ، وطاعة لله ، قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[2].ص٢٠٠

الثاني عشر بعد المائة : قانون الطهارة مقدمة للصلاة .ص٢٠٠

الثالث عشر بعد المائة : قانون أن موضوع الجهاد أعم من ميدان المعركة ، ومن المجالدة ولمعان السيوف ، إذ يصح أن يكون الجهاد باللسان والموعظة ، وهو من الشواهد على حرمة الإرهاب .ص٢٠٧

---

(١) سورة آل عمران ١٠٣.

(٢) سورة المائدة ٦.

الرابع عشر بعد المائة : قانون أن هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة جاءت في وقت مناسب ، وهو من مصاديق الرحمة والتخفيف.ص٢١٢

الخامس عشر بعد المائة : قانون أن الدنيا دار الفضل على الناس عامة والمؤمنين خاصة .ص٢١٣

السادس عشر بعد المائة : قانون نزول الملائكة قهر للإرهاب.ص٢٢١

السابع عشر بعد المائة : قانون عاقبة الإرهاب وإن تكرر الخسران.ص٢٣٧

الثامن عشر بعد المائة : قانون (كل نبي دعّاء) فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يفارق الدعاء في الليل والنهار ، والسراء والضراء ، وتشتد الحاجة للدعاء عند مداهمة العدو ، وقيامه بالغزو ، وتجلي أفراد من إرهابه وبطشه .ص٢٣٨

التاسع عشر بعد المائة : قانون خالد وخطاب سماوي للأجيال المتعاقبة وهو أن البسملة آية أمان ورحمة.ص٢٥٧

العشرون بعد المائة : قانون إحتراز المنابر من الإرهاب والكراهية.ص٢٦٦

الواحد والعشرون بعد المائة : قانون تلاوة القرآن رحمة عامة للناس.ص٢٦٦

الثاني والعشرون بعد المائة : قانون أن الذين قتلوا من المشركين في معركة أحد غادروا الدنيا على الكفر ، ولم تدركهم التوبة ، قال تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾[1][2].ص٢٧١

---

(١) سورة البقرة ١٦١.

(٢) أنظر الجزء الحادي والثلاثين من هذا السِفر الذي تضمن تفسير الآية أعلاه.

الجزء الخامس والثمانون بعد المائة

ويختص بقانون (التضاد بين القرآن والإرهاب)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون أن القرآن يهدي إلى التعايش السلمي .ص١٤

الثاني : قانون الرحمة العامة ، قال تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ [1] خطاب موجه إلى النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص١٥

الثالث : قانون متجدد ، أن رسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم تنشر المحبة والمودة في مرضاة الله.ص١٥

الرابع : قانون (القرآن وثيقة السلام) لبيان موافقة التنزيل للفطرة الإنسانية ، وأنه يدعو للأمن والسلم المجتمعي ونبذ الحروب والقتل.ص١٧

الخامس : قانون حرمة التفاخر بالإرهاب للزوم التدارس بكيفية نشر خبر الإرهاب بما يمنع من العنصرية وإزدراء الأديان لعدم صلتها به.ص١٧

السادس : قانون منافاة الإرهاب للخلافة في الأرض.ص١٧

السابع : قانون هداية القرآن للإمتناع عن الإرهاب .ص١٧

الثامن : قانون غزو المشركين لأطراف المدينة عدة مرات إرهاب.ص١٨

التاسع : قانون (هداية القرآن للإمتناع عن الإرهاب) .ص١٨

العاشر : قانون أداء الصلاة واقية من الإرهاب .ص٢٢

الحادي عشر : قانون موضوعية العبادات في الحصانة من الإرهاب.ص٢٢

الثاني عشر : قانون التفكر بالآيات الكونية وبدائع السموات والأرض حرز من الإرهاب .ص٢٢

---

(١) سورة الأنبياء ١٠٧.

الثالث عشر : قانون السنة النبوية شاهد على تنزه الإسلام عن الإرهاب.ص٢٣
الرابع عشر : قانون النصوص النبوية التي تنهى عن الإرهاب.ص٢٣
الخامس عشر : قانون محاربة الإرهاب بالسنة النبوية .ص٢٣
السادس عشر : قانون عدم رضا النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ترويع الآمنين.ص٢٣
السابع عشر : قانون كل آية قرآنية خزينة من العلوم .ص٢٣
الثامن عشر : قانون إحاطة كلمات القرآن المحدودة بالامحدود من الوقائع والأحداث .ص٢٤
التاسع عشر : قانون القرآن وثيقة السلام.ص٢٦
العشرون : قانون (كل آية من القرآن ميثاق).ص٢٨
الواحد والعشرون : قانون عجز قريش عن منع شيوع مفاهيم الإسلام.ص٤٣
الثاني والعشرون : قانون التلاوة حرز من الإرهاب.ص٤٨
الثالث والعشرون : قانون أن شكر المسلمين لله عز وجل على الآيات الكونية بأداء الصلاة واقية من الإرهاب ، وزاجر عنه.ص٥٧
الرابع والعشرون : قانون جريان مصاديق الرحمة في هذه الآية بالقرآن والسنة وبافعال المسلمين العبادية ، مما يدل على لزوم تنزههم عن الإرهاب ، وإمتناع الناس عن إرهابهم.ص٥٨
الخامس والعشرون : قانون أن الصلاة لطف من الله عز وجل ، وهداية للمسلمين لجعل الصلة معه تعالى خمس مرات في اليوم ، وبصبغة العبادة والخشوع له ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[1] .ص٦٠

(١) سورة البقرة ٢١٣.

السادس والعشرون : قانون صيرورة الصلاة حاجباً ، ومانعاً من فعل السيئات.ص٦٠

السابع والعشرون : قانون حرمة التفاخر بالإرهاب.ص٦١

الثامن والعشرون : قانون أن الله عز وجل جعل عند كل طائفة وقوم نعمة يفرحون بها.ص٦١

التاسع والعشرون : قانون في السنة النبوية وهو مقابلة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الإرهاب بالإعراض عنه ، ليصير هذا الإعراض مقدمة لإستئصال الإرهاب.ص٦٦

الثلاثون : قانون أن الإرهاب لا يؤدي إلا إلى الإضرار بذات الأفراد الذين يختارونه منهاجا وهو سبب لزيادة الإيمان بالله واللجوء إليه سبحانه .ص٦٨

الواحد والثلاثون : قانون لزوم السعي والإجتهاد لبلوغ مرتبة الإقتداء بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومع هذا السعي يصل إلى مراتب سامية من الخلق الحميد ، ويدل عليه قوله تعالى﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [1].ص٦٩

الثاني والثلاثون : قانون كل آية قرآنية تدعو إلى الخلق الحميد.ص٦٩

الثالث والثلاثون : قانون كل آية قرآنية زاجر عن الإرهاب.ص٦٩

الرابع والثلاثون : قانون منع الآية القرآنية من التفاخر بالإرهاب.ص٦٩

---

(١) سورة الاحزاب٢١.

الخامس والثلاثون : قانون (النصيحة منهاج الأنبياء) ففي حياة وجهاد كل نبي مصاديق متعددة من النصيحة للقريب والبعيد والولي والعدو .ص٧١

السادس والثلاثون : قانون النصيحة العامة والخاصة ببيان قبح الإرهاب وحرمته وشدة ضرره وإنعدام النفع الخاص أو العام فيه.ص٧١

السابع والثلاثون : قانون النصيحة سور يومي متجدد للمنع من الإرهاب .ص٧١

الثامن والثلاثون : قانون إنعدام الحدود في النصيحة والنهي عن الإرهاب.ص٧١

التاسع والثلاثون : قانون كل آية معجزة مستقلة بذاتها .ص٧٤

الأربعون : قانون معجزة الجمع بين كل آيتين أو أكثر من آيات القرآن.ص٧٤

الواحد والأربعون : قانون دعاء الأنبياء دعوة للإصلاح.ص٧٥

الثاني والأربعون : قانون في سنن الأنبياء وهو تقديم المدحة والثناء على الله قبل المسألة ، في قوله تعالى ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾[1].ص٧٨

الثالث والأربعون : قانون أن الحياة الدنيا لا تتقوم ولا تستمر إلا بالنبوة ، وأن بعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم حاجة للناس جميعاً.ص٧٩

(١)سورة الأعراف ٨٩.

الرابع والأربعون : قانون أن الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم مبعوث للناس جميعاً .ص٨٣

الخامس والأربعون : قانون من الإرادة التكوينية بفضل الله عز وجل لهم وهو أن النبي محمداً صلى الله عليه وآله وسلم يأتي بشريعة جديدة متكاملة.ص٨٤

السادس والأربعون : قانون من الإرادة التكوينية بخصوص التنزيل ، وهو أن الآيات والسور التي تنزل على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم هي غير صحف إبراهيم وغير التوراة ، وقد بشّرت بها صحف إبراهيم وتوراة موسى .ص٨٧

السابع والأربعون : قانون المعنى اللغوي للحكمة يمنع من الفساد والإرهاب والإضرار بالناس وممتلكاتهم (وقيل: الحكمة في اللغة: العلم مع العمل) [1] .ص٨٩

الثامن والأربعون : قانون التنافي بين الإيمان والإرهاب.ص١٠٣

التاسع والأربعون : قانون هداية القرآن للإمتناع عن الإرهاب.ص١٠٨

الخمسون : قانون (لا ضرر ولا ضرار في الإسلام)[2].ص١٠٩

الواحد والخمسون : قانون أن محاربة وقتال النبي "ص" لا يجلب للمشركين إلا القتل ، وهو الذي حصل في معركة بدر كان المشركون هم الذين بدأوا القتال فيها .

الواحد والخمسون : قانون من الإرادة التكوينية وهو أن محاربة النبي تؤدي إلى الإبتلاء والضرر.ص١٣٤

الثاني والخمسون : قانون سابقو المدن والقبائل والعوائل.ص١٣٧

الثالث والخمسون : قانون الهجرة إلى الحبشة حرب على الإرهاب.ص١٤١

---

(١) التعريفات ٣٠/١.

(٢) أنظر الطبراني / المعجم الأوسط ٤٤/٣.

الرابع والخمسون : قانون أن الإرهاب ضرر محض ، ولا يؤدي إلى النفع العام أو الخاص.ص١٤٩

الخامس والخمسون : قانون أن الملازمة بين الحياة الدنيا والتعلم والإنتفاع من القرآن والكتب السماوية المنزلة ، وهو من عمومات قوله تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾[1].ص١٥٥

السادس والخمسون : قانون أن كلاً من تعلم القرآن وتعلمه حرز من الإرهاب ودعوة للناس للتعاون لإجتثاثه من الأرض سواء كان باسم ملة أو قومية أو طائفة.ص١٥٦

السابع والخمسون : قانون خلافة الإنسان في الأرض .ص١٥٦

الثامن والخمسون : قانون أن مضامين القرآن تنهى عن الإرهاب والعنف وإيذاء عامة المجتمع.ص١٥٨

التاسع والخمسون : قانون سماوي أن تلاوة المسلمين اليومية للقرآن منهاج قويم لتعلم القرآن والسنن الحميدة ، ويعصم المسلمين والمسلمات من الإرهاب ، ويدفع عنهم شروره.ص١٥٩

الستون : قانون من الإرادة الكونية وهو أن اسم الله وإتصافه تعالى بالرحمة شفاء للقلوب المريضة.ص١٥٩

الواحد والستون : قانون كل قصة قرآنية زاجر عن الإرهاب مطلقا.ص١٦٣

الثاني والستون : قانون الإختلاف رحمة.ص١٦٤

الثالث والستون : قانون التخفيف محاصرة للإرهاب.ص١٦٨

الرابع والستون : قانون (الدعاء ملاذ) إذ يلجأ الإنسان للدعاء للنجاة من الإرهاب.ص١٧٥

---

(١) سورة العلق ١-٥.

الخامس والستون : قانون (الدعاء ذخيرة) لبيان المنافع العظيمة للدعاء.ص١٧٦

السادس والستون : قانون الدعاء فضح للإرهاب) لبيان ارادة الصلاح من المسألة والدعاء .ص١٧٦

السابع والستون : قانون أن الدعاء مبارك بالعمل ، ويترشح العمل الصالح عن الدعاء .ص١٩٠

الثامن والستون : قانون إكرام الانسان منع من الإرهاب.ص١٩١

التاسع والستون : قانون الأسماء الحسنى حرز من الإرهاب.ص١٩٦

السبعون : قانون ربوبية الله عز وجل المطلقة للخلائق ، ونفي الشريك عنه ، ولتأديب الناس جميعاً على طاعته والإمتثال لأوامره وترغيبهم بالدعاء ، والتوجه إليه بالمسألة من حال الذل والخشوع.ص١٩٧

الواحد والسبعون : قانون أن الطريق إلى الجنة بالعلم المتيسر والممكن وليس بالعنف والإرهاب وإخافة الجماعات وبعث الرعب في التجمعات العامة ، وإرباك رجال الأمن ، وجعلهم في نفير متصل من غير مسوغ شرعي أو عقلي .ص١٩٧

الثاني والسبعون : قانون النفرة من الإرهاب ولزوم الإمتناع عنه.ص١٩٨

الثالث والسبعون : قانون أن ملك الإنسان متزلزل وغير مستقر ليكون موعظة للناس .ص٢٠٣

الرابع والسبعون : قانون كراهة تمني الموت.ص٢٠٥

الخامس والسبعون : قانون ترك الإرهاب صلة للرحم ، وإجتناب لقطعها .ص٢٠٦

السادس والسبعون : قانون الإستخفاف بالغير حماقة.ص٢١١

السابع والسبعون : قانون دلالة السنة النبوية على النسخ أو عدمه.ص٢١٨

الثامن والسبعون : قانون التحية دعوة للألفة والسلام.ص٢١٩
التاسع والسبعون : قانون أن السلام طريق إلى الإسلام ، كما يؤدي الإسلام إلى السلام من غير أن يلزم الدور بينهما .ص٢٢٣
الثمانون : قانون اللطف الإلهي بالمسلمين في أمور الدين والدنيا والمعاملات.ص٢٢٧
الواحد والثمانون : قانون أن السلام يصد عن الإغتيال ، ويشّل يد الذي يريد الإرهاب.ص٢٢٧
الثاني والثمانون : قانون من الوحي وهو إنتفاع الناس من كلام النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهذا الإنتفاع حال ومتجدد في كل زمان ومكان والى يوم القيامة ، وهو من الشواهد على لزوم توثيق السنة النبوية.ص٢٢٨
الثالث والثمانون : قانون الإحتجاج مانع من الإرهاب.ص٢٣٦
الرابع والثمانون : قانون أن الإرهاب لا يجلب لصاحبه النفع ، ولا يضر بالطرف الآخر ، إذ يميل الناس للذي يقع عليه أثر الإرهاب بلحاظ أنه مظلوم.ص٢٣٨
الخامس والثمانون : قانون تنمية ملكة الإحتجاج .ص٢٣٩
السادس والثمانون : قانون الإستعانة بالبرهان .ص٢٣٩
السابع والثمانون : قانون عدم السخط أو الغضب عند الجدال.ص٢٣٩
الثامن والثمانون : قانون كفاية الإحتجاج وعدم اللجوء إلى العنف والسيف .ص٢٣٩
التاسع والثمانون : قانون النفرة من الإرهاب .ص٢٣٩
التسعون : قانون ذم أرباب الإرهاب .ص٢٣٩
الواحد والتسعون : قانون حب الناس وعدم الإضرار بهم وبممتلكاتهم.ص٢٣٩
الثاني والتسعون : قانون صبر النبي (ص) على الأذى.ص٢٣٩

الثالث والتسعون : قانون ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [١].ص٢٤٦

الرابع والتسعون : قانون قل الحمد لله على نعمة الخلق.ص٢٤٨

الخامس والتسعون : قانون ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٢] على نعمة النبوة.ص٢٤٨

السادس والتسعون : قانون ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٣]على نعمة السلامة من الإغتيال.ص٢٤٨

السابع والتسعون : قانون ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٤] على النجاة من إرهاب الذين كفروا .ص٢٤٨

الثامن والتسعون : قانون قل الحمد لله على النجاة في طريق الهجرة.ص٢٤٨

التاسع والتسعون :قانون ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٥] على كل معجزة حسية وهي من فضل الله عز وجل على الناس .ص٢٤٨

المائة : قانون ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٦] على كل آية نزلت من السماء.ص٢٤٨

الواحد بعد المائة : قانون قل الحمد لله فان الله يحب أن يسمع من العبد قول الحمد لله.ص٢٤٨

الثاني بعد المائة : قانون ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٧] على ملكة العصمة.ص٢٤٨

---

(١) سورة النمل ٥٩.

(٢) سورة النمل ٥٩.

(٣) سورة النمل ٥٩.

(٤) سورة النمل ٥٩.

(٥) سورة النمل ٥٩.

(٦) سورة النمل ٥٩.

(٧) سورة النمل ٥٩.

الثالث بعد المائة : قانون ﴿قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (١) على سلامة القرآن من التحريف.ص٢٤٨

الرابع بعد المائة : قانون ﴿قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (٢) على نعمة الهداية .ص٢٤٨

الخامس بعد المائة : قانون ﴿قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (٣) وأمر أمتك بقول الحمد لله.ص٢٤٨

السادس بعد المائة : قانون قل الحمد لله ليقتدي بك المسلمون والمسلمات بذات القول ، قال تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾(٤).ص٢٤٨

السابع بعد المائة : قانون قل الحمد لله كما قالها الأنبياء من قبلك ، وقد وردت آيات تدل على هذا المعنى ، وفي إبراهيم ورد قوله تعالى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾(٥).ص٢٤٨

الثامن بعد المائة : قانون قل الحمد لله فانه منهاج الأنبياء.ص٢٤٩

التاسع بعد المائة : قانون ﴿قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (٦) على نعمة الإيمان .ص٢٤٩

---

(١) سورة النمل ٥٩.

(٢) سورة النمل ٥٩.

(٣) سورة النمل ٥٩.

(٤) سورة الأحزاب ٢١.

(٥) سورة إبراهيم ٣٩.

(٦) سورة النمل ٥٩.

العاشر بعد المائة : قانون ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (١) على نعمة النصر في معركة بدر ، قال تعالى ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٢).ص٢٤٩

الحادي عشر بعد المائة : قانون الشكوى من الإرهاب يوم القيامة.ص٢٥٤

الثاني عشر بعد المائة : قانون كراهة التشاحن والتباغض.ص٢٦٠

الثالث عشر بعد المائة : قانون التفكر في المخلوق الصغير.ص٢٦٤

الرابع عشر بعد المائة : قانون أن الذي يفسد في الأرض ويقوم بالقتل بغير حق ويسفك الدماء يخرج نفسه من عنوان الخلافة لذا فتح الله باب التوبة والإنابة ، وهذا الفتح من مصاديق احتجاج الله على الملائكة ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٣).ص٢٧٣

الخامس عشر بعد المائة : قانون الصيام مانع من الإرهاب.ص٢٧٣

السادس عشر بعد المائة : قانون أن الفوز برضوان الله عز وجل يأتي بالعبادات والذكر والصبر على الطاعة ، قال تعالى ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ (٤).ص٢٧٤

السابع عشر بعد المائة : قانون إمتناع حجب أسباب الهدى عن الناس ، فلابد أن تصل إليهم بالتنزيل والنبوة ، لتزيح مفاهيم الباطل والضلالة ، وتمنع من الغواية والتحريف في التأويل .ص٢٧٨

---

(١) سورة النمل ٥٩.

(٢) سورة آل عمران ١٢٣.

(٣) سورة البقرة ٣٠.

(٤) سورة آل عمران ١٦٢.

الثامن عشر بعد المائة : قانون عدم إنحصار الهداية بالقرآن بالمؤمنين والذين يعملون بأحكام القرآن.ص٢٧٨

التاسع عشر بعد المائة : قانون عفو النبي "ص" عن الكفار مع إيذائهم له.ص٢٧٩

العشرون بعد المائة : قانون من الإرادة التكوينية وهو أن الشفاء بيده سبحانه ، ولا يقدر عليه غيره وأن طاعة الناس لله سبب للشفاء .ص٢٨٤

الواحد والعشرون بعد المائة : قانون الملازمة بين العقد المحرم والبطلان إلا ما خرج بالدليل .ص٢٩٧

الثاني والعشرون بعد المائة : قوانين الإرادة التكوينية أن فضائل الله عز وجل تتغشى الناس جميعاً في أشخاصهم وأرزاقهم واستدامة حياتهم.ص١١

الثالث والعشرون بعد المائة : من القوانين الوضعية النهي عن الإرهاب ومهاجمة الأعزل والعقاب لمن يضر الناس في أرواحهم وممتلكاتهم.ص٧٢

الجزء السادس والثمانون بعد المائة

ويختص بتفسير الآية (١٧٩) من سورة آل عمران

﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾(١)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون (أوان الصلوات الخمس زاجر عن الإرهاب).ص٤

(١) سورة آل عمران ١٧٩ .

الثاني : قانون من علم الغيب الذي تذكره آية البحث مصاحبة أحكام النبوة وآيات التنزيل للوجود الإنساني في الأرض الى يوم القيامة ، وإذا انعم الله عز وجل على العباد نعمة فانه أكرم من أن يرفعها .ص٧

الثالث : قانون صيرورة الكلمة عربية لورودها في القرآن.ص٢٠

الرابع : قانون أن النعم التي عند الكفار استدراج من عند الله سبحانه ، وسبب لزيادة آثامهم لأنهم يسخرونها في غير مرضاة الله ، قال سبحانه ﴿أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ﴾[1].ص٢١

الخامس : قانون الكفر ليس مانعاً من مجئ وتوالي النعم.ص٢٢

السادس : قانون من الإرادة التكوينية وهو أن الله يملي للمؤمنين ليعملوا الصالحات ، ويكتنزوا الحسنات ، قال تعالى ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾[2].ص٢٣

السابع : قانون الملازمة بين الكفر والحرمان من الخير ، فليس من نفع يجنيه الكفار باختيارهم الجحود والضلالة .ص٢٤

الثامن : قانون أن الإنعام على الذين كفروا وإمهالهم وكيفية إنفاقهم بالمعصية سبب لكشف سنخيتهم ، وإصرارهم على الجحود ، قال تعالى في ذم الذين كفروا ﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[3].ص٣٠

---

(١) سورة آل عمران ١٦٢.

(٢) سورة فصلت ٣٦.

(٣) سورة آل عمران ١١٧.

التاسع : قانون أن الإملاء والسعة للكافر ليست سبباً للعز والجاه في الدنيا أو في الآخرة.ص٣٢

العاشر : قانون من الإرادة التكوينية وهو إملاء الله عز وجل للذين كفروا .ص٣٢

الحادي عشر : قانون من الإرادة التكوينية وهو الإملاء للذين كفروا وبال عليهم .ص٣٢

الثاني عشر : قانون يزداد الذين كفروا اثماً باملاء وإمهال الله عز وجل لهم ، وبتوالي النعم عليهم بمشيئة ورحمة من الله تتغشى الناس جميعاً ، وهل ينتفع المؤمنون في أجيالهم المتعاقبة من إملاء الله للذين كفروا أم أنه ضرر محض ، الجواب هو الأول ، وفيه دعوة للصبر وزجر عن الإرهاب.ص٣٤

الثالث عشر : قانون أن الذين كفروا لن يضروا الله شيئاً. ص٣٥

الرابع عشر : قانون من الإرادة التكوينية وهو أن السيادة لأهل الإيمان وإن كان المال والسلاح والجاه عند الذين كفروا.ص٣٥

الخامس عشر : قانون أن الدنيا دار تدوين الأعمال ، وأن العمل الصالح فيها يتراكم وتتضاعف معه الحسنات ، أما المعصية فإنها تثقل كاهل صاحبها وتسوقه إلى النار ، قال تعالى ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ﴾[1].ص٤٥

السادس عشر : قانون أن الله اختص بعلم الغيب لنفسه ، وهو يعلم السرائر وما تخفي الصدور ، ويعلم حال الناس عند الإبتلاء وحال الضراء ، فلا يعلم الطيب من الخبيث على نحو الدقة إلا الله عز وجل .ص٤٥

السابع عشر : قانون أن الذين كفروا اشتروا الكفر مع أنه قبيح ذاتاً وأثراً.ص٤٦

---

(١) سورة النحل ٨٨.

الثامن عشر : قانون من الإرادة التكوينية وهو تحقق النصر بارادة ومشيئة من عند الله عز وجل إذ قال (لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده)[1].ص٥٣

التاسع عشر : قانون لا يتم إختيار الكفر إلا بالتفريط بالإيمان.ص٥٧

العشرون : قانون اتحاد معاني اللفظ وان ورد في أكثر من موضع من القرآن.ص٥٧

الواحد والعشرون : قانون أن الأصل يوم القيامة هو العفو والمغفرة ولكن الذين كفروا حرموا أنفسهم من هذه النعمة العظيمة.ص٥٨

الثاني والعشرون : قانون من فضل الله وهو التمييز والفصل بين المؤمنين والمنافقين .ص٦٤

الثالث والعشرون : قانون حتى لو إجتمع الذين كفروا في مسالك الضلالة ، ومحاربة النبوة والتنزيل فأنهم لن يضروا النبوة والتنزيل وأهل الإيمان .ص٦٥

الرابع والعشرون : قانون عدم إضرار الذين كفروا بالله عز وجل ولم تقل الآية لن يضروا المؤمنين .ص٦٦

الخامس والعشرون : قانون أن الشهادة ليست ضرراً للمؤمن إنما هي انتقال إلى عالم السعادة ، والخلود في النعيم ، فنزل في خصوص شهداء بدر وأحد قوله تعالى ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ﴾[2] .ص٦٦

---

(١) الكشاف ٣٣٣/٧.

(٢) سورة البقرة ١٥٤.

السادس والعشرون : قانون للناس وهو حلاوة الإيمان ولزوم تعاهده .ص٧٢

السابع والعشرون : قانون من فضل الله وهو عدم مغادرة الإيمان لأحد إلا الذي يجعله عوضاً للكفر ، وفيه حجة في النشأتين ، وفي التنزيل ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾[1].ص٧٦

الثامن والعشرون : قانون عام يشمل الأزمنة السابقة والذين حاربوا الأنبياء السابقين.ص٧٧

التاسع والعشرون : قانون عظمة الإيمان ، ولزوم تعاهد الناس له ، وعدم التفريط بأحكامه وسننه.ص٨٠

الثلاثون : قانون أن الدنيا مزرعة الآخرة ، وفيها أسباب الحرث الطيب وسبل التقريب إلى فعل الصالحات.ص٨١

الواحد والثلاثون : قانون عجز الذين كفروا عن الإضرار بهم وإن كانوا يسارعون في الكفر بأقوالهم وأفعالهم .ص٨٤

الثاني والثلاثون : قانون ﴿وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾[2] دائم أم أنه منقطع بمغادرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى الرفيق الأعلى ، المختار هو الأول.ص٨٩

الثالث والثلاثون : قانون التفقه في الدين ملازم لدخول الإسلام ، ولزوم عدم الإبطاء والتسويف بهذا التفقه ، قال تعالى ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾[3].ص٨٩

---

(١) سورة الأنعام ١٤٩.

(٢) سورة آل عمران ١٧٦.

(٣) سورة التوبة ١٢٢.

الرابع والثلاثون : قانون بيان النبي صلى الله عليه وآله وسلم للقبح الذاتي للأصنام وعبادتها وتأكيد أنها من الشرك والتعدي على المسجد الحرام .ص٩٥

الخامس والثلاثون : قانون أن كل معركة من معارك الإسلام الأولى مناسبة ليتميز الخبيث من الطيب.ص٩٩

السادس والثلاثون : قانون متجدد في كل زمان ، وهو الفصل والتمييز بين المؤمن والكافر ، وبين البر والفاجر ، ليكون هذا التمييز نفعاً للمؤمنين وزجراً للكافرين.ص١٠٥

السابع والثلاثون : قانون التعاضد بين آيات القرآن.ص١٠٥

الثامن والثلاثون : قانون نزول آية قرآنية بالأمر التكليفي سواء بصيغة الأمر والوجوب أو صيغة الجملة الخبرية .ص١٠٥

التاسع والثلاثون : قانون مجئ آية قرآنية تؤكد هذا الأمر وتكون عضداً لآية الأمر بما يكون معه أمراً محكماً فمثلاً بخصوص الحج نزل قوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾[1]، لبيان وجوب الحج بصيغة الجملة الخبرية.ص١٠٦

الأربعون : قانون إزاحة الموانع عن العمل بأحكام الآية القرآنية ، قال تعالى ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾[2].ص١٠٦

الواحد والأربعون : قانون وجود أناس مقيمين على الكفر مع توالي المعجزات على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص١١٧

الثاني والأربعون : قانون مسارعة الذين كفروا في الكفر وتماديهم في المعاصي وفعل السيئات ، وجاء الأمر من الله عز وجل

---

(١) سورة آل عمران ٩٧.

(٢) سورة البقرة ١٨٥.

للمسلمين بالمسارعة في الصالحات والتوبة ، قال تعالى ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾[1].ص١١٧

الثالث والأربعون : قانون عجز الذين كفروا عن الإضرار بسنن عبادة الله في الأرض إذ أن علة خلق الناس هي عبادتهم له سبحانه ، وحرمان الذين كفروا أنفسهم من هذه النعمة لا يضر في استدامة العبادة في الأرض ، ليكون من معاني الآية القرآنية القبح الذاتي للإرهاب.ص١١٧

الرابع والأربعون : قانون أن الله عز وجل يميز ويفصل بين الخبيث والطيب ، فتتجلى معالم الإيمان في مناهج وسيرة وأفعال المؤمنين ، وتظهر علامات النفاق والخداع في أقوال وأفعال المنافقين ، قال تعالى ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾[2] .ص١١٨

الخامس والأربعون : قانون اختصاص الثواب الحسن بالمؤمنين يوم القيامة.ص١١٨

السادس والأربعون : قانون من الإرادة التكوينية ، وهو أن مقاليد الأمور كلها بيد الله سبحانه.ص١٢٠

السابع والأربعون : قانون أن الآية القرآنية عون للمسلم لفعل الصالحات والإمتثال لأمر الله عز وجل والإمتناع عن معصيته.ص١٢٥

---

(١) سورة آل عمران ١٣٣.

(٢) سورة محمد ٣٠.

الثامن والأربعون : (قانون التمييز) لبيان مسألة وهي أن الإمتحان في الدنيا متصل ومتجدد ، وأن الأمر لا يقف عند دخول الإسلام بل لابد من إخراج الزكاة من المال الخاص .ص١٢٥

التاسع والأربعون : قانون العوض والبدل من عند الله ، قال تعالى ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[1].ص١٣٩

الخمسون : قانون حفظ الله عز وجل لأقوال بني آدم ، وفيه بعث على قول الحق والخير والصدق والأمر بالمعروف ، قال تعالى ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [2] .ص١٥٣

الواحد والخمسون : قانون إحاطة الله عز وجل بكل شئ علماً ، وقدرته على كشف الحقائق في الدنيا والآخرة.ص١٦١

الثاني والخمسون : قانون الإمتحان والإبتلاء حتى التمييز والفصل .ص١٦٢

الثالث والخمسون : قانون التمييز بين المؤمن والمنافق في عالم الأفعال .ص١٦٢

الرابع والخمسون : قانون الحجة والبرهان ، قال تعالى ﴿فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾[3].ص١٦٣

الخامس والخمسون : قانون تفضل الله باختيار الأنبياء والرسل.ص١٦٣

---

(١) سورة البقرة ٢٦١.

(٢) سورة البقرة ٨٣.

(٣) سورة الأنعام ١٤٩.

السادس والخمسون : قانون انفراد الله عز وجل بالإحاطة بعلوم الغيب .ص١٦٣

السابع والخمسون : قانون وجوب الإيمان بالله ورسله .ص١٦٣

الثامن والخمسون : قانون الأجر العظيم على الإيمان والتقوى.ص١٦٣

التاسع والخمسون : قانون ان الله عز وجل لا يترك المؤمنين ومن خالطهم من المنافقين ونحوهم على حالهم بل يميز ويفصل المنافق والخبيث عنهم لبيان مسألة وهي أن بلوغهم لمرتبة ﴿خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [1] بفضل ورحمة من عند الله عز وجل.ص١٧١

الستون : قانون من الإرادة التكوينية وهو استحالة التداخل بين المؤمنين والمنافقين أو عدم كشف المنافقين فلابد من كشفهم ومعرفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمؤمنين والناس لهم ، قال تعالى ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾ [2].ص١٧١

الواحد والستون : قانون أن التوبة حاجة.ص١٧٥

الثاني والستون : قانون أن الله عز وجل لا يترك المؤمنين في حال تداخل واختلاط تام مع المنافقين.ص١٧٥

الثالث والستون : قانون إنفراد الله عز وجل وحده بعلم الغيب وأسراره وكنوزه ، وفيه دعوة للمسلمين للتسليم والإنقياد لأمر الله عز وجل .ص١٧٥

الرابع والستون : قانون من حكمته وهو عدم بقاء الإتحاد والتقارب بين المؤمنين والمنافقين .ص١٧٩

---

(١) سورة آل عمران ١١٠.

(٢) سورة محمد ٣٠.

الخامس والستون : قانون مجئ الإنذار في طول البشارة ليجتهد المؤمنون في طلب البشارة ومصداقها والذي يتضمن الإمتناع عما فيه الإنذار والوعيد.ص١٨٢
السادس والستون : قانون أن الله عز وجل لا يطلع المسلمين على الغيب ولا يجعل علامة في وجه المنافق تدل عليه فيحذره المؤمنون ولكنه سبحانه ينزل آيات القرآن لتتضمن ما يكشف المنافقين.ص١٩٢
السابع والستون : قانون (وعد الله في القرآن حصن من الإرهاب).١٩٤
الثامن والستون : قانون تفضل الله عز وجل بعزل المنافقين والمخادعين وأهل الشك والريب عن أصحاب الإيمان والتقوى.ص١٩٥
التاسع والستون : قانون حاجة المؤمنين الى فضح المنافقين.ص٢٠٠
السبعون : قانون أن هذا الإيمان واقية من النفاق ، وأمن من المكر والكيد.ص٢٠٢
الواحد والسبعون : قانون أن الله عز وجل استخلص الأنبياء لنفسه فأكرمهم بالرسالة ، وهو فضل عظيم عليهم وعلى الناس جميعاً.ص٢٠٧
الثاني والسبعون : قانون دخول الإيمان في قلوب طائفة من الأعراب ، وهذا الدخول وإرتقاء الأعراب في منازل الإيمان من الشواهد على صدق نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص٢٢٠
الثالث والسبعون : قانون كشف الله عز وجل لذمائم الأخلاق ، ولما يبطن الناس في سرائرهم.ص٢٣١
الرابع والسبعون : قانون غايات التمييز.ص٢٣١

الخامس والسبعون : قانون أن الله عز وجل يطلع رسله على بعض علوم الغيب ، وقال تعالى ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (١) وفيه دعوة للتصديق بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم والعمل بما يأمر به.ص٢٣٦

السادس والسبعون : قانون إجتباء واختيار الله عز وجل للرسل سبب للفصل والتمييز بين المسلم والكافر ، وبين المؤمن والمنافق لأن المؤمن ينقاد للأوامر والأحكام التي جاء بها الأنبياء .ص٢٣٩

السابع والسبعون : قانون تمييز وفصل الكافر والمنافق عن المؤمنين في كل ملة من الملل السماوية .ص٢٣٩

الثامن والسبعون : قانون دلالة كل آية على نعمة.ص٢٤٤

التاسع والسبعون : قانون في كل آية قرآنية نعمة متعددة سواء في منطوقها أو أحكامها أو دلالاتها.ص٢٤٦

الثمانون : قانون عجز الإنسان عن بلوغ النعمة ، وعن تهيئة البلغة لها لولا فضل الله قال تعالى﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾(٢).ص٢٤٨

الواحد والثمانون : قانون التعدد والعطف بين الإيمان والتقوى لا يعني التباين في المصداق الخارجي لهما.ص٢٥٢

الثاني والثمانون : قانون استمرار التمييز في كل الأزمنة على نحو حسي جلي ، ثم جاء القرآن لجعل هذا التمييز معجزة عقلية متجددة إلى يوم القيامة بورود آية قرآنية بخصوصه ، وذكر الشواهد التأريخية التي تدل عليه في قصص الأنبياء والأمم السابقة .ص٢٦٤

---

(١) سورة الحشر ٧.

(٢) سورة الانسان ٣٠.

الثالث والثمانون : قانون ترغيب الناس باتباع الأنبياء وتنزههم عن السحر .ص٢٦٥

الرابع والثمانون : قانون التعاضد في الفرائض.ص٢٦٧

الخامس والثمانون : قانون كل جنس من الخلق له وظائف مخصوصة تتقوم بالخضوع والخشوع لله عز وجل كل بحسبه.ص٢٦٨

السادس والثمانون : قانون أن الله عز وجل يباهي الملائكة بعبادة المؤمنين .ص٢٦٩

السابع والثمانون : قانون تعضيد آيات القرآن المخصوصة بكل فريضة لتلك الفريضة وما يشبهها من جهة وجوبها ولزوم أدائها .ص٢٧٤

الثامن والثمانون : قانون بيان الآية القرآنية لثواب أداء الفريضة ومجيؤها بالثناء على الذين يؤدونها ، والوعد الكريم بالثواب على أدائها .ص٢٧٤

التاسع والثمانون : قانون مجئ القرآن بمنافع أداء الفرائض كما في قوله تعالى ﴿وَأَقِمْ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾[1].ص٢٧٤

التسعون : قانون ترغيب آيات القرآن بأداء الفرائض ، والزجر والتخويف عن تركها .ص٢٧٥

الواحد والتسعون : قانون ذكر القرآن للفرائض العبادية في قصص الأنبياء والأمم السالفة ، كما في الصلاة والزكاة والصيام والحج ، وفي إسماعيل ورد قوله تعالى ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ

(١) سورة العنكبوت ٤٥.

إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيًّا * وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ (١) .ص٢٧٦

الثاني والتسعون : قانون ملازمة التقوى للوجود الإنساني.ص٢٧٦

الثالث والتسعون : قانون ملازمة التقوى للإنسان في عمارة الأرض وأن أمة من أهلها لن يتخلوا عن التقوى في أشد الأحوال ، فهي عندهم من ضروريات الحياة.ص٢٧٨

الرابع والتسعون : قانون (الخوف من رب العالمين).ص٢٨٢

الخامس والتسعون : قانون أن القاتل يتحمل أوزار المقتول لأنه يسلب عنه الحياة وعذوبتها ويحول دون توبته في قادم الأيام ، وتكون عاقبة القاتل لغيره ظلماً الخلود في النار .ص٢٨٣

السادس والتسعون : قانون ثمرة التقوى.ص٢٨٣

السابع والتسعون : قانون تعدد الطرق والوسائل الحميدة للأجر والثواب.ص٢٩٢

الثامن والتسعون : قانون آيات القرآن التي تتضمن الإخبار عن أسباب وسبل الدخول الى الجنة .ص٢٩٢

التاسع والتسعون : قانون عرض المسألة الواحدة على كل آيات القرآن.ص٢٩٢

المائة : قوانين الحياة الدنيا الملازمة بين الوجود الإنساني والتكليف ، فما أن يصل الإنسان سن البلوغ حتى تتوجه إليه التكاليف العبادية.ص٣

---

(١) سورة مريم ٥٤-٥٥.

الواحد بعد المائة : قوانين الإرادة التكوينية أن النعم تصيب البر والفاجر ، ويقوم المؤمن بالشكر لله عز وجل على النعم فيزيدها الله عليه ، قال تعالى ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾[1] .ص٣٦

الجزء السابع والثمانون بعد المائة
ويختص بقانون (لم يغزُ النبي"ص" أحدا)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون عدم خشية النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم من أهل بيته وأقاربه في انذاره لهم ، مع بيان مسألة وهي استعدادهم لتلقي الإنذارات النبوية .ص١١

الثاني : قانون القسم في السور المكية برزخ دون سفك الدماء.ص٢٠

الثالث : قانون ﴿وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾شاهد على أن المسلمين لم يغزوا.ص٣٠

الرابع : قانون أن الله عز وجل يبطش بالذي يصد الناس عن عبادته والذين يهتدون إلى الصراط المستقيم وسبل الصلاح والرشاد ، قال تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِي وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[2] .ص٣٢

---

(١) سورة ابراهيم ٧.

(٢) سورة الحج ٢٥.

الخامس : قانون أدلة عدم خسارة المسلمين معركة أحد.ص٣٤
السادس : قانون أن سلامة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من القتل يوم أحد من مصاديق قوله تعالى ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾[1] .ص٣٦
السابع : قانون ثبات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونفر من أصحابه في ميدان القتال.ص٤٧
الثامن : قانون أن عاقبة الإرهاب إلى خسار وبوار .ص٤٧
التاسع : قانون معاداة كفار قريش للصلاة.ص٤٩
العاشر : قانون ليس من تقية في تلاوة آيات القرآن والجهر بها ، والله عز وجل هو الذي يصرف أذى الذين كفروا في المقام .ص٥٤
الحادي عشر : قانون من السنة النبوية ، إذ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لَا يَخْرُجُ مَعَنَا إلّا مَنْ شَهِدَ الْقِتَالَ " فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللّهِ بْنُ أُبَيّ : أَرْكَبُ مَعَك ، فقال : لا.ص٥٨
الثاني عشر : قانون أن الله عز وجل هو الذي يحرس النبي محمد وأصحابه ، ويمنع عنهم الإنكسار والهزيمة ، قال تعالى ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾[2].ص٨٣
الثالث عشر : قانون عجز المنافقين عن التأثير على المؤمنين وعوائلهم ، فلا يخشى النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم منهم في غيابه بعد الخسارة مباشرة .ص٨٣
الرابع عشر : قانون استجابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه لأمر الله في حال السراء والضراء والسلم والدفاع ، وفي التنزيل بخصوص

(١) سورة المنافقون ٨.
(٢) سورة الزمر ٣٦.

الخروج إلى حمراء الأسد قال تعالى ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ (١) .ص٨٥

الخامس عشر : قانون أن القرآن رحمة بالناس جميعاً ، وهو من معاني قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ (٢).ص٩٧

السادس عشر : قانون تكتمل الإستجابة لله تكتمل بأداء الوظائف العبادية والتقيد بسنن الشريعة في المعاملات.ص١٠٢

السابع عشر : قانون عدم حاجة النبي والإسلام للمنافقين حتى في ساعة المحنة.ص١٠٦

الثامن عشر : قانون مصاحبة الوحي للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعدم انفصاله عنه في ساعة الحرج والشدة ، قال تعالى ﴿ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَما قَلى﴾(٣).ص١١٥

التاسع عشر : قانون (صبر النبي على أهل مكة معجزة) .ص١١٨

العشرون : قانون تلقي الإنذار بالقبول سبب للثواب، وهل هو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ (٤) الجواب نعم.ص١٤٨

الواحد والعشرون : قانون توثيق التنزيل للوقائع.ص١٤٨

الثاني والعشرون : قانون تأكيد الوقائع والأحداث لصدق نزول القرآن من عند الله سبحانه قال تعالى ﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾(٥).ص١٤٩

---

(١) سورة آل عمران ١٧٣.

(٢) سورة الأنبياء ١٠٧.

(٣) سورة الضحى ٣.

(٤) سورة المدثر ٣١.

(٥) سورة الحج ٥٤.

الثالث والعشرون : قانون اتعاظ المسلمين من الآيات التي تبين الوقائع والأحداث وانتفاعهم منها .ص١٤٩

الرابع والعشرون : قانون صبر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم معجزة ، لأنه قابل الأذى الذي لاقاه هو وأهل بيته وأصحابه بصبر وحلم ، وهو شعبة من الوحي ، ولآيات القرآن موضوعية في هذا الصبر .ص١٤٩

الخامس والعشرون : قانون آيات الوقائع.ص١٥١

السادس والعشرون : قانون دلالة آيات القتال على حال الدفاع التي كان عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه .ص١٥٤

السابع والعشرون : قانون أن الصوم أفضل من الإفطار والفدية ، ويدل عليه قوله تعالى ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [1].ص١٦١

الثامن والعشرون : قانون أداء الصلاة واقية من الإرهاب .ص١٧٩

التاسع والعشرون : قانون موضوعية العبادات في الحصانة من الإرهاب.ص١٧٩

الثلاثون : قانون التفكر بالآيات الكونية وبدائع السموات والأرض حرز من الإرهاب.ص١٧٩

الواحد والثلاثون : قانون السنة النبوية شاهد على تنزه الإسلام عن الإرهاب .ص١٧٩

الثاني والثلاثون : قانون النصوص النبوية التي تنهى عن الإرهاب.ص١٧٩

الثالث والثلاثون : قانون محاربة الإرهاب بالسنة النبوية .ص١٧٩

الرابع والثلاثون : قانون عدم رضا النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ترويع الآمنين.ص١٩٢

(١) سورة البقرة ١٨٤.

الخامس والثلاثون : قانون أن الله عز وجل أراد تثبيت الإسلام في مكة والمدينة وأنحاء الجزيرة وإصلاح أهلها لتكون نواة إشعاع سبل الهداية وبأقل خسائر في الأرواح.ص١٩٢

السادس والثلاثون : قانون (وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ).ص٢١٨

السابع والثلاثون : قانون كل آية قرآنية تدل على عدم ظلم الله للناس.ص٢١٨

الثامن والثلاثون : قانون كل آية من القرآن تؤلف منها مجلدات عديدة.ص٢١٨

التاسع والثلاثون : قانون موضوعية العبادات في الحصانة من الإرهاب.ص٢٢٠

الأربعون : قانون السنة النبوية شاهد على تنزه الإسلام عن الإرهاب.ص٢٢٠

الواحد والأربعون : قانون النصوص النبوية التي تنهى عن الإرهاب.ص٢٢٠

الثاني والأربعون : قانون محاربة الإرهاب بالسنة النبوية .ص٢٢٠

الثالث والأربعون : قانون أن قواعد اللغة والكلام والمنطق والأصول ونحوها من العلوم لا تقيد إطلاق الآية القرآنية وتعدد الوجوه والمقاصد السامية فيها ، خاصة وأن معانيها متجددة في كل زمان .ص٢٢٢

الرابع والأربعون : قانون عدم نسخ آيات الصلح.ص٢٢٤

الخامس والأربعون : قانون أن الصلح هو الأولى والأفضل ، قال تعالى ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [1].ص٢٢٩

السادس والأربعون : قانون كل ممكن محتاج ، وهو من بديع صنع الله بأن كل مخلوق محتاج إلى رحمته وإلى أسباب استدامة وجوده .ص٢٣٤

---

(١) سورة النساء ١٢٨.

السابع والأربعون : قانون العودة من حمراء الأسد سكينة.ص٢٣٧

الثامن والأربعون : قانون أن جبرئيل عليه السلام ينزل في أوان الحرب ليصرفها ويدفعها ، ويحضر عندما تتم مقدمات القتال.ص٢٣٩

التاسع والأربعون : قانون في تفريق نزول القرآن منافع عظيمة منها تقوية قلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة.ص٢٤٠

الخمسون : قانون فضح للمنافقين في القرآن والسنة معجزة للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص٢٤٤

الواحد والخمسون : قانون إستقراء المسائل من التشابه اللفظي في القرآن.ص٢٤٦

الثاني والخمسون : قانون من الإرادة التكوينية وهو ثقل كلام الله عز وجل.ص٢٤٧

الثالث والخمسون : قانون وهو من أسماء القرآن القول الثقيل.ص٢٤٩

الرابع والخمسون : قانون هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حرب على الإرهاب.ص٢٥٠

الخامس والخمسون : قانون كأن النبي حاضر مع أمراء السرايا ، وتبين أنه على علم بما سيحدث في ميدان المعركة ، وهو من عمومات ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنْ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى﴾ (1).ص٢٦٧

السادس والخمسون : قانون القلم الإيماني.ص٢٧١

السابع والخمسون : قانون الثناء في القرآن .ص٢٩٦

الثامن والخمسون : قانون الذين أثنى الله عليهم في القرآن .ص٢٩٧

(١) سورة النجم ٢-٣.

التاسع والخمسون : قانون ثناء الله عز وجل على النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، قال تعالى ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (١) وقال تعالى ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾ (٢).ص٢٩٧

الستون : قانون معاني ودلالات كل فرد من ثناء الله على النبي كما في قوله تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٣).ص٢٩٧

الواحد والستون : قانون ثناء الله على المؤمنين في القرآن ، فقد ورد في آية واحدة ذكر سبع خصال حميدة للمؤمنين ، قال تعالى ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾(٤).ص٢٩٧

الثاني والستون : قانون الثناء على المؤمنين في السنة النبوية .ص٢٩٧

الثالث والستون : قانون الخصال الحميدة التي ورد الثناء عليها في القرآن.ص٢٩٧

الرابع والستون : قانون الثناء في أسباب النزول .ص٢٩٧

الخامس والستون : قانون انتفاع المسلمين من الثناء القرآني .ص٢٩٧

السادس والستون : قانون الثناء على العبادة وأداء الفرائض .ص٢٩٧

السابع والستون : قانون الثناء على الصابرين .ص٢٩٧

---

(١) سورة الأحزاب ٤٥.

(٢) سورة النجم ٥.

(٣) سورة ن ٤.

(٤) سورة التوبة ١١٢.

الثامن والستون : قانون ثواب التحلي بالصبر وإتخاذه ملكة ومنهاجاً ، قال تعالى ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[1].ص٢٩٨

التاسع والستون : قانون تعدد آيات الثناء على المؤمنين .ص٢٩٨

السبعون : قانون الثناء على المؤمنات والمسلمات في القرآن.ص٢٩٨

الواحد والسبعون : قانون علة الثناء في القرآن .ص٢٩٨

الثاني والسبعون : قانون منافع الثناء القرآني .ص٢٩٨

الثالث والسبعون : قانون كل آية تتضمن ثناء الله على نفسه ، إذ يبين الله في القرآن للإنس والجن والملائكة وحدانيته وربوبيته المطلقة ، وبديع صنعه وعظيم مخلوقاته ، وملكه لكل الأشياء وخلقه للأكوان بالكاف والنون ، ويتكرر في القرآن قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[2].ص٢٩٩

الرابع والسبعون : قانون مدح الله للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات .ص٢٩٩

الخامس والسبعون : قانون الإنقطاع إلى الدعاء برزخ وحاجب دون الإرهاب والقتل العشوائي .ص٣٠٠

الجزء الثامن والثمانون بعد المائة

ويختص بقانون (التضاد بين القرآن والإرهاب)

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون (الغايات من النصر في معركة بدر).ص٨

الثاني : قانون يريد المشركين الشر فيأتي الخير للناس في ذات الموضوع.ص٨

(١) سورة الزمر ١٠.

(٢) سورة البقرة ٢٠.

الثالث : قوانين ذخائر وعلوم القرآن والسنة النبوية.ص١٠
الرابع : قانون غايات كتائب النبي (ص) وسرايا الصحابة.ص١٠
الخامس : قانون التناقض بين الخلافة في الأرض وبين الإرهاب.ص١٠
السادس : قانون آية القصاص واقية من الإرهاب.ص١٠
السابع : قانون تجدد واستحداث معجزات النبي محمد.ص١٠
الثامن : قانون قاعدة لا ضرر ولا ضرار واقية من الإرهاب.ص١٠
التاسع : قانون غايات النصر في معركة بدر.ص١٠
العاشر : قانون الإملاء للمشركين في معركة أحد استئصال للإرهاب.ص١٠
الحادي عشر : قانون المقارنة بين قافلة أبي سفيان وخسارة قريش في معركة بدر.ص١٠
الثاني عشر : قانون وعد الله في القرآن حصن من الإرهاب.ص١٠
الثالث عشر : قانون صبر النبي على أهل مكة معجزة وحجة في نبذ الإرهاب.ص١٠
الرابع عشر : قانون تكرار اللفظ القرآني إعجاز.ص١٠
الخامس عشر : قانون وصايا لقمان لابنه.ص١٠
السادس عشر : قانون أسماء الأنبياء في القرآن دعوة للصلاح.ص١٠
السابع عشر : قانون صبر النبي على الإستهزاء تأديب وإصلاح.ص١٠
الثامن عشر : قانون علم الحديث .ص١٠
التاسع عشر : قانون أداء الفرائض العبادية واقية من الإرهاب.ص١٠

العشرون : قانون أداء الصلوات الخمس زاجر عن الإرهاب.ص١٠

الواحد والعشرون : قانون أوان الفجر الصادق.ص١٠

الثاني والعشرون : قانون هلال شوال.ص١١

الثالث والعشرون : قانون هجرة النبي وأصحابه إعراض عن القتال.ص١١

الرابع والعشرون : قانون النصر في بدر استئصال للإرهاب.ص١١

الخامس والعشرون : قانون زكاة الفطر دعوة للسلم المجتمعي العام.ص١١

السادس والعشرون : قانون الخلافة في الأرض عصمة من الإرهاب.ص١٢

السابع والعشرون : قانون معارك الإسلام الأولى كانت بتعد وظلم وغزو من قبل المشركين .ص١٤

الثامن والعشرون : قانون أن قوله تعالى ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾[1] باعث للنفرة من الإرهاب وسبب للإبتعاد عنه .ص١٥

التاسع والعشرون : قانون وهو أن المؤمن إذا كانت عنده حاجة أو شكوى فانه يتوجه إلى الله عز وجل بالدعاء ، ويتحلى بالصبر ﴿وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾[2] وقال تعالى ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾[3].ص١٥

---

(١) سورة النور ٥٦.

(٢) سورة آل عمران ٥٤.

(٣) سورة آل عمران ٦٦.

الثلاثون : قانون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والإرهاب من المنكر ، وفيه أذى للذات والملة التي ينتمي إليها صاحبه وللناس جميعاً.ص١٥

الواحد والثلاثون : قانون لعامة الناس وهو هناك من يدعو إلى التوحيد ، وإختصاص الربوبية بالله عز وجل .ص١٦

الثاني والثلاثون : قانون من فيوضات نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو تجديد إعلان التوحيد في مشارق الأرض ومغاربها عدة مرات في اليوم ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [1].ص١٦

الثالث والثلاثون : قانون ومنهاج أن الأنبياء يحاربون الشرك وإدعاء الربوبية لمنع الطغيان والغرور ، ويؤسسون لإستئصال الإرهاب والمنع من صيرورته .ص١٧

الرابع والثلاثون : قانون تحلي الأنبياء بالصبر والخلق الحميد ، وبيان القرآن وهو أن الصبر طريق للفرج ، وقضاء الحوائج ، وحجة على الذي يختار الإرهاب لتحقيق غاياته ، إنما يقام الدين بالدعوة إلى الله بالموعظة الحسنة والزهد ، وعدم إيذاء الناس.ص١٧

الخامس والثلاثون : قانون تلاوة كل مسلم ومسلمة القرآن خمس مرات في اليوم ، وهذه الخمسة ليست متحدة .ص٢٢

السادس والثلاثون : قانون ورود وصايا لقمان لابنه في القرآن مانع من الفساد وبرزخ دون سفك الدماء ، وهل هذا المانع يومي متجدد أم أنه قليل الحدوث ، الجواب هو الأول .ص٢٢

السابع والثلاثون : قانون حب الله عز وجل للمسلمين والمسلمات بتأديبهم بسنن الأنبياء والصالحين ، والإرهاب نقيض لها.ص٢٣

---

(١) سورة الأنبياء ١٠٧.

الثامن والثلاثون : قانون إحسان العبد للناس من الشكر لله عز وجل على الإحسان إليه ، وأنى يدرك الإنسان عظيم إحسان الله عز وجل .ص٢٧

التاسع والثلاثون : قانون غايات كتائب النبي (ص) وسرايا الصحابة.ص٢٧

الأربعون : قانون أن الذين تنفر نفوسهم من القتال ، ولا يقربونه أكثر.ص٤٦

الواحد والأربعون : قانون الخلافة في الأرض دعوة متجددة لنبذ الإرهاب.ص٦٥

الثاني والأربعون : قانون الشكر لله برزخ دون الإرهاب.ص٦٧

الثالث والأربعون : قانون الإرهاب حاجب دون الشكر لله.ص٦٧

الرابع والأربعون : قانون آية القصاص احتراز من الإرهاب.ص٧١

الخامس والأربعون : قانون أن الدنيا (دار العفو) ومن أسماء الله عز وجل العفو.٧٧

السادس والأربعون : قانون تجدد واستحداث معجزات النبي محمد (ص).ص٧٩

السابع والأربعون : قانون على المسلمين الإمتناع عن إضرار بعضهم ببعض، وأن لا يضروا غيرهم.ص٨٦

الثامن والأربعون : قانون أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا عفى عن ظالم وعاد في ظلمه فان الله عز وجل قد يخزيه ، ويجعله عبرة وموعظة.ص٩٨

التاسع والأربعون : قانون أداء الصلاة مانع من الضرر ، وبرزخ دون الإضرار بالغير لعصمة المصلي من الإضرار بغيره.ص١٠١

الخمسون : قانون غايات النصر في معركة بدر.ص١٠٢

الواحد والخمسون : قانون سيادة مبادئ التوحيد والأمن والأمان في البيت والسوق والمحلة وطرق وسائط السفر ببركة النبوة الخاتمة .ص١٢٢

الثاني والخمسون : قانون هزيمة الذين يسعون في الإرهاب ، وإخافة الآمنين ، وإرادة قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه .ص١٢٥

الثالث والخمسون : قانون وعد الله في القرآن حصن من الإرهاب.ص١٣٢

الرابع والخمسون : قانون صبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم معجزة وحجة في نبذ الإرهاب.ص١٤٢

الخامس والخمسون : قانون أن التفكر بآيات الله لا ينحصر بذات الآيات كالسماء والأرض والكواكب والنجوم والزراعات والأشجار.ص١٥٣

السادس والخمسون : قانون وصايا لقمان لابنه.ص١٥٧

السابع والخمسون : قانون لزوم عناية الأب بصلاح ابنائه.ص١٦١

الثامن والخمسون : قانون أن الله عز وجل يعلم ما يفعله العبد ، قال سبحانه ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ (١) .ص١٧٠

التاسع والخمسون : قانون من الإرادة التكوينية ، وهو وصية الله عز وجل الإنسان مطلقاً بوالديه ، قال تعالى ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ (٢).ص١٧٠

---

(١) سورة الحاقة ١٨.

(٢) سورة العنكبوت ٨.

السـتون : قـانون عـام متوجـه مـن الله عـز وجـل إلى الأنبيـاء جميعـاً فكـل نـبي مـن الأنبيـاء المائـة والأربعـة والعشـرين ألفـاً ينـزل علـيهم الوحي باقامة الصلاة على نحو الوجوب العيني .ص١٧٢

الواحـد والسـتون : قـانون تجـدد منـافع قصـص القـرآن في كـل زمـان بمـا يهـذب النفـوس ويصـلح المجتمعـات ، ولتكـون هـذه القصـص واقيـة من العنف والإرهاب ، وحرزاً من الإقتتال والغزو.ص١٨٨

الثـاني والسـتون : قـانون أسمـاء الأنبيـاء في القـرآن دعـوة للصلاح.ص١٨٩

الثالـث والسـتون : قـانون أن الـدين والعقيـدة مـن الكلـي المشـكك أي علـى مراتـب متفاوتـة في القـوة والضـعف ، وأحسـنها التسـليم والإنقياد لأوامر الله عز وجل .ص١٩٤

الرابـع والسـتون : قـانون تكـرار وكثـرة ذكـر القـرآن للوعـد والوعيـد زاجـر عـن الإرهـاب ، وباعـث للخشـية في النفـوس مـن التعدي.ص١٩٨

الخـامس والسـتون : قـانون صـيغ الموعظـة في الـدعوة الى الله.ص١٩٩

السـادس والسـتون : قـانون المسـائل المترشـحة عـن تقييـد الموعظـة في الآية أعلاه بأنها حسنة .ص١٩٩

السـابع والسـتون : قـانون موضـوعية الحسـن في الموعظـة بالإستجابة لها كماً وكيفاً.ص١٩٩

الثـامن والسـتون : قـانون صـرف الموعظـة النـاس عـن الإرهاب.ص١٩٩

التاسع والستون : قانون الموعظة حرز من الإرهاب .ص١٩٩

السـبعون : قـانون أن الله عـز وجـل إذا أنعـم نعمـة علـى أهـل الأرض فانه أكرم من أن يرفعها .ص٢٠٤

الواحد والسبعون : قانون منفعة دعاء الأنبياء لأنفسهم وأممهم.ص٢٢٩
الثاني والسبعون : قانون بقاء دعاء الأنبياء في الأرض .ص٢٢٩
الثالث والسبعون : قانون توثيق القرآن لأدعية الأنبياء من مصاديق قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[1].ص٢٢٩
الرابع والسبعون : قانون بيان الكتب السماوية المنزلة على الأنبياء صفوة البشر .ص٢٣٢
الخامس والسبعون : قانون التنافي بين الإيمان والإرهاب.ص٢٣٣
السادس والسبعون : قانون صبر النبي على الإستهزاء تأديب وإصلاح.ص٢٣٩
السابع والسبعون : قانون علم الحديث.ص٢٤٣
الثامن والسبعون : قانون فرض الصلاة .ص٢٥١
التاسع والسبعون : قانون صلاة الأنبياء .ص٢٥١
الثمانون : قانون الصلاة في الكتب السماوية السابقة.ص٢٥١
الواحد والثمانون : قانون صلاة أتباع الأنبياء .ص٢٥١
الثاني والثمانون : قانون مصاحبة الصلاة لوجود الإنسان في الأرض أمس واليوم وغداً.ص٢٥١
الثالث والثمانون : قانون صلاة العبد أيام التكليف .ص٢٥١
الرابع والثمانون : قانون وجود أمة مؤمنة في كل زمان تتعاهد الصلاة ، قال تعالى ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾[2].ص٢٥١

(١) سورة الأنبياء ١٠٧.
(٢) سورة النساء ١٠٣.

الخامس والثمانون : قانون أداء الصلوات الخمس زاجر عن الإرهاب.ص٢٥٢

السادس والثمانون : قانون يضبط سلوك الناس مثل أداء الصلاة خمس مرات ، والتوجه فيها إلى ذكر الله بأفعال مخصوصة تكرر كل يوم.ص٢٥٧

السابع والثمانون : قانون مصاحبة التقوى والزجر عن الإرهاب لوجود الإنسان في الأرض ، ويتصف هذا الزجر بأنه عبادة محضة لله عز وجل وتنزه عن الظلم وسفك الدماء. ص٢٥٩

الثامن والثمانون : قانون أوان الفجر الصادق.ص٢٦٠

التاسع والثمانون : قانون هلال شوال.ص٢٦٨

التسعون : قانون هجرة النبي وأصحابه إعراض عن القتال.ص٢٨٠

الواحد والتسعون : قانون النصر في بدر استئصال للإرهاب.ص٢٩١

الثاني والتسعون : قوانين إطلاع أهل الملل والنحل على أحكام الشريعة الإسلامية ، وأنها ضد الإرهاب ، وتنهى عنه.ص١٠٢

الثالث والتسعون : قوانين الحياة الدنيا الثابتة في الأرض والمصاحبة لخلافة الإنسان فيها لزوم الشكر على الإملاء ، وتوالي النعم وإجتناب الظلم والجور .ص١٠٨

الرابع والتسعون : قوانين الحياة الدنيا هو الحتم باقتباس الناس جميعاً من سيرة الأنبياء فحتى الذين كفروا لابد وأن يقتبسوا من سيرة الانبياء ، لذا يجب التحقيق في هذا العلم الذي يدل عليه قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ [1].ص١٩٧

الخامس والتسعون : قوانين مدرسة إصلاح النفوس ، وهي دعوة للألفة بين الناس ، وتذكير بوجوب عبادة الله ونبذ العنف والإرهاب .ص٢٥٢

(١) سورة الأنبياء ١٠٧.

الجزء التاسع والثمانون بعد المائة

ويختص بتفسير الآية (١٨٠) من سورة آل عمران

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون حرمة الإرهاب لأنه من أشد ضروب المنكر الذي جاء القرآن بالنهي عنه .ص٦

الثاني : قانون كل فرد دخل الإسلام هو معجزة حسية للنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم .ص١٤

الثالث : قانون صبر المسلمين على الأذى الذي تلقوه من المشركين معجزة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم .ص١٤

الرابع : قانون إسلام المهاجرين والأنصار، وصبرهم في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعوة للناس لدخول الإسلام.ص١٤

الخامس : قانون مصاديق زينة الدنيا باخراج الزكاة ودفعها إلى مستحقيها ، ليتبع هذا الإخراج باليد دخول السكينة إلى القلب ، وترشح منافعها على الجوارح.ص١٦

السادس : قانون من الإرادة التكوينية وهو ان الله عز وجل لا يترك المؤمنين على حال الإختلاط مع المنافقين.ص٢٨

السابع : قانون ما عند الناس هو من فضل الله عز وجل ، فمن الخبث أن يبخل الإنسان عن الإنفاق من رزق الله في سبيله تعالى .ص٢٩

الثامن : قانون (كثرة أفراد السنة حجة).٣٢

التاسع : قانون تخلف المنافقين عن الإنفاق في سبيل الله ، ولا يكتفون بعدم الإنفاق انما يعيبون على الذي يبذل وينفق لذا نعتهم الله عز وجل بالبخل.ص٣٤

العاشر : قانون أن بخل المنافقين والكفار في المال وحجبهم الحقوق الشرعية شر لهم.ص٣٧

الحادي عشر : قانون التمييز بين الخبيث والطيب ، ليكون الشر ملازماً للخبيث ، وملاحقاً له.ص٣٨

الثاني عشر : قانون فرار عدد منهم في معركة أحد ، فقد كان درساً وموعظة استحضروه في معارك الإسلام اللاحقة وامتنعوا عنه ، كما في معركة حنين .ص٤١

الثالث عشر : قانون إنحصار نزول القرآن على صدر النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم لاستمرار وتوالي نزول آيات القرآن.ص٤٢

الرابع عشر : قانون عدم إطلاع الله عز وجل المسلمين والناس على الغيب إلا بما شاء.ص٤٤

الخامس عشر : قانون إختبار وإجتباء الله عز وجل للأنبياء والرسل وتفضله بأن خصّ عدداً منهم بعلوم من الغيب ، ومنها كشف الشخص والفعل الخبيث وتمييز المنافق ، وقد رزق الله النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم هذه المرتبة.ص٥٧

السادس عشر : قانون الإيمان واقية من البخل وهو باعث للإنفاق في سبيل الله واخراج الحقوق الشرعية.ص٥٧

السابع عشر : قانون تدركه كل الخلائق طوعاً وقهراً وهو ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [1].ص٦٧

الثامن عشر : قانون وهو وجود أمة في كل زمان تؤمن بقانون (لله ميراث السموات والأرض) ، قال تعالى ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ [2] .ص٦٧

التاسع عشر : قانون ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [1] ويتقوم هذا العمل بالإجتهاد في طاعة الله .ص٦٧

---

(١) سورة آل عمران ١٨٠.

(٢) سورة الأعراف ١٨١.

العشرون : قانون الميراث المطلق لله عز وجل وحده من مصاديق الغيب ليكون من معاني قوله تعالى ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾(٢).ص٦٨

الواحد والعشرون : قانون وجوه وأفراد الغيب التي اخبر الله عز وجل عنها في القرآن خير محض وسبب لهداية الناس ، وامتثالهم للأوامر الإلهية ومنها دفع الزكاة ، وإجتنابهم لما نهى عنه ، ومنه البخل في الحقوق الشرعية ، قال تعالى ﴿وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾(٣).ص٦٨

الثاني والعشرون : قانون الأشهر الحرم رحمة من الله عز وجل بالناس ، ومقدمة لبعثة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص٧٠

الثالث والعشرون : قانون (الدنيا دار الفضل الإلهي).ص٧٧

الرابع والعشرون : قانون أن النعم التي عندهم هي من فضل الله عز وجل .ص٧٨

الخامس والعشرون : قانون من رحمة الله عز وجل بالناس جميعاً بأن يملي لهم من فضله.ص٨٣

السادس والعشرون : قانون خلافة الإنسان في الأرض وفيوضات قوله تعالى ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (٤).ص٨٣

السابع والعشرون : قانون أن الله عز وجل ينظر ماذا يفعل المسلمون أزاء إملاء الله للذين كفروا.ص٨٥

الثامن والعشرون : قانون شواهد التوقيف الترتيبي.ص٨٨

---

(١) سورة آل عمران ١٨٠.

(٢) سورة آل عمران ١٧٩.

(٣) سورة الحشر ٧.

(٤) سورة البقرة ٣٠.

التاسع والعشرون : قانون وهو عدم إنحصار ذم الكافر بكفره إنما يشمل سوء فعله .ص٨٨

الثلاثون : قانون الإملاء شامل للناس جميعاً ، وينتفعون منه في الدنيا في قضاء حوائجهم ، وهو خير للمؤمنين في الدنيا والآخرة لتلقيهم له بالشكر القولي والفعلي لله عز وجل .ص٩٠

الواحد والثلاثون : قانون الصبر في طاعة الله عز وجل جهاد .ص١٠٤

الثاني والثلاثون : قانون أن الذي يبخل بالزكاة إنما يضر نفسه فجاءت آية البحث ، قال تعالى ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُم بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[1] رحمة بالناس جميعاً للنجاة من الاضرار بالذات الذي يجلبه البخل بالحقوق الشرعية .ص١٠٥

الثالث والثلاثون : قانون وهو سعي الذين كفروا لما هو شر لهم.ص١١٠

الرابع والثلاثون : قانون هو الإملاء والإمهال من عند الله عز وجل للناس جميعاً.ص١١١

الخامس الثلاثون : قانون أن النعم التي عند المؤمن من الله عز وجل واقية من فعل المعاصي والسيئات .ص١١٤

السادس والثلاثون : قانون إملاء ورزق الله عز وجل للكافرين ليدل بالأولوية القطعية على الإملاء للمؤمنين فيجب أن يسخروه في سبيل الله عز وجل.ص١١٧

السابع والثلاثون : قانون تمييز المنافقين وفصلهم عن المؤمنين .ص١١٧

الثامن والثلاثون : قانون فضل الله لا يحده الكفر .ص١٢٢

التاسع والثلاثون : قانون فضل الله لا يحجبه نفاق .ص١٢٢

الأربعون : قانون فضل الله يتغشى الناس جميعاً .ص١٢٢

---

(١) سورة آل عمران ١٨٠.

الواحد والأربعون : قانون مصاحبة فضل الله لأيام الحياة الدنيا.ص١٢٢
الثاني والأربعون : قانون أن إمساك الحقوق الشرعية ، وعدم إخراجها شر على أصحابها إذ يظنون أنه إدخار وحفظ للمال ، وبقاء لملكيته في أيديهم يتصرفون به متى شاءوا ويدفعون به عوادي الزمان.ص١٣٢
الثالث والأربعون : قانون أن نهي الله عز وجل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم عن الحزن على مسارعة الذين كفروا في الكفر والضلالة بشارة قطع هذه المسارعة والمنع منها.ص١٣٢
الرابع والأربعون : قانون المسارعة في الكفر.ص١٣٣
الخامس والأربعون : قانون عدم إضرار الذين يسارعون في الكفر بالله عز وجل في ملكه ، وعدم الإضرار بالمؤمنين.ص١٣٤
السادس والأربعون : قانون كل ميراث السموات والأرض لله عز وجل ، فهو سبحانه الخالق للسموات والأرض وما فيهن والمالك لها أيام الحياة الدنيا.ص١٤٠
السابع والأربعون : قانون حضور الناس جميعاً في الآخرة لأنهم جزء من ميراث السموات والأرض وما فيهن.ص١٤١
الثامن والأربعون : قانون ليس من برزخ في عالم الحساب.ص١٤٢
التاسع والأربعون : قانون أن الله يسمع كل كلام يصدر من الفرد أو الجماعة .ص١٤٣
الخمسون : قانون أن السموات والأرض ملك لله عز وجل.ص١٤٣
الواحد والخمسون : قانون أن الله عز وجل يؤتي الناس من فضله واحسانه.ص١٤٥
الثاني والخمسون : قانون في إعجاز القرآن وعالم القول والفعل بالإخبار عن أصل الفعل القبيح ولزوم إجتنابه.
الثالث والخمسون : قانون الإنذار طريق التوبة .ص١٤٨
الرابع والخمسون : قانون الإنذار السماوي باعث للنفرة من المعاصي.ص١٤٨

الخامس والخمسون : قانون الإنذار تثبيت للمؤمنين في مقامات التقوى إذ نزل القرآن بلغة إياك اعني واسمعي ياجارة .ص١٤٨

السادس والخمسون : قانون إنذارات القرآن والسنة زجر عن نصرة الذين كفروا في حربهم على النبوة والتنزيل .ص١٤٨

السابع والخمسون : قانون دلالة الإنذارات السماوية على حب الله عز وجل للعباد .ص١٤٨

الثامن والخمسون : قانون إنذارات القرآن حجة على الناس ، قال تعالى ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [1].ص١٤٨

التاسع والخمسون : قانون الإنذار تذكير بعالم الآخرة ومنه الإنذار الوارد في كل من آية البحث والسياق قال تعالى ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [2].ص١٤٨

الستون : قانون أن الله عز وجل هو الذي يتلقى الصدقة بيده بدل الفقير ، وهو أمر أسرع وأعظم من الكتابة وتدوين الصدقة وحسناتها.ص١٤٩

الواحد والستون : قانون أن السموات والأرض كلها ملك لله عز وجل ، وحاضرة عنده .ص١٥٣

---

(١) سورة الأنعام ١٤٩.

(٢) سورة آل عمران ١٨٠-١٨١.

الثاني والستون : قانون وجوب الزكاة ، قال تعالى ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[١].ص١٦١

الثالث والستون : قانون من الإرادة التكوينية وهو ملك الله عز وجل وحده لميراث السموات والأرض ، فليس من مخلوق إلا وهو ميراث لله عز وجل يوم القيامة.ص١٦٣

الرابع والستون : قانون جعل مال الزكاة الذي بخل به أصحابه أفاعي في أعناقهم يوم القيامة ليُعرفوا بهذه المعصية .ص١٦٣

الخامس والستون : قانون من الإرادة التكوينية وخلافة الإنسان في الأرض وهو مجئ الرسل بآيات قدسية.ص١٦٥

السادس والستون : قانون الحاجة لتأكيد رسالة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في مواجهة المنافقين ، وإقامة البرهان والدليل على صدق نبوته ، وهو من عمومات قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدْ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾[٢].ص١٦٦

السابع والستون : قانون أن البخل ليس خيراً للذين كفروا.ص١٦٧

الثامن والستون : قانون في ذات الآية ﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[٣] التي تذم الذين كفروا على بخلهم.ص١٦٧

---

(١) سورة التوبة ١٠٣.

(٢) سورة التوبة ٧٣.

(٣) سورة آل عمران ١٨٠.

التاسع والستون : قانون الذي يعطي من ماله طاعة لله عز وجل يتنزه عن الإستيلاء على مال الغير بغير حق .ص١٧٠

السبعون : قانون القبح الذاتي للبخل ، وأنه لا يجلب لصاحبه إلا الشر ، ومن بركات آية البحث إجتناب كثير من الناس البخل والشح .ص١٧٠

الواحد والسبعون : قانون وهو أن الأذى والعذاب الذي يلقاه الذين يمتنعون عن دفع الحقوق الشرعية يوم القيامة شديد وأليم.ص١٧٦

الثاني والسبعون : قانون من الإرادة التكوينية وهو من أسرار خلق الإنسان وإكرام الله عز وجل له بجعله ﴿فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [١].ص١٧٦

الثالث والسبعون : قانون المال الذي بأيدي الناس هو من عند الله ، وفضل ونافلة منه.ص١٧٩

الرابع والسبعون : قانون أن ظن وحساب البخلاء في الحقوق الشرعية ضلالة ، ولا يجلب لهم إلا الشر.ص١٧٩

الخامس والسبعون : قانون ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [٢]، وميراثه لهما ، وليعمر الناس الأرض بالتقوى والصلاح.ص١٧٩

السادس والسبعون : قانون المدح والثناء من الله عز وجل للذين يمتثلون لأمر الزكاة .ص١٨٥

السابع والسبعون : قانون ليس من زاد يصاحب الإنسان إلى الآخرة إلا التقوى والخشية من الله عز وجل وطاعته ، والبخل بالحقوق نقيض التقوى.ص١٩٦

الثامن والسبعون : قانون سماوي ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [٣]، إذ ينقطع الظلم والاستحواذ على الحقوق وليس من وسوسة (ابليس) أو فتنة أو غواية يوم القيامة .ص١٩٧

---

(١) سورة البقرة ٣٠.

(٢) سورة آل عمران ١٧٩.

(٣) سورة آل عمران ١٨٠.

التاسع والسبعون : قانون أن اللطف الإلهي يتغشى الناس جميعاً.ص١٩٨

الثمانون : قانون قرب فضل الله عز وجل من الناس جميعاً ، وفي التنزيل ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[1].ص٢٠٢

الواحد والثمانون : قانون الميراث المطلق لله عز وجل ، قال تعالى ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾[2].ص٢٠٦

الثاني والثمانون : قانون في القرآن بعث العزة عند المسلمين ، والإستغناء عما في أيدي الناس ، وعدم حصرهم الظن بقضاء الحاجات عند الغني ونحوه .ص٢٠٦

الثالث والثمانون : قانون إثبات حجب الفعل القبيح للخير والفضل من الله عز وجل .ص٢٠٩

الرابع والثمانون : قانون المعصية المتجددة تجلب الشر .ص٢٠٩

الخامس والثمانون : قانون عودة ميراث السموات والأرض كله لله سبحانه، إذ تهلك الخلائق كلها ، لا يبقى إلا الله عز وجل ، وهلاك الخلائق ليس في محوها وزوالها إنما هي حاضرة عند الله بماهية وهيئة لا يعلمها إلا هو سبحانه ، قال تعالى ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾[3].ص٢١٠

السادس والثمانون : قانون أن هذا الحجب شر لهم ، جاء ما يدل على أن هذا الشر يشمل الحياة الدنيا والآخرة ، وذكرت سنخيته في الآخرة بتحول المال المحجوب إلى أفعى يطوق عنق الذي يبخل به .ص٢١١

---

(١) سورة الأعراف ٥٦.

(٢) سورة آل عمران ١٨٠.

(٣) سورة الانبياء ١٠٤.

السابع والثمانون : قانون ما عند الناس فضل من الله عز وجل.ص٢١٢

الثامن والثمانون : قانون ثناء الله على نفسه في القرآن .ص٢١٧

التاسع والثمانون : قانون ثناء الله على الأنبياء ، وكيف أن هذا الثناء شاهد على أنهم لم يقوموا بالغزو والقتال ، إنما تحملوا الأذى في مرضاة الله.ص٢١٨

التسعون : قانون في إعجاز القرآن وهو أن كلماته المحدودة تحيط بلا محدود من الوقائع والأحداث .

ولبيان أن الفعل القبيح للفرد يضر بالجماعة ، وكذا فإن ذات فعل الجماعة والطائفة قد يضر بالفرد منهم إذا كان معصية لله عز وجل .ص٢٢٠

الواحد والتسعون : قانون أن فضل الله عز وجل لا يزول ولا يدفع عن الذين كفروا إن بخلوا به.ص٢٢٨

الثاني والتسعون : قانون أن فضل الله عز وجل غير متناه ، ولا ينقطع عن الناس البر والفاجر .ص٢٢٩

الثالث والتسعون : قانون أن البخل بالحقوق الشرعية لا يضر إلا أهله.ص٢٣٣

الرابع والتسعون : قانون الصدقة حرب على البخل.ص٢٣٥

الخامس والتسعون : قانون الإمهال.ص٢٥٠

السادس والتسعون : قانون من الإرادة التكوينية وهو تطويق البخلاء بالحقوق في أعناقهم ما بخلوا به.ص٢٦٠

السابع والتسعون : قانون إختصاص كل معصية من الكفار بعقاب خاص في الآخرة ، قال تعالى في منع الزكاة ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (١).ص٢٦٦

الثامن والتسعون : قانون عجز الخلائق عن التغيير والتبديل في الأرض أو في السماء.ص٢٦٩

---

(١) سورة التوبة ٣٤.

التاسع والتسعون : قانون أن ما في أيدي الناس وما يتوارثونه يعود إلى الله عز وجل على نحو الحتم والقطع .ص٢٧١

المائة : قانون أن بخل الذين كفروا والذين نافقوا بحقوق الفقراء لا يمنع فضل الله عز وجل عنهم .ص٢٧٥

الواحد بعد المائة : قانون أن الخير والشر للعبد ليس وفق ظنه وأمانيه ، إنما يأتي الخير بالتقيد بالأوامر الإلهية ، قال تعالى ﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنْ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾[1] .ص٢٧٦

الثاني بعد المائة : قانون لطف ورحمة الله عز وجل بالأيتام إذا كان أبوهم مؤمناً ، وفيه بعث للسكينة في نفوس المؤمنين في حياتهم.ص٢٨٤

الثالث بعد المائة : قانون لو دار الأمر في النعمة والرحمة المحصورة بين الفرد المتحد أو المتعدد ، فالصحيح هو الثاني.ص٢٨٥

الرابع بعد المائة : قانون أن القرآن يدعو إلى استقرار المجتمعات ، وإجتناب الجرائم والجنايات لتكون آية بناء الجدار من مصاديق قوله تعالى ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾[2] .ص٢٨٧

الخامس بعد المائة : قانون تعدد لفظ الجلالة في الآية القرآنية.ص٢٨٧

السادس بعد المائة : قانون أن الله عز وجل يكره لعباده البخل ويقيم عليهم الحجة.ص٢٩٢

السابع بعد المائة : قانون إنما يبخل الإنسان بفضل الله عز وجل.ص٢٩٢

---

(١) سورة يونس ٣٦.

(٢) سورة الإسراء ٩ .

الجزء التسعون بعد المائة

ويختص بتفسير الآية (١٨١) من سورة آل عمران

وفيه القوانين التالية :

الأول : قانون أن معجزات النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم سواء كانت عقلية أو حسية إنما هي آيات وفضل من الله عز وجل.ص٤

الثاني : قانون إتحاد سنخية النبوة والتنزيل .ص٦

الثالث : قانون أن علوم القرآن من اللامتناهي ، وأنه يدعو العلماء والناس جميعاً للنهل منه ، وإتخاذ سننه منهاجاً وصراطاً ، ومن قصصه وأمثاله موعظة وعبرة .ص٨

الرابع : قانون من الإرادة التكوينية وهو ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [1] لتبدأ رحلة الخلافة وتستمر إلى يوم القيامة ، وتتجدد معالم الإيمان بالبراهين والحجج الكونية المصاحبة لوجود الإنسان في الأرض.ص٩

الخامس : قانون كل أداء لصلاة الفريضة خطوة أو خطوات إلى الجنة الأخروية ، والتباين في عدد الخطوات.ص١١

السادس : قانون صاحب الأنبياء والشرائع السماوية ، وهو من أسباب ضلالة الذين كفروا وقيامهم بقتل الأنبياء.ص١٢

السابع : قانون لا يترك الله الناس سدى .ص١٩

الثامن : قانون التمييز بين المؤمنين والذين كفروا ، بلحاظ الصفات .ص٢٠

التاسع : قانون إنفراد الله عز وجل بعلوم الغيب ، وفي التنزيل ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ [2].ص٢٠

---

(١) سورة البقرة ٣٠.

(٢) سورة الجن ٢٦.

العاشر : قانون إجتباء الله للرسل والأنبياء ، وفي التنزيل ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [(١)] .ص٢٠

الحادي عشر : قانون وجوب الإيمان بالله ورسله .ص٢٠

الثاني عشر : قانون التقوى سبيل للأجر والثواب .ص٢٠

الثالث عشر : قانون الأجر العظيم على الإتصاف بالإيمان والتقوى .ص٢٠

الرابع عشر : قانون سماع الله لكلام الناس .ص٢٠

الخامس عشر : قانون سماع الله لقول الجاحدين إن الله فقير.ص٢٠

السادس عشر : قانون سماع الله لقول الجاحدين نحن أغنياء.ص٢٠

السابع عشر : قانون كتابة الله لأقوال البشر .ص٢٠

الثامن عشر : قانون الوعيد لقتلة الأنبياء بغير حق .ص٢٠

التاسع عشر : قانون ذوق الكافرين عذاب الحريق .ص٢٠

العشرون : قانون من البشارة بلحاظ آية السياق﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [(٢)] وهو : الثناء على الطيب .

الواحد والعشرون : قانون أن الله عز وجل اختص لنفسه بعلم الغيب ثم تفضل وأنزل الكتب السماوية وفيها بعض علوم الغيب ، ، وأخبر رسوله عما يقوله الجاحدون الظالمون لأنفسهم ﴿إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾ [(٣)] والله الذي أحاط بعلوم الغيب هو الغني .ص٢٤

الثاني والعشرون : قانون غنى الله المطلق .ص٢٥

الثالث والعشرون : قانون عدم إطلاع الله الناسَ على الغيب ولكنه سبحانه يختار رسلاً من بين الناس.ص٣٣

---

(١) سورة آل عمران ١٧٩.

(٢) سورة آل عمران ١٨٢.

(٣) سورة آل عمران ١٨٠.

الرابع والعشرون : قانون إجتباء الله للرسل ، لبيان مسألة وهي أن اختيار الأنبياء والرسل حكم من عند الله ، ورحمة بالناس.ص٣٥

الخامس والعشرون : قانون فاتحة الخطاب وهداية الملوك خاصة والناس عامة إلى الإيمان وابتدأ آدم كتابة وصيته إلى ذريته بالبسملة.ص٣٨

السادس والعشرون : قانون لزوم تسالم الناس ، وقبح سفك الدماء والقتل.ص٤٣

السابع والعشرون : قانون المؤاخاة إذ آخى النبي بين المهاجرين والأنصار بأن تختلط دماؤهم بسبب إصرار مشركي قريش على الهجوم وسل السيوف.ص٥١

الثامن والعشرون : قانون باق الى يوم القيامة (لا خير في دينٍ لا صلاة فيه)[1].ص٥١

التاسع والعشرون : قانون أن الإيمان بالله عصمة من القول ﴿إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾ [2] ومن التفاخر بجمع المال والظن بالملكية المطلقة له.ص٥١

الثلاثون : قانون الآية القرآنية إصلاح للمجتمعات.ص٦٧

الواحد والثلاثون : قانون أن المعاد حق وأن الجنة حق ، والنار حق ، وأن الله يبعث من في القبور للحساب ، فليس من فرصة أخرى للعمل بعد الموت ، وفي التنزيل ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾[3].ص٦٧

---

(١) مغازي الواقدي ٩٦٨/٣.

(٢) سورة آل عمران ١٨١.

(٣)سورة المؤمنون ٩٩-١٠٠.

الثاني والثلاثون : قانون هداية الإنسان إلى الإيمان خير من بقائه على الكفر والضلالة ، وأن الله عز وجل هو الكريم الذي أنزل القرآن رأفة بالناس.ص٦٨

الثالث والثلاثون : قانون كل آية من القرآن تقرب العباد إلى اللبث الدائم في النعيم، وهو من عمومات ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾(1).ص٦٨

الرابع والثلاثون : قانون كل آية قرآنية تبعد الناس عن دخول النار .ص٦٨

الخامس والثلاثون : قانون تفضل الله عز وجل بتسخير المسلمين والناس لحفظ شخص النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم واستدامة التنزيل قال تعالى ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾(2).ص٨٣

السادس والثلاثون : قانون نجاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الإغتيال كل مرة معجزة له.ص٨٣

السابع والثلاثون : قانون الأجر العظيم.ص٩٠

الثامن والثلاثون : قانون كل آية قرآنية تمييز وفصل للخبيث عن الطيب.ص٩١

التاسع والثلاثون : قانون الآية فيصل بين الخبيث والطيب.ص٩٤

الأربعون : قانون عدم إجتماع الطيب والخبيث ، وإن إجتمعا فسرعان ما يفرق الله سبحانه بينهما .ص٩٤

الواحد والأربعون : قانون كل تلاوة مسلم لآية البحث﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ (1) هي رحمة.ص٩٩

---

(1) سورة الإسراء ٩.

(2) سورة المدثر ٣١.

الثاني والأربعون : قانون أن من مراتب هذا التفقه تكون إجبارية وانطباقية بواسطة التكاليف ، كما في قراءة القرآن في صلاة الجماعة وأداء أفعال الصلاة والإنفراد من قبل الإمام ومحاكاة ومتابعة المصلين له وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾[٢].ص١٠١

الثالث والأربعون : قانون عائدية ملك السموات والأرض لله عز وجل ، قال سبحانه ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾[٣].ص١٠٢

الرابع والأربعون : قانون إنطاق الله للحيوانات والجوامد يوم القيامة ، كما في جوارح الإنسان ، قال تعالى ﴿حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[٤] .ص١٠٥

الخامس والأربعون : قانون أن الله غني وليس فقيراً ، وفيه تذكير للناس بفقرهم في الآخرة.ص١٠٦

السادس والأربعون : قانون عدم توقف الآية عند ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ مع أنه علم مستقل ، ومدرسة في التقوى وصلاح الأرض ، إنما قرنت الإستعانة بالله بالعبادة لتأكيد نفيهم الشريك عنه .ص١٠٩

السابع والأربعون : قانون إستعانة المسلمين بالله لإقرارهم بأنه ربّ العالمين.ص١١٢

الثامن والأربعون : قانون أن عبادة الناس لله عز وجل طريق لقضاء حوائجهم وسبيل للإستعانة به تعالى في أمور الدين والدنيا.ص١١٢

التاسع والأربعون : قانون مصاديق الإحصاء التي ينفرد بها الله عز وجل لا يقدر عليها ولا يعلم بها إلا هو سبحانه ، وفي التنزيل ﴿هُوَ اللَّهُ

---

(١) سورة آل عمران ١٨١.

(٢) سورة الفاتحة ٣.

(٣) سورة المائدة ١٧.

(٤) سورة فصلت ٢٠.

الَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[1].ص١١٤

الخمسون : قانون أن إمتناع بعض الأغنياء عن إخراج حقوق الفقراء وإيصالها إليهم لن ينقص من رزق الفقراء إنما يزيد الله عليهم من فضله لأنهم يلهجون بقول ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[2]، وهو من أسرار وجوب تلاوة سورة الفاتحة في كل ركعة من الصلاة اليومية ، وحفظ المسلمين والمسلمات لهذه السورة عن ظهر قلب .ص١١٧

الواحد والخمسون : قانون اللهم إياك نعبد ولا نعبد سواك.ص١٢١

الثاني والخمسون : قانون اللهم أنت رب العالمين فاياك وحدك نعبد.ص١٢١

الثالث والخمسون : قانون إياك نعبد طاعة لك سبحانك.ص١٢١

الرابع والخمسون : قانون إياك نعبد شكراً وثناء عليك سبحانك.ص١٢١

الخامس والخمسون : قانون إياك نعبد وأنت وحدك الذي تستحق العبادة.ص١٢١

السادس والخمسون : قانون إياك نعبد رجاء رفدك وفضلك.ص١٢١

السابع والخمسون : قانون إياك نعبد دعوة للناس لعبادتك وحدك.ص١٢٢

الثامن والخمسون : قانون إياك نعبد ونحطم الأصنام .ص١٢٢

التاسع والخمسون : قانون إياك نعبد بما جاء به رسولك الكريم.ص١٢٢

---

(١) سورة الحشر ٢٣.

(٢) سورة الفاتحة ٥.

الستون : قانون إياك نعبد ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾[1].ص١٢٢

الواحد والستون : قانون إياك نعبد باقامة الصلاة واتيان الزكاة وصيام شهر رمضان حج البيت الحرام.ص١٢٢

الثاني والستون : قانون إياك نعبد لانك خلقتنا للعبادة.ص١٢٢

الثالث والستون : قانون إياك نعبد بلطف وفضل منك سبحانك.ص١٢٢

الرابع والستون : قانون إياك نعبد لحاجتنا لهذه العبادة.ص١٢٢

الخامس والستون : قانون إياك نعبد وهذه العبادة دعوة للناس للتنزه عن الشرك ومفاهيم الضلالة ، وفي خطاب وإنذار قرآني موجه الى الذين كفروا ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ﴾[2].ص١٢٢

السادس والستون : قانون إياك نعبد وهذه العبادة هي الصراط المستقيم.ص١٢٢

السابع والستون : قانون إياك نعبد بما جاء به القرآن والسنة من الأحكام.ص١٢٢

الثامن والستون : قانون إياك نعبد ونقول أنت الغني.ص١٢٢

التاسع والستون : قانون إياك نعبد ولا نقول أنك فقير.ص١٢٢

السبعون : قانون إياك نعبد ونحن الفقراء إلى رحمتك.ص١٢٢

الواحد والسبعون : قانون إياك نعبد ونتبرأ من قول ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾[3].ص١٢٢

---

(١) سورة غافر ١٤.

(٢) سورة العنكبوت ١٧.

(٣) سورة آل عمران ١٨٠.

الثاني والسبعون : قانون إياك نعبد لما كتبت علينا عبادتك.ص١٢٣

الثالث والسبعون : قانون إياك نعبد وفي العبادة نجاة من عذاب الحريق.ص١٢٣

الرابع والسبعون : قانون الحمد لك اللهم على هدايتنا وجعلتنا إياك وحدك نعبد .ص١٢٣

الخامس والسبعون : قانون إياك نعبد نحن وأبناؤنا إلى يوم القيامة.ص١٢٣

السادس والسبعون : قانون إياك نعبد أمس واليوم وغداً.ص١٢٣

السابع والسبعون : قانون إياك نعبد فارحمنا في النشأتين .ص١٢٣

الثامن والسبعون : قانون إياك نعبد فلا تجمعنا في الآخرة مع الذين قالوا ان الله فقير.ص١٢٣

التاسع والسبعون : قانون إياك نعبد باقامة الصلاة خمس مرات في اليوم.ص١٢٣

الثمانون : قانون إياك نعبد باتيان الزكاة والخمس .ص١٢٣

الواحد والثمانون : قانون إياك نعبد بصيام شهر رمضان على نحو الوجوب العيني ، قال تعالى ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾[1].ص١٢٤

الثاني والثمانون : قانون إياك نعبد بحج بيتك الحرام وأداء المناسك كما أداها رسولك الكريم .ص١٢٣

الثالث والثمانون : قانون إياك نعبد بالإمتناع عن المعاصي والسيئات ، إذ أن هذا الإمتناع أمر وجودي ، وإذ قال جماعة (إن الله فقير ونحن أغنياء) فان المسلمين يتلون القرآن ويؤدون الفرائض ويقيمون على عبادة الله عز وجل.ص١٢٤

الرابع والثمانون : قانون إياك نعبد بتلاوة سورة الفاتحة.ص١٢٤

---

(١) سورة البقرة ١٨٣.

الخامس والثمانون : قانون إياك نعبد عداوة للشيطان ، وفي التنزيل ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾[1].ص١٢٤

السادس والثمانون : قانون إياك نعبد وندعو الناس لعبادتك بالحكمة والموعظة الحسنة .ص١٢٤

السابع والثمانون : قانون إياك نعبد ونصبر على أذى المشركين.ص١٢٤

الثامن والثمانون : قانون إياك نعبد بأداء الصلاة واتيان الزكاة.ص١٢٤

التاسع والثمانون : قانون إياك نعبد وإن قال الذين كفروا إن الله فقير.ص١٢٤

التسعون : قانون إياك نعبد وعليك نتوكل ، وفي التنزيل ﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ﴾[2].ص١٢٤

الواحد والتسعون : قانون إياك نعبد للنجاة من عذاب الحريق.ص١٢٤

الثاني والتسعون : قانون إياك نعبد بلطف ورحمة منك سبحانك.ص١٢٤

الثالث والتسعون : قانون إياك نعبد ومن كفر فان الله غني عن العالمين.ص١٢٤

الرابع والتسعون : قانون إياك نعبد وأنت الرزاق ذو القوة المتين.ص١٢٤

الخامس والتسعون : قانون إقرار المسلمين والمسلمات بالحاجة المستديمة والمتجددة إلى الله عز وجل.ص١٢٨

السادس والتسعون : قانون لا يقدر الإنسان على تيسير أموره وقضاء حوائجه إلا بالإستعانة بالله عز وجل.ص١٣٠

السابع والتسعون : قانون الآية القرآنية صراط مستقيم .ص١٣١

---

(١) سورة الإسراء ٢٧.

(٢) سورة هود ١٢٣.

الثامن والتسعون : قانون في الآية القرآنية دعوة إلى الصراط المستقيم في الدنيا.ص١٣١

التاسع والتسعون : قانون كل آية قرآنية زاجر عن مجانبة الصراط المستقيم.ص١٣١

المائة : قانون الآية القرآنية تذكير بالصراط المستقيم، والفعل هدى وأهدنا يتعدى بنفسه كما في آية البحث ، ويتعدى باللام كما في قوله تعالى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [1].ص١٣١

الواحد بعد المائة : قانون بعد التوفيق للعبادة يأتي سؤال الهداية والرشاد.ص١٣٣

الثاني بعد المائة : قانون تعقب الدعاء للفريضة.ص١٣٣

الثالث بعد المائة : قانون كل عبادة دعاء.ص١٣٥

الرابع بعد المائة : قانون أنه لا يقدر على هداية الناس إلى الصراط المستقيم إلا الله عز وجل.ص١٣٦

الخامس بعد المائة : قانون حصر واختصاص الهداية إلى الصراط المستقيم بالله عز وجل.ص١٣٦

السادس بعد المائة : قانون نفي ظن الذين كفروا بأن الخير الذي في أيديهم هو خير لهم .ص١٤١

السابع بعد المائة : قانون إملاء الله عز وجل للذين كفروا.ص١٤١

الثامن بعد المائة : قانون إزدياد آثام الذين كفروا مع توالي النعم عليهم.ص١٤١

التاسع بعد المائة : قانون للكافرين عذاب مهين .ص١٤١

العاشر بعد المائة : قانون ﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ فالله عز وجل الذي رمى الذين كفروا بالفقر هو الذي يعذبهم بالنار ، ويرد على قولهم في الدنيا بأن الله فقير.ص١٤٧

---

(١) سورة الأعراف ٤٣.

الحادي عشر بعد المائة : قانون ان القائلين ﴿إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾[١] خسروا الدنيا والآخرة.ص١٤٧

الثاني عشر بعد المائة : قانون لا يقدر على هذه الكتابة والفرض إلا الله عز وجل ، وتكون الكتابة سابقة لزمان الفعل ، والكتابة بمعنى التدوين الواردة في الآية بصيغة الفعل المعلوم وبلغة المستقبل ﴿سَنَكْتُبُ﴾.ص١٤٧

الثالث عشر بعد المائة : قانون حبس الزكاة شر محض .ص١٤٨

الرابع عشر بعد المائة : قانون أن الأصل في خلق الإنسان هو الإيمان وهو دين الفطرة .ص١٥٧

الخامس عشر بعد المائة : قانون المشقة في طلب الكفر ومن يختاره من الناس لن تجده حاضراً عنده.ص١٥٧

السادس عشر بعد المائة : قانون أن الإيمان لا يترك الإنسان أبدا إلا أن يتركه الإنسان نفسه.ص١٥٧

السابع عشر بعد المائة : قانون عدم تعجيل الله العقوبة للكفار ، فهو سبحانه ذو أناة ، تتوالى نعمه الظاهرة والباطنة عليهم فلا يقابل الذين قالوا ﴿إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾ بالعقوبة العاجلة.ص١٥٩

الثامن عشر بعد المائة : قانون أن الله عز وجل ينزل الحكم الشرعي ثم يدافع عنه ليثبته في الأرض إلى يوم القيامة ، وهو من الدفاع السماوي عن التنزيل ، قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾[٢].ص١٦٨

التاسع عشر بعد المائة : قانون احصاء الله الأقوال في القرآن[٣].ص١٦٨

---

(١) سورة آل عمران ١٨١.

(٢) سورة الحج ٣٨.

(٣) أنظر الجزء التاسع والثمانين بعد المائة من هذا السِفر المبارك.

العشرون بعد المائة : قانون الزكاة تجارة مع الله.ص١٧٦

الواحد والعشرون بعد المائة : قانون سوء ظن الكفار مجلبة للأذى.ص١٧٧

الثاني والعشرون بعد المائة : قانون أن الله عز وجل سخط على أولئك الجاحدين فوثق كلامهم في القرآن.ص١٧٩

الثالث والعشرون بعد المائة : قانون سماع الله عز وجل لقول الكافرين بأن الله فقير ، وهم أغنياء.ص١٨٠

الرابع والعشرون بعد المائة : قانون بعث الناس لقول الكلام الطيب ، وهو من عمومات قوله تعالى ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾[1].ص١٨٠

الخامس والعشرون بعد المائة : قانون منع الناس النطق بالقول السيء ، وما فيه معصية وضلالة.ص١٨٠

السادس والعشرون بعد المائة : قانون تكليفي يتعلق وجوبه بالناس جميعاً إلا أن الواجب المتنجز منه يختص بذوي الأموال ، إذ تجب الزكاة في أموالهم .ص١٨٠

السابع والعشرون بعد المائة : قانون شهادة المسلمين على أن الله يسمع كل الأقوال ، لتكون تلاوة المسلمين لآية السياق والبحث من مصاديق قوله تعالى ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾[2].ص١٨١

الثامن والعشرون بعد المائة : قانون من الإرادة التكوينية ، وهو أن كل كلام ينطقون به يسمعه الله.ص١٨٢

---

(١) سورة الحج ٢٤.

(٢) سورة البقرة ١٤٣.

التاسع والعشرون بعد المائة : قانون أن الله معهم في كل مكان ، وتطرد الآية الغفلة عن الناس ، قال تعالى ﴿وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ﴾[1].ص١٨٢

الثلاثون بعد المائة : قانون أن الله عز وجل يسمع أقوال الناس ، وفيه شاهد على أنه سبحانه لم يخلق الخلق ويتركهم وشأنهم.ص١٨٢

الواحد والثلاثون بعد المائة : قانون سماع الله لقول الكفار، إن الله فقير.ص١٨٥

الثاني والثلاثون بعد المائة : قانون سماع الله لقول الكفار، نحن أغنياء ، وتقديرها : نحن أغنياء والله فقير .ص١٨٥

الثالث والثلاثون بعد المائة : قانون إخبار المسلمين وأهل الكتاب والناس جميعاً أن الله يسمع كل قول .ص١٨٥

الرابع والثلاثون بعد المائة : قانون عام أن الله عز وجل يسمع كل كلام ، ولا يقف الأمر عند السماع إنما يترتب عليه الأجر والثواب لمن يقول الكلام الحسن ويتجنب الكلام السئ ، قال تعالى ﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾[2] .ص١٨٦

الخامس والثلاثون بعد المائة : قانون أن كل آية من القرآن تهدي إلى الطيب من القول وإلى الصراط المستقيم حتى وإن جاءت بصيغة الذم للذين كفروا .ص١٨٧

السادس والثلاثون بعد المائة : قانون أن الله عز وجل يكتب كل الأقوال والأفعال التي تصدر عن الناس .ص١٨٨

---

(١) سورة الأنبياء ٩٧.

(٢) سورة الحج ٢٤.

السابع والثلاثون بعد المائة : قانون تقدير الآية : يا أيها النبي لقد نصرك الله ببدر .ص١٩٥

الثامن والثلاثون بعد المائة : قانون عجز الإنسان عن إحصاء النعم الإلهية التي تترى عليه ومن حوله .ص١٩٨

التاسع والثلاثون بعد المائة : قانون صرف الله عن الإنسان أسباب الشر ومقدمات للأذى .ص١٩٨

الأربعون بعد المائة : قانون منع أخذ السلطان له عن أفعال ارتكبها تعاقب عليها القوانين الوضعية وتؤاخذ عليها الأعراف .ص١٩٨

الواحد والأربعون بعد المائة : قانون ستر الله عز وجل للبر والفاجر ، ومنه آية البحث وعدم ذكرها أسماء الذين قالوا إن الله فقير .ص١٩٩

الثاني والأربعون بعد المائة : قانون دفع العبد عن الوقوع في مستنقع الشبهات ، ليتجلى قانون وهو : تدبر الإنسان بالنعم من حوله برزخ دون تعديه وظلمه لنفسه ولغيره .ص١٩٩

الثالث والأربعون بعد المائة : قانون لطف الله بالفقراء .ص٢٠٨

الرابع والأربعون بعد المائة : قانون يعمل وينتفع منه المسلمون والناس إلى يوم القيامة في أمور الحياة اليومية ، وفي البيت والسوق والمسجد والصلات الإجتماعية العامة ، وهو من مصاديق قوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[1] .ص٢١٧

الخامس والأربعون بعد المائة : قانون أن كل آية من القرآن واقية دون اغتيال النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص٢٢٤

السادس والأربعون بعد المائة : قانون سماع الله لكل ما يقوله الناس مجتمعين ومتفرقين ، وقد ورد في التنزيل ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾[2] .ص٢٢٥

---

(١) سورة الأنبياء ١٠٧.

(٢) سورة طه ٧

السابع والأربعون بعد المائة : قانون قبح القتل بغير حق ، فصحيح أن الآية ذكرت قتل الأنبياء وأنه بغير حق ، ولكن المراد مؤاخذة الذين كفروا على مطلق القتل وسفك الدماء.ص٢٢٨

الثامن والأربعون بعد المائة : قانون وقوف الناس بين يدي الله وترتب العقاب على القول القبيح والمنكر.ص٢٢٩

التاسع والأربعون بعد المائة : قانون غنى الله عز وجل ، وأن ملك السموات الأرض له وحده ، كما ذكرت الآية السابقة ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [١].ص٢٣٠

الخمسون بعد المائة : قانون أن الله عز وجل يدافع عن نفسه ، ويؤكد صفاته الحسنى ، ويجعل الناس يسلمون بها ، ويتنزهون عن القول المخالف.ص٢٣٠

الواحد والخمسون بعد المائة : قانون أن الله عز وجل أصلح النفوس بقواعد وأسس المجتمعات الخالية من الإفتراء على الله عز وجل والتعدي على مقام الربوبية وزجرهم عن منكر القول والفعل ، وبعث السكينة في نفوس المؤمنين ، قال تعالى ﴿إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا﴾ [٢].ص٢٣٠

الثاني والخمسون بعد المائة : قانون تطويق عنق الذي يمتنع عن الزكاة والحقوق الشرعية يوم القيامة بشجاع أفعى مع بيان علة ومادة هذا الطوق وهو البخل بالحقوق الشرعية لقوله تعالى ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [٣].ص٢٣١

---

(١) سورة آل عمران ١٨٠.

(٢) سورة آل عمران ١٧٦.

(٣) سورة آل عمران ١٨٠.

الثالث والخمسون بعد المائة : قانون أن الآية القرآنية مدد وعون للمؤمنين وقد قال تعالى ﴿وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾(1).ص٢٣١
الرابع والخمسون بعد المائة : قانون وهو جهاد المسلمين في الكلمة وإصلاح الألسن والمفاهيم.ص٢٣٢
الخامس والخمسون بعد المائة : قانون قتل الأنبياء شاهد على عدم غزوهم لغيرهم ليكون فيه زاجراً للمشركين من السعي الدؤوب لقتل النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.ص٢٣٨
السادس والخمسون بعد المائة : قانون أن الله عز وجل يسمع من فوق سبع سماوات أقوال الناس وأحاديثهم ورغائبهم وآمانيهم.ص٢٣٩
السابع والخمسون بعد المائة : قانون أن الله يعلم مكانهم ويسمع قولهم ، وتدل على أن الله عز وجل سمع قولهم من غير واسطة ملك أو نبي.ص٢٣٩
الثامن والخمسون بعد المائة : قانون من الإرادة التكوينية ، وهو سماع الله عز وجل لأصوات وأقوال الناس عامة.ص٢٤٣
التاسع والخمسون بعد المائة : قانون أن الله عز وجل يسمع الشكوى والتظلم ، وينزل القرآن بالحكم الذي يكون منهاجاً وضياءً.ص٢٤٦
الستون بعد المائة : قانون تجرأ الجاحدين ﴿قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾ (2).ص٢٥١
الواحد والستون بعد المائة : قانون (الغنى إبتلاء) .ص٢٥٨
الثاني والستون بعد المائة : قانون التوثيق السماوي لأقوال الناس.ص٢٥٩
الثالث والستون بعد المائة : قانون حضور هذه الأقوال يوم القيامة ، ومن معاني هذا الحضور قوله تعالى (سنكتب).ص٢٥٩
الرابع والستون بعد المائة : قانون عصمة المسلمين من الإفتراء.ص٢٥٩

(1) سورة النحل ١٢٥.
(2) سورة آل عمران ١٨١.

الخامس والستون بعد المائة : قانون الملازمة بين ما يقوله العباد وكتابة هذه الأقوال من عند الله .ص٢٧١

السادس والستون بعد المائة : قانون دلالة القرآن على أن الله هو الغني.

السابع والستون بعد المائة : قانون وجوب إكرام الناس للأنبياء.ص٢٧٤

الثامن والستون بعد المائة : قانون الصدور عما جاء به الأنبياء من عند الله سبحانه .ص٢٧٤

التاسع والستون بعد المائة : قانون يتغشى عمل وجهاد الأنبياء .ص٢٨٤

السبعون بعد المائة : قانون أن الأنبياء الذين قاتلوا لم ينج كلهم من القتل ، قال تعالى ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ [1].ص٢٨٦

الواحد والسبعون بعد المائة : قانون تأثير سنخية العاقبة بذات أقوال وأفعال بني آدم ، وهي باب للتوبة والإنابة ومناسبة لتثبيت أقدام المسلمين في مقامات الهدى.

الثاني والسبعون بعد المائة : قانون ذوقوا عذاب الحريق وخلود الذين كفروا في النار .ص٢٩٨

الثالث والسبعون بعد المائة : قوانين خلافة الإنسان في الأرض ، وتفيد (من) التبعيض أي اختيار الله رسولاً أو رسلاً متعددين من بين عموم الأنبياء والرسل.ص٤٢

الرابع والسبعون بعد المائة : قوانين سماوية تؤكد إنعدام الشريك ، وفي التنزيل وبخصوص الدنيا والإرزاق فيها ،قال تعالى ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ

(١) سورة آل عمران ١٤٦.

تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[1]. ص١٠٢

(١) سورة آل عمران ٢٦.

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة	٣٦	الجزء السادس والستون بعد المائة ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)
٤	الجزء الثاني والستون بعد المائة ويختص بتفسير الآية (١٧٣) من سورة آل عمران	٤٧	الجزء السابع والستون بعد المائة ويختص بتفسير الآية (١٧٥) من سورة آل عمران
١٢	الجزء الثالث والستون بعد المائة ويختص بتفسير الآية (١٧٤) من سورة آل عمران	٦٣	الجزء الثامن والستون بعد المائة ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)
٢٣	الجزء الرابع والستون بعد المائة ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)	٦٩	الجزء التاسع والستون بعد المائة ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)
٣١	الجزء الخامس والستون بعد المائة ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)	٧٧	الجزء السبعون بعد المائة ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٨٢	الجزء الواحد والسبعون بعد المائة ويختص بقانون (لمِ يغزُ النبي "ص" أحداً)	١٥٥	الجزء السابع والسبعون بعد المائة ويختص بقانون (لمِ يغزُ النبي "ص" أحداً)
٩١	الجزء الثاني والسبعون بعد المائة ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)	١٦٣	الجزء الثامن والسبعون بعد المائة ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)
١٠٨	الجزء الثالث والسبعون بعد المائة ويختص بتفسير الآية (١٧٦) من سورة آل عمران	١٧٦	الجزء التاسع والسبعون بعد المائة ويختص بتفسير الآية (١٧٨) من سورة آل عمران
١١٧	الجزء الرابع والسبعون بعد المائة ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)	١٨٦	الجزء الثمانون بعد المائة ويختص بقانون (لمِ يغزُ النبي "ص" أحداً)
١٢٨	الجزء الخامس والسبعون بعد المائة ويختص بتفسير الآية (١٧٧) من سورة آل عمران	١٩٤	الجزء الواحد والثمانون بعد المائة ويختص بقانون (لمِ يغزُ النبي "ص" أحداً)
١٤١	الجزء السادس والسبعون بعد المائة ويختص بقانون (لمِ يغزُ النبي "ص" أحداً)	٢٠١	الجزء الثاني والثمانون بعد المائة ويختص بقانون (لمِ يغزُ النبي "ص" أحداً)

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢١٠	الجزء الثالث والثمانون بعد المائة ويختص بقانون (لم يغزُ النبي "ص" أحداً)	٢٥٢	الجزء السابع والثمانون بعد المائة ويختص بقانون (لم يغزُ النبي"ص" أحداً)
٢١٧	الجزء الرابع والثمانون بعد المائة ويختص بقانون (التضاد بين القرآن والإرهاب)	٢٥٩	الجزء الثامن والثمانون بعد المائة ويختص بقانون (التضاد بين القرآن والإرهاب)
٢٢٨	الجزء الخامس والثمانون بعد المائة ويختص بقانون (التضاد بين القرآن والإرهاب)	٢٦٨	الجزء التاسع والثمانون بعد المائة ويختص بتفسير الآية (١٨٠) من سورة آل عمران
٢٣٩	الجزء السادس والثمانون بعد المائة ويختص بتفسير الآية (١٧٩) من سورة آل عمران	٢٧٩	الجزء التسعون بعد المائة ويختص بتفسير الآية (١٨١) من سورة آل عمران

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

١٦٩٢ لسنة ٢٠١٩